

بسم الله الرحمن الرحيم

الاتحاد

درهمان

٢٨

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

السنة الخامسة والعشرون | الاربعاء ١٤ جمادى الأولى ١٤١٥هـ - الموافق ١٩ اكتوبر ١٩٩٤م | العدد ٧١٧٣



روسيا تراجعت عن تشددها وتعهدت بالرد على أي عدوان

إتفاق امريكي - روسى على منع تهديد ال

كوزيريف: موسكو وواشنطن علمتا مسبقاً بالمناورات العراقية

إجتماع دول إعلان دمشق اليوم.. ومصر وسوريا تلتزمان بتأييد الكويت

عواصم العالم - «الاتحاد» ووكالات الانباء: خفت حدة الازمة الامريكية - الروسية بشأن العراق. واعلن وزير الخارجية الإمريكي وارن كريستوفر امس عن اتفاق مع نظيره الروسي اندريه كوزيريف تضمن نقاطاً عدة ابرزها معارضة اي تهديدات عراقية جديدة لأمن الخليج والرد على اي عدوان بحسم واجماع وضرورة التزام النظام العراقي بتنفيذ كامل القرارات الدولية وعدم مكافاته على سحب قواته التى هددت الكويت، وترك مسألة تخفيف العقوبات للمراجعة الدورية للأمم المتحدة. وكشف كوزيريف ان موسكو وواشنطن كانتا على علم مسبق بالمناورات العسكرية العراقية التى سببت الازمة الاخيرة في الخليج. واشار الى ان بلاده مستعدة لاستئناف التعاون العسكري مع العراق بعد رفع العقوبات في وقت نقلت صحيفة كويتية عن مصادر دبلوماسية غربية قولها ان فكرة تحريك القوات العراقية الى الحدود مع الكويت تم التخطيط لها في موسكو ونفذت وفق سيناريو يؤدي الى دفع الازمة نحو الهاوية بانتظار نزع فتيلها على يد المبادرة الروسية. واضافت ان ثمن الصفقة الروسية العراقية يفوق ١١ مليار دولار. وعشية اجتماع دول اعلان دمشق المقرر عقده اليوم في القاهرة، والمخصص لبحث تطورات الازمة الاخيرة في الخليج ابدت الكويت ثقتها في الحصول على اجماع عربي لمواجهة التهديدات العراقية.

وعلمت «الاتحاد» أن كلاً من عمرو موسى وزير خارجية مصر ونظيره السوري فاروق الشرع قد توصلا الى ورقة عمل مشتركة لتنسيق موقف الحكومتين يتم عرضها خلال الجلسة الأولى لاجتماع وزراء خارجية دول اعلان دمشق تتضمن تكفل الدولتين بتقديم كل العون والدعم العسكري والسياسي للكويت على ان يكون ذلك بالتشاور المستمر بين دول الاعلان.. ورأت سلطنة عمان ان الازمة في طريقها الى الزوال وان هناك توجهات ايجابية على طريق حل مشكلة الحدود بين العراق والكويت.

في اجتماع مطول عقد في نيويورك اكد كريستوفر التوجه الامريكي - الروسي المشترك في معالجة الاستفزازات العراقية الاخيرة وقال انه اتفق مع كوزيريف على ان صدام لا يستحق أي مكافاة على سحب قواته التى هددت الكويت. واضاف ان الاتفاق مع نظيره الروسي شمل ايضاً النقاط التالية:

○ اولاً: ان على الولايات المتحدة وروسيا ان تعارضا اي تهديدات عراقية جديدة لأمن الخليج.

○ ثانياً: ان على صدام ان يدرك ان اي عدوان سيرد بحسم وبالاجماع.

○ ثالثاً: ان واشنطن وموسكو ستتشاوران عن كثب فيما يتصل بمعالجة مجلس الامن للموقف.

○ رابعاً ان على العراق ان يتقيد بالكامل بكافة قرارات مجلس الامن وليس بعضها فقط.

وقللت وزارة الخارجية الامريكية من اهمية الكلمة التى القاها كوزيريف في مجلس الامن والتي دعا فيها الى رفع العقوبات عن العراق. وقالت كريستين شيلي المتحدثة باسم الوزارة: «يجب علينا تقييم علاقاتنا مع الروس وما نعتبره موقفهم الرسمي على اساس نتائج اتصالاتنا الثنائية وليس البيانات التي قد يدلون بها علنا». واضافت ان كريستوفر ابلغ كوزيريف ان تخفيف العقوبات ضد العراق مستقبلاً هو قضية مستقلة تماماً ويجب بحثها في اطار المراجعة الدورية للامم المتحدة.

● البقية ص ٢٦ عمود ١ ●

اجتماع بين كوزيريف وعزيز في نيويورك

الأمم المتحدة - ي ب أ: اجتمع وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف مساء امس مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في مقر البعثة الروسية للأمم المتحدة في نيويورك، ولم تذكر تفاصيل عما دار خلال الاجتماع، وكان كوزيريف حث الأمم المتحدة على تخفيف العقوبات المفروضة على العراق.

وقالت مصادر دبلوماسية ان عزيز سيجتمع في وقت لاحق مع الامين العام للأمم المتحدة بطرس غالي لبحث التطورات الاخيرة في منطقة الخليج، كما سيلتقي المندوب الفرنسي لدى الأمم المتحدة جان برنار ميريميه.

وفد ايراني يزور بغداد السبت المقبل

طهران - أ ف ب: أعلن وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي ان وفدا من وزارة الخارجية الايرانية سيقوم السبت القادم بزيارة الى بغداد لاطلاق المحادثات بين البلدين.

ونقلت صحيفة «هامشهري» الايرانية أمس عن ولايتي قوله ان تحديد موعد زيارته الى العراق سيتم في ختام محادثات الوفد الايراني في بغداد، ويتوقع أن يحدد الوفد أيضا اطار المحادثات المقبلة المتعلقة بأسرى الحرب وزيارة مواطني العراق الى ايران وبالعكس.

الاشادة بدعم زايد وخليفة في تطوير الكلية الجوية

محمد بن زايد يشهد تخريج دفعة جديدة من صقور الجو

شهد الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة صباح امس حفل تخريج الدورة الخامسة عشرة من المرشحين الطيارين خريجي الكلية الجوية. وحضر الاحتفال عدد من كبار المسؤولين بالدولة وكبار ضباط القوات المسلحة واعضاء السلك الدبلوماسي واولياء امور الخريجين.

واستعرض الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان طابور الخريجين، ثم قام بتقليد الخريجين اجنحة الطيران وتوزيع الجوائز على المتفوقين.

والقى قائد الكلية كلمة توجه بها بالشكر الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة والى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة على المنشآت المبنية للكلية الجوية في مدينة العين والتي تضاهي في تصميمها كبرى وارقى الكليات الجوية في العالم المتقدم مشيرا الى ان تخريج الدورة المقبلة سيكون باذن الله من مقر الكلية الجوية خلال العام المقبل.

وقال ان الكلية تقدم الى الوطن الغالي اليوم دفعة جديدة من الرجال من صقور الجو الذين نذروا انفسهم للدفاع عن كيان امتهم ووطنهم.

(وقائع الاحتفال ص٩)



■ الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان يقلد الخريجين أجنحة الطيران

راشد عبدالله يشيد بدعوة مصر لاجتماع دول اعلان دمشق

القاهرة - وام: وصل الى القاهرة مساء أمس معالي راشد عبدالله وزير الخارجية على رأس وفد لحضور اجتماع وزراء خارجية اعلان دمشق الذي سيعقد اليوم الاربعاء بالعاصمة المصرية.

وصرح عقب وصوله بأن المبادرة التي اتخذتها مصر ودعوتها دول الاعلان للاجتماع بالقاهرة دعوة سليمة في محلها وسنبحث كافة الأمور بالتفصيل.

وكان معالي راشد عبدالله قد غادر البلاد مساء أمس على رأس وفد للمشاركة في الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية بدول اعلان دمشق الذي دعا الى عقده معالي عمرو موسى وزير الخارجية المصري.

«صورة ص ٢»

صالح يبحث مع القادة العسكريين تحديد حجم الجيش اليمني

عدن - رويتر: بحث الرئيس اليمني علي عبدالله صالح مع القادة العسكريين أمس حجم الجيش الذى تحتاجه اليمن في فترة ما بعد الحرب الأهلية.

وذكرت وكالة الأنباء اليمنية ان صالح اجتمع مع قادة وزارة الدفاع وتناول البحث اعادة بناء وتطوير القوات المسلحة وتحديد حجمها التموذجي وتقوية قدراتها الدفاعية بما يتوافق مع مصالح البلاد العليا، اضافة الى ماتم حتى الآن في عملية دمج قوات الشطرين السابقين في جيش يمني موحد.

ضوابط جديدة لتنظيم منح التأشيرات السياحية للدولة

كتب - جمال ابو طالب:

أصدر معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية تعليماته الى الادارة العامة للجنسية والهجرة بتنظيم منح التأشيرات السياحية التى تمنح للاجانب الراغبين في زيارة الدولة وفق قواعد وضوابط جديدة تتضمن: التزام المكاتب السياحية بالدولة بوضع برنامج محدد من حيث تاريخ الوصول وتحديد المواقع السياحية التي يقوم بزيارتها السائحون واماكن الاقامة وتاريخ المغادرة. والالتزام بالبرنامج وتحمل المكاتب المسئولية لأية مخالفة.

وصرح سعادة العميد هلال سعيد وكيل الوزارة المساعد لشئون الجنسية والهجرة بان هذه التعليمات قد صدرت بعد ان لوحظ تجاوز بعض المكاتب السياحية لقواعد اصدار التاشيرات السياحية واستغلالها لصالح بعض الفئات من بعض الدول الاجنبية.

واختتم سعادته تصريحه بقوله ان الدولة ترحب دائما بالسائحين للاطلاع على معالم النهضة العمرانية والحضارية التى تشهدها البلاد وفقا للضوابط التى تحقق مصلحتها العليا.

كشف خطة لاغتيال مجموعة من الكتاب المصريين

الارهابيون يعترفون بمحاولة لاختطاف محفوظ

إصابة الروائى المصرى بشلل في ذراعه اليمنى

القاهرة - الاتحاد: كشفت الاعترافات التى ادلى بها اعضاء المجموعة الارهابية الذين حاولوا اغتيال الكاتب الكبير نجيب محفوظ عن وجود خطة اخرى ضده استهدفت اختطافه بلحل سيارة اجرة، واحتجازه في احد اوكارهم بمنطقة «الخصوص» بمحافظة القليوبية، للمطالبة بالافراج عن مجموعة من قادة «الجماعة الاسلامية» المعتقلين بلحل السجون المصرية مقابل اطلاق سراحه.. كما اوضحت الاعترافات قيام المجموعة الارهابية بترصد تحركات عدد من الكتاب المصريين، خاصة اثناء انعقاد ندوات معرض القاهرة الدولى للكتاب، بهدف اغتيالهم بتفجير العبوات الناسفة اثناء مرورهم.

واكدت الاعترافات التى ادلى بها الارهابيون في التحقيقات التى تجريها نيابة امن الدولة معهم ان المتهمين محمد ناجي وعمرو ابراهيم انتظرا امام باب شقة الكاتب الكبير على امل ان يوافيهما الثلاثة الاخرون محمد المحلاوي وحسين بكر وبسام شاهين بسيارة لاستخدامها في عملية الاختطاف والهروب في الوقت الذي يقوم فيه اثنان آخران بالقاء عبوات ناسفة في المنطقة لارباك رجال الامن والمواطنين لتغطية العملية.

كما اوضحت الاعترافات ان المتهم محمد ناجي الذي يعمل نقاشا قام بتنفيذ الجريمة وطعن الكاتب الكبير بسكين قبل وصول باقي اعضاء مجموعته، وانه هرب في الشوارع الخلفية الضيقة بمنطقة العجوزة، ثم استقل سيارة اجرة متوجها الى ميدان التحرير ومنه الى منطقة عين شمس، فيما ظل شريكه الثاني عمرو ابراهيم متواجدا في مسرح الحادث.

وقد عثرت اجهزة الامن على الملابس التى كان يرتديها المتهم محمد ناجي وقت تنفيذه للجريمة، والتى كان اخفاها بلحل وكر المجموعة بالقليوبية، كما تبين ان المتهم محمد المحلاوي شارك من قبل في محاولة اغتيال احد ضباط امن الدولة بدمياط.. وانه صدر ضده حكم بالسجن لمدة عامين، كما عمل مساعدا

● البقية ص ٢٦ عمود ١ ●



في اجتماع برئاسة خليفة

المجلس التنفيذى يوافق على مشاريع للطرق والكهرباء والمبانى في أبوظبى

ترأس صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولى عهد أبوظبى نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذى الاجتماع الاسبوعى الاعتيادى الذي عقده المجلس صباح أمس بديوان سموه في البطين.

وقد وافق المجلس على عدد من مشاريع الطرق والمياه والكهرباء والمبانى في عدد من المناطق التابعة لامارة ابوظبي. واستعرض المجلس عددا من المشاريع والتقارير والدراسات في مختلف القطاعات التي تعتزم الدوائر المحلية تنفيذها وتطويرها اضافة الى سير العمل حول عدد من المشروعات التى يجرى العمل فيها.

كما بحث المجلس عددا من الامور المتعلقة بشئون الخدمة المدنية في الاجهزة الحكومية المحلية بالاضافة الى عدد من الموضوعات المدرجة على جدول اعماله واتخذ بشأنها القرارات المناسبة.

كلمة الاتحاد

نجحت مسيرة التنمية الوطنية الشاملة فى تحقيق انجازات كبيرة، رفعت دولتنا الى مكانة مرموقة بين دول العالم المتحضر.

وتشهد انجازاتنا الوطنية بحق على حكمة القائد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذى يضع انسان الامارات فى مقدمة اولويات خطط التنمية التى توفرت لها كل عناصر النجاح.

ووسط عالم يشهد تحديات كبيرة، يحتاج الوطن الى درع يحميه ويقي انجازاته وابناءه من أطماع الطامعين والمتربصين به.

وقد أولت قيادتنا الحكيمة للقوات المسلحة اهتماما كبيرا باعتبارها الدرع الواقي لانجازات الوطن بعد الله تعالى.

ومنذ قيام الدولة والقوات المسلحة تحظى برعاية القائد، وحرصه على تطويرها من حيث البناء والعتاد، وتأكيده على ضرورة توفير الامكانيات كافة لرفع كفاءتها والحفاظ على استعدادها.

وبالامس وبعد يوم واحد من تخريج دورة جديدة من كلية القيادة والاركان احتفلت الامارات بتخريج دفعة جديدة من صقور الجو، لتضيف لبنة جديدة الى درعنا الواقي القادر على صيانة الوطن وحماية منجزاته.

وتضيف معاهدنا وهيئاتنا العسكرية التدريبية والتعليمية ركائز جديدة لسياستنا الدفاعية، حيث توفر فرص الارتقاء بمستوى الافراد، واعدادهم للقيام بواجبهم الوطني. وتأتي الدفعة الجديدة من صقور الجو فى اطار

● البقية ص ٢٦ عمود ١ ●

الامارات تدعو لتخليص العالم من السلاح النووي

نيويورك - وام: اكدت دولة الامارات العربية المتحدة ان النظام الدولى الجديد الداعى الى تخليص العالم من جميع الاسلحة النووية وغيرها من اسلحة الدمار الشامل لابد ان يقوم على مبادىء التعايش السلمي وحظر استخدام القوة أو التهديد باستخدامها وعدم التدخل فى الشئون الداخلية للدول وحق كل دولة فى اختيار طرقها الانمائية تاكيدا لمبادىء الميثاق والقانون الدولى.

جاء ذلك فى الكلمة التى القاها سعادة السفير محمد جاسم سمحان المندوب الدائم لدولة الامارات العربية المتحدة لدى الامم المتحدة فى دورة الجمعية العامة التاسعة والاربعين المنعقدة الليلة.

واكد سعادته ان دولة الامارات تؤكد على اهمية التفاعل المناسب بين مختلف العناصر إذ ان موضوع نزع السلاح ينبغي ان يكون موضع اهتمام مشتركا من قبل جميع الدول وان يتم السعى الى تحقيقه بما يخدم السلم والامن الاقليمي والدولى.

واوضح مندوب دولة الامارات ان وفد الدولة يتفق مع التوجه الداعى الى اهمية توسيع عضوية مؤتمر نزع السلاح وان يتم اختيار الاعضاء عن طريق الشفافية والموضوعية وان يكون التمثيل منه عالمي النطاق ليأخذ فى الحسبان. واكد سعادته ان نزع السلاح وازالة الاسلحة النووية وغيرها من اسلحة الدمار الشامل امران ملحان للغاية فى ازالة رواسب عصر الحرب الباردة وتحقيق السلم والامن فى العالم.

مواقيت الصلاة

فجر:	٤,٥٩
شروق:	٦,٢٤
ظهر:	١٢,٠٧
عصر:	٣,٣١
مغرب:	٥,٥٣
عشاء:	٧,٢٣





● مسئول عراقي يكشف الغطاء عن آلة لانتاج وقود الصواريخ في موقع فتح امام الصحفيين للتاكد من عمل كاميرات المراقبة قرب بغداد. «أ ف ب»

مبارك والأسد يؤكدان أهمية إستمرار المفاوضات

سوريا ترفض تأجير الجولان لاسرائيل

منظمة التحرير تهاجم الاتفاق الاردنى - الاسرائيلى

الفلسطينيون يوافقون على إبعاد معارضى السلام عن الانتخابات التشريعية

القاهرة، واشنطن - هدى توفيق - ووكالات الانباء:

رفض الرئيس السورى حافظ الاسد، المطالب الاسرائيلية التى تتحدث عن استئجار هضبة الجولان السورية المحتلة، كما حصل فى الاتفاق مع الاردن. وقال الاسد ان ذلك يعتبر من الكفر، واضاف يقول عقب محادثات مكثفة مع الرئيس المصرى حسنى مبارك أمس، ان الكثيرين ممن يتابعون قضايا المنطقة، يعرفون ان سوريا تستطيع العرقلة. لكنها لن تفعل ذلك حتى لا تزيد من تشويه الصورة العربية، مؤكدا انه لن يكون هناك سلام دون عودة الاراضى المحتلة ولو استمر الوضع على ماهو عليه مئات السنين.

وشنت منظمة التحرير الفلسطينية هجوما عنيفا على مشروع المعاهدة الاردنية - الاسرائيلية قائلة انها تتعارض مع قرارات الامم المتحدة والاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي خاصة ما يتعلق منها بالقدس، وفى الوقت نفسه قال مفاوضون فلسطينيون ان المنظمة قدمت لاسرائيل خلال مفاوضاتهما امس فى القاهرة «تنازلا كبيرا» خاصة فيما يتعلق بقبول للشاركة الاسرائيلية فى الاشراف على انتخابات الحكم الذاتي، والموافقة على ان تشترك فى الانتخابات فقط المنظمات المؤيدة للسلام واستبعاد معارضى السلام من هذه الانتخابات.

وقد غادر الرئيس السورى القاهرة

● البقية ص ٢٦ عمود ٥ ●

الملك حسين يزور اسرائيل الاسبوع المقبل

علمت «الاتحاد» ان العاهل الأردني الملك حسين سيقوم بأول زيارة له الى اسرائيل في الأسبوع المقبل.

وابلغت مصادر مطلعة في واشنطن «الاتحاد» ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون الذي سيحضر حفل توقيع اتفاقية السلام بين الأردن واسرائيل سيصطحب معه العاهل الأردني الى اسرائيل عقب التوقيع على الاتفاقية.

١٢٠٠ شخصية يرافقون كلينتون

عمان - رويتر: قال مسئولون في عمان أمس ان أكثر من ١٢٠٠ شخص سيسافرون مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون لحضور مراسم التوقيع التاريخية لاتفاق السلام الأردني الاسرائيلي في ٢٦ من الشهر الجاري.

استئناف العمل في منفذ رفح

تظاهرة مسلحة لـ «حماس» في غزة احتجاجا على استمرار اعتقال انصارها

غزة - وكالات الانباء: شارك نحو خمسة الاف من انصار حركة «حماس» بعضهم مسلحون في مسيرة في غزة امس رددوا خلالها هتافات معادية لقائد الشرطة الفلسطينية اللواء نصر يوسف. واستمرت المسيرة التى نظمتها «حماس» ساعتين احتجاجا على اعتقال المئات من اعضاء وانصار الحركة. واطلق بعض المحتجين النار في الهواء في تحد للمئات من افراد الشرطة الفلسطينية في الشوارع الرئيسية، وفي خرق للاعلان الذي اصدرته السلطة الفلسطينية في الاسبوع الماضي، بحظر حمل الاسلحة النارية.

● البقية ص ٢٦ عمود ٧ ●

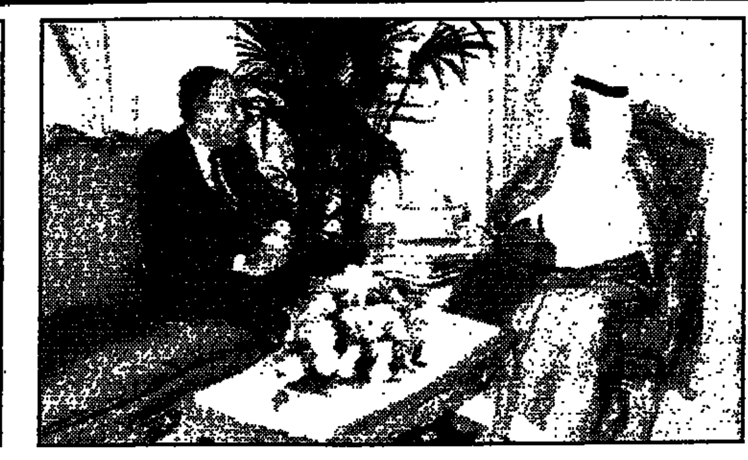
اليوم في الاتحاد

لاول مرة: استئصال طحال بالمنظار في مستشفى المفرق — محليات

صعوبات تواجه انشاء سوق الخرطوم للأوراق المالية — اقتصاد

داخل العدد: الاتحاد السياسى

مع العدد: الاتحاد الرياضى



سلطان القاسمى يستقبل السفير المصرى

استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بمكتب سموه قبل ظهر امس سعادة بهاء الدين مصطفى رضا سفير جمهورية مصر العربية لدى الدولة.

وحضر المقابلة الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الأميرى والشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي رئيس مكتب صاحب السمو حاكم الشارقة وسعادة عبدالرحمن بن على الجروان المستشار بالديوان الأميرى.

.. ويستقبل السفير البريطانى

كما استقبل صاحب السمو حاكم الشارقة بعد ذلك سعادة انتونى ديفيد هاريس سفير المملكة المتحدة لدى الدولة وذلك بمناسبة تسلمه مهام منصبه.

وقد رحب صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي بالسفير البريطانى متمنيا له التوفيق فى عمله لتطوير علاقات التعاون بين البلدين فى مختلف المجالات.

وحضر المقابلة الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الأميرى.

المعلا يستقبل السفير الأمريكى

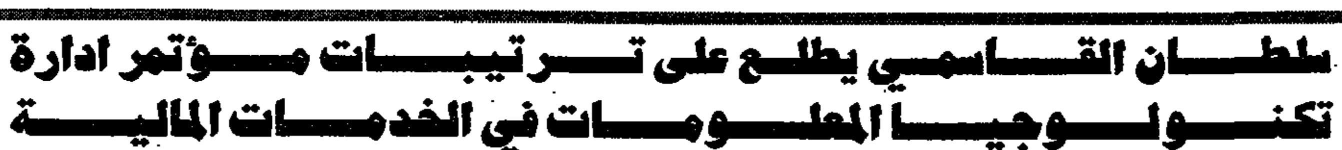
استقبل صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين بمكتبه بالديوان الأميرى صباح امس سعادة ويليام أ. روو السفير الأمريكى لدى الدولة يرافقه السيد ديفيد بيرس القنصل العام الأمريكى الجديد فى دبى الذى قدم للسلام على سموه بمناسبة تسلمه مهام عمله بالدولة.

وحضر المقابلة سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولى عهد ونائب حاكم أم القيوين والشيخ خالد بن راشد المعلا رئيس الديوان الأميرى بأم القيوين والشيخ مكتوم بن راشد المعلا مدير مكتب ولى عهد ونائب حاكم أم القيوين.

النعيمى يستقبل سفير المملكة المتحدة

استقبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمى عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان فى مكتبه بالديوان الاميرى بعد ظهر امس سعادة انتونى ديفيد هاريس سفير المملكة المتحدة لدى الدولة وذلك بمناسبة تسلمه مهام منصبه.

وقد تمنى صاحب السمو حاكم عجمان لسعادة السفير التوفيق فى عمله.



سلطان القاسمي يطلع على ترتيبات مؤتمر ادارة تكنولوجيا المعلومات في الخدمات المالية



● صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي خلال استقباله مدير المعهد العربي للدراسات المالية والمصرفية ومدير معهد الامارات للتدريب المصرفي.

الشارقة ـ وام: استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بمكتب سموه صباح امس الدكتور مصطفى هديب المدير العام للمعهد العربي للدراسات المالية والمصرفية.

وحضر المقابلة السيد حميد القطامي مدير معهد الامارات للتدريب المصرفي وسعادة عبدالرحمن بن علي الجروان المستشار بالديوان الاميري بالشارقة.

وقد اطلع صاحب السمو حاكم الشارقة خلال المقابلة على الترتيبات الخاصة بالمؤتمر السنوي الرابع الذي تستضيفه الشارقة خلال الفترة من الثاني الى الرابع من نوفمبر القادم تحت عنوان «ادارة تكنولوجيا المعلومات في الخدمات المالية والمصرفية».

كما تم خلال المقابلة استعراض القضايا المطروحة على المؤتمر الذي يعد تظاهرة عربية ودولية متميزة حيث يشارك فيه ١٤ خبيرا من ١٢ دولة اجنبية بالاضافة الى ١٥٠ خبيرا من مختلف اقطار الوطن العربي.

وقد اثنى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي على كافة الجهود والترتيبات الخاصة بانعقاد المؤتمر متمنيا سموه ان يحقق الاهداف المرجوة منه وان يساهم في ارتقاء المؤسسات المالية والمصرفية العربية وتطوير كفاءة وفاعلية خدماتها خاصة وان موضوع المؤتمر يهتم بتطوير تكنولوجيا المعلومات.

ومن جانبه اعرب الدكتور مصطفى هديب عن جزيل شكره وامتنانه لرعاية صاحب السمو حاكم الشارقة الكريمة لهذا المؤتمر الهام الذي يعقد لاول مرة في دولة الامارات مشيدا باهتمام سموه البالغ لكل ما من شانه المساهمة في التحديث والتطوير لأي فرع من فروع الحياة العلمية والاقتصادية والثقافية.

وزير التخطيط يستقبل السفير الهندي

استقبل معالي الشيخ حميد بن احمد المعلا وزير التخطيط بمكتبه بالهيئة العامة للمعلومات صباح امس سعادة موثال مينون السفير الهندي لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث اوجه التعاون المشترك بين البلدين في مجال التخطيط والبحوث.

وحضر المقابلة سعادة عبداللطيف محمد وكيل الهيئة العامة للمعلومات.







● معالي راشد عبدالله لدى مغادرته البلاد أمس متوجها الى القاهرة وفى وداعه سعادة السفير المصرى

تنفيذ مشروع ازدواجية طريق خورفكان ـ الزبارة

خورفكان ـ سيد عثمان:

بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة يتم حاليا تنفيذ مشروع ازدواجية طريق خورفكان ـ الزبارة لخدمة سكان الساحل الشرقي بعد سقوط العديد من الضحايا نتيجة حوادث التصادم التي ادت الى مصرع ٥ تلاميذ دفعة واحدة منذ نحو عامين بالاضافة الى العديد من الضحايا.

وأكد الرائد احمد عبدالوهاب مدير شرطة خورفكان أن مكرمة صاحب السمو حاكم الشارقة بازدواجية الطريق وتوسعته سيكون لها مردود طيب في التقليل من نسبة الحوادث وقال ان سموه استجاب لطلبنا وأمر ببدء العمل في تنفيذ هذا الطريق لتقليل الحوادث والحفاظ على ارواح المواطنين وقال الرائد احمد عبدالوهاب مدير شرطة خورفكان أن العمل يجرى حاليا في الطريق من دوار الاوشيانيك «المحيط» بخورفكان وحتى منطقة زبارة بطول ٤ كيلومترات وسيتم اقامة دوارين عند منطقة الوليه وعند زبارة هذا بجانب لاجراء ازالة العقبات من طريق خورفكا.

الامارات تشارك باجتماع مجلس أمناء جامعة الخليج في البحرين

العين - الاتحاد: تشارك جامعة الامارات باجتماع مجلس أمناء جامعة الخليج العربي الحادي والثلاثين، والذي يعقد اليوم «الاربعاء» بالبحرين.

ويمثل الجامعة في هذا الاجتماع سعادة شبيب المرزوقي الامين العام للجامعة، والذي صرح بان مجلس الامناء سيبحث خلال دورته السنوية الحالية عددا من المواضيع المدرجة على جدول الاعمال، ومن بينها الاطلاع على التقرير المرحلي لرئيس الجامعة المتضمن لمشاريع وبرنامج الجامعة خلال الفترة من يونيو، وحتى اكتوبر الحالي، ثم استعراض مشروع تعديل لائحة المنح الدراسية للطلبة.

كما يناقش المجلس الدراسة الخاصة بالرسوم الدراسية التي تتقاضاها الجامعة.

كما وينظر مجلس الامناء مشروع استحداث صندوق قروض للمستحقين من الدارسين، واللائحة المقترحة.

واضاف الامين العام للجامعة بان المجلس معني ايضا باستعراض الدراسة التتبعية الخاصة بالعلاقة بين أداء الطلبة بكلية الطب، ومعدلاتهم، في الثانوية العامة، الى جانب النظر في مشروع ميزانية الجامعة للدورة المالية القادمة ٩٥/٩٧.

إجتماعات بالخارجية

اجتمع سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة امس مع السيد عادل محفوظ خليفة الممثل المقيم لبرامج الامم المتحدة الانمائي لدى الدولة.

وتم خلال الاجتماع استعراض بعض المقترحات المتعلقة بدعم نشاطات المكتب وتوطيد التعاون بينه وبين المنظمات الدولية وخاصة دعم التعاون بين منظمة اليونسكو وجامعة الامارات ومختلف الوزارات والمؤسسات العاملة في الدولة.

وبحث سعادة السفير محمد خليفة بن يوسف السويدي مدير ادارة العلاقات الاقتصادية والتعاون الدولي بالوزارة مع وفد روسيا الاتحادية الذي يزور البلاد حاليا برئاسة السيد ايجور يوخاروف مدير الادارة العامة للتجارة والتعاون الاقتصادي مع دول امريكا اللاتينية وافريقيا والشرق الادنى بوزارة الخارجية الروسية امكانية ابرام اتفاقية للتعاون الاقتصادي والفني بين دولة الامارات وروسيا الاتحادية تتضمن انشاء لجنة مشتركة بين البلدين.

وتأتي زيارة الوفد الروسي للبلاد للتحضير لزيارة يعتزم دولة رئيس وزراء روسيا الاتحادية القيام بها لدولة الامارات يوم ٢٣ نوفمبر القادم.

وحضر الاجتماع اعضاء الوفد والسيد نعمان ابناموف المستشار بسفارة روسيا الاتحادية لدى الدولة.

وبحث سعادة السفير سعيد علي النويس مدير الادارة القنصلية بوزارة الخارجية مع السيد بروس ستراشين المستشار بسفارة الولايات المتحدة الامريكية لدى الدولة عددا من القضايا القنصلية التي تهم البلدين.

كما بحث سعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بالوزارة مع سعادة علي ارصن سفير الجمهورية التركية لدى الدولة عددا من القضايا التي تهم البلدين.

ومن جهة اخرى بحث سعادة احمد الجروان مدير الادارة القانونية والدراسات بالوزارة مع وفد روسيا الاتحادية امكانيات ابرام ثلاث اتفاقيات بين دولة الامارات وروسيا هي بالاضافة الى اتفاقية التعاون الاقتصادي والفني اتفاقية لمنع الازدواج الضريبي واتفاقية لحماية الاستثمار.

كما تناول الاجتماع امكانية تعاون دولة الامارات مع روسيا في مجال تشجيع الاستثمار ومناقشة الحقوق والالتزامات التي تترتب على انضمام دولة الامارات الى اتفاقية «الجات» ومدى تعاون الدولة مع روسيا داخل هذا التنظيم.

التربية تحتفل باليوم العالمى لمحو الأمية

دبي ـ الاتحاد: تشارك وزارة التربية والتعليم العالم العربى بالاحتفال باليوم العربى لمحو الأمية الذى يصادف يوم الأحد الثامن من يناير العام القادم، وهو اليوم الذى دأبت وزارة التربية والتعليم على الاحتفال به.

لجنة لمتابعة تنفيذ مستشفى البراحة

دبي ـ الاتحاد: تقرر تشكيل لجنة برئاسة سعادة ابراهيم بوملحة النائب العام بدبي وعضوية ممثلين عن وزارتي الاشغال العامة والاسكان والصحة لدراسة الأسلوب الأمثل لاستكمال العمل في مشروع مستشفى البراحة.

وقد جاءت عملية تشكيل اللجنة خلال اجتماع تم امس بين الشيخ الدكتور سعود بن كايد القاسمي وكيل وزارة الصحة وسعادة ابراهيم بوملحة نيابة عن سعادة سلطان العويس الذي تبرع ببناء المستشفى على نفقته الخاصة وسعادة علي حمد الشامسي وكيل وزارة الاشغال العامة والاسكان.

وحضر الاجتماع سعادة المهندس علي لوتاه وكيل وزارة الاشغال المساعد لشئون الاشغال والمهندس محمد الشيخ مبارك مدير ادارة المباني لشئون التصميم والدكتور احمد الهاشمي مدير منطقة دبي الطبية والدكتور محمد حمدان مدير طب الاسنان والتخطيط بوزارة الصحة والمهندس فؤاد بوخش رئيس قسم التصميم بوزارة الصحة. وتم خلال الاجتماع مناقشة سير العمل في مستشفى البراحة. وسوف يجتمع مسئولون من الوزارتين يوم السبت القادم بمقر الوزارة لمتابعة كافة المستجدات حول المشروع.

اللجنة الصحية الخليجية لمتابعة وباء الطاعون تجتمع اليوم بالرياض

غادر البلاد مساء أمس الدكتور محمد حمدان مدير الادارتين المركزيتين لطب الأسنان والتخطيط الصحي والمشرف على الطب الوقائي بالامارات الشمالية فى طريقه الى المملكة العربية السعودية لتمثيل الدولة فى اجتماعات اللجنة الفنية الصحية المنبثقة عن الأمانة العامة الصحية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي تعقد بالرياض اليوم الأربعاء. ومن أهم ما يركز عليه جدول أعمال هذه الاجتماعات بحث اخر التطورات المتعلقة بوباء الطاعون فى الهند واستعراض البرامج والخطط التى اتخذتها وتتخذها الدول الأعضاء فى المجلس لحمايتها من تسرب المرض اليها.

كما تناقش الاجتماعات الاجراءات والتدابير التى يجب اتخاذها من قبل دول المجلس خلال هذه المرحلة خاصة فى حالة ما إذا تم رفع الحظر المفروض على السفر من والى الهند.

رحلة علمية لطلاب القسم الزراعي في الفجيرة

الفجيرة ـ الاتحاد: قام ٤٣ طالبا من الدارسين بالقسم الزراعي بمدرسة سيف الدولة الثانوية بالفجيرة برحلة علمية امس الاول زاروا خلالها لاحدى الشركات الوطنية المتخصصة في تصنيع الالبان.

وصحب الطلاب في رحلتهم الدكتور كمال الحمصي موجه التعليم الزراعي بالوزارة، وعدد من معلمي القسم الزراعي بمدرسة سيف الدولة.

وتهدف الرحلة الى ربط الدارسين بمجال دراستهم في المحيط الذي يحقق ربطا منهجيا بالواقع العملي التطبيقي.

وتعتبر هذه الرحلة هي الاولى في العام الدراسي الحالي وقد تمت في اطار برنامج كامل اعدته ادارة المدرسة

تنفيذاً لتوجيهات رئيس الدولة

التربية تعد برنامجاً شاملاً لحماية البيئة

د. السيار: التربية البيئية ضرورة حتمية لتحقيق الأهداف

دبي - ايهاب الخضرجي

تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالاهتمام بالبيئة ودراسة مشكلاتها بعناية.. رفعت ادارة الخدمة الاجتماعية في وزارة التربية والتعليم الى معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم برنامجا شاملا حول هذا الموضوع وسيقوم الطلاب بتنفيذه خلال العام الدراسي الحالي ٩٤/٩٥.

صرحت بذلك سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم المساعدة لقطاع الأنشطة التربوية والمركزية.

وقالت انه انطلاقا من قناعة الخدمة الاجتماعية بحتمية التربية البيئية وأهمية تهيئة ظروف التفاعل الناجح واكتساب الخبرة أمام الطلاب في مجال البيئة، فانها ترى ضرورة أن تتخير من عناصر البيئة أشدها التصاقا بحياة الطلاب وأكثرها تأثيرا فيهم وتناسبا مع مستوى نضجهم وباعتبار تنشئة الانسان الذي يعتبر الوسيلة والغاية في أن واحد فانه لابد من التربية البيئية شأنها في ذلك شأن أي نوع من التربية أن تحقق أهدافا منتظمة في ثلاثة أبعاد.. وهي:

- البعد الادراكي: ويهتم بالمعلومات التي ينبغي أن يعرفها الطلاب نحو بيئتهم.
- والبعد المهاري: ويهتم بالمهارات التي ينبغي أن يكتسبها الطلاب للتمكن من التعامل الفاعل مع بيئتهم.
- والبعد الانفعالي: ويختص بالاتجاهات والاهتمامات والقيم التي ينبغي أن يكتسبها الطلاب لترشيد سلوكهم ازاء بيئتهم.

وقالت سعادتها: ولتحقيق هذه الأهداف تقترح ادارة الخدمة الاجتماعية أن تكون برامجها على النحو التالي:

- مسابقة النشاط الاجتماعي المدرسي بعنوان «مشروع سلامة البيئة المدرسية.. الجهات المشاركة في المشروع: وزارة الصحة متمثلة في ادارة الرعاية الصحية الأولية والأمانة العامة للبلديات بالدولة ووزارة الداخلية وادارة الدفاع المدني ومؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات.

وأضافت سعادتها انه خلال هذه المسابقة تشارك الجماعات المختلفة بالمدرسة في وضع وتنفيذ خطة البرامج والمشروعات المختلفة المحققة لبرنامج السلامة تحت اشراف الاخصائي الاجتماعي وبدعم من مدير المدرسة ومجلس النشاط بها، وكذا مجلس الآباء والأمهات ومجلس الطلاب، كما يمكن تنفيذ برنامج سلامة البيئة المدرسية من خلال معسكرات نهاية الأسبوع ومشروعات خدمة البيئة التي تقوم بها المدرسة، ويتم تحكيم المسابقة من خلال لجنة مشتركة من أقسام الأنشطة التربوية بالمناطق برئاسة توجيه الخدمة الاجتماعية ومندوبين عن الجهات المشاركة في المشروع وعلى ضوء عناصر محددة سلفا، وذلك على مدار العام الدراسي وحتى نهاية شهر ابريل.

وقالت انه الى جانب المسابقة تم تحديد عدة أنشطة منها ندوة مركزية عن البيئة يشارك فيها الى جانب وزارة التربية والتعليم كافة الوزارات والهيئات المشار اليها في المسابقة الاجتماعية السابقة من خلال أوراق عمل عن البيئة محاورها عن البيئة المدرسية (بين الواقع والطموح).

وتشكيل جماعة أصدقاء البيئة، وهي احدى الجماعات الاجتماعية التي تشكل من طلاب وطالبات المراحل الدراسية المختلفة من ذوي الاهتمام بالنواحي البيئية.

وتوظيف واستثمار الاحتفال بيوم البيئة العالمي، وذلك عن طريق احتفالات المدارس بيوم البيئة العالمي الى جانب أسبوع الخدمة الاجتماعية المدرسية، وهو الأسبوع الذي درجت الادارة على تنفيذه خلال الأعوام السابقة في اطار موضوعات متعددة تحدد طبقا لرغبة كل مدرسة، وعلى أن يتم هذا العام تنفيذه تحت شعار موحد عن البيئة ومن خلال توقيت موحد على مستوى الدولة.

واختتمت سعادة الدكتورة عائشة السيار تصريحها قائلة: وبنظرة موضوعية لكافة البرامج المقترحة السابقة حول موضوع البيئة نرى انه من الأهمية بمكان ضرورة تضافر كافة الجهود لتحقيق أهداف البرامج في اطار من تكامل الأدوار، وهذا يتطلب مشاركة كافة الادارات الاخرى بالقطاع من ناحية، وتعاون كافة الوزارات الاخرى من ناحية أخرى كل في مجال تخصصه لتحقيق الأبعاد المشار اليها في بداية ورقة العمل.



الغيث يستقبل السفير البلجيكي

استقبل معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء بمكتبه ظهر أمس سعادة هنري لويبرت سفير المملكة البلجيكية لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين ووسائل تطويرها في مختلف المجالات.



وزير الداخلية يتلقى رسالة من نظيره السعودي

تلقى معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية رسالة من صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية بالمملكة العربية السعودية الشقيقة تتعلق بدعم التعاون الأمني القائم بين البلدين وقد تسلم معاليه الرسالة خلال استقباله بمكتبه صباح امس العقيد حنيف جاري القرني من وزارة الداخلية السعودية.

وحضر المقابلة سعادة العميد سيف الشعفار وكيل الوزارة المساعد وسعادة العميد هلال الظاهري وكيل الوزارة المساعد لشئون الجنسية والهجرة.

تحت رعاية نهيان

نائب مدير الجامعة يفتتح أول معرض للكتب الطبية

العين - أحمد الخشن:

تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي، والبحث العلمي، الرئيس الأعلى لجامعة الامارات. افتتح د. علي الشرهان نائب مدير الجامعة لشئون التخطيط امس معرض الكتاب الطبي، الذي تنظمه كلية الطب والعلوم الصحية بالتعاون مع دار الكتب الطبية في المملكة العربية السعودية، وذلك في مبنى المكتبة الطبية القومية في الجيمي.

وقد قام الدكتور علي الشرهان بعد قص الشريط التقليدي بتفقد جوانب المعرض يرافقه د. ايان ليدنجهام عميد كلية الطب والعلوم الصحية والسيد عبدالعزيز سليمان الحلو من دار الكتب الطبية. وعدد من مديري الادارات والمسئولين بالجامعة.

وتفقد الدكتور الشرهان جوانب المعرض الذي يعتبر الاول من نوعه على مستوى دولة الامارات كأول معرض طبي متخصص.

واشتمل المعرض على قرابة ٤ آلاف عنوان في مختلف المعارف، والعلوم الطبية منها قسم كبير من الاصدارات الحديثة لعام ٩٤ - ١٩٩٥ شاركت فيها ٣٦ دار نشر أجنبية أثرت المعرض بكتب حديثة في مختلف العلوم والاكتشافات والدراسات والأبحاث الطبية.

وقد تم تقسيم المعرض حسب التخصصات الطبية تسهيلا لمهمة توصل الزائر للكتاب الذي يرغبه.

وسيتم افتتاح المعرض من الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة التاسعة مساء من كل يوم لمدة اسبوعين.

وقد أشاد الدكتور الشرهان في ختام جولته بما لمسه من حسن اعداد وتنظيم للمعرض، كما أشاد بالمعرض الذي يتيح المراجع الطبية والمستحدث في مجال العلوم الطبية، امام الاطباء والعاملين في مختلف القطاعات الصحية بالدولة، علاوة على أن المعرض يعتبر فرصة ثمينة لـ طلبة كلية الطب والعلوم الصحية ببعض الكتب المرجعية التي تخدم تخصصاتهم ودراستهم.

● الدكتور الشرهان خلال تفقده معرض الكتاب الطبي. «تصوير: ربحي سعد»

التربية تستضيف أستاذين من جامعة القاهرة

دبي - الاتحاد: اعتمد معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم أمس قرارا باستضافة كل من الاستاذين الدكتور محمد حمدان رشوان والدكتور مصطفى حسن النشار من كلية الآداب بجامعة القاهرة بجمهورية مصر العربية وذلك للاستفادة من خبراتهما في دراسة ومراجعة المؤلفات الجديدة للمناهج الوطنية المطورة، وذلك خلال الفترة من الأول وحتى العاشر من شهر نوفمبر المقبل.

منطقة الشارقة تقرر فتح فصول تقوية للطلاب ضعاف المستوى

الشارقة - علي الهنوري:

عقدت منطقة الشارقة التعليمية اجتماعها الأول امس لمناقشة مسألة الدروس الخصوصية ومكافحة هذه الظاهرة ورعاية الطلبة المتفوقين.

وترأس اللجنة حميد ناصر الزري مدير منطقة الشارقة التعليمية وبحضور الشيخة موزة عبدالعزيز القاسمي النائبة الثانية وبحضور جميع مديري المنطقة والموجهين التربويين.

وتم الاتفاق خلال الجلسة الأولى على ان يتم فتح فصول تقوية لطلبة وطالبات مدارس المنطقة في بداية نوفمبر القادم من اجل علاج حالات تدني مستوى التحصيل العلمي وقامت اللجنة بحصر مبدئي لعدد الطلاب ومناقشة هذه المسألة في الجلسة القادمة لتحديد الفصول ومعالجة تدني مستواهم وذلك بعد الاختبارات التحريرية الأولى التي اجريت في تقويم الفترة الاولى من المرحلة الابتدائية العليا والفصل الدراسي الأول في المرحلتين الاعدادية والثانوية وطلبة وطالبات الشهادة الثانوية العامة بقسميها العلمي والأدبي.

اجتماع مجلس الهيئة الاتحادية للبيئة:

انشاء شبكة قومية للمعلومات البيئية

تأكيد اهمية استكمال تشريعات حماية الموارد الطبيعية

كتب صلاح الحفناوي:

اكد مجلس ادارة الهيئة الاتحادية للبيئة في اجتماعه امس برئاسة معالي احمد بن سعيد البادي وزير الصحة ورئيس الهيئة على اهمية الاسراع في استكمال القوانين والتشريعات البيئية التي تنظم اجراءات واساليب حماية الموارد الطبيعية وتنميتها.

واطلع المجلس على التقرير الخاص بالمسح الشامل للامكانيات البيئية المتوفرة بالدولة والذي تم تنفيذه بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي خلال الجولة التي قام بها خلال مايو الماضي خبير البرنامج وناقش المجلس الاولويات البيئية التي اشار اليها تقرير الخبير الزائر حيث اوصى بتصنيف هذه الاولويات الى ثلاث مجموعات متجانسة حسب ارتباطها وتشكيل لجنة فنية مؤقتة لدراسة هذه الاولويات وتقديم تقرير بنتائج اعمالها الى الاجتماع القادم لمجلس الادارة والمقرر عقده قبل نهاية العام الحالي.

وصرح الدكتور سالم مسري الظاهري المدير العام للهيئة الاتحادية للبيئة بان مجلس الادارة اطلع على برنامج عمل الهيئة المقترح فيما يتعلق باعداد مشاريع القوانين والتشريعات البيئية حيث اوصى بالاسراع في استكمال المراحل المتبقية من برنامج اعداد هذه المشاريع.

وقال ان برنامج اعداد التشريعات البيئية يتضمن ثلاث مراحل اساسية الاولى مرحلة جمع المعلومات والبيانات واعداد مسودات المشاريع... والثانية صياغة المشاريع في شكلها النهائي واتخاذ اجراءات استصدارها ... والثالثة اعداد الخطوط الارشادية واللوائح التنفيذية.

وقال ان المجلس اطلع على تقرير شامل حول حادث التلوث النفطي في الساحل الشرقي والذي وقع قبل عدة شهور وتمت السيطرة عليه حيث استعرض الخطوات التي تم اتخاذها لمواجهة التلوث والتعامل معه والاقتراحات الخاصة بوسائل تجنب تكرار مثل هذا الحادث... كما ناقش المجلس المشروع المقترح لميزانية الهيئة للعام القادم والتي تبلغ حوالي ١٢ مليون درهم ... واطلع على الخطوات التي تم انجازها لاعداد لائحة شئون العاملين في الهيئة واللوائح التنظيمية الاخرى والتي اوشك العمل في اعدادها على الانتهاء تمهيدا لاقرارها.

وتضمنت اعمال الاجتماع الاطلاع على مشروع استراتيجية الاعلام والتوعية البيئية والذي تضمن برنامجا قصير الامد وآخر طويل الامد لزيادة الوعي بالقضايا البيئية وتحقيق المشاركة الجماعية من قبل كل مؤسسات المجتمع وافراده في حماية البيئة وتنمية مواردها الطبيعية وتقنين الانشطة التي من شأنها الاضرار بسلامة البيئة وصحة الانسان وذلك بالتعاون والتنسيق مع وزارة الاعلام وبلديات الدولة.

كما اطلع مجلس الادارة على قرارات الاجتماع الرابع للوزراء المسئولين عن شئون البيئة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي عقد في ابوظبي خلال ابريل الماضي... وعلى توصيات الاجتماع الثامن للمجلس الوزاري للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية في الكويت خلال اكتوبر الماضي وأهم الانشطة التي شاركت فيها الهيئة على المستويين الاقليمي والدولي... وعلى الاجراءات التي تم اتخاذها لتشكيل اللجنة الفنية الدائمة لمراقبة المواد التي تسبب خطورة على صحة الانسان والبيئة.

واضاف الدكتور سالم مسري الظاهري ان المجلس احيط باهم الاتفاقيات والبروتوكولات الدولية والاقليمية المتصلة بحماية البيئة والتي تشارك الدولة في عضويتها ... ووافق المجلس على مشروع المسح الشامل للمعلومات وانشاء الشبكة القومية للمعلومات البيئية بالدولة.

تقارير جديدة لشركات التأمين

توحيد نماذج التحقيق والحوادث بادارات مرور الدولة

رأس الخيمة - عماد عبدالباري:

عقدت لجنة الحوادث المرورية المشكلة من مديري اقسام التحقيق والحوادث بادارات المرور على مستوى الدولة صباح أمس اجتماعها في نادي ضباط شرطة رأس الخيمة.

وصرح المقدم عبدالله احمد جمعة مدير ادارة مرور رأس الخيمة ورئيس اللجنة عقب ترؤسه الاجتماع الذي حضره جميع اعضاء اللجنة انه تم الاتفاق على توحيد النماذج الجديدة التي سيتم استخدامها وتطبيقها بصورة فعلية في جميع فروع التحقيق والحوادث بادارات مرور الدولة، كما تمت الموافقة من قبل اعضاء اللجنة على التقارير الجديدة الموجهة لشركات التأمين مع البدء فورا في تطبيقها والخاصة بوقوع الحوادث البسيطة في الشوارع.

واكد أنه تقرر ايضا عقد اجتماع موسع يوم الاربعاء المقبل بمرور الشارقة بين اعضاء اللجنة ومديري شركات التأمين لتطبيق هذه الاجراءات المستحدثة بصورة فورية، واشار الى ان اللجنة ستعقد اجتماعا آخر بعد اسبوعين لاقرار هذه النماذج ولمناقشة كافة الاجراءات والقرارات التي سيتم اقرارها من قبل اللجنة تمهيدا لتطبيقها بصورة فعلية في اقصى سرعة ممكنة بادارات المرور وللقضاء على كافة المعوقات والصعاب التي كانت تعترض اعمال اقسام التحقيق والحوادث خلال السنوات الماضية.

واوضح بانه منذ عام وجميع ادارات المرور تقوم بتطبيق نماذج الاحصائيات الحديثة وتقارير الحوادث بصورة موحدة بناء على قرار وزارة الداخلية، واضاف المقدم عبدالله احمد جمعة ان الهدف من تطبيق هذه النماذج الحديثة هو سرعة العمل لدى اقسام الحوادث والجمهور على حد سواء وذلك تمشيا مع التطور الحضاري الشامل الذي تشهده الدولة بفضل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه حكام الامارات والتي اصبحت تضاهي ارقى الأمم.


● اللجنة خلال اجتماعها... تصوير راميش

افتتاح معرض كليات التقنية المهني

اقامت كلية ابوظبي التقنية للطالبات في مقر الكلية في ابوظبي امس معرضها المهني السنوي تحت شعار «رسالة كليات التقنية العليا التأهيل للعمل».

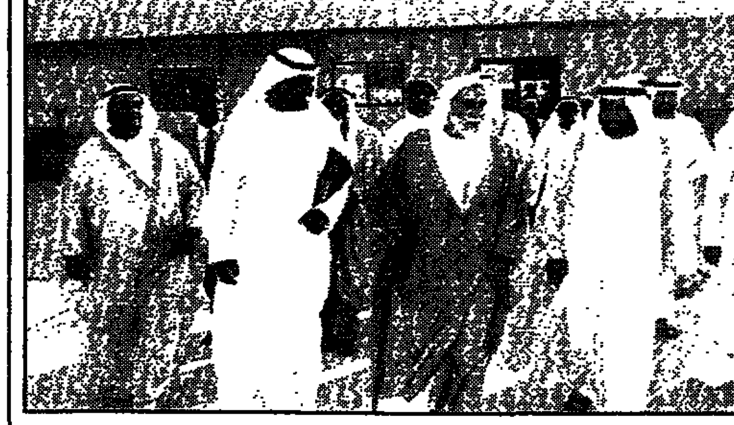
وحضر حفل الافتتاح الدكتور بيتر بوتسمن مدير مجمع الكليات والدكتور جرادون رولاندز مدير كلية ابوظبي للطالبات وممثلون عن اكثر من ٣٠ شركة ومؤسسة من القطاعين العام والخاص واعضاء الهيئات الادارية والفنية في مجمع كليات التقنية اضافة الى طالبات وخريجات كليات التقنية العليا.

ويهدف المعرض الى تعريف جهات العمل المختلفة من القطاعين العام والخاص بالكلية وبرامجها ونشاطاتها واساليب التأهيل والتدريب التي تتبعها لتأهيل طالباتها للتأقلم مع متطلبات سوق العمل في الدولة. واتاح المعرض فرصة التعارف بين ممثلي جهات العمل والطالبات وبحث امكانية تدريب الطالبات عمليا في مختلف مواقع العمل وفرص توظيفهن في هذه الجهات حيث اثنى المشاركون على المستوى الجيد الذي وصلت اليه الطالبات من حيث الاعداد والتأهيل التقني المتقدم المواكب لاحدث التطورات التكنولوجية في العالم واوضحوا متطلبات سوق العمل في الدولة من برامج يمكن للكليات تبنيها لتأهيل الطالبات بصورة تتفق وتحديات الحياة المهنية.

تحديد اهداف الاعمال الصفية والبيتية لطلاب المرحلة التأسيسية

الشارقة - الاتحاد: اصدر حميد ناصر الزري مدير منطقة الشارقة التعليمية قرارا بشأن الاعمال الكتابية الصفية والبيتية لمديري مدارس المرحلة التأسيسية المشتركة ومديراتها على ان يراعوا التنبيه على المعلمين والمعلمات بان تكون الاعمال الكتابية والبيتية والصفية ذات اهداف محددة كتدعيم الخبرات الجديدة وان تكون في حدود معقولة ومناسبة لمستويات التلاميذ وقدراتهم، وألا يزيد نسخ الدرس في البيت على مرة واحدة وتعالج الكتابة التي يكتبها التلاميذ بخط مائل باسلوب تربوي سليم ويدرب التلاميذ على الترتيب والتنسيق والتنظيم والنظافة وتكون كتابة التلميذ بخط النسخ ويلاحظ المعلم حركة يد التلميذ ويصوب ملاحظاته بشكل فوري مع الاهتمام بالكراسات المصاحبة للكتب المدرسية وتوظيفها في تثبيت الخبرات والمهارات وألا يكون هناك امتحانات او اختبارات في المرحلة التأسيسية وانما تقويمات وانشطة تقويمية.

الخزرجي يرأس وفد الدولة للمؤتمر الدولي الاسلامي اليوم بالرباط



غادر البلاد مساء امس معالي الشيخ محمد بن احمد الخزرجي وزير الشئون الاسلامية والاوقاف على رأس وفد الدولة للمشاركة في اجتماعات المؤتمر الدولي لوزراء الاوقاف والشئون الاسلامية والذى سيعقد اليوم في الرباط بالمملكة المغربية ويستمر ثلاثة ايام.

وكان في وداع معاليه بالمطار سعادة الدكتور محمد جمعة سالم وكيل الوزارة وسعادة عبدالحميد الخزرجي وسعادة عبيد العقروبي وسعادة عبدالله جكة والوكلاء المساعدون وعدد من اصحاب الفضيلة العلماء وكبار المسئولين في الوزارة.

وصرح معاليه لدى مغادرته بأن هذا المؤتمر يكتسب اهمية خاصة لتزامنه مع العديد من الاحداث العالمية والاسلامية كما ان جدول اعماله المبدئي حافل بالعديد من الموضوعات الفقهية التى تشغل اذهان المسلمين في هذا العصر.

وتمنى ان يخرج المؤتمر بالنتائج التى يرجوها العالم الاسلامي في مختلف الامور والقضايا الفقهية والاسلامية.

السويدي يستقبل السفير اللبناني



استقبل سعادة محمد بن احمد خليفة السويدي امين عام المجمع الثقافي بمكتبه قبل ظهر امس سعادة جورج حبيب سيلم السفير اللبناني لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثقافية بين مؤسسات المجمع الثقافي والمراكز الثقافية في الجمهورية اللبنانية والسبل الكفيلة بدعم هذه العلاقات وتطويرها وذلك بهدف انعاش الحركة الثقافية في الدولة وتبادل الانشطة الثقافية والادبية بين المجمع الثقافي والمراكز المعنية بالثقافة في لبنان.

خيرية ابوظبي تبحث الخطة المستقبلية للمشاريع

اعتمد مجلس ادارة هيئة ابوظبي الخيرية في اجتماعه الذي عقده الليلة قبل الماضية بمقر الهيئة برئاسة الشيخ خليفة بن سيف آل نهيان رئيس المجلس الخطة المستقبلية للمشاريع والبرامج الخيرية والتنموية التي تزمع الهيئة تنفيذها محليا وخارجيا في الفترة المقبلة.

وقال السيد عيسى خليفة السويدي مدير منطقة ابوظبي التعليمية الامين العام للهيئة ان المجلس اطلع على تقريرين منفصلين عن زيارة وفد الهيئة الى جمهورية البوسنة والهرسك والى جمهوريات روسيا الاتحادية وقيرغيزيا وكازاخستان واعتمد تنفيذ برامج تنموية جديدة في هذه البلدان ودراسة امكانية افتتاح مكتبين دائمين للهيئة في البوسنة لمقابلة التوسع في المشاريع هناك والآخر في جمهورية روسيا الاتحادية لبدء العمل الخيري فيها وفي البلاد المجاورة لها.

وقال السيد عيسى السويدي ان المجلس اعتمد التقرير المالي للهيئة عن الفترة الماضية.

٣٧ ألفاً و ٣٣٣ طالبا بالتعليم العام والفنى في مدارس المنطقة الشرقية

بلغ عدد الطلاب المسجلين في مختلف المراحل التعليمية العام والفنى بمدارس المنطقة الشرقية للعام الدراسى ٩٥/٩٤ حوالى ٣٧ ألفا و ٣٣٣ طالبا وطالبة يدرسون في ٦٩ مدرسة موزعة على جميع مناطق وقرى المنطقة الشرقية.

وأظهرت احصائية مبدئية أعدها قسم التخطيط بالمنطقة ان طلاب المرحلة الابتدائية يمثلون الأغلبية حيث بلغ عددهم ٢٠ ألفا و ٢٢ طالبا وطالبة منهم عشرة الاف و ١٢٦ طالبا وفى مرحلة رياض الأطفال ثلاثة الاف و ٣٩١ طالبا وطالبة منهم ألف و ٧٠٤ طلاب في المرحلة الاعدادية وتسعة الاف و ٤١ طالبا وطالبة منهم أربعة الاف و ٤٦٤ طالبا والمرحلة الثانوية أربعة الاف و ٦٢١ طالبا وطالبة منهم ألف و ٨٥٦ طالبا.

وأوضحت الاحصائية تزايد عدد طلاب التعليم الفني بمدارس المنطقة الشرقية حيث توجد مدرسة ولحدة يدرس بها ٢٥٩ طالبا منهم ٢١١ طالبا في التعليم الفنى التجارى.

وبلغ عدد الفصول التى يدرس بها الطلبة أكثر من ألف و ٣٥٨ فصلا موزعة كالتالى: ٢٩ فصلا لرياض الأطفال و ٦٥٠ للمرحلة الابتدائية و ٢٩١ للمرحلة الاعدادية و ١٧٦ فصلا للمرحلة الثانوية وثلاثة فصول للتعليم الفنى الزراعى وتسعة فصول للتعليم الفنى التجارى.

وقالت الاحصائية ان عدد المدرسين الذين يقومون بهيئة التدريس بالمنطقة الشرقية بلغ ألفين و ٣٤٥ معلما ومعلمة.

في عملية نادرة وبدون الشق الجراحي

نجاح أول عملية استئصال طحال بالمنظار في مستشفى المفرق

المريض غادر الفراش بعد ساعات من العملية وتناول الطعام

اجريت بنجاح في مستشفى المفرق اول امس اول عملية في الامارات لاستئصال طحال متضخم يزيد وزنه على كيلو ونصف الكيلوجرام باستخدام المنظار وبدون الشق الجرلحي التقليدي.

اجرى العملية النادرة والتى لاتزال الاحدث من نوعها على مستوى العالم البروفيسور محمد الدسوقي فراخة استاذ مساعد الجراحة العامة وجراحة المناظير بكلية طب المنصورة المصرية والذى يزور الامارات حالياً للمشاركة في علاج بعض الحالات النادرة.. وعاونه فيها فريق من جراحي المستشفى برئاسة الدكتورة سارين استشارية الجراحة.

وقد تحسنت حالة المريض بشكل كبير بعد اقل من ٢٤ ساعة من العملية.. وبدأ في تناول الطعام بالفم والحركة بشكل طبيعي بعد ساعات قليلة منها.

وقد تابعت «الاتحاد» تفاصيل العملية الجديدة والتى تمثل نقلة حقيقية ومهمة في عمليات المناظير الجراحية بمستشفيات الدولة لحظة بلحظة.. وتابعت جميع مراحلها الدقيقة من داخل غرفة العمليات.

وقبل دخول غرفة العمليات قالت الدكتورة سارينا ان العملية ستجرى لمريض يدعى «امير ـ ن» .. ويبلغ من العمر ١٦ عاماً.. ويعانى من حالة مرضية نادرة وخطيرة.

فقد تم استقباله في قسم الجراحة بمستشفى المفرق قبل ثلاثة شهور حيث كان يعانى من آلام شديدة متكررة في البطن مع قيء متكرر وضعف عام وفقدان للشهية مع اوجاع وآلام في معظم مفاصل الجسم.

وتم اخضاع المريض لفحوص تشخيصية دقيقة اظهرت انه يعانى من تضخم في الكبد والطحال وتورم في العديد من الغدد اليمفاوية في الابطين.



● د. محمد فراخة



● د. سارين

تحقيق: صلاح الحفناوى
تصوير: محمود صوالحة

فحوص دقيقة

وقالت الدكتورة سارين انه تم اخضاع المريض بعد ذلك لمجموعة جديدة من الفحوص الدقيقة.. حيث تم اخذ عينة من نخاع العظام اظهرت وجود خلايا سرطانية من نوع ليمفوما.. وخضع المريض لفحوص بالموجات فوق الصوتية والاشعة المقطعية بالكمبيوتر على العظام.. واخذ عينة من احدى الغدد الليمفاوية.. واكدت جميع هذه الفحوصات وجود الورم.

وكان المريض نفسه قدخضع لبرنامج علاجي سابق في نوفمبر من عام ١٩٩١ عندما كان عمره ١٣ عاماً من اورام مشابهة وذلك باستخدام الادوية الكيميائية في قسم السرطان بمستشفى المفرق.. واظهر استجابة كاملة للعلاج حيث عاد الطحال لحجمه الطبيعي واختفى التضخم في الغدد الليمفاوية.

وقال الدكتور جمال بيبرس استشاري الجراحة انه بعد دراسة الحالة من جميع اوجهها تبين ان المريض يعاني من ارتداد انتكاسي للسرطان وانه يحتاج الى علاج بالاشعة وعلاج كيميائي .. وقد يحقق هذا العلاج النتيجة المرجوة انتهى فريق الجراحين الى ضرورة استئصال الطحال المتضخم بشكل كبير كخطوة اولى في برنامج علاجي متكامل.. والهدف من استئصال الطحال هو تقليل مساحة وحجم الخلايا السرطانية في الجسم بحيث يصبح المتبقى منها اكثر استجابة للعلاج بالاشعة والعلاج الكيميائي.

البدائل المتاحة

واضاف الدكتور بيبرس ان البدائل الجراحية المتاحة لاستئصال الطحال كانت استخدام اسلوب الجراحة التقليدية.. وفيها يتم عمل شق جراحي اسفل ضلوع القفص الصدري من جهة اليسار او من الوسط.. ثم تشريح الطحال وفصله عن الجسم واستئصاله.. او باستخدام التقنية الاكثر تطوراً وحداثة وهي تقنية المناظير.

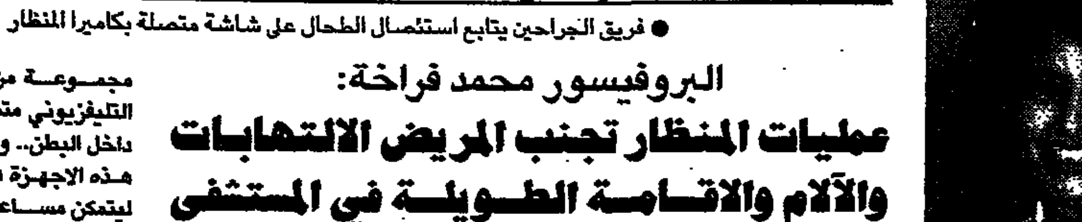
ولأن استخدام المنظار الجراحي في استئصال الطحال لايزال حديثاً على مستوى العالم.. حيث لم ينفذ سوى عدد محدود جداً من هذه العمليات في عدد قليل من المراكز العالمية المتخصصة.. وهي لم تجر في اي من مستشفيات الدولة من قبل وكانت زيارة البروفيسور محمد الدسوقي فراخة احد رواد هذا النوع من العمليات على مستوى الوطن العربي فرصة لعلاج المريض امير باستخدام تقنية المناظير الجراحية.

المناظير.. لماذا؟

ولكن.. ما هي اهمية استخدام المنظار الجراحي في العمليات الجراحية كبديل للجراحة التقليدية .. وما هى فوائد استخدامه؟

في الطريق الى غرفة العمليات الجراحية يجيب الدكتور حلمي الطناحي استشاري الجراحة العامة والمناظير الجراحية بمستشفى المفرق والذى اجرى مئات العمليات لاستئصال المرارة والزائدة الدودية وبعض الاورام الدموية واستكشاف البطن والفتق الاربي باستخدام المنظار في مستشفى المفرق ان استخدام المنظار كبديل للجراحة التقليدية يحقق العديد من الفوائد المهمة للمريض وللنظام الصحي.. فاستخدام المنظار يجنب المريض الشق الجراحي الكبير.. وبالتالي يجنبه الالتهابات المحتملة بعد العمليات التقليدية والتصاقات الاحشاء الداخلية في البطن.. فالعملية تتم بالكامل دون ان تلمس يد الجراح اياً من الاحشاء الداخلية لجسم المريض.. حيث يتم الاجراء الجراحي بالكامل عن طريق توجيه الادوات الجراحية من الخارج بعد ادخالها بواسطة ثقوب ضئيلة جداً الى داخل البطن.. ونتيجة عدم وجود شق جراحي كبير فإن المريض يستطيع الحركة بشكل طبيعي بعد ساعات قليلة من العملية.. ويستطيع تناول الطعام بالفم في يوم العملية نفسه.. ويغادر المستشفى في اغلب الحالات بعد ٢٤ ساعة من العملية

● فريق الجراحين يتابع استئصال الطحال على شاشة متصلة بكاميرا المنظار



البروفيسور محمد فراخة:

عمليات المنظار تجنب المريض الالتهابات والآلام والاقامة الطويلة في المستشفى



● د. حلمي الطناحي ● د جمال بيبرس

واحياناً في اليوم نفسه بدلاً من اقامة داخلية في المستشفى تستمر من اسبوع الى اسبوعين حسب نوع العملية.. وهو بالتالي لا يتعرض لاحتمال الاصابة بالفتق الجراحي الذى يعد من المضاعفات المحتملة للجراحات التقليدية.

يضيف الدكتور حلمي الطناحي ان عمليات المناظير الجراحية تجنب المريض كذلك الآلام الشديدة بعد العملية وبالتالي تقل حاجته الى استخدام المسكنات الشديدة.. وتجنبه كذلك متاعب التنفس بعد العملية.. وتقلل من حاجته الى استخدام المضادات الحيوية.

تفاصيل العملية

ويشرح لنا البروفيسور محمد الدسوقي فراخة تفاصيل العملية اثناء قيامه بها.. فبعد تخدير المريض وتحضيره.. تبدأ العملية بعمل ٤ ثقوب صغيرة في اماكن معينة بالبطن.. واكبر هذه الثقوب تصل مساحته الى ١٢ مليمتراً.. وهو الذى يتم من خلاله اخراج الطحال بعد استئصاله.. واصغرها لا تتجاوز مساحته نصف سنتيمتر.. ويتم ادخال كاميرا المنظار والتى تمثل عين الجراح داخل البطن من احد الثقوب.. وادخال انبوب خاص لضخ غاز ثاني اكسيد الكربون داخل تجويف البطن من الثقب الثاني.. ويهدف ضخ الغاز داخل البطن الى رفع جدار البطن وتوسيع مجال الرؤية بالكاميرا بعد اضاءة التجويف البطني باستخدام الالياف الضوئية التى ينبعث منها ضوء قوى لا ينتج عنه حرارة.. ويتم ادخال المعدات الجراحية الدقيقة الاخرى من الثقبين الآخرين .. وتشمل اجهزة الشفط لسحب السوائل والدم.. والكي لوقف نزيف الشعيرات الدموية الدقيقة وقطع الانسجة .. والمساكات.. وجهاز التثبيت وغلق الشرايين والاوردة الكبيرة باستخدام تقنية التدبيس.. ويتابع الجراح جميع مراحل العملية مستخدماً مجموعة من شاشات العرض التليفزيوني متصلة بالكاميرا الموجودة داخل البطن.. ويوجد اكثر من جهاز من هذه الاجهزة داخل حجرة العمليات ليتمكن مساعدو الجراح وعلى رأسهم الجراح الذى يقوم بتوجيه الكاميرا من متابعة مراحل العملية.

جراحة دقيقة

ولأن الطحال يتصل بشرايين وأوردة مهمة .. فقد كانت أكثر مراحل العملية دقة هي مرحلة تشريح الطحال او فصله عن الانسجة والاجزاء المحيطة به.. ثم تسليك وتشريح الشرايين والاوردة الرئيسية واغلاقها باستخدام دبابيس طبية خاصة عند التقائها بالطحال .. وهي عملية صعبة ودقيقة لأن الجراح يتحكم فيها دون ملامسة مباشرة لموضع العملية.. وانما بمعدات يحركها من خارج البطن.. وقد استغرق فصل الطحال وربط الأوردة الدموية الرئيسية المتصلة به حوالي ساعة ونصف.. وتمت بنجاح كامل لتبدأ بعد ذلك المرحلة التالية من العملية.. وهي مرحلة اخراج الطحال الكبير جداً من فتحة صغيرة في البطن لا تزيد على حوالي سنتيمتر ونصف السنتيمتر.. فقد قام الجراح بادخال كيس خاص من احدى الفتحات.. وتم تغليف الطحال بهذا الكيس بمهارة فائقة.. ثم سحب فتحة الكيس الى خارج البطن من احدى الفتحات لتبدأ بعد ذلك تجزئة الطحال وسحبه قطعة قطعة الى الخارج.. ثم سحب الكيس.

واعقب ذلك فحص جميع محتويات التجويف البطني للتاكد من عدم وجود اورام اخرى .. كما تم اخذ عينة من الفص الايمن من الكبد.. واخرى من الفص الايسر.. وثالثة من احدى الغدد الليمفاوية في البطن وذلك لإخضاعها لفحوص الانسجة للتعرف على مدى انتشار الورم.. وبعد ذلك تم اغلاق الثقوب الجراحية ليغادر المريض غرفة العمليات بعد نجاح العملية.

اجتماع عائشة السيار ونواب مديري المناطق
تأكيد أهمية التربية السلوكية للطلاب

دبي - الاتحاد: عقدت سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم المساعدة لقطاع الأنشطة التربوية والمركزية صباح أمس اجتماعا مع السادة نواب مديري المناطق والمكاتب التعليمية ورؤساء أقسام الأنشطة التربوية.

وبدأت سعادتها الاجتماع بعرض موجز تناول مسلسل المراحل التي مرت بها عمليات التربية والتعليم ودور المجتمع لمساندة الأجهزة المعنية بالانسان وقضاياه.

والقت سعادتها الضوء على طبيعة ومستهدفات كل مرحلة من هذه المراحل، وتوجت ذلك بحصاد كان نتاجه استقرار الأسرة في دورها بالنسبة للمدرسة والمامها بمقتضيات التعاون وكذلك دور المدرسة نحو الأسرة وسائر الاجهزة الأخرى.

ثم تناولت المرحلة الحالية ومتطلباتها التي تركز على التحديد الدقيق للدور الوظيفي لسائر اعضاء الجهاز الوظيفي بالتخصصات التابعة للقطاع والعلاقات الوظيفية المرتبطة بكل وظيفة في اطار المدرسة وخارجها والتركيز على وضوح هذه العلاقة وتحسين مستوى الأداء بما يحقق المستهدفات التربوية.

بعد ذلك تناولت الركيزة الأولى لتحقيق ذلك وهي التربية السلوكية والتي تستهدف تنشيط الدور التربوي للمعلم وسائر اعضاء الهيئتين التعليمية والادارية بالمدرسة.

منطقة أبوظبي التعليمية تنفذ خطة لرفع مستوى الطلاب

كتب - جمال أبوطالب:

في نطاق خطة منطقة أبوظبي التعليمية بشأن رفع مستوى أداء المعلمين تقرر عقد اجتماعات ودورات تدريبية لتحقيق أهداف المنطقة لتحسين المستوى التحصيلي لدى الطلاب.

فقد عقد اجتماع صباح أمس بمقر المنطقة برئاسة موجه أول المرحلة التاسيسية مع أسرة توجيه المرحلة تم خلاله مناقشة أبرز القضايا التربوية المتعلقة بسير العملية التربوية في مدارس المرحلة التأسيسية وسبل النهوض بمستوى اداء المعلمين والمعلمات بما ينعكس ايجابا على مستوى تحصيل التلاميذ في الصفوف الاولى من المرحلة الابتدائية.

وقد بدأت امس الدورة التدريبية التطويرية لمعلمي ومعلمات الفيزياء للصف الثاني الثانوي علمي وذلك بمقر مدرسة ابن رشد الاعدادية وذلك بالنسبة للمعلمين وتعقد دورة مماثلة اليوم للمعلمات في مدرسة أجنادين الابتدائية.

وتبدأ يوم الاحد القادم اللقاءات التربوية لجميع معلمي المواد الاجتماعية والفلسفية ومعلماتها الجدد وتستمر هذه اللقاءات حتى يوم الاربعاء ٢٦ اكتوبر الحالي وذلك بمقر مدرسة الفاروق الابتدائية بابوظبي كما تعقد ادارة منطقة أبوظبي التعليمية اجتماعات مع الموجهين والموجهات ومساعدات مديرات المدارس ومشرفات المدارس اعتبارا من يوم الاربعاء القادم ٢٦ اكتوبر الحالي. حيث يعقد الاجتماع الاول مع مساعدات مديرات المدارس يوم ٢٦ اكتوبر الحالي وذلك بمدرسة فاطمة بنت مبارك الاعدادية والاجتماع مع مشرفات المدارس يوم ٢٩ اكتوبر الحالي في مدرسة النزهة ومع الموجهين والموجهات يوم ٣٠ اكتوبر الحالي في مدرسة الفاروق الابتدائية.

ويعقد اليوم اجتماع مع مديرات المدارس في مدرسة أم عمار

امانة التعاون تشيد برعاية سلطان بن زايد لمهرجان الفنون الخليجية

[illegible]

تزور الشارقة اليوم
وفود من بلديات التعاون تطلع على نظام الصرف الصحي بدبي

دبي - الاتحاد: اكد امس المهندس عيسى الميدور مدير ادارة الصرف الصحي والري في بلدية دبي اهمية الزيارات بين مسئولي الخدمات بدول مجلس التعاون الخليجي لتبادل الخبرات والافادة من التجارب المحلية السابقة وتطوير الخدمات القائمة.

جاء ذلك خلال استقباله لوفد دول مجلس التعاون بمجال حماية البيئة والصرف الصحي الذي يزور البلاد حاليا للوقوف على خدمات الصرف الصحي ومعالجة المياه... وقام الوفد بزيارة مشروع الصرف الصحي والامطار والمياه الارضية لمنطقة السطوة تم خلالها الوقوف على تفاصيل المشروع البالغ تكلفته ١٧٥ مليون درهم واستمع لشرح تفصيلي عن المشروع واساليب تمديد الانابيب بدون حفر والتعديلات المنزلية واسلوب تجفيف المياه ... ثم قام بزيارة لمحطة ضخ مياه الامطار التي تخدم مناطق السطوة وزعبيل والقوات المسلحة والجميرا.

وقام الوفد بعد ذلك بزيارة لمحطة معالجة مياه المجاري بمنطقة العوير تم خلالها التعرف على كيفية عمل المحطة ومساحتها وموقعها بالإضافة الى الطاقة الاستيعابية لها واقسامها المختلفة ومراحل معالجة الصرف الصحي ومركز معالجة المياه بالمحطة باقسامها المختلفة اضافة الى مركز معالجة المواد الصلبة بالمحطة.

... وتزور الشارقة اليوم

وتزور وفود دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اليوم مدينة الشارقة وذلك في اطار جولاتهم الميدانية لمدن الدولة بهدف الاستفادة من تجاربها المختلفة في مجال مشروعات تنقية مياه الصرف الصحي.

وتشمل جولة الوفود اليوم زيارة محطة معالجة مياه الصرف الصحي، وكذلك زيارة الخزان العالي وخزانات التخزين في منطقة سحنان ومحطة ضخ مياه المجاري رقم ٣ ومواقع الري «حديقة المجاز وبحيرة خالد» بالاضافة الى زيارة موقع ضخ الدفق المعالج الى البحر.

ويعقد مساء اليوم اجتماع مشترك بين الامانة العامة للبلديات ووفود دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية من اجل بحث نتائج زيارة الوفود للدولة ويعقب ذلك مأدبة العشاء التي تقيمها الامانة العامة للبلديات تكريما للوفود الزائرة.



★ الوفد خلال زيارة محطة الصرف بدبي

وكيل التربية المساعد يختتم جولته التفقدية للمدارس في المنطقة الغربية

المنطقة الغربية - ايمان سليمان:

اختتم سعادة محمد عبدالله فارس وكيل الوزارة المساعد لقطاع الشئون التعليمية والسيد عبدالقادر محمد رسول مدير ادارة التعليم الاعدادي والثانوي والسيد يوسف سعد سالم رئيس قسم التعليم الابتدائي ورياض الأطفال جولاتهم التفقدية بمدارس المنطقة الغربية والتي بدأت يوم الأحد ١٦ اكتوبر ولمدة ثلاثة ايام، وقد قام سعادة الوكيل صباح امس يرافقه السيد سالم علي الهاملي مدير المنطقة الغربية التعليمية بزيارة استطلاعية لمدرسة الظفرة الابتدائية العليا للبنات وجمعية نهضة المرأة الظبيانية بمدينة زايد اطلع فيها على سير الدراسة والعمل مؤكدا سعادته ان جميع المدارس التي تمت زيارتها لا تعاني من اي عجز في هيئات التدريس ومكتملة الاحتياجات، كما قام السيد عبدالقادر محمد رسول مدير ادارة التعليم الاعدادي والثانوي والسيد يوسف سعد سالم رئيس قسم التعليم الابتدائي ورياض الاطفال يرافقهم السيد بطي محمد احمد القلاحي نائب مدير المنطقة للشئون التعليمية والانشطة التربوية بزيارة تفقدية لمدرسة الفلاح الثانوية للبنين ومدرسة الظفرة الثانوية للبنات ومدرسة الحمدانية التاسيسية للبنين ومدرسة الحمدانية الابتدائية العليا للبنين اطلعوا خلالها على مدى انتظام الطلبة والطالبات وتفقدوا ايضا بعض الفصول الدراسية للاطلاع على مستوى التحصيل الدراسي للطلاب.

معهد التنمية الادارية ينظم الثلاثاء القادم
ندوة القيادات العليا وادارة المستقبل

كتب - يسري يوسف:

تحت رعاية سعادة رحمة محمد المسعود رئيس غرفة تجارة وصناعة أبوظبي ينظم معهد التنمية الادارية يوم الثلاثاء القادم في فندق انتركونتننتال أبوظبي ندوة القيادات العليا وادارة المستقبل التي تهدف الى التركيز على الدور الجديد للقيادة الادارية ودور القائد التحويلي في ادارة المستقبل وما تشمل عليه من تحديات واستشراق لآفاق جديدة.

وقد وجه المعهد الدعوة لوكلاء الوزارات والدوائر المحلية والوكلاء المساعدين والمديرين العامين بمؤسسات الدولة المختلفة للمشاركة في فعاليات الندوة التي تستمر لمدة يوم واحد.

من جهة أخرى ينظم المعهد يوم السبت القادم ٤ برامج تدريبية في أبوظبي ودبي الاول حول تنمية المهارات الاشرافية ويشارك فيه ٢٠ موظفا مواطنا من المؤسسات الحكومية المختلفة للتزود بمفاهيم الوظيفة الاشرافية وصلاحياتها ومسئولياتها واكسابهم مهارات التقويم والاشراف والمتابعة، والثاني عن معالجة النصوص في الحاسب الآلي ويشارك فيه ٢٠ موظفا ويهدف الى تمكين المشاركين من التعرف على امكانية معالجة النصوص وطرق معالجتها باستخدام برنامج «أرابِ ووِرد» ويستمر البرنامج عشرة أيام وتحتوي مواده على كيفية تحرير وثيقة عربية أو انجليزية وتخزينها واسترجاعها وطباعتها وتعديلها مع تطبيقات عملية للاستفادة من جميع امكانيات البرنامج.

أما البرنامج الثاني فيتم تنظيمه في دبي عن الابداع والتفكير الابتكاري ويشارك فيه مديرو الادارات ورؤساء الأقسام والقيادات العليا والعاملون في الوظائف التخطيطية للتعرف على أساليب وأدوات الابداع والتفكير في التغيير والابتكار نحو الأفضل وتنمية قدرات التعامل مع البدائل والمتغيرات.

والبرنامج الرابع عن استخدام الحاسب الآلي في الادارة ويهدف الى تنمية مهارات المشاركين بكيفية الاستفادة من الحاسب الآلي في العملية الادارية ونظم التشغيل وتخزين المعلومات والاطلاع على نظام التوثيق الآلي.

اغلاق مدرسة خاصة في دبي

دبي - الاتحاد: قررت وزارة التربية والتعليم اغلاق مدرسة تلاميذ دبي «فرع الروضة» بمنطقة دبي التعليمية اغلاقا نهائيا اعتبارا من يوم ١٧ فبراير عام ١٩٩٤ وذلك لعدم سدادها الرسوم المقررة ولمخالفتها للأحكام واللوائح المعمول بها في شأن المدارس الخاصة بالوزارة.

تنويه

ورد خطأ أمس في اعلان عزاء السيد / حسان العلي (مدير عام مؤسسة زاخر الخدمات البحرية) حيث ورد اسم البنك العربي (فرع البطين) والصحيح هو البنك العربي (فرع أبوظبي). لذا لزم التنويه

حوادث وقضايا

٤ سنوات سجناً للص المنازل

الفجيرة - الاتحاد: قضت محكمة جنايات الفجيرة بمعاقبة الباكستاني ديلارام احمد بالحبس ٤ سنوات لاتهامه في ٤ قضايا سرقة لمدة سنة واحدة عن كل قضية مع ابعاده عن البلاد بعد انقضاء مدة العقوبة وتغريمه ٢٠٠ درهم لعمله لدى الغير.

وكانت الشرطة قد تلقت عدة بلاغات عن تعرض منازل بدبا للسرقة فتم اعداد عدة كمائن وقبض على المتهم الذي ارتكب ٣ سرقات لمنازل وسرقة واحدة لمحل استولى خلالها على عدة اجهزة كهربائية وساعات وماكينات خياطة وملابس.

٤ سنوات سجناً للص المنازل

الفجيرة - الاتحاد: قضت محكمة جنايات الفجيرة بمعاقبة الباكستاني ديلارام احمد بالحبس ٤ سنوات لاتهامه في ٤ قضايا سرقة لمدة سنة واحدة عن كل قضية مع ابعاده عن البلاد بعد انقضاء مدة العقوبة وتغريمه ٢٠٠ درهم لعمله لدى الغير.

وكانت الشرطة قد تلقت عدة بلاغات عن تعرض منازل بدبا للسرقة فتم اعداد عدة كمائن وقبض على المتهم الذي ارتكب ٣ سرقات لمنازل وسرقة واحدة لمحل استولى خلالها على عدة اجهزة كهربائية وساعات وماكينات خياطة وملابس.

اصابة ٦ أشخاص بينهم طفل في حوادث مرورية بأبوظبي والغربية

اصيب الطفل المواطن صقر. ع ٤ سنوات باصابات متوسطة في حادث دهس على الطريق الدائري بأبوظبي، وتم نقله الى مستشفى الجزيرة للعلاج.

كما وقع حادث تصادم بين سيارتين في منطقة حبشان بالغربية اسفر عن اصابة ٥ بينهم مواطنان و٣ من الباكستانيين وتم نقلهم جميعا الى المستشفى للعلاج.

وفاة طالب واصابة أخيه في حادث دهس بالعين
حملة توعية مرورية لطلبة المدارس وسائقي الباصات

العين - جميل رفيع:

توفي طالب عماني فيما اصيب أخوه باصابات مختلفة اثر تعرضهما لحادث دهس في العين أمس.

وكان السائق بارميات سيد علي هندي الجنسية يقود السيارة نيسان باترول رقم ٨١٦ ترخيص أبوظبي باتجاه شارع المسعودي وفوجيء اثناء سيره مسرعا بالطالبين الأخوين نعيم وعمر يوسف عبدالله البلوشي ١٥، ١٤ سنة من الجنسية العمانية يعبران الشارع ولم يتمكن السائق من تفاديهما عندما استخدم الفرامل لمسافة اكثر من ١٣ مترا وصدمهما بمقدمة السيارة وسقط الأول متوفيا في مكان الحادث على المسار الأيمن بجانب الرصيف بينما اصيب الثاني ونقل الى المستشفى.

وقد أعقب الحادث لقاء صحفي مع الرائد محمد علي الشامسي رئيس قسم المرور بالعين الذي اكد على ضرورة الوعي المروري في المدارس مع بداية العام الدراسي والتعريف بالتوعية والسلامة المرورية من اجل التقليل من الحوادث والوفيات للطلاب سواء الراجلون منهم او ممن يستخدمون الحافلات المدرسية، وبهذا الخصوص تم التنسيق بين ادارة شرطة العين وادارة منطقة العين التعليمية ووضع برنامج على مدار العام الدراسي شمل جميع مدارس المنطقة الداخلية والنائية ينفذه ضباط وضباط صف مؤهلون من خلال فرع العلاقات العامة بادارة شرطة العين.

واشار الرائد الى انه تم عقد اجتماع في



○ الرائد محمد علي الشامسي

بداية الشهر الحالي ببلدية العين بخصوص استخدام الباصات لفتحات الالتفاف بالمدينة برئاسة سعادة المهندس علي سيف الناصري الوكيل المساعد لدائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين رئيس لجنة المرور والنقل بالعين، وقد حضر اللقاء يوسف باقر ومحمد سعيد البيهوني وجواد المدهون وعلي سيف بن عيسى من مؤسسة الامارات للنقل والخدمات وعبدالله حسين ولحمد عوض من جامعة الامارات وماجد محمد المدهون من دائرة تخطيط المدن. وتمت مناقشة عدم التزام سائقي الباصات باللوائح والقوانين المرورية، كما تمت مناقشة وقوف باصات المدارس عشوائيا بالرغم من وجود اماكن وقوف مخصصة، كما تم مناقشة ركوب اعداد كبيرة من الطلاب تعوق الحمولة المخصصة لها بكثير تصل احيانا الى حد الضعف مما يزيد في عدد المصابين والوفيات فيما لو حصل حادث لا قدر الله.

حملة توعية

وقد خلص الاجتماع الى التوصيات التالية:

— قيام المدارس بتوعية الطلاب للالتزام بقواعد السلامة المرورية.
— قيام مؤسسة النقل العام بتوعية سائقيها مروريا.
— توفير مرافقين للمرحلة الابتدائية في الباصات وخاصة من الفئة التي تحترم من قبل الطلاب كمدرسيهم مثلا.
— التنبيه على السائقين والطلاب بضرورة النزول من جهة السكن فقط وعدم العبور الى الشارع الآخر.

واضاف بدورنا نحن نسعى من خلال برامج التوعية المروزية لايجاد شريحة مثقفة مروريا من طلبة المدارس لضمان السلامة وتقوم بمراقبة المخالفين من خلال تكثيف الدوريات المرورية واصدار الأوامر وتطبيق اللوائح المنصوص عليها بحق المخالفين الذين يعرضون حياة الناس للخطر ولن يكون هناك اي تساهل خاصة اذا كان الامر يتعلق بالسلامة العامة.

واكد الرائد على دور الأسرة في توعية ابنائها وضرورة تحري السلامة اثناء ركوبهم السيارة أو خروجهم من المنزل وقطعهم للطريق من الاماكن المخصصة لذلك وضرورة الانتباه والحذر حفاظا على سلامتهم.

مدمن غراء يسرق ٧ سيارات للتجول بها
وحدث يسرق لعبه ثمنها ١٥٠٠ درهم!!

الشارقة - علي سلطان:

في حادثين منفصلين القت شرطة الشارقة القبض على شاب مواطن مدمن غراء بتهمة سرقة سبع سيارات، وعلى حدث بنغالي بتهمة سرقة (لعبة - سيارة) تعمل بالبطاريات سعرها ١٥٠٠ درهم.

والحادثان اثارا اهتمام النقيب سلطان النعيمي مدير فرع المباحث بالشارقة الذي علق عليهما وناشد من خلالهما أولياء الأمور بتشديد الرقابة على الابناء.

وكانت الشرطة قد القت القبض على ع. م. ح امارات ١٩ سنة بتهمة سرقة ٦ سيارات من مناطق مختلفة بالشارقة ولخرى من دبي. وكان يقوم بسرقة السيارات ويستولى على محتوياتها وهو تحت تاثير الغراء ثم يتجول بالسيارة ويتركها في مكان مهجور.

وكانت دورية للشرطة قد اشتبهت به في وقت متأخر من الليل بمنطقة الغافية حينما شوهد وهو يحمل حقيبتين وبسؤاله ادعى انه يعمل باحدى المؤسسات الحكومية وقد انتهى دوامه توا. ثم دل على منزل بمنطقة أم خنور مدعيا انه منزله وبسؤال أصحاب المنزل اتضح انه قريب لهم ويحضر بين الحين والآخر وانه من منطقة كلباء. وبالتحقيق معه تبين انه متعطل عن العمل وأن الحقائب التي كانت معه سرقها من دبي. كما اعترف بانه قد قام بسرقة ٦ سيارات وتبين انه يقوم بالسرقة وهو تحت تاثير مادة الغراء اذ انه مدمن عليها.

كما ضبطت شرطة الشارقة أ. ك. م ١٧ سنة وهو حدث من الجنسية البنغالية بتهمة سرقة محل العاب اذ قام بسرقة سيارة تعمل بالبطاريات سعرها ١٥٠٠ درهم. وكان صاحب المحل بمنطقة النباعه قد ابلغ الشرطة التى اكتشفت انه خبأ السيارة بمنطقة قريبة من المحل. حينما عاد المذكور لاخذ السيارة تم ضبطه وبالتحقيق معه اعترف بالتهمة المنسوبة اليه كما اعترف بسرقة محل نظارات لخر.

وقد صرح النقيب سلطان النعيمي معلقا على الحادثين.. بأن الموقوف الأول متعطل عن العمل ولحاجته للمال كان يقوم بهذه السرقات كما يقوم بالتجوال بها وتركها في أماكن مهجورة وهو يفعل هذا تحت تاثير المخدر الذى أدمنه مما يجعل أفعاله رهنا بحالته العقلية المغيبة دائما.. وقال ان المسئولية تقع في مثل هذه الحالة على المجتمع الذى تطالب افراده بالمساعدة في الابلاغ عن الاشخاص المتعطلين عن العمل وتظهر عليهم مظاهر النعمة والثراء من غير مصادر دخل معروفة.

كما دعا النقيب سلطان المقيمين في الدولة عدم ترك ابنائهم دون عمل ودون رقابة من جانبهم حتى لاينحرفوا. وقال ان قضية هذا الحدث مثال لعدم الرقابة وللتسرب من المدرسة.

وناشد أولياء الأمور الحرص على مستقبل ابنائهم والحفاظ عليهم منعا لهم من السير من طريق الانحراف الذى سيقضي على مستقبلهم حتما.

الاشادة بتعاون المواطنين مع الشرطة
القبض على ٣٩ متسللا في الفجيرة

الفجيرة - سيد عثمان:

نجحت شرطة حرس الحدود والسواحل بالفجيرة بالتعاون مع شرطة الفجيرة والشرطة الاحتياطية والمواطنين في ضبط ٣٩ متسللا اسيويا من جنسيات مختلفة امس. صرح بذلك النقيب مال الله حسن مدير فرع الخطط والعمليات بسواحل الفجيرة وأضاف ان المتسللين ضبطوا في مناطق متفرقة بالفجيرة والساحل الشرقي داخل الجبال. وأشاد الملازم أول سبيل سالم راشد بشرطة الفجيرة بتعاون المواطنين مع الشرطة في ضبط ١٧ متسللا وأهاب بالجميع بالحذو حذوهم.

وأضاف انه تم ابلاغ المسئولين بموقف السيارات العمومي بالفجيرة الذى يربط الامارة بالامارات الاخرى بالابلاغ عن اى مشتبه فيه انه متسلل.

حبس ثلاثة متهمين لمدة ١٤ سنة ادينوا في قضايا آداب

كلباء - الاتحاد: قضت المحكمة الشرعية بحبس ثلاثة متهمين لمدد مختلفة عن تهم مخلة بالآداب وحيازة اشرطة منافية للاخلاق العامة.

وقد عوقبت الهندية س ش عقوبة تستحقها حيث قضت المحكمة بجلدها ٢٧٠ جلدة تعزيرا على ثلاث دفعات متفرقة عن التهم الموجهة لها، مع حبسها ثلاث سنوات وشهرا والابعاد فيما عوقب المتهم ص. ع «بدون» بالسجن لمدة ثماني سنوات وغرامة ٥٠٠٠ درهم عن تهم مخلة بالآداب العامة وحيازة افلام خليعة وتحويل بيته الى وكر للرذيلة.

كما قضت المحكمة بحبس المتهم الثالث في القضية ذاتها والذى اشترك مع الثاني في الاعمال المنافية للآداب بالسجن ثلاث سنوات والابعاد بعد تنفيذ العقوبة.

وبرأت محكمة الشارقة الشرعية دائرة الجنايات ثلاثة متهمين آخرين بالقضية وتم استئناف الحكم في الفجيرة.

□□□□

مخمور يصدم شجرة ويقع في قبضة الشرطة!

الفجيرة - الاتحاد: اوقفت امس شرطة الفجيرة الباكستانيين غلام. م مار وحسن بعد ان تم القبض عليهما بتهمة شرب الخمر حيث كان الاول يقود سيارته ونتيجة لاحتسائه المشروبات الكحولية لم يستطع السيطرة على مقودها واصطدم بشجرة ورصيف وحضرت دورية من الشرطة حيث تبين ان قائد السيارة وصديقه في حالة سكر.

□□□□

الغرامة والابعاد لمتهمين بتعاطى المشروبات الكحولية

دبي - الاتحاد: أصدرت محكمة دبي حكما بتغريم كركيه كنكارم «٣٨ سنة متعطل هندي» الف درهم وابعاده عن البلاد بتهمة تناول مشروبات كحولية بغير الاحوال القانونية ودخول البلاد والبقاء بها بعد انتهاء صلاحية تاشيرة الدخول.

كما أصدرت المحكمة حكما بتغريم عمر ابراهيم خال «٢٧ سنة متعطل بدون» ٥٠٠ درهم بتهمة تعاطي المشروبات الكحولية وحبسه شهرا وابعاده عن البلاد بتهمة دخول البلاد بدون جواز سفر أو تاشيرة والاقامة بها بصورة غير شرعية.. وكان المتهم ادعى امام المحكمة انه يقيم بالبلاد منذ فترة لاتقل عن ٢٠ عاما.

.. والحبس والابعاد لمتهمين خالفا نظم الاقامة بالبلاد

دبي - الاتحاد: اصدرت محكمة دبي حكما بحبس مهادر سنك «هندي ٣٤ سنة عامل» شهرين وابعاده عن البلاد وتغريمه ٦٠٠ درهم بتهم الدخول الى البلاد والبقاء بعد انتهاء صلاحية التاشيرة وحيازة وتعاطي المشروبات الكحولية.

كما اصدرت المحكمة حكما بالحبس شهراً والابعاد وغرامه الف درهم للمتهم جمال محمد ٣٦ سنة عامل هندى متهم بتعاطي المشروبات الكحولية ودخول البلاد دون جواز او تاشيرة ومن غير الأماكن المخصصة والادعاء باسماء مختلفة امام الشرطة والنيابة اثناء التحقيق معه.

المسعود يجتمع مع وفدين مغربي وفرنسي
بحث تأسيس شركة مشتركة بين الامارات والمغرب

اجتمع سعادة رحمة محمد المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي أمس مع وفد تجاري مغربي برئاسة سعادة جون سولديني مدير الأملاك الفلاحية لجلالة ملك المغرب بحضور سعادة عبدالرحمن المنصوري السفير المغربي لدى الدولة. كما حضر الاجتماع عدد من أعضاء مجلس ادارة الغرفة وأعضاء الوفد المرافق.

وتم خلال الاجتماع بحث اجراءات وخطوات تأسيس شركة مشتركة بين دولة الامارات والمغرب، وأكد سعادة السفير المغربي اهتمام جلالة الملك الحسن الثاني لهذه الخطوة وقال ان جلالته بارك الفكرة التى قدمها سعادة رئيس غرفة تجارة وصناعة أبوظبي المتعلقة بانشاء الشركة، وان جلالته حدد الجهات المغربية التى ستشارك فيها.

وفي هذا الصدد أوضح سعادة رحمة محمد المسعود ان هذا المشروع يلقى من الغرفة اهتماما خاصا مؤكدا على ضرورة اجراء دراسة جدوى كاملة للمشروع حتى يتحقق له النجاح وعرض هذه الدراسة بعد انجازها على صاحب السمو رئيس الدولة وأخيه جلالة ملك المغرب.

وتم الاتفاق بين الجانبين على تشكيل لجنة لدراسة وبحث المشروع على أن تجتمع اللجنة بعد تسمية أعضائها.

كما اجتمع سعادة رحمة محمد المسعود أيضا أمس مع السيد جان براكت رئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية والصناعية لمدينة ليموج الفرنسية.

وتم خلال الاجتماع الذى حضره السيد الطاهر مصبح الكندي مدير عام الغرفة بحث سبل تعزيز علاقات التعاون بين الشركات والمؤسسات الوطنية ونظيرتها الفرنسية في ليموج.

وقد أعرب سعادة رحمة المسعود عن أمله في أن يستمر تطور المبادلات التجارية بين دولة الامارات عامة وأبوظبي خاصة وفرنسا، مشيرا الى أن واردات امارة أبوظبي من فرنسا خلال الأشهر الستة الأولى من هذا العام سجلت ما قيمته ٥٩٤ مليون درهم.

وأبلغ سعادته رئيس غرفة ليموج بأن أبوظبي ستقوم في المرحلة المقبلة بانشاء منطقة صناعية اضافة الى وضع خطة لانشاء صناعات خفيفة وثقيلة للشركات الفرنسية المساهمة في انشائها، مشيرا الى التسهيلات والمزايا المختلفة التى توفرها الامارة لرجال الأعمال والمستثمرين.

ومن جانبه قال السيد جان براكت ان أسواق الامارات أصبحت بالنسبة لفرنسا من أهم الأسواق العالمية، وان غرفة تجارة وصناعة ليموج ستسعى بالتعاون مع غرفة أبوظبي من أجل دفع الشركات والمؤسسات الفرنسية على دخول أسواق امارة أبوظبي، كما ان غرفة ليموج ستشجع شركات المقاطعة على المشاركة في المعارض المقبلة التى ستقام في أبوظبي.

ارتفاع طفيف لمؤشر أسعار الأسهم المحلية

دبي – رويتر: سجلت سوق الاسهم المحلية في الامارات تداولات محدودة على أسهم بعض الشركات والبنوك فيما ارتفع مؤشر اسعار الأسهم نتيجة ارتفاع أسعار الطلب على أسهم شركتين وبنك واحد. وسجل مؤشر بنك أبوظبي الوطني ارتفاعا طفيفا الى ١٩٦٢ر١٨ نقطة بالمقارنة مع ١٩٦١ر٦٢ نقطة أول أمس.

وطبقا للنشرة اليومية للبنك ارتفع سعر الطلب على سهم شركة العين الاهلية للتامين خمسة دراهم الى ٨٩٥ درهما وعلى سهمي شركة أبوظبي الوطنية للمواد الغذائية وبنك الاتحاد الوطني درهمين الى ١١٥ و١٠٢ درهم على الترتيب. وقال محمد حراحشة مدير عام مركز الامارات التجاري في أبوظبي ان حركة السوق لاتزال ضعيفة قياسا على الفترة نفسها من العام الماضي وان الطلب لايزال الى حد كبير يدور حول نفس الأسهم التي كانت مطلوبة منذ بداية الصيف وهي أسهم شركات التأمين بشكل عام وشركة أبوظبي الوطنية للفنادق.

وقال حراحشة ان اسعار الطلب في السوق عادية وفي حدود الاسعار المثلة والعروض المتوفرة غير مبالغ فيها. واضاف ان ارتفاع سعر الطلب على سهم بنك الاتحاد الوطني يعود الى توفر طلب على أسهم البنك وندرة العروض.

محمد بن خليفة يفتتح اليوم معرض «موتيسكا ٩٤» بدبي

دبي – الاتحاد: يفتتح الشيخ محمد بن خليفة آل مكتوم رئيس دائرة الأملاك والاراضي بدبي اليوم معرض موتيسكا التجاري الخامس والعشرين للأزياء الذي يحتفل باليوبيل الفضي له حيث أتم ٢٥ عاما واصبح اكبر معارض الأزياء في الشرق الاوسط.

ويضم المعرض ٥٥٠ شركة من ٣٧ دولة ويستمر بمركز دبي التجاري العالمي حتى ٢٢ اكتوبر الحالي. وتشارك ١١ دولة بأجنحة وطنية في المعرض وهي ايطاليا وفرنسا وبريطانيا واسبانيا وتايوان وهونج كونج وبلجيكا وسريلانكا والنمسا وفنلندا ومن المتوقع ان يزيد عدد زواره على ٥ آلاف من التجار ورجال الاعمال من الامارات والشرق الاوسط.

بمشاركة الامارات لجنة التعاون الاقتصادي الاسلامي تجتمع السبت القادم في استانبول

تشارك دولة الامرات العربية المتحدة في اجتماع الدورة العاشرة للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة المؤتمر الاسلامي «الكومسيك» التي ستعقد في استانبول بتركيا خلال الفترة من ٢٢ وحتى ٢٥ اكتوبر الحالي.

ويرأس وفد دولة الامارات الى الاجتماع سعادة عتيق عبدالرحمن عتيق وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة المساعد للشئون الاقتصادية. وتناقش اللجنة في اجتماعها عددا من الموضوعات الاقتصادية والتجارية وتقرير الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي وتقرير لجنة المتابعة وتقرير مشروع خطة العمل الخاص بتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر والمتابعة والتنفيذ.

وتبحث اللجنة التقرير المقدم من البنك الاسلامي للتنمية بشأن انشاء نظام التامين على ائتمانات التصدير وضمان الاستثمار وتتم مناقشة تقرير المركز الاسلامي لتنمية التجارة بشأن اقامة شبكة المعلومات التجارية للدول الاعضاء بالمنظمة وتقرير الغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة بشأن الاجتماع الاول للقطاع الخاص بالاضافة الى المساعدات الاقتصادية لبعض الدول الاسلامية.

بدء دورة تدريبية لطيران الخليج في ابوظبي

بدأت في ابوظبي صباح امس دورة تدريبية تنظمها شركة «طيران الخليج» للعاملين في مكاتب السفر والسياحة حول ارسال التذاكر المدفوعة سلفا وذلك بمركز التدريب التابع للشركة في ابوظبي وتستمر ثلاثة ايام. وقال السيد محمد راضي محمد مدير المبيعات الاقليمي بالشركة ان هذه الدورة تشمل كافة مكاتب السفر والسياحة العاملة في ابوظبي وذلك بمعدل ١٥ شخصا في كل يوم.

واضاف ان الدورة التدريبية تستهدف تعزيز الاجراءات الجديدة الخاصة بتعبئة نماذج سيجرى استخدامها لاول مرة بواسطة مكاتب السفر والسياحة وتتعلق بارسال التذاكر المدفوعة سلفا وما يتعلق بالطرف الآخر الذي سيقوم باستلام التذاكر بهدف اختصار الوقت وانجاز العمل بصورة مباشرة.

وذكر ان تطبيق هذه الاجراءات وتعبئة النماذج الجديدة سيبدأ في ابوظبي بواسطة طيران الخليج وسيجرى تطبيق ذلك في وقت لاحق في مدينة العين.

«طيران الامارات» تشتري برنامج معلومات جديدا

دبي – الاتحاد: وقعت «طيران الامارات» عقدا مع شركة اعداد برامج الكمبيوتر الامريكية «اي. آر. اي» حصلت بموجبه على برنامج يسمح لاصحاب القرار في «طيران الامارات» الحصول على قاعدة معلومات واسعة.

وقع العقد عن «طيران الامارات» هيوبرايد مدير عام اول المعلومات والتغذية وعن الشركة الامريكية رود وايت نائب الرئيس التنفيذي للشركة في اوروبا امس.

وسيتم استخدام البرنامج الجديد لتطوير نظام المعلومات الاستراتيجي لطيران الامارات «سيفيو» ويسمح للمسئولين فيها باختيار ومعالجة وتقديم معلوماتهم العملية كل حسب طريقته بدل الاسلوب القديم الملتزم بقاعدة تشغيل معينة.

يذكر ان البرنامج الجديد يتمتع بمرونة تسمح للمديرين كثيري الاسفار بالاستفادة من خلال نقله معهم على اجهزة الكمبيوتر الشخصية.

٧ر٨٪ زيادة فى تجارة الامارات الخارجية عبر دبى خلال ٦ شهور

دبي – «الاتحاد»: بلغ اجمالي قيمة واردات دبي خلال شهر يونيو من العام الحالي اعلى مستوى لها منذ مارس ٩٤ وقد بلغت القيمة ٤٥١٢ر٩٦ مليون درهم مقارنة بما قيمته ٤٤٥٩ر٢٩ مليون درهم في الشهر الذى سبقه وما قيمته ٣٩٦٧ر٢٧ مليون درهم خلال يونيو ٩٣.

وقد بلغت نسبة زيادة اجمالي قيمة تجارة دبي الخارجية خلال الستة اشهر الاولى من العام الحالي ٧ر٨٪ مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي.

جاء ذلك في الاحصائية الشهرية التي تعدها غرفة تجارة وصناعة دبي وذكرت الاحصائية ان قيمة صادرات دبي غير النفطية بلغت خلال يونيو من العام الحالي ٢٣٨ر٩٨ مليون درهم مقابل ما قيمته ٢٣٦ر٤٦ مليون درهم في الشهر الذى سبقه وما قيمته ٢٩١ر٤٤ مليون درهم في يونيو ٩٣ كما انخفض اجمالي قيمة الصادرات غير النفطية في النصف الاول من عام ٩٤ بنسبة ١٨ر٥٪ مقارنة بنفس الفترة من عام ٩٣.

واوضحت الاحصائية ان قيمة ما اعادت دبي تصديره خلال يونيو بلغ ٧٢٣ر٠٧ مليون درهم مقابل ما قيمته ٨٥٤ر١٧ مليون درهم خلال الشهر الذى سبقه وما قيمته ١٠٦٦ر٠٣ مليون درهم خلال يونيو من العام الماضي وسجل اجمالي قيمة ما اعادت دبي تصديره خلال النصف الاول من العام الحالي ارتفاعا ملموسا بلغت نسبته ١٧ر٩٪ مقابل نفس الفترة خلال عام ٩٣. وذكرت الاحصائية ان القيمة الاجمالية لتجارة دبي غير النفطية عبر موانئها بلغت ٥٤٧٥ر٠١ مليون درهم خلال شهر يونيو ١٩٩٤ مقارنة بما قيمته ٥٥٤٩ر٩٢ مليون درهم خلال الشهر الذى سبقه وما قيمته ٥٣٢٤ر٧٢ مليون درهم خلال يونيو عام ١٩٩٣ كما ارتفع حجم التجارة الخارجية لدبي خلال الستة اشهر الاولى من عام ١٩٩٤ حيث زادت قيمتها بنسبة ٨ر٤٪ مقارنة بنفس الفترة من العام السابق.

كما ذكرت الاحصائية ان دبي قد استوردت خلال الستة اشهر الاولى من عام ٩٤ بضائع من ١٣١ بلدا مقارنة الى ١٣٤ بلدا خلال نفس الفترة من العام السابق. كما انخفض عدد الاقطار التى تصدر اليها دبي الى ٨٨ من ٨٩ بينما ارتفع عدد الاقطار التى اعيد التصدير اليها من دبي الى ١٣٨ بلدا من ١٣١ بلدا خلال الفترة المشار اليها.

اعتبارا من الاحد القادم
بدء تسيير رحلات لطيران الخليج من ابوظبي الى نيويورك عبر لارنكا

دبي – الاتحاد:

تفتتح «طيران الخليج» خطا جديدا من الخليج الى نيويورك عبر لارنكا خلال هذا الشهر وذلك بعد اعلانها عن اتفاقية للتعاون والرحلات المشتركة مع الخطوط الجوية القبرصية.

تقلع الرحلات على الخط الجديد من ابوظبي ايام الخميس ومن الدوحة ايام السبت وتمر في لارنكا قبل ان تصل الى نيويورك الساعة ٨ر٣٠ صباحا وسوف تنطلق الرحلة الافتتاحية يوم الاحد القادم وستستخدم على هذا الخط الطائرة الحديثة «ايرباص ا ٣٤٠ – ٣٠٠» ذات المدى البعيد والتي تضم ثلاث درجات وتتسع مقصوراتها الفسيحة لـ ٢٦٣ مسافرا وتحتوي على احدث انظمة الفيديو الشخصية ذات القنوات المتعددة.

وفي حفل رسمي اقيم في نيقوسيا. قام سالم بن علي بن ناصر السيابي الرئيس التنفيذي لطيران الخليج وفاسيليس رولوجيس رئيس مجلس ادارة الخطوط الجوية القبرصية بتوقيع الاتفاقية التي تنص على تسيير الرحلات المشتركة الجديدة.

يذكر ان رحلات لارنكا – نيويورك ونيويورك – لارنكا ستكون بدون توقف وتضاف هذه الخدمة الى الرحلات الاسبوعية الاربع التي تسيرها طيران الخليج بين البحرين ونيويورك.

وبعد توقيع الاتفاقية، قال السيابي في مؤتمر صحفي ان الخدمة الجديدة الى نيويورك تنسجم مع سياسة «طيران الخليج» الساعية الى اتفاقات تعاون مع سائر شركات الطيران وتعود بالفائدة على الجهتين. واضاف السيابي ان ثمة اتفاقات اخرى مع «القبرصية» في طريقها الى التوقيع، وأن طيران الخليج تثق بجدوى التعاون بين الناقلتين وخصوصا في اوروبا الشرقية.

ووصف رولوجيس حفل التوقيع بانه مناسبة تاريخية للخطوط القبرصية. وتوقع ان يحقق الخط الجديد نجاحا كبيرا في اوساط المسافرين من قبرص والشرق الاوسط الى امريكا الشمالية وفي الاتجاه المعاكس.

واضاف رئيس مجلس ادارة الخطوط الجوية القبرصية ان الرحلات الجديدة مبنية على اساس متين من التفاهم والثقة. وقال ان «القبرصية» تتطلع الى مزيد من التعاون مع طيران الخليج في المستقبل.

هذا واشار السيابي الى ان الخط الجديد ليس الوحيد الذي تسيره طيران الخليج بالتعاون مع الناقلة القبرصية. ففي الاول من يوليو الماضي، بدأت الشركتان تسيير رحلات مشتركة بين قبرص والخليج بارقام ترمز الى الناقلتين معا.

وابتداء من شهر نوفمبر المقبل، سوف تتوسع الاتفاقية بين الناقلتين لتشمل شبكة خطوط «القبرصية» التي تضم ٢١ محطة في مختلف انحاء اوروبا.

اما المرحلة الثالثة التي ستبدأ مطلع العام المقبل، فسوف تضيف رحلات مشتركة على خطوط طيران الخليج الى شبه القارة الهندية والشرق الاقصى واستراليا.

سوق عمان المالية تتجاهل التوقيع على اتفاق السلام

عمان – رويتر: تجاهلت أسعار الاسهم في سوق عمان المالية امس التوقيع التاريخي بالاحرف الاولى على معاهدة سلام مع اسرائيل رغم انها تعاني منذ فترة عن عدم الشكوك المحيطة بمكاسب الاردن من عملية السلام. وتحسن مؤشر الاسعار العام في البورصة أول امس بشكل طفيف الى ١٤٤ر٦١ نقطة في نهاية التداول من ١٤٤ر١٦ نقطة في نهاية تداول الاحد.

وقال عدنان السلاخ مدير عام الفرع الاردني لبنك كرندليز اي أند زد لرويتر «لم يتسن للسوق ان تتفاعل مع الحدث والمستثمرون بانتظار التفصيلات لاننا لا نعرف ما هي حصة المياه والاراضي وكلها الآن غامضة». الا ان السلاخ ومصرفيين آخرين ممن يعتقدون ان اتفاق سلام سيعزز الوضع الاقتصادي في الاردن قالوا انه يصعب الآن التكهن متى ستحدث انطلاقة متوقعة في السوق قبل استيضاح تفاصيل صفقة السلام التي ابرمت اول امس الاثنين في عمان.

وقال متعاملون ان تحركات السلام ستؤدي الى الاسراع بدخول استثمارات اجنبية تنتظر جانبا منذ فترة وتتحين الوقت المناسب للاستثمار في السوق. وقال المتعاملون ان نفس العوامل ذاتها طغت على التداول في السوق وتؤثر سلبا على حركة التعامل ومنها في الآونة الاخيرة مخاوف بشأن ضريبة مقترحة على مكاسب رأس المال وبشكل خاص بسبب شكوك حول المزايا المحتملة لمحادثات السلام في الشرق الاوسط.

وكان التداول خفيفا حيث ابرمت ٦٢٤ صفقة بمجموع ٣١٤١٨٩ سهما. وارتفعت قيمة الاسهم المتداولة في جلستي تعامل امس الى ٩٢٢٦٩٧ دينارا (١٣٢٩٥٣٤ دولارا) مقابل ٣٨٣٣٥٩ دينارا (٥٥٢٣٩٠ دولارا) في تداول الاحد الماضي.

فرنسا تسعى الى مضاعفة حصتها من الأحذية في الأسواق المحلية

دبي – الاتحاد: بدأت فرنسا تحركا مدروسا لمضاعفة حصتها في اسواق الامارات وزيادة صادراتها من كثير من السلع من خلال المشاركة في المعارض المتخصصة واقامة معارض شاملة فرنسية وترويج سلع جديدة بالأسواق.

وقد نظم الاتحاد الفرنسي لصناعة الأحذية مشاركة ٢٥ شركة فرنسية لصناعة الأحذية في معرض «موتيسكا تشايلد اكسبو ٩٤» وهي ضعف مشاركتها في المعرض السابق.

واعلن جين فرنسوا دونورس مدير التسويق بالاتحاد ان فرنسا انتجت عام ٩٣ حوالي ١٥٤ مليون زوج من الأحذية بحجم مبيعات ٢ر٩ مليار دولار تم تصدير ٦٤ مليونا منها بقيمة مليار دولار ٧٠٪ منها لاوروبا و٦٠٪ لامريكا وحصل الشرق الاوسط على ٣٪ واليابان ٥ر٩٪.

وبلغت حصة الامارات ١٦٪ من الصادرات للشرق الاوسط بقيمة ٤ر٣ مليون دولار والسعودية ٢٨٪ بقيمة ٩ر٣ مليون دولار وبلغت الواردات عبر دبي ١٥ مليون درهم تمثل ٢٪ من اجمالي واردات دبي من الاحذية والتي بلغت ٧١٧ مليون درهم.

وقال دونورس في مؤتمر صحفي امس بدبي ان الاتحاد يضم ٢٧٤ شركة يعمل بها ٣٢ر٥ الف عامل ويحتل حذاء المرأة ٥١٪ من الانتاج و٣٣٪ للرجال و١٦٪ للاطفال وقال ان الاتحاد يتطلع الى مضاعفة حصة فرنسا في سوق الامارات وبقية الاسواق الخليجية تمهيدا للقيام بمشروعات صناعية مشتركة وقال ان المنافسة شديدة مع ايطاليا التي تضم ١٦ الف مصنع للأحذية تدعمها الحكومة خارج اوروبا اضافة الى منافسة الانتاج الرخيص من جنوب شرق آسيا.

الدولار (اقفال لندن)	
جنيه استرليني	٠٫٦٢١١١
مارك الماني	١٫٥٠٣٥
ين ياباني	٩٧٫٧٣
فرنك فرنسي	٥٫١٥١٣
فرنك سويسري	١٫٢٤٨٠
ليرة لبنانية	١٦١٨ *

السوق المصرفية المصرية	* بنوك	صرافات
درهم	٩٠٫٧٩	٩١ر٥
دولار	٣٣٧٫٥	٣٣٩

المعادن النفيسة

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٨٩٫٧٥	٥٫٤١
زيورخ	٣٨٩٫٩	—
هونج كونج	٣٨٩٫٩٧	—

الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
٤٦٫٩٤	١٤٦٠٫٠٨	٠٫٦٨

البورصات

نيويورك ** داوجونز	لندن اف.ت	طوكيو نيكاي	باريس كاك
▼ ٣٩٠٧٫٧٨	▼ ٣٠٨٥٫٣	▲ ١٩٩٩٢٫٤	▼ ١٨٩٨٫٦

* بالقرش ** ظهرا — الوقت سوق بيروت

أسعار خامات البترول (اقفال لندن) (دولار / برميل)

خام برنت	خام تكساس	خام دبي	خام عمان
١٦٫٢٥	١٧٫٣٣	١٤٫٩٥	١٥٫٤٠

٢٩ مصرفا في الشارقة رءوس أموالها ٦ر٦ مليار درهم
قطاع التجارة بالدولة يستحوذ على ٢٥ر٧٢ مليار درهم من اجمالي الائتمان المصرفي العام الماضي

الشارقة – وام: بلغ عدد المصارف التجارية العاملة في امارة الشارقة خلال العام الماضي ٢٩ مصرفا قيمة رأس المال المستثمر فيها ستة مليارات و٦٩٧ مليونا و٦٩ الف درهم ويعمل فيها ٩٦٤ موظفا بأجور ومرتبات سنوية بلغت ٥٤ مليونا و٣٢٢ الف درهم

واكدت الدائرة الاقتصادية بالشارقة في دراسة حديثة صادرة عنها ان القطاع المصرفي على مستوى الدولة حقق نتائج طيبة عام ١٩٩٣ مردها الاداء الحسن لشتى قطاعات الاقتصاد الوطني خاصة وان مجموع حسابات رأس المال والاحتياطيات للمصارف العاملة في الدولة بلغت في نهاية عام ١٩٩٣ حوالي ١٧ر٥٢ مليار درهم اي بزيادة توازي ٤٪ مقارنة بعام ١٩٩٢ وبذلك بلغت نسبة رأس المال والاحتياطيات الى اجمالي موجودات المصارف التجارية بالدولة ١١ر٥٪.

واوضحت الدراسة ان اجمالي الائتمان المصرفي للمقيمين بالدولة خلال العام الماضي ارتفع الى ٧٤ مليارا و٦٨٩ مليون درهم في مقابل ٦٧ مليارا و١٢ مليون درهم لعام ١٩٩٢ وبنسبة زيادة توازي ١١ر١٣٪ سنويا تقريبا.

ولاحظت دراسة الدائرة الاقتصادية من خلال المؤشرات التي اصدرها المصرف المركزي عن القطاع المصرفي على مستوى الدولة ان التجارة استحوذت على ٢٥ر٧٢ مليار درهم من جملة الائتمان المصرفي في عام ١٩٩٣ وبنسبة ٣٤ر٤٪ من اجمالي الائتمان الممنوح للمقيمين في حين استأثرت الصناعة والتعدين على ٤ر٤٧٦ مليار درهم وبنسبة ٦٪.

واوضحت الدراسة ان عدد المصارف الوطنية في الشارقة وصل الى ١٢ مصرفا من ضمنها اربعة مصارف مراكزها الرئيسية بالشارقة بلغ رأس المال المستثمر فيها للعام الماضي ٣٨٥ مليونا و٥٢٠ الف درهم وعدد موظفيها ٣٥٨ شخصا بأجور ومرتبات بلغت ٢١ مليونا و٣٧٧ درهم سنويا في حين تعمل بالامارة ثمانية فروع لمصارف وطنية مراكزها الرئيسية في امارات اخرى وبلغ اجمالي رأسمالها اربعة مليارات و٢٢٠ مليونا و٧٧٥ الف درهم ويعمل فيها ٢٤١ موظفا بلغت حملة اجورهم ثمانية ملايين و٧٩٩ الف درهم عن عام ١٩٩٣.

ووصل عدد فروع المصارف الاجنبية بالامارة الى ١٧ فرعا بلغ اجمالي رأسمالها مليارين و٩٠ مليونا و٧٩٤ الف درهم وعدد العاملين فيها ٣٦٥ موظفا بلغت جملة اجورهم ٢٤ مليونا و١٤٦ الف درهم.

واشارت الدراسة الى مؤشرات الائتمان المصرفي التي اصدرها مصرف الامارات المركزي واهمها ان قيم الائتمان المصرفي للتشييد ارتفعت الى ١٣ مليارا و٥٥٨ مليون درهم للعام الماضي مقابل ١٣ مليارا و١٥٢ مليون درهم عام ١٩٩٢ في حين استحوذ النقل والتخزين والمواصلات بما قيمته ملياران و٤٩ مليون درهم والزراعة بنحو ٢١٧ مليون درهم.

كما نفذت اللجنة الدائمة للتطوير الاداري والفني بحكومة الشارقة خلال العام الماضي ١٤ برنامجا تدريبيا شارك فيها ٥٤١ شخصا من العاملين بالقطاع الحكومي ومؤسسات القطاع الخاص.

خدمة جديدة لاستقبال الشخصيات البارزة في مطار دبي

دبي – الاتحاد:

بدأ مكتب معلومات الزوار في مجلس ترويج التجارة والسياحة في دبي بتقديم خدمة جديدة لفنادق المدينة الفخمة هي خدمة استقبال كبار الشخصيات.

وتوفر هذه الخدمة قيام موظفي المجلس باستقبال ضيوف الفنادق من الشخصيات البارزة في قاعة الوصول في مطار دبي الدولي وتقديم المساعدة لهم ويقول خالد احمد بن سليم الرئيس التنفيذي في مجلس ترويج التجارة والسياحة في دبي ان الهدف من ايجاد هذه الخدمة هو الترحيب بالشخصيات التي تزور دبي ومساعدتهم في الاجراءات الرسمية للهجرة والجمارك والاشارة الى الاهمية التي تعلقها على الزائرين من ذوي المستويات المعينة وتوفر هذه الخدمة للشخصيات البارزة معاملة خاصة.

ويقدم مكتب معلومات الزوار الكائن في قاعة الوصول في المطار المعلومات والمساعدات للزوار على مدار الساعة.

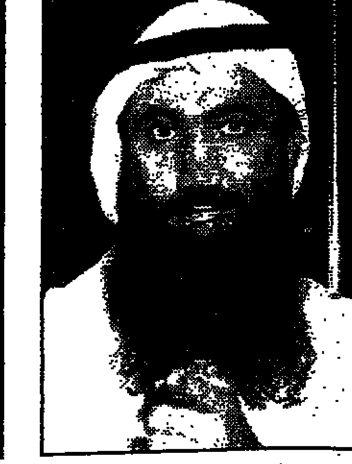
يلتسين يعين سيدة رئيسا للبنك المركزي الروسي بالانابة

موسكو – رويتر: عين الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس رئيسا جديدا للبنك المركزي الروسي بالانابة محل رئيس البنك فيكتور جيراشتشينكو.

وجاء في بيان أصدره مكتب يلتسين ان تاتيانا بارامونوفا وهي شخصية غير معروفة ستشغل منصب رئيس البنك بالانابة.

وبارامونوفا (٤٤ عاما) احدى نواب جيراشتشينكو وهي المسئولة حاليا عن السياسة الائتمانية. وفي الاسبوع الماضي قدم جيراشتشينكو استقالته بعد ان طلب يلتسين من مجلس النواب الروسي عزله بعد انهيار الروبل.

ووفقا للدستور الروسي يعين مجلس النواب رئيس البنك المركزي بناء على توصية من رئيس البلاد.



○ مسعود حسين عبدالله



○ دانيس ستيد



○ اقبال كبير من رجال الاعمال والزوار لليوم الثاني على التوالي.

في اليوم الثالث لمعرض ومؤتمر ابوظبي الدولي للبترول

مشاورات لعقد صفقات حول أحدث تقنيات الصناعة النفطية

المشاركون: الامارات تحتل مكانة مرموقة في تنظيم المعارض والمؤتمرات الدولية

يختتم اليوم معرض ومؤتمر أبوظبي السادس للبترول «أوبيك ٩٤» بعد ان جذب اكبر عدد من الخبرات وشركات النفط العالمية وبلغ حجم المشاركة ٤٩١ شركة من ١٣٠ دولة وتواصل «الاتحاد» لقاءاتها بالعارضين والمشاركين للتعرف على ارائهم في نتائج هذا الملتقى النفطي الكبير.

وقد لاقى المعرض والمؤتمر اقبالا كبيرا في يومه الثالث امس واشاد المشاركون بالمستوى المتميز للمعرض والتنظيم الجيد الذي يعكس اهتمام وحرص الحكومة وغرفة تجارة وصناعة ابوظبي وشركة بترول ابوظبي الوطنية «أدنوك» على انجاحه واظهاره بمستوى مشرف يليق بمكانة دولة الامارات العربية المتحدة.. واجمعوا ان الملتقى اتاح الفرصة لتجميع اكبر عدد من شركات النفط العالمية تحت سقف واحد والتنافس على عرض أحدث المعدات النفطية التي يتم عرض بعضها لاول مرة في المنطقة وكذلك الاستفادة من الخبرات والتكنولوجيا المتطورة.

تغطية: محمد رشيد
تصوير: يوسف العدان

وقد اشاد السيد كريستوفر هارق المدير في جمعية صناعات الغاز البريطانية بالمستوى الرفيع للمعرض وقال ان «اديبك ٩٤» يعتبر من افضل المعارض البترولية التي تنظم في المنطقة.

واشار السيد هارق الى ان الجناح البريطاني يعتبر اكبر الاجنحة الرسمية المشاركة في المعرض حيث يبلغ عدد الشركات النفطية البريطانية المشاركة ١٣٠ شركة ومؤسسة متخصصة في كافة المجالات المتعلقة في القطاع البترولي. واعرب المسئول البريطاني عن ارتياحه الشديد للاقبال الكبير على المعرض من قبل الشركات الاماراتية المتخصصة في المجالات البترولية وخاصة على الجناح البريطاني مشيرا الى ان التعاون بين الشركات البريطانية والشركات في دولة الامارات قائم ويعود لسنوات طويلة.

واوضح المسئول البريطاني ان اغلب الشركات البريطانية المشاركة في المعرض لها وكلاء محليون في ابوظبي والامارات وان عددا من الشركات الاخرى يبحث للتعاقد مع وكلاء مخلين مشيرا الى ان هناك مفاوضات لتوقيع بعض الصفقات وصلت الى مرحلتها النهائية لتوريد معدات ومستلزمات للشركات المنتجة للبترول.

ويذكر ان جمعية صناعات الغاز البريطانية تاسست في عام ١٩٠٥.

معروضات متطورة

○ ويقول السيد دانيس ستيد من مؤسسة الرومي للتجارة العامة ان هذا المعرض يكتسب أهميته الكبيرة من كونه يساهم في التعريف بالميزات الفنية التي تتصف بها المعروضات الحديثة والمتطورة والتي تعمل في مختلف جوانب الصناعة النفطية.. واضاف دانيس اننا نشارك في هذا المعرض من خلال مؤسسة وشركة الرومي للتجارة العامة والتي تعتبر من الشركات الكبرى العاملة في مجال خدمات حقول النفط، ونعرض احدث المنتجات للشركات الاجنبية الكبرى التي نمثلها في الدولة.. وقال اننا نتعامل ونتعاون مع كبرى الشركات الوطنية العاملة في مجال صناعة النفط والغاز بالدولة..واكد ان هناك مشاورات عديدة تمت خلال ايام المعرض الاولى مع مسئولي التسويق في الشركات الوطنية لتحقيق مزيد من التعاون وتوفير أحدث التقنيات التي تساهم في خدمة صناعة النفط الوطنية في الامارات.

وبالنسبة للتنظيم فقد أكد دانيس ان المسئولين في غرفة تجارة وصناعة ابوظبي وشركة بترول «ادنوك» وجمعية مهندسي البترول في الامارات بالتعاون مع هيئة معارض بروكسل كل هذه الجهات بذلك جهود حثيثة في سبيل خدمتنا نحن العارضين وخدمة الشركات الوطنية الراغبة في الاطلاع والتعرف على آخر ما واكبته الصناعات النفطية من تطورات.

صفقات نفطية

○ ويقول السيد مسعود حسين عبدالله ممثل قسم المبيعات بشركة المنصوري للاختصاصات الهندسية اننا نعرض في الجناح الخاص بالشركة أجهزة حديثة تعرض لاول مرة ومن اهمها الصمام الذي يستخدم على خطوط النقل ويتميز بانه لا يحتاج الى صيانة باستمرار، واضاف اننا نهدف من المشاركة اعطاء فكرة لشركات النفط الوطنية عن اهم منتجاتنا الحديثة واكد ان هناك مشاورات ومفاوضات مع عدة شركات وطنية لعقد صفقات معها من اهمها مصفاة «الرويس» وأدكو. ومصفاة ام النار..

وبالنسبة للتنظيم يقول مسعود ان الامارات اصبحت في مجال تنظيم المعارض الدولية تحتل مكانة مرموقة نتيجة للجهود الكبيرة التي تبذلها الجهات المختصة في سبيل توفير كافة سبل النجاح لمثل هذه المعارض التي تعكس الواجهة الحضارية للدولة والتقدم الشامل والتي شملت كافة الميادين والمجالات في الامارات.

نقل التكنولوجيا

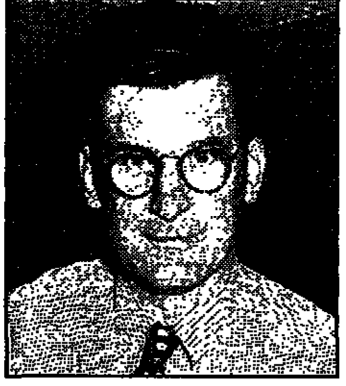
ويقول العارض رمزي احمد ابو الخير ان تواجد عدد كبير من الشركات العاملة في مجال خدمات حقول النفط والغاز في هذا المعرض يساهم كثيرا في التعرف على أحدث المنتجات والتطورات وكذلك تبادل الخبرات من خلال المؤتمر العلمي الذي يمثل ملتقى لنخبة كبيرة من علماء وخبراء الصناعة النفطية في الدول المختلفة، وقال ان تطور التكنولوجيا في العالم وانتقالها الى البلدان الاخرى هو الضمان لتطوير المزيد من الصناعات الحديثة.

اما جون كولينج مدير قسم الاستشارات الهندسية البريطانية وممثل لشركات خان صاحب «يوكن انترناشيونال» اختصاصيين في ادارة انشاءات للمصانع فيقول اننا نتواجد دائما في مثل هذه المحافل الدولية التي تشارك فيها اعداد كبيرة من الشركات من مختلف دول العالم.

واضاف ان شركة «خان صاحب ـ يوكن» متخصصة في ادارة المشروعات وعقود تمديد الانابيب والاشغال الميكانيكية في المشروعات الجديدة.. وأوضح ان الهدف من المشاركة ايضا عرض وتعريف شامل ومتكامل بنشاطات الشركة التي تشمل التصنيع والمشروعات البتروكيماوية التي تتعلق بصناعة النفط والغاز، وأكد ان المعرض سوف يحقق كل النتائج المرجوة من اقامته.

من جهة اخرى اشاد الوفد الروسي المشارك في معرض ومؤتمر ابوظبي السادس للبترول المقام حاليا في ابوظبي بالتنظيم الجيد للمعرض الذي يضم احدث المعدات والالات الخاصة بالبترول.

وقال السيد اندريه كول موف محافظ منطقة بيرم الروسية المشارك في المعرض ان مشاركة بلاده في المعرض تعكس متانة العلاقات بين دولة الامارات وروسيا في جميع المجالات وتوقع ان يتم عقد عدة صفقات بين الشركات الروسية والجهات المعنية في فترة انعقاد المعرض البترولي. واعرب عضو الوفد الروسي المشارك في المعرض في تصريح صحفي له امس عن امله بأن يحقق المعرض الاهداف المرجوة منه.



○ رمزي احمد ابو الخير

○ جون كولينج

١٣٠ شركة في الجناح البريطاني تعرض منتجاتها المتطورة في مختلف مجالات القطاع النفطي

واشنطن تمنح عمان ٤٠٠ مليون دولار سنويا على مدى ١٠ سنوات

بيروت ـ أ ف ب: نقلت صحيفة الحياة التي تصدر في لندن وتوزع في بيروت امس عن مصادر اردنية قولها ان الولايات المتحدة التزمت بمنح الاردن ٤٠٠ مليون دولار سنويا وعلى فترة عشر سنوات في اطار الاتفاق الذي وقعه اول امس الاثنين مع اسرائيل. واوضحت المصادر التي لم تحددها الصحيفة ان هذه المساعدة الامريكية من شأنها ان تخفف المشاكل المالية للاردن الغارق في الديون والذي يعاني بوصفه جارا للعراق من الحظر المفروض على هذا البلد منذ اكثر من اربع سنوات. يذكر ان الاردن كان ممرا للبضائع المتوجهة الى بغداد اثناء الحرب العراقية الايرانية (١٩٨٠ ـ ١٩٨٨).

واضافت المصادر نفسها ان المساعدة الامريكية تشكل جزءا من «الصفقة» التي تم التوصل اليها بين اسرائيل والاردن اللذين وقعا بالاحرف الاولى امس الاثنين في عمان على معاهدة سلام.

مشروع قانون لتشجيع الاستثمار في المناطق الفلسطينية

القدس ـ أ ف ب: اعلنت السلطة الفلسطينية امس عن مشروع قانون لتشجيع الاستثمار في فلسطين يهدف خصوصا الى جذب رءوس الاموال الفلسطينية في المهجر للمساهمة في تطوير الاقتصاد الفلسطيني الجديد:

ويدعو القانون الذي اعدته وزارة الصناعة والتجارة الفلسطينية المستثمرين المحليين والفلسطينيين المقيمين في الخارج والعرب والاجانب الى الاستفادة من اعفاءات من الضريبة والرسوم تصل مدتها الى خمس سنوات.

ويمنح القانون الذي نشرت نصه صحيفة القدس المشاريع التي يزيد رأسمالها المدفوع على ٥٠٠ الف دولار ولا يقل عدد عمالها الدائمين عن ٢٥ عاملا اعفاء من ضريبة الدخل والرسوم لمدة خمس سنوات. كما يمنح القانون ثلاث سنوات اعفاء للمشاريع التي لا يقل رأسمالها المدفوع عن ١٥٠ الف دولار وسنتين للمشاريع التي لا يقل رأسمالها عن ١٠٠ الف دولار وتشغل ١٠ عمال دائمين. وطبقا للقانون فانه يجوز الاستثمار في اي مشروع اقتصادي شريطة ألا يتعارض مع النظام العام والعادات والتقاليد والصحة في فلسطين والا يؤثر على الامن الداخلي او ينتهك تشريعات حماية البيئة. ويشمل القانون ضمانات تمنع «تأميم او مصادرة اي استثمار او اعادة تمليكه كليا او جزئيا دون موافقة المستثمر» اضافة الى ضمانات اخرى. وكانت شركة فلسطين للتنمية والاستثمار المسجلة في ليبيريا والتي تضم مستثمرين فلسطينيين وعربا اعلنت الشهر الماضي تأسيس ثلاث شركات مساهمة في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة برأسمال يبلغ نحو ٦٥ مليون دولار.

٢ مليار دولار واردات الامارات سنويا

عبدالله القاسمي يفتتح معرض الساعات والمجوهرات بالشارقة

الشارقة ـ سعد جمعة:

تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة افتتح سعادة الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الاميري بالشارقة مساء امس معرض «الشرق الاوسط الثاني للساعات والمجوهرات» بمركز اكسبو الشارقة حيث يستمر المعرض حتى الثاني والعشرين من الشهر الجاري بمشاركة ١٥ دولة اضافة لدولة الامارات.

وقد قام سعادة الشيخ عبدالله القاسمي بجولة تفقدية في اقسام للعرض الذي تشارك فيه مؤسسات وشركات متخصصة في مجال صناعة وتجارة المعادن النفيسة والمجوهرات ومنتجاتها والساعات بانواعها والصناعات والانشطة ذات العلاقة بهذا القطاع.

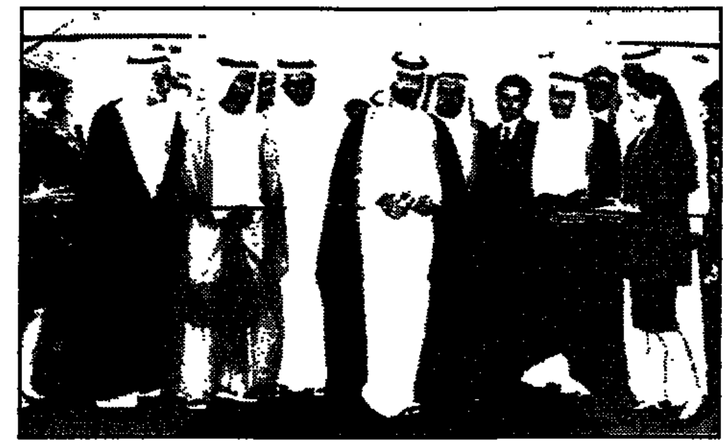
وقد صرح الشيخ عبدالله بان معرض الشرق الاوسط الثاني للساعات والمجوهرات الذي ينظمه مركز اكسبو الشارقة ياتي في اطار المكانة المرموقة التي تتمتع بها دولة الامارات بين دول العالم الاخرى كواحدة من اهم مراكز تجارة وتداول منتجات المعادن النفيسة والاحجار الكريمة والتي وفرت لها الدولة الحماية بموجب القانون الاتحادي في شأن الرقابة على الاتجار بالمعادن الثمينة والاحجار الكريمة ودمغها والذي تفضل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة باصداره.

واشار الى ان امارة الشارقة وهي تستضيف هذا المعرض تسعى بدورها الى ترسيخ وتنشيط كل قنوات التجارة والعمل على توفير الفرص الاستثمارية المتنوعة في هذا المجال انطلاقا من ريادتها التجارية التي حققتها على مختلف الاصعدة تحت قيادة ورعاية صاحب السمو حاكم الشارقة. كما اشاد الشيخ عبدالله بالجهود المتواصلة التي تبذلها غرفة تجارة وصناعة الشارقة لمد جسور التعاون والتبادل التجاري بين الفعاليات والمصادر العالمية المصنعة والمنتجة والمتاجرة وبين دولة الامارات.

وقد صرح كذلك سعادة حسن عبدالله النومان رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة في الدولة ودول مجلس التعاون الخليجي رئيس غرفة تجارة وصناعة الشارقة والذي حضر مراسم حفل الافتتاح ان احتضان الامارات لهذا المعرض وتنظيمه في الشارقة للعام الثاني على التوالي يؤكد استمرار المكانة المتميزة التي تحتلها الدولة على خارطة التجارة العالمية وخاصة تجارة المجوهرات والساعات التي تعتبر الشريان الرئيسي والحيوي المعبر عن قوة ومتانة المركز المالي والاقتصادي لدولة الامارات العربية المتحدة التي تستوعب حوالي ٤٠٪ من اجمالي حجم التجارة الخليجية في تجارة الساعات والمجوهرات والمعادن النفيسة وتستورد سنويا ما قيمته حوالي مليارى دولار بينما تصدر ما قيمته اكثر من ٨٠٠ مليون دولار سنويا الى مختلف الاسواق العالمية.

ودعا النومان في تصريحه الى اهمية العمل على توطين هذه التجارة والاهتمام بالمصانع الوطنية العاملة في مجال صناعة الذهب والمعادن الثمينة وتسهيل استقطاب التقنيات الفنية العالمية الحديثة والاستفادة من المركز التسويقي الحيوي للامارات في جلب المزيد من الوكالات العالمية للساعات وتدارس فرص وامكانيات اقامة مصانع لتصنيع وتجميع الساعات بالدولة، مشيدا باهتمام الدولة وتشجيعها لاستثمارات القطاع الخاص في كافة المجالات، كما رحب النومان بتوسيع المشاركة الخليجية والعربية في الدورات القادمة لهذا المعرض من خلال تقديم تسهيلات لانجاح مثل هذه المشاركة.

ومن جانب آخر قال محمد بن دخين مدير مبيعات المعارض بمركز اكسبو الشارقة ان معدل زيادة نسبة المشاركة من حيث عدد العارضين ومساحة العرض بلغت ٣٠٪ مقارنة بالعام الماضي، كما ان اكثر من نسبة ٩٠٪ من الفعاليات المحلية والاقليمية والعالمية التي شاركت في العام الماضي قد زادت من حجم مشاركتها كما ونوعا هذا العام من واقع النجاحات التي حققتها هذه الفعاليات في العام الماضي مؤكدا ان مشاركة الفعاليات المحلية والخليجية زادت بنسبة ٥٠٪ عن العام الماضي.



سعادة الشيخ عبد الله بن سالم القاسمي يفتتح المعرض « تصوير : منور جعفري »

.. وافتتاح أول معرض متخصص للكيماويات في دبي

دبي ـ ابراهيم أحمد:

اكد عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي ان ضريبة الكربون المقترحة في اوروبا تؤثر على مستقبل الصناعات النفطية والبتروكيماوية، وان موقف دول مجلس التعاون واضح بالنسبة لها ولا تراجع عنه.

وتوقع ان يرتفع حجم تجارة الامارات الخارجية عبر دبي خلال عام ٩٤ الى ٦٨ مليار درهم واوضح ان الزيادات في حجم التجارة الخارجية في اوائل التسعينات كانت تمثل طفرة لكن الزيادة في ٩٤ ستكون معقولة.

فقد افتتح عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي امس اول معرض دولي للكيماويات يقام في الامارات وهو «كيمتكس ٩٤» بمشاركة ٣٥ شركة تمثل ١٠٠ عارض من بينها ١٧ شركة محلية وتعرض الشركات احدث التقنيات في مجالات الصناعات الكيماوية والبتروكيماوية ومواد تنقية المياه والمنظفات والبلاستيك والفايبر جلاس.

لم تشارك ١٧ شركة من الهند كان مقررا ان تشارك بالمعرض لكن الظروف الحالية لم تسمح بمشاركتها.

وصرح عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي بان هذا المعرض الذي يقام لاول مرة في منطقة الخليج باعتبار دوله منتجة للنفط والبتروكيماويات يمثل اهمية خاصة لان البتروكيماويات تدخل الآن في معظم الصناعات والمنتجات الاستهلاكية، كما انه يقدم كثيرا من السلع التي يمكن تسويقها في دول مجلس التعاون وخارجها.

وقال ان عدم مشاركة الشركات الهندية يرجع للاجراءات الاحتياطية المتخذة والحظر على انواع من البضائع الواردة وهذا يؤثر على حجم التبادل لكن هناك ظروفا املت ذلك وقد خففت بعض دول مجلس التعاون القيود ويبقى القرار بين الهيئات الصحفية والسلطات المختصة.

والشركات المشاركة في كيمتكس ٩٤ من الولايات المتحدة الامريكية والمملكة المتحدة وفرنسا والمانيا وبلجيكا واستراليا وجنوب افريقيا وكوريا والمملكة العربية السعودية والكويت والامارات.

ويخدم هذا المعرض الذي سيتم تنظيمه سنويا فرص نمو الصناعات الكيماوية والبتروكيماوية في منطقة الخليج والتي بلغت تجارتها حوالى ٣ مليارات دولار سنويا تشمل عقود توريد وحدات صناعية ومنتجات يتم تسويقها للعالم كله.

عمان تمنح عقود مشروع الغاز المسال في ٢ نوفمبر القادم.

دبي ـ رويتر: قالت مصادر في صناعة النفط امس ان عمان ستمنح في نوفمبر المقبل عقودا للتصميم واعمال هندسية تتعلق بمشروع لتصدير الغاز الطبيعي المسال تبلغ تكلفته ستة مليارات دولار. ويتم تطوير المشروع العماني بمشاركة مجموعة من الشركات الاجنبية تتقدمها شركة رويال «دتش شل». وقالت المصادر انه تقرر ان يكون موعد منح عقود الانشاءات التي تتضمن المصنع نفسه في الثاني من نوفمبر فيما لاتزال العطاءات المتعلقة بجزئين من اعمال تجهيزات الانتاج ومنشآت معالجة الغاز قيد الدراسة. واضافت المصادر ان عطاء الاعمال الهندسية للانشاءات الذي تقدمت به شركة «ام. دبليو. كيلوج» التابعة لشركة «دريسر اندستريز» الامريكية مع شركة «جيه. جي. سي» اليابانية بقيمة ١٥ مليون دولار كان الادنى من بين العطاءات المقدمة.

مصفاة يابانية تشتري أول شحنة من النفط السعودي فائق الجودة

طوكيو ـ رويتر: قالت مصفاة النفط اليابانية «تايو اويل» امس انها اشترت اول شحنة من الخام العربي الخفيف الفائق الجودة وهو خام سعودي جديد للتسليم في نوفمبر تشرين الثاني.

وتبلغ طاقة الانتاج السعودي حاليا من الخام الجديد الذي تبلغ نسبة الكبريت فيه ٠٫٠٢ في المائة ٢٠٠ الف برميل يوميا.

وقالت تايو في بيان انه سيتم تحميل الشحنة التي اتفقت عليها تايو وقدرها ٩٠٠ الف برميل في مطلع نوفمبر من ميناء ينبع السعودي بعد نقلها عبر خط انابيب من الآبار على مسافة ٢٠٠ كيلومتر جنوبي الرياض الى البحر الاحمر. وتقول مصادر في صناعة النفط ان مصافي يابانية اخرى مثل نيبون اويل ومؤسسة الطاقة اليابانية تدرس ايضا امكانية شراء الخام السعودي الجديد.

التداول يبدأ قريبا بالقيمة الدفترية

صعوبات تواجه انشاء سوق الخرطوم للاوراق المالية

الخرطوم ـ مكتب الاتحاد
الزين يحيى

واجهت عملية انشاء سوق الخرطوم للاوراق المالية بعض العقبات خاصة في المراحل النهائية رغم الموافقة على قانون السوق بواسطة المجلس الوطني الانتقالي وتوقيع رئيس الجمهورية عليه في يونيو الماضي وتعيين رئيس واعضاء مجلس الادارة. وقد فسر القائمون على امر السوق ذلك لكونها التجربة الاولى من نوعها في تاريخ النشاط الاقتصادي والاستثماري والتنموي في السودان بعد ان ظل المشروع مجرد فكرة منذ سنوات عديدة.

واكدت دوائر اقتصادية ان تنفيذ مشروع السوق من شانه ان يؤدي الى نقله تاريخية في نوعية النشاط الاقتصادي السوداني اضافة الى خلق حركة استثمارية وتنموية بقيام شركات مساهمة عامة وخاصة قوية يحكمها نظام وضوابط قانون السوق وتختلف عن النمط التقليدي الذي ظلت تعمل به الشركات منذ استقلال السودان ويستند هؤلاء الى توفر معظم مقومات تأسيس السوق وتوفر الحد الادنى من متطلبات بدء العمل باعتماد عضوية جميع شركات المساهمة العامة وفتح باب العضوية امام الشركات الخاصة واعتماد عدد مقدر من الوكلاء والنظر في عشرات الطلبات المقدمة لادارة السوق من الراغبين في عمل الوكالات وعضوية الشركات الخاصة في السوق.

وكان مجلس ادارة السوق الذي يرأسه عبد الرحيم حمدي وزير المالية والتخطيط الاقتصادي السابق قد بحث في اجتماعات سابقة ترتيبات بدء العمل في السوق وموقف نشرة الاصدار التي تحوي الشروط الكاملة المطلوب من الشركات الايفاء والتقيد بها بتحديد اسم الشركة ورأس المال واسهم الاكتتاب العام وتحديد مصادر التمويل بخلاف رأس المال والديون واسعار الاسهم سابقا ونوعية النشاط والموقف المالي والتعهد بتقديم المعلومات الهامة للسوق وعدم الاحتفاظ بأي معلومات من شانها ان تؤدي الى تحقيق ارباح او تجنب خسائر.

واوضح محمد عبد الرحمن ابو شوره المدير العام للسوق ان ادارة السوق لاتتوقع في بداية عمل السوق استيعاب الشروط المطلوبة من جانب الشركات والافراد، ولكنها تأمل في التعامل بجدية لاسيما من جانب المستثمرين المؤسستين ومعظمهم من شركات للساهمة العامة والبنوك.

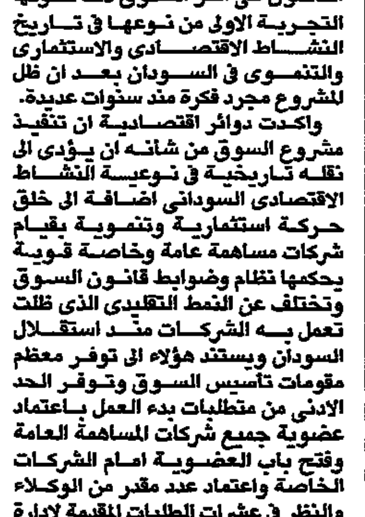
ومن جهة اخرى، واجه القائمون بأمر السوق عقبة اخرى هي ان اسهم غالبية الشركات التي نشأت في الستينات والسبعينات تختلف اختلافا كبيرا عما هو سائد اليوم ويعود ذلك الى تسارع معدلات التضخم وتدهور سعر صرف الجنيه السوداني. ولحل هذه المشكلة قرر مجلس ادارة السوق ان تكون القيمة الدفترية لاسهم الشركات العامة كسعر للافتتاح للشركات العامة التي سيبدأ بها التداول. واوضح عبد الرحيم حمدي ان القيمة الدفترية تمثل رأس المال والارباح غير المدفوعة بالاضافة الى الاحتياطات مقسومة على عدد الاسهم. واشار الى ان القيمة الدفترية التي تم الاتفاق عليها هي صيغة توفيقية من اجل ضمان حياد السوق وان هذا الخيار الذي تم التوصل اليه يعكس بصورة افضل اوضاع الشركات واضاف حمدي بان عمليات التداول ستبدأ قريبا بالقيمة الدفترية ثم تعوم الاسعار فيما بعد حسب ضوابط السوق الى ان تظهر الاسعار الحقيقية عبر عمليات التداول الحقيقية.

وكان مجلس ادارة سوق الخرطوم للاوراق المالية قد قرر الزام جميع شركات المساهمة العامة بالسودان او اي شركة اخرى جديدة ترغب في زيادة رأسمالها او المطالبة بالجزء غير المدفوع من رأس المال بان يتم ذلك عبر ادارة سوق الخرطوم للاوراق المالية والا تعتبر مخالفة للقانون.

وفي هذا، قال حمدي ان الزام الشركات بالتعامل مع السوق نص عليه نموذج نشرة الاصدار التي اجازها مجلس الادارة ونادت بضرورة توفير المعلومات الاساسية التي تمكن المشتري العادي للاسهم من تقييم موقف الشركة.

واشار الى انه تم اقرار شروط ادراج اسهم الشركات للتداول في السوق النظامي وشملت الشروط ان تكون الشركة شركة مساهمة عامة ولن يكون نصف رأسمالها قد دفع وان يكون قد مضى عام على عملها واصدرت تقريرا ختاميا بذلك.

واوضح ان مجلس الادارة اجاز ايضا اللائحة العامة للسوق مشيرا الى ان معوقات قيام السوق هي التجاوب المحدود من قبل شركات المساهمة العامة حتى الان في تقديم المعلومات التي يطلبها السوق ومؤكدا ان الفترة المقبلة ستشهد التغلب على المعوقات حتى يتم افتتاح السوق في اقرب وقت ممكن.



● انشاء السوق يؤدي الى زيادة النشاط الاستثماري في السودان

على هامش اجتماعات اتحاد الغرف العربية

دور القطاع الخاص في احياء السوق العربية المشتركة

تقرير يكتبه: علي صالح

لايختلف اثنان على ان الوضع العربي سياسيا واقتصاديا في حالة يرثى لها من التمزق والتشرذم، وانه في اطار المتغيرات العالمية المتلاحقة فان السكوت على هذا الوضع، والاستمرار في السير على النهج نفسه لايعني فحسب المزيد من التخلف والتبعية للصالح العربي، وانما الى «تهديد الوجود العربي ذاته»..

وقد عبر اتحاد الغرف العربية الذي اجتمع الاسبوع الماضي في مسقط عن لله لما وصل اليه الوضع العربي، ومن سيطرة الخلافات عليه. وحذر من مغبة عدم التحرك لانقاذ الوضع، وحاول ان يساهم ايجابيا في انتشال الوضع الاقتصادي العربي من تمزقه وتخلفه، معيدا الاهتمام من جديد بموضوع السوق العربية المشتركة الذي مضى على العرب ٤٣ عاما وهم يناقشون ويتطلعون الى اقامته، معتمدا اقامة هذه السوق بمثابة الاستراتيجية الجديدة لاتحاد الغرف العربية..

لقد حاولت الغرف العربية ـ وهي الممثلة للقطاع الخاص والمستثمرين العرب ـ القول ان اتساع الخلافات السياسية العربية قد انعكس بقوة على جهود تحقيق التعاون والتكامل الاقتصادي العربي. وقد تمثل ذلك كما اشار البيان الختامي للاجتماع في: ان الخلافات العربية باتت تهدد كامل رسالة الاتحاد وجميع ما انجزه في المجالين التكاملي والتنموي، وان هذه الخلافات اصبحت تهدد الوجود العربي ذاته.

ولان هذه الخلافات عقبة امام التنمية العربية والتكامل الاقتصادي فقد دعا اتحاد الغرف الى «العمل الجاد لخلق جو من الطمانينة والثقة بين الدول العربية والعمل الفوري على اعادة التضامن العربي ووحدة الصف حفاظا على كيان الامة العربية وصيانة لمستقبلها»، وهذه الدعوة املاها الواقع العربي الذي لازال مسيرا باهواء الحكومات والذي لم يرتق بعد الى مستوى دول المؤسسات التي تعتمد على استراتيجيات عمل، واتفاقات تكاملية ومصلحية اقتصادية دائمة وثابتة ولا علاقة لها بتغير امزجة المسئولين السياسيين اوحتى تغير الحكومات ذاتها.

ثوب جديد

ونتيجة لهذا الوضع فقد اجهضت كل محاولات التطوير والتعاون الاقتصادي العربي حتى في المجال التجاري الذي يقوم على تبادل السلع والمنتجات حيث لم تتجاوز التجارة البينية العربية ٤٪ من مجموع تجارة العرب مع العالم، وهي نسبة ليست متدنية فحسب وانما تدل على هشاشة التبادل والتكامل التجاري والاقتصادي العربي.

وان العمل الاقتصادي العربي المشترك ـ بعد ان تطور قليلا ـ «يمر حاليا في مرحلة من المراوحة» حسب وصف بيان اتحاد الغرف، وذلك لاسباب من بينها «تركز اهتمام الدول العربية على اوضاعها الاقتصادية الهيكلية للتعامل مع مشاكل المديونية ومواجهة التحديات» وهي اهتمامات من الممكن الا تتعارض وتحقيق التكامل العربي، باعتباره الوسيلة المثلى لزيادة الانتاجية وتحسين المنافسة وتوسيع الاسواق وتوفير الرساميل اللازمة للاستثمار واقامة المشروعات المشتركة وتذليل العقبات والحواجز التي تعترض الانفتاح الاقتصادي البيني، والاصلاحات الهيكلية القائمة في الدول العربية تعتمد وتحتاج الى كل هذه العوامل الداعمة.

لكن استمرارية وتاصل قيادة السياسة للاقتصاد حالت دون تحقق ذلك، واصلت التبعية لدول ومجموعات اقتصادية خارجية بدلا من بنيان التعاون الاقتصادي العربي المرصوص، فظهر التخبط الاقتصادي وتفاقمت الديون وادت محاولات علاجها الى المزيد من التبعية للمؤسسات المالية الدولية والدائنة.

ومع كل هذه المظاهر السلبية التي جعلت التشاؤم يخيم على جو اجتماع اتحاد الغرف العربية. فقد عمل المجتمعون على الخروج باستراتيجية عملية تمكن القطاع الخاص في الوطن العربي من وضع قدمه على الطريق الصحيح لمعالجة هذه الاوضاع المتردية.

وتتمحور حول العمل على اقامة السوق العربية المشتركة ـ على غرار السوق الاوروبية المشتركة ـ من اجل «تعبئة كل القدرات العربية نحو البناء والاستثمار والتنمية على اساس سوق واسعة قادرة على اقامة المؤسسات الكبيرة لاستيعاب التكنولوجيات المتقدمة وتوفير الحاجات والخدمات وفرص العمل للاجيال الصاعدة وانتزاع موقع فعال في الاقتصاد العالمي».

ومع ان الاتحاد اعتبر قيام هذه السوق «الوسيلة الوحيدة لتحويل المسيرة العربية كلها الى اتجاهات ايجابية بعيدا عن كل تناقض او تصادم» فالمعروف ان امنية السوق المشتركة لازالت تتنقل على جداول اجتماعات المنظمات والاتحادات الاقتصادية العربية منذ ٤٣ عاما، وانه رغم التغيرات العديدة التي شهدها الاقتصاد العالمي واجماع الاقتصاديين العرب ـ القطاع العام والخاص ـ على اهمية وضرورة قيام هذه السوق، فان الدول العربية لم تخط حتى الان خطوة واحدة من اجلها، وان كل القرارات والاتفاقات التي تمخضت عن اجتماعات المنظمات العربية بقيت حبرا على ورق بعد ان اصطدمت بجدار الخلافات السياسية العربية المنيع.

ومن هنا فان تفعيل هذه الاستراتيجية يقتضي الانتقال بها من مرحلة الامنيات والتوصيات الى مرحلة التنفيذ والتجسيد في خطوات عملية محددة ومتتالية، ولتكن الندوة الخاصة بالبحث في افضل السبل لاقامة هذه السوق ـ والتي قرر الاتحاد اقامتها ـ وبمشاركة مسئولين حكوميين، لتكن هذه الندوة منطلقا لخطوات التنفيذ هذه، على ان يعقبها اتفاق واضح مع الحكومات العربية لتطبيق قرارات وتوصيات تلك الندوة، والبدء في اقامة السوق العربية المشتركة على اكثر من محور في وقت واحد.

ومع وجود الفارق بين الظروف والاوضاع، بل والشكل الذي تحققت فيه السوق الاوروبية المشتركة، فان قيام ذلك السوق شمل عدة محاور ـ قطاع عام وخاص وخبراء واتحادات ـ ومارست فيها الشعوب الاوروبية التي بدأ بها السوق والقطاع الخاص والاتحادات المهنية وغيرها ضغوطات جمة، حدثت في اجواء من الحوار الديمقراطي ومن تقدير وصيانة المصالح الاقتصادية المشتركة، وتصميم الجميع على مواجهة التحديات الاقتصادية وعلى راسها كان التحدي الامريكي في ذلك الوقت، اي في الخمسينات.

واذا كان الدعم الحكومي مطلوبا وضروريا فان القطاع الخاص ممثلا في اتحاد الغرف يمكن ان يستفيد من التوجه العام للحكومات العربية نحو التخصيص واعطاء دور اكبر للقطاع الخاص في تحمل اعباء التنمية والاستثمارات العامة وتشغيل الوحدات الانتاجية، ويربط بينها وبين العمل على اقامة السوق العربية المشتركة باعتبارهما توجهين يصبان في مجرى واحد.

خبير يتوقع ارتفاع سعر برميل النفط الى ٢٨ دولارا عام ٢٠٠٥

كيب تاو ـ رويتر:

توقع خبير اقتصادي بوكالة الطاقة الدولية ان يبلغ متوسط اسعار النفط ١٧ دولارا للبرميل في عام ٩٤/١٩٩٥ وان ترتفع باطراد حتى تصل الى ٢٨ دولارا في عام ٢٠٠٥ وتحافظ على هذا المستوى حتى عام ٢٠١٠.

وقال الخبير الاقتصادي كيث فيلهام ان الطلب على النفط سيشتد في هذه الاثناء وخاصة من جانب البلدان النامية لدرجة تجعل من الضروري استثمار اموال ضخمة لزيادة الانتاج النفطي.

وقال ان من المتوقع ان يزداد الطلب بحلول عام ٢٠١٠ الى ما يتراوح بين ٨٥,٩ مليون برميل يوميا كحد ادنى و ١٠٢,٧ مليون برميل كحد اقصى بعد ان كان ٦٦,٩ مليون برميل يوميا في عام ١٩٩١.

وقال فيلهام ان العرض من جانب الدول غير الاعضاء في اوبك سيظل هامشيا على الارجح بما يحتم على عدد قليل من المصدرين الكبار تلبية الزيادة في الطلب.

وقال: رغم ان هناك حاليا طاقات انتاجية معطلة في العراق وبضع دول اخرى من اعضاء اوبك فانها تظل طاقات ضئيلة للغاية اذا قورنت بالتوسع المطلوب وقدره ٢٥,٣ مليون برميل يوميا.

واستطرد قائلا ان ذلك يستدعي استثمار مبالغ كبيرة في التنقيب عن النفط في «بلدان تواجه مشكلات سياسية ومالية» لكنه لم يحدد هذه البلدان بالاسم».

وقال فيلهام انه يتوقع ان ترتفع اسعار النفط بشدة في اواخر التسعينات لان الضغوط المالية على البلدان المنتجة ستحول دون زيادة انتاجها في الوقت المناسب لتلبية الطلب المتزايد، وقال انه يتوقع ان يرتفع الطلب على الغاز في البلدان النامية الى ثلاثة امثالها بحلول عام ٢٠١٠ مع توقع زيادة الاقبال على الفحم ايضا في كل المناطق.

قادة عرب واوربيون في قمة الدار البيضاء

الرباط ـ مكتب الاتحاد:

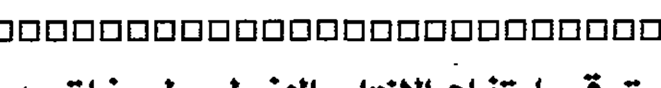
علم ان عددا من قادة الدول العربية والاوروبية، سيشاركون في القمة الاقتصادية الدولية، لتنمية الشرق الاوسط وشمال افريقيا التي سيحتضنها المغرب برعاية الرئيسين الامريكي بيل كلينتون والروسي بوريس يلتسين في نهاية الشهر الجاري.

وسيترأس العاهل المغربي الملك الحسن الثاني اعمال الجلسة الافتتاحية لهذه القمة، بحضور الرئيس المصري حسني مبارك وولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وقادة دول عربية اخرى.

كما سيحضر القمة رئيس الحكومة الاسباني فيليب جونزاليز ورئيس الوزراء الايطالي سيلفيو بيرلسكوني ورئيس الوزراء البرتغالي كافان كوسيلفا والمستشار الالماني هيلموت كول ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ورئيس اللجنة الاوروبية جاك ديلور.

وسيمثل الولايات المتحدة وروسيا وزيري خارجيتيهما وارن كريستوفر واندريه كوزيريف. كما سيحضر عدد من وزراء الخارجية للدول الاوروبية هذا الملتقى.

وعلم ان المملكة العربية السعودية ستشارك في القمة بوفد يرأسه وزير الخارجية الامير سعود الفيصل.



توقع ارتفاع الانتاج النفطي لمصفاة عدن الى ١٠٠ ألف برميل يوميا في ديسمبر القادم

صنعاء ـ احمد الجبلي:

من المتوقع ان يرتفع انتاج مصفاة عدن في مطلع شهر ديسمبر القادم الى ١٠٠ ألف برميل يوميا من النفط مقارنة بالفترة الحالية التي وصل فيها الانتاج الى ٧٠ ألف برميل يوميا.

واوضح الدكتور احمد عبدالقادر وكيل فرع وزارة النفط والثروات المعدنية بعدن ان المصفاة استقبلت خلال الفترة من ١٨ سبتمبر حتى ١١ من اكتوبر الجاري ١٨ ناقلة نفط خام من مختلف الجنسيات الى جانب النفط المحلي.

وأشار الى ان المصفاة تقوم حاليا باجراء عدد من الدراسات باتجاه تحديث وتطوير المصفاة مع عدد من الشركات العالمية الى جانب دراسة عدة مشاريع مقدمة من تلك الشركات لغرض تكرير المشتقات النفطية مستقبلا، وقال ان المصفاة سبق لها ان وقعت اتفاقية في هذا المجال مع شركة بريطانية متخصصة في هذا الصدد.

واوضح ان هناك عددا من المشاريع الجارية حاليا قد شارفت على الانتهاء ومن ضمنها بناء ارصفة جديدة لاستقبال الناقلات النفطية الى جانب توسيع مشروع تحديث الخزانات ذات السعة الاستيعابية العالمية.

واكد الدكتور عبدالقادر ان الكوادر الفنية العاملة في المصفاة قد قطعت شوطا كبيرا لاصلاح الاضرار التي لحقت بالمصفاة من جراء الحرب في عدد من الوحدات الانتاجية.. مشيرا الى ان من ضمن خطط المصفاة المستقبلية انجاز العمل في مضخة الضخ الرئيسية والتي تعرضت هي الاخرى للاضرار التخريبية خلال الحرب الى جانب عدد آخر من المشاريع الاخرى التي تندرج في اطار الخطة المستقبلية لتطوير المصفاة.

بعد نجاحها في جذب خط «ايفرجرين»

قناة السويس تستوعب ٢٩ خطا دوليا للمرور بها

القاهرة ـ الاتحاد

في تصريحه لـ«الاتحاد» اكد المهندس محمد عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس.. ان الهيئة نجحت في جذب احد خطوط الملاحة الدولية للعبور في القناة اثناء رحلاتها، حيث عبرت سفينة الحاويات البنمية «ايفروسول» ـ احدى سفن الجيل الرابع للحاويات ـ والتي تعمل بين الشرق الاقصى وغرب امريكا عبر المحيط الباسفيكي، ضمن الخط الملاحي الجديد «ايفرجرين»، والذي بدأ يستخدم قناة السويس في رحلاته.

واكد رئيس الهيئة ان جيل الحاويات الرابع يتميز باستخدام لاحدث تكنولوجيا في ادارة السفن في العالم. وان خط «ايفرجرين» الذي يضم ٣٤ سفينة حاوية، سيزيد من ايرادات القناة بما يقدر بنحو ٢٠ مليون دولار سنويا. وسوف تسعى القناة خلال النصف الثاني للعام الحالي في جذب خطوط ملاحية اخرى لتعويض تراجع ايرادات القناة الذي يقدر بنحو ٤٠ مليون دولار خلال ٧ شهور الاولى من نفس العام نتيجة الكساد العالمي، وانخفاض حجم الحمولات المنقولة من تجارة العالم عبر القناة بنحو ١٠٠ الف طن يوميا، وحجم البترول بواقع ٢٠ مليون طن خلال نفس الفترة. اضافة الى تخفيض تعريفة الشحن والتفريغ من بعض موانيء التجارة المنافسة بالمنطقة.

واضاف رئيس الهيئة ان الدراسات الاقتصادية التي تقوم بها الوحدة الاقتصادية بالهيئة مع بعض الجهات السيادية في الدولة تستهدف اعادة تقييم تكاليف رسوم المرور في طرق التجارة البديلة، وبحث القدرة التنافسية لقناة السويس، وصولا الى افضل تقدير اقتصادي واقعي لتعريفة المرور، وتخفيض الرسوم على نوعية اخرى من السفن، بهدف تقليص فرص هبوط ايرادات القناة التي تعد المصدر الثاني للدخل القومي المصري من العملة الاجنبية.

المعروف ان عدد الخطوط الملاحية الدولية التي تستخدم القناة ٢٨ خطا دوليا اصبحت بعد اضافة خط ايفرجرين ٢٩ خطا يضم حاويات وناقلات بترول وسفن ابحاث وحربية وبضائع.

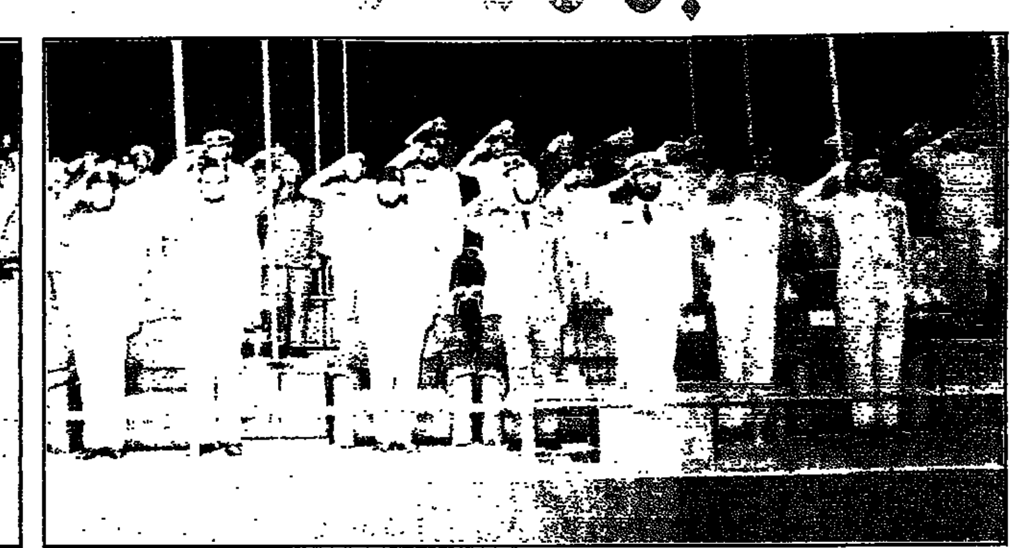

● الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان يكرم المتفوقين من الخريجين.


● .. ويقلد الخريجين أجنحة الطيران


● الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان يتفقد طابور الخريجين.


الاحتفال بتخريج الدورة الخامسة عشرة من المرشحين الطيارين


محمد بن زايد ... أجنحة الطيران ويوزع ...


● مجموعة من قادة وحدات القوات المسلحة.

● جانب من الحضور من سفراء دول مجلس التعاون وكبار المسئولين.

● طابور الخريجين أثناء العرض.

شهد الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة صباح أمس حفل تخريج الدورة الخامسة عشرة من المرشحين الطيارين خريجي الكلية الجوية.

وحضر الاحتفال عدد من كبار المسئولين بالدولة وكبار ضباط القوات المسلحة وأعضاء السلك الدبلوماسي وأولياء أمور الخريجين.

وبدأ حفل التخريج بوصول راعي الحفل ثم عزفت الموسيقى بالسلام الوطني وتلا المرشح طيار سالم محمد سالم الخزرجي آيات من القرآن الكريم.

ثم القى الواعظ الديني بالكلية الجوية كلمة بهذه المناسبة أوصى فيها الخريجين بالتمسك بكتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام وحثهم على الالتزام بالسلوك القويم والتضحية والفداء لحماية الوطن.

وقال مخاطبا الخريجين ان الوطن كما سعدتم به يسعد بانضمامكم إلى ميادين العمل والبذل والتضحية فانتم أجنحة مجده وحراس عقيدته ولابد للحق من قوة تحميه وفي أعناقكم مسئولية جسيمة في الذود عن حمى الوطن الغالي.

وقال ان طموحنا بكم يصل أقصى مداه حين تتلاقى نظرات العقول مع سواعد العمل فيتحقق ما نصبو اليه.. فكونوا عند حسن ظن قيادتكم ولا تالوا جهدا لما من شانه خدمة الوطن ورفعته.

كلمة قائد الكلية

ثم القى المقدم ركن طيار قارس محمد لحمد المزروعي قائد الكلية الجوية كلمة رحب فيها براعي الحفل

قائد الكلية: اعداد المواطن المعطاء هو الهدف الأسمى لقيادتنا الحكيمة

والحضور مؤكدا تصميم المرشحين على البذل والعطاء وحماية سماء الوطن تحت قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة.

وفيما يلي نص الكلمة:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى: ﴿وقل إعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون﴾ صدق الله العظيم

سيدي:

سمو الفريق ركن طيار الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة.

أصحاب السعادة.. أيها الحفل الكريم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نرحب بكم جميعا ونشكركم على تفضلكم بحضور حفل تخريج دورة المرشحين الطيارين الخامسة عشرة.

سيدي: ان اعداد المواطن المعطاء، المحب لوطنه، والمضحي من أجله بكل ما يملك هو الهدف الاسمى لقيادتنا الحكيمة.

ان أمتنا تواجه تحديات كثيرة على كل صعيد وفي كل اتجاه، والكلية الجوية تسعى جاهدة في تقديم ما تملكه لمواجهة هذه التحديات. انها تتقدم اليكم وإلى الوطن الغالي وإلى أمتنا الحبيبة.. بدفعة جديدة من الرجال الذين نذروا انفسهم للدفاع عن كيان أمتهم ووطنهم، انهم صقور جديدة تقف متاهبة في سماء الوطن الغالي.

سيدي: هذا حصاد رعايتكم واهتمامكم، انه فوج جديد من الرجال.. انه وفاء لقيادتكم الرشيدة وما تحمل من حب وتضحية لوطننا الحبيب.

وبهذه المناسبة الكريمة، نتقدم بالشكر والثناء لرئيس الدولة، القائد الاعلى للقوات المسلحة، ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة، ورئيس أركان القوات المسلحة على المنشآت الحديثة للكلية الجوية في مدينة العين، والتي تضاهي في تصميمها كبرى وأرقى الكليات الجوية في العالم المتقدم، هذا وان تخريج الدورة المقبلة السادسة عشرة سيكون باذن الله في مقر الكلية الجوية، وذلك في العام القادم.

سيدي: اسمحوا لي ان أوجه كلمة لابنائي الخريجين في هذا اليوم المبارك.

أبنائي الخريجين: ان حياة الكلية كانت مليئة بالتجارب والتحديات، ولكنكم بفضل الله قد تجاوزتم هذا، وها أنتم على أبواب حياة جديدة لتقدموا لوطنكم ما عاهدتم عليه من تضحية وعطاء.

واعلموا انكم نصب أعين وطنكم وقيادتكم وهم يرمقون اليكم بآمالهم الكبيرة وتطلعاتهم الواسعة.

أبنائي الطيارين: وليكن هدفكم وشعاركم نصرة دينكم ووطنكم، وفقكم الله لما فيه خير الامة والوطن.

سيدي.. ضيوفنا الكرام..

نرحب بكم ونبارك لكم في تخريج ثلة من صقور وطننا الغالي، رمزا وعرفانا لجهود قيادتنا الرشيدة.. فتقبلوها ياسيدي هدية للوطن الغالي.

وفقنا الله جميعا لما فيه الخير والسداد، انه نعم المولى ونعم النصير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وقائع الاحتفال

وكان حفل التخريج قد بدأ بتفتيش الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان لطابور عرض الخريجين يرافقه قائد الكلية ثم بدأ طابور الخريجين في الاستعراض بالسير البطيء ثم العادي ورافقت الاستعراض الموسيقى وعقب الانتهاء من هذه المرحلة ردد المرشحون القسم الذي أكدوا خلاله ولاءهم للوطن وبذلهم كل الجهد للذود عنه.

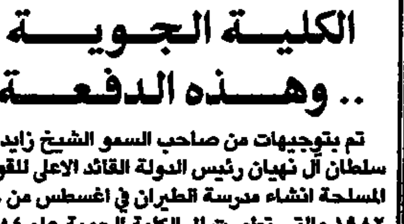
ثم قام الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان بتقليد الخريجين اجنحة الطيران وتوزيع الجوائز على المتفوقين منهم.

وبعد ذلك تم تسليم علم الكلية للدفعة التالية ثم ردد الخريجون نشيد الصقور وعزفت الموسيقى السلام الوطني ايذانا بانتهاء حفل التخريج.

ثم استاذن قائد الطابور العرض بالانصراف والتقطت بعد ذلك الصور التذكارية مع راعي الحفل.

تغطية: خالد البدري
تصوير: ضياء شودري
محمد خالد ابراهيم

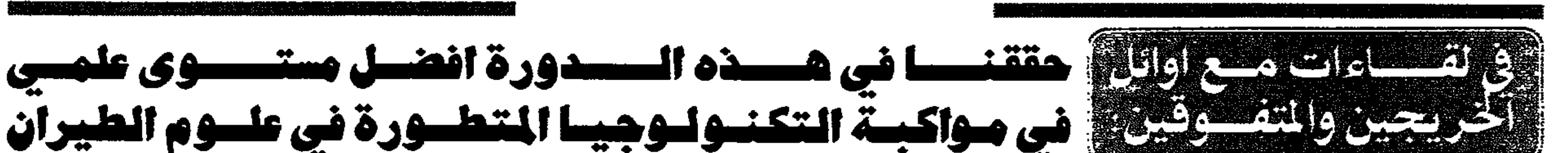

● المقدم ركن طيار قارس محمد المزروعي يلقي كلمة الكلية.


الكلية الجوية .. وهذه الدفعة

تم بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة انشاء مدرسة الطيران في اغسطس من عام ١٩٨٢ والتي تطورت الى الكلية الجوية عام ١٩٨٤ ومنذ تاسيسها وحتى الآن تقوم الكلية بدورها الرائد بتخريج العديد من الطيارين، كما ساهمت في تدريب اعداد كبيرة من مرشحي الدول العربية الشقيقة ويتم تدريب المرشحين ليكونوا ضباطا طيارين اكفاء للخدمة في القوات الجوية والدفاع الجوي للقوات المسلحة ويستغرق برنامج تدريب المرشحين الطيارين مدة ٣٧ شهرا ونصف الشهر منذ التحاق المرشح بالكلية حتى تخرجه.

وقد انتظم المرشحون لهذه الدورة في شهر اكتوبر من عام ١٩٩١ وتلقوا دروسا في مختلف العلوم العسكرية لاعدادهم على اسلوب الحياة والعمل العسكري ومن ثم بدأ المرشحون بدراسة بعض المواد النظرية كاللغة الانجليزية والرياضيات والفيزياء لعدة شهور.

وبعد الانتهاء من العلوم الاكاديمية ومعظم مواد علوم الطيران انتقل المرشحون الى التدريب العملي للطيران مع الاستمرار بدراسة بقية المواد وبعد الانتهاء من دراسة منهج الكلية الجوية واجتياز كافة الامتحانات اصبح المرشح مؤهلا للتخرج.


في لقاءات مع أوائل الخريجين والمتفوقين
حققنا في هذه الدورة افضل مستوى علمي في مواكبة التكنولوجيا المتطورة في علوم الطيران

وقد التقت «الاتحاد» بعد الانتهاء من مراسم الاحتفال بأوائل الخريجين والمتفوقين الذين تحدثوا عن مشاعرهم وقد اصبحوا صقورا تقع على عاتقهم مسئولية حماية سماء الوطن.

○ ويقول مرشح طيار سلطان محمد سلطان الكعبي قائد المراسم: انني سعيد بالتحاقي بهذه الدورة التي حققت لنا العديد من الفوائد العسكرية التي اوصلتنا الى مركز متقدم في شتى المجالات العسكرية مؤكدا ان الاندماج في صفوف القوات المسلحة يساهم في خلق رجال لهم انضباط عسكري عال ومتميز.

ويضيف ان سعادتي اكتملت عقب التخرج ولحساسي انني قد اجتزت مرحلة مهمة في تعليم الطيران وساكون باذن الله من بين صفوف الطيارين الذين نذروا انفسهم لخدمة الوطن.

تكنولوجيا متطورة

○ ويقول مرشح طيار عبدالله سيف الشامسي الاول في التربية الاسلامية ومجموع العلامات ان هذه الدورة حققت لنا افضل مستوى علمي من المعلومات المواكبة لاحدث التكنولوجيا المتطورة في مجال علوم الطيران مؤكدا على اهمية اكتساب المعرفة للوصول الى افضل المستويات ودعا اخوانه الطلاب الدارسين في الدورات الى تحقيق الانضباط العسكري والاجتهاد في الدراسة والاهتمام بالمتابعة الدراسية اولا باول حتى يتمكنوا من تحقيق افضل مستويات التفوق.

وقال ان شعاري الذي اضعه نصب عيني دائما هو اذا كانت السماء تحب الطيور فحبي ان اكون طيارا واذا كان الوطن يحب الاستقرار فهدفي حماية استقراره.

○ ويقول مرشح طيار طارق سعيد سالم الشامسي الاول في اللياقة البدنية ان شعوري باهمية هذه الدورة هو في البداية تعلم العسكرية بالمفهوم الصحيح وسعادتي بعد التخرج هي انني ساكون من الرجال الذين يدافعون عن الوطن ويضيف ان نصيحتي للشباب ان كل شخص يريد ان يكون طيارا عليه ببذل الجهد والالتزام بالصبر والاجتهاد في الدراسة ودعا الشباب الى الانضمام الى اي قطاع من وحدات القوات المسلحة.

سعيد وفخور

○ ويقول مرشح طيار سعيد سالم سعيد المرر الاول في الرماية: انني اتقدم بالشكر والتقدير الى صاحب السمو رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة على ما يوفره لنا من الرعاية الكريمة في شتى مناحي الحياة لذلك يجب علينا نحن ابناء الوطن بذل الغالي والنفيس لخدمة وطننا.

وانني في هذه اللحظات سعيد وفخور لكوني ضابطا في القوات المسلحة.

○ ويقول مرشح طيار خالد عبد الوهاب آل خليفة من «البحرين» الاول من الدول الشقيقة: انني سعيد بعد تخريجي واوصي لخواني الطلبة ببذل الجهد لتحقيق المراكز المتقدمة.

ويضيف انني خلال فترة الدراسة احسست انني في بلدي الثاني واشكر كل من ساهم في تقديم الخدمات لنا خلال الدراسة والتي كانت العامل الاول في تفوقنا.

امنيات تحققت

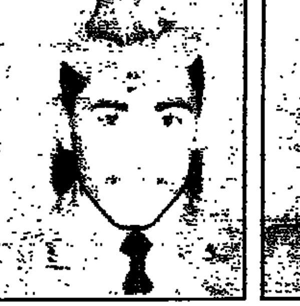
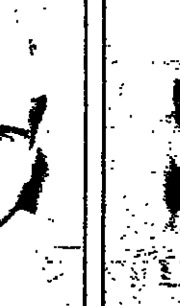
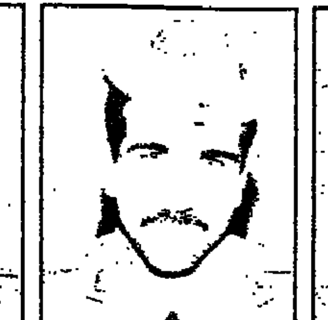
○ ويقول مرشح طيار مبارك عبيد راشد الحفيتي الاول في الطيران العملي ان سبب دخولي الكلية هو الرغبة في الالتحاق بالطيران نظرا لحبي الشديد لهذا المجال وانا الآن سعيد بعد التخرج وسوف ابذل المزيد من الجهد لتحقيق العديد من مراكز التفوق في مجال الطيران لخدمة وطني ويؤكد ان الدراسة اكسبتنا ثقة بالنفس ورغبة اكيدة في الدفاع عن الوطن مشيرا الى اهمية التحاق الشباب بالقوات المسلحة لحماية وطنهم.

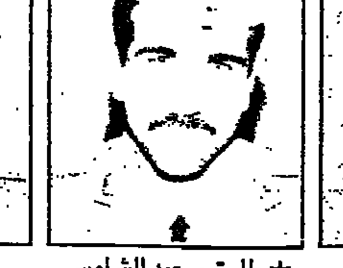
○ ويقول مرشح طيار سيف سلطان محمد الخاطري الاول في الكفاءة القيادية وحسن السلوك كنت اتمنى منذ طفولتي الالتحاق بكلية الطيران وقد تحققت لي هذه الامنية وعزمت منذ البداية على مواصلة الدراسة بشكل جيد حتى اتمكن من الحصول على درجات متميزة وتم ذلك والحمد لله وقد حصلت على التفوق من خلال حرصي على تنفيذ الاوامر والالتزام بالضبط والربط العسكري لذلك انصح زملائي ببذل الجهد في الدورات القادمة حتى يتمكنوا من تحقيق التفوق.

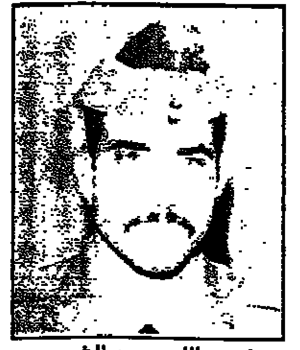
○ ويقول مرشح طيار يوسف عيسى سعيد المطروشي الاول في العلوم العسكرية ان انضمامنا للكلية حقق لنا افضل مستويات الدراسة العسكرية والنظرية التي اكسبتنا الخبرة وكذلك تعلمنا كافة جوانب الانضباط العسكري وتحمل المسئولية.

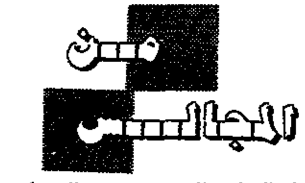
ويشير الى انه يجب على الطيار ان يتحلى بالثقة بالنفس وعدم الغرور حتى يتمكن من تحقيق المزيد من النجاح والتفوق دائما.

○ ويقول مرشح طيار عبد الله محمد الشحي الثاني في مجموع العلامات لقد تمنيت الالتحاق بالطيران العسكري منذ زمن طويل لحبي في العمل بالقوات المسلحة ورغبتي في الدفاع عن الوطن لذلك بذلت كل جهدي خلال فترة الدراسة وحصلت على مركز متقدم واتمنى من الله سبحانه وتعالى ان يوفقني في مستقبلي العمل.





★ سلطان محمد الكعبي ★ عبد الله سيف الشامسي ★ طارق سعيد الشامسي ★ سعيد سالم المرر




★ خالد عبد الوهاب آل خليفة ★ مبارك عبيد راشد الحفيتي ★ سيف سلطان الخاطري ★ يوسف عيسى المطروشي ★ عبدالله محمد الشحي



إلتزام الجانب الدفاعي على الدوام يعني ان الضعف وافتقاد القدرة على المبادرة هما صفة صاحب الموقف.

وهذا، في الحقيقة، هو حال السياسة العربية المعاصرة. فهي في حالة دفاع مستمرة أمام الهجمات التي تواجهها من قبل الآخرين.

وآخر مواقف ذلك الدفاع المنكمش يأتي هذه الايام مع الدعوات الاسرائيلية والامريكية المحمومة لسلطة الحكم الذاتي الفلسطينية بقطع دابر المعارضين الفلسطينيين لاتفاق «غزة - اريحا» والقضاء على رجال ومنظمات المقاومة الفلسطينية داخل مناطق الحكم الذاتي وخارجها. وامام هذه الهجمة الاسرائيلية الامريكية لم يسع السلطة الفلسطينية والدول العربية غير الانزواء وصد الضربات الدبلوماسية المتواصلة، بينما يتمتع معارضو الاتفاق في الجانب اليهودي بكامل حريتهم للتحرك ضد التسوية واستخدام كافة الوسائل المتاحة في ايديهم لمنع أي انسحاب اسرائيلي محتمل من الاراضي العربية المحتلة، وذلك بدءا من استخدام السلاح لارهاب المواطنين العرب في تلك الاراضي، وانتهاءً بالتظاهر والاعتصام والاضراب عن الطعام، كما حدث مؤخرا في الجولان.

تتعرض المعارضة الفلسطينية لضغوط هائلة ومطاردات واسعة، بالرغم من فائدتها كورقة في يد المفاوض العربي، ولا يُمَدُّ للمعارضة الصهيونية ولا حتى أصبع اتهام بمحاولة اعاقة «عملية السلام».

فالقدرة العربية على الامساك بزمام المبادرة كما يفعل الاسرائيليون مفقودة لدى الجانب العربي. وحتى عندما ترجمت المعارضة الصهيونية معارضتها بتنفيذ مجزرة الخليل فان الحكومة الاسرائيلية استطاعت ان تمتص كل الغضب العربي والعالمي، الذي انحصر في جملة من عبارات النقد الانشائية، وتحقق ما اراده «متطرفوها» من اغلاق الحرم في وجه المسلمين ثم وضع اليد اليهودية عليه.

لذلك فان روائح غير محمودة تبدو في الاجواء الفلسطينية الآن، ظهرت جليا في تحذيرات منظمة «فتح» من اندلاع حرب اهلية فلسطينية، وذلك لان الضغوط الاسرائيلية والامريكية اصبحت تحقق نجاحات في تسليط الأضواء على خطر المعارضة الفلسطينية على مسيرة السلام ولفت الانظار كليا عن جماعات التطرف اليهودية التي تقاتل بشتى الوسائل لعرقلة اي اتفاق يدعو الى انسحاب اسرائيلي، وهذا أمر طبيعي مادام الطرف العربي مصرا على التزام الجانب الدفاعي الى آخر رمق.

عادل الراشد

صراع القيم بين الاسلام والغرب: التجربة الماليزية

محمد السماك
كاتب لبناني

عندما فتح رئيس الحكومة الماليزية مهاتير محمد ملف التحديات التي تواجه دول شرق آسيا في القرن الواحد والعشرين، بدا وكأنه يعلن الحرب ثقافيا واعلاميا واقتصاديا على الغرب عامة وعلى الولايات المتحدة بصورة اخص. ذلك انه منذ يناير ١٩٩٤، اى منذ انعقاد المؤتمر الآسيوى فى كوالالمبور برئاسة مهاتير محمد، والغضب الغربى يتوالى باشكال مختلفة ضد الحكومة الماليزية، وضد رئيسها.

فى الاسبوع الماضى كنت ضيفا اكاديميا على الجامعة الاسلامية العالمية فى كوالالمبور. وهى اكبر جامعة فى هذه الدولة الاسلامية ـ الآسيوية التى يزيد عدد سكانها على ١٨ مليون نسمة. الا ان اقل قليلا من النصف (حوالى ٤٥ بالمائة) هم من اصول صينية، يدينون اما بالبوذية او بالمسيحية التى وصلت اليهم عن طريق البعثات التبشيرية الغربية. ويسيطر الصينيون على معظم القطاعات المالية والتجارية والصناعية، اما المسلمون، خاصة بعد انفصال سنغافورة عن الاتحاد الماليزى، فانهم يعملون باستمرار على تثبيت اقدامهم فى اجهزة الدولة السياسية والادارية ولاسيما فى الجيش وقوى الامن الداخلى.

فالوحدة الوطنية فى الاتحاد الماليزى تحتاج دائما الى رعاية قصوى نظرا لانها تقوم على توازن داخلى دقيق للغاية، ولعل انفصال سنغافورة بعد ان اصبحت الاثنية الصينية تشكل الاكثرية الساحقة من سكانها، ثم الاحداث الدموية العنصرية التى تفجرت فى عام ١٩٦٩ بين الصينيين غير المسلمين والملاويين المسلمين وهم سكان البلاد الاصليون، و«عملية لالنغ» فى عام ١٩٨٧ حيث اوقفت السلطات حوالى مائة شخصية صينية وملاوية فى مبادرة سريعة وحاسمة لاطفاء حريق اثنى ـ دينى جديد، لعل هذه الاحداث تشير وحدها الى مايمكن ان تتعرض له الوحدة الوطنية الداخلية من اهتزاز واضطراب لدى تعرضها الى اى خلل من الداخل.. او الى اى تحريض من الخارج. ومن هنا خطورة الاستهداف الغربى لضرب التوجه الجديد الذى اطلقه الرئيس مهاتير محمد فى مؤتمر دول شرق آسيا.

فى الاساس هناك خلل فى توزيع الثروة الوطنية من حيث ان الصينيين يديرون الحركة التجارية ويملكون الصناعات الحديثة ويتربعون على عرش المال والمصارف. ومن اسباب هذه الظاهرة ان الملاويين المسلمين هم مزارعون اساسا وملاك للاراضى. وبالتالى فان طبائعهم الشخصية وسلوكهم الاجتماعى ـ الاقتصادى، يختلف عن طبائع وعن سلوك الصينيين الذين استقدمهم الانجليز اثناء فترة الاحتلال الى البلاد.

ومع ان الحكومات الماليزية المتعاقبة حاولت تضييق هذه الهوة الواسعة طوال العقود الماضية، الا ان الضوابط الفعالة التى يقوم عليها توازن الاستقرار الداخلى تكمن فى اضفاء طابع اسلامى ملاوى على الدولة. فرئيس الحكومة مسلم دائما، ومعظم الوزراء كذلك. وقائد الجيش مسلم وكذلك قادة قوى الامن الداخلى. وهناك مقاطعات فى شمال ماليزيا تطالب بتطبيق الشريعة الاسلامية وحدها.

وسط هذا الواقع انبثقت حركة اسلامية محلية جديدة تعرف باسم حركة الأقرم ويتزعمها الاشعرى محمد. وقد تمكنت هذه الحركة من اقامة مؤسسات اقتصادية ومزارع كبيرة تتولى ادارتها فى مناطق مختلفة من ماليزيا. ويقدر عدد اتباعه بحوالى عشرة الاف شخص يمكن تمييزهم من خلال الملابس المحتشمة والفضفاضة التى يلبسونها رجالا ونساء واطفالا.

اثارت هذه الحركة الاسلامية المتطرفة قلقا جديا لما يشكله انشاؤها من انعكاسات سلبية على المنهج السياسى العام الذى تلتزم به حكومة الرئيس مهاتير محمد، وبالتالى على مستقبل الوحدة الوطنية مع غير المسلمين من سكان البلاد الصينيين والهنود. وقد صدر عن مفتى ماليزيا فتوى اقرها مجلس المفتين وهو اعلى هيئة شرعية دينية، اعتبرت سلوك حركة الارقم خروجا على الدين. وانطلاقا من هذه الفتوى تمكنت الحكومة من اعتقال الاشعرى محمد مع عدد من انصاره بعد ان وافقت الحكومة التايلندية المجاورة على تسليمهم للسلطات الماليزية حيث كانوا يقيمون فى قرى اسلامية تايلندية متاخمة للحدود مع ماليزيا.

تحرص حكومة الرئيس مهاتير محمد على تأكيد طابعها الاسلامى. وفى الواقع فان مهاتير محمد نفسه كان قد اعتقل فى عام ١٩٧٠ بحجة قيامه بنشاط اسلامى «متطرف». ورغم اعتقاله اليوم للاشعرى محمد ولكبار انصاره، فانه لايرى اى منطق فى اتهامه بانه يمارس نفس السياسية التى تتبعها الحكومة المصرية ضد الاسلاميين المتطرفين، او السياسة التى استخدمتها السلطة الجزائرية ضد جبهة الانقاذ الاسلامية بعد الانتخابات العامة التى جرت فى الجزائر واكدت فوز اعضاء الجبهة بالاكثرية المطلقة.

ويرى مهاتير محمد ان المشكلة مع حركة الارقم ليست سياسية بل دينية. بمعنى ان المشكلة ليست فى الشعارات التى ترفعها الحركة ولا فى النشاطات التى تقوم بها، بل فيما تدعو له من تعاليم لاتتوافق فى الاساس مع التعاليم الاسلامية، ويعكس هذا الامر نص الفتوى الدينية التى اعتبرت تعاليم الحركة خروجا على الدين.

على الرغم من المواقف السلبية، او المتحفظة التى يقفها الغرب عن الحركات الاصولية الاسلامية المتنامية فى دول العالم الآسيوى، فان الاجراء الذى اتخذه مهاتير محمد كان مناسبة لشن حملات جديدة ضده بحجة عدم احترامه حقوق الانسان، وخرقه للاصول الديمقراطية، ومنعه قوى محلية من التعبير عن رأيها بحرية!..

وتلتقى هذه الحملات مع الحملات التى يشنها الحزب الاسلامى المعارض والذى تنتشر قواعده بين المزارعين فى شمال وشرق البلاد. والذى يدعو الى اعلان الاسلام دينا للدولة. غير ان حزب المؤتمر الوطنى الماليزى الذى يتزعمه مهاتير محمد فانه لايزال اكبر واقوى الاحزاب المحلية واوسعها انتشارا. وهو يمسك بالتحالف الحكومى القائم والمستمر منذ ثلاثة عشر عاما.

يعزز الحزب الحاكم مواقعه من خلال دعم المؤسسات الاسلامية. فالجامعة الاسلامية العالمية هى الجامعة الوحيدة غير الحكومية فى البلاد. ولم يؤد الترخيص بانشائها الى استحداث سابقة تبرر مطالبة الصينيين او الهنود بانشاء جامعة خاصة بأى منهما. كذلك فان الدعم الذى تتلقاه الجامعة من الدولة يغطى كل العجز المالى الذى تواجهه. ونظرا لتوسعها (اكثر من عشرة الاف طالب وطالبة)، فقد بدأت اقامة صرح جديد فى ضاحية كوالالمبور تبلغ مساحته عدة اضعاف المساحة الحالية للجامعة، بالاضافة الى كلية للطب. ولقد طورت الجامعة نظاما فريدا يقوم على التخصص المزدوج، اى ان على كل طالب متخصص فى العلوم الانسانية والاجتماعية ان يأخذ تخصصا ثانويا من العلوم الدينية ذا ارتباط بتخصصه الرئيسى. فعلى سبيل المثال يمكن للطالب المتخصص فى الاعلام الجماهيرى ان يختار اصول الدين او الدعوة تخصصا ثانويا، اما طالب الاقتصاد فيدرس فقه المعاملات. اما طلبة العلوم الدينية فعليهم ان يختاروا احد فروع العلوم الحديثة تخصصا ثانويا لهم. فالطالب المتخصص فى اصول الدين يمكنه دراسة علم الاجتماع او الفلسفة تخصصا ثانويا على سبيل المثال.

ويهدف التخصص الثانى فى العلوم الدينية، الذى ينبغى على جميع طلبة العلوم الانسانية والاجتماعية دراسته، تطوير او تنمية القدرات الفكرية الاسلامية عند طلبة تلك العلوم. وتلتزم هيئة التدريس فى الجامعة ببذل كل ما فى وسعها لتخريج جيل من الشباب والشابات لايكتفون باستيعاب مشكلات عصرهم وادراك مساوىء كل من الحضارة الغربية والاساليب التقليدية، بل يكونون قادرين على معالجة القضايا المعاصرة من منظور اسلامى مستوحى من مصادر الاسلام الاصلية. وهذا الاسلوب سيمكن الطلبة من المساهمة مستقبلا بفعالية اكبر فى خدمة الامة والمجتمع الاسلامى.

والدعم الذى تتلقاه الجامعة من الدولة تتلقاه مؤسسات اسلامية اخرى مثل بيت مال المسلمين وصندوق الزكاة ومؤسسة الحج التى اصبحت واحدة من كبرى مؤسسات الادخار والاستثمار الاسلامية فى ماليزيا.

هذا النسق من التربية فى ماليزيا يعكسه موقف الرئيس مهاتير محمد. فهو يرى ان الولايات المتحدة بصورة خاصة والغرب بصورة عامة يحاول ان يفرض على العالم فى مرحلة مابعد الحرب الباردة نظاما للقيم الاقتصادية والثقافية والتربوية ينطلق من قيمه. متجاوزا الموروث الحضارى والدينى لشعوب العالم المختلفة بما فيها شعوب آسيا الشرقية. ويعتبر اتفاق الجات الذى وضع اولا فى الاوروجواى ثم اقر فى المغرب نموذجا على ذلك.

ويحذر مهاتير محمد من ان السيطرة او محاولة السيطرة الغربية لاتقتصر على الاقتصاد وحده ولكنها تمتد الى السياسة والامن والاعلام والثقافة والتعليم. ويقول انه بالنظر الى الهيمنة الامريكية الواسعة على السياسات الدولية فان الولايات المتحدة مع بعض حلفائها الغربيين ـ قادرة على اثارة قضايا تتعلق بحقوق الانسان، وحقوق العمال، والبيئة لاستخدامها كأداة من اجل كسر ذراع اقتصاديات الدول النامية فى المجتمعات غير الغربية او فى المجتمعات المتمردة على النسق الغربى فى القيم. ويذهب مهاتير محمد الى حد القول ان الولايات المتحدة توفر مظلة امنية لدول فى شرق آسيا طالما ان هذه الدول تلتزم بالاستجابة الى الرغبات الامريكية اقتصاديا وسياسيا وعسكريا.

وقد نشرت مجلة «اسلاميك رفيو» الماليزية هذه المواقف تحت عنوان ربما يكون اشد اثارة من مضمونها، وهذا العنوان هو: «البرنامج الاسلامى للقرن الواحد والعشرين». من هنا السؤال هل تترك الولايات المتحدة لهذا النهج ان يأخذ مداه فى شرق آسيا حيث الكثافة الاسلامية متمثلة فى اندونيسيا وماليزيا (والاقليات الاسلامية الاخرى فى الفلبين وتايلند وسنغافورة)؟ واذا حاولت اسقاط هذا النهج فماذا يكون البديل؟.. هل يمكن استبعاد نهج مثل نهج حركة الارقم؟.. ام ان البديل يكون ضرب الوحدة الوطنية الماليزية بين الملاويين والصينيين غير المسلمين على غرار ماجرى ويجرى فى دول اخرى مثل الهند؟.

تعتبر ماليزيا فى وثبتها الصناعية ـ التجارية الحديثة (٨,٥ بالمائة نسبة النمو السنوى) ركنا من اركان نادى النمور الآسيوية الذى يزاحم السوق الاوروبية المشتركة والولايات المتحدة. ويضم هذا النادى الكوريتين والصين (مع فورموزا وهونغ كونغ) اضافة الى الدول الاسلامية فى شرق اسيا. الا ان لكل دولة سجلا مفتوحا من الصراعات مع القيم الغربية وبالتالى مع المصالح الامريكية والاوروبية. واذا كان التمسك بالقيم الاسلامية على النحو الذى يدعو له الاتحاد الماليزى يعني بالضرورة صداما مفتوحا مع الغرب، فان هذا الصدام يشير الى ان جبهة الغرب فى مواجهة الوعى الاسلامى فى اسيا الشرقية لن تقل حدة عن جبهة الغرب فى مواجهته الصحوة الاسلامية فى المناطق الاخرى من العالم بما فى ذلك الشرق الأوسط وافريقيا.

يعتبر الغرب ان تخلى الشرق الاوسط وافريقيا عن القيم الاسلامية هو المدخل الى التقدم والازدهار والحضارة. اما فى الشرق الآسيوى فان الدول الاسلامية هناك تعتبر انها حققت تقدمها وازدهارها وانها ثبتت حضورها فى قلب الحضارة الانسانية، من خلال تمسكها بالقيم الاسلامية والعمل بوحيها. من هنا فان نجاح التجربة الماليزية يشكل قوة دفع للدول الاسلامية الاخرى للعودة الى القيم الاسلامية وللتحرر من مشاعر الدونية والتبعية للغرب ولقيمه. ومن هنا ايضا فان حرص الغرب على تطويع الدول الاسلامية واخضاعها لشهوات مصالحه يشكل قوة دفع له من اجل العمل على تفشيل التجربة الماليزية واسقاطها.

فهل تدرك منظمة المؤتمر الاسلامى الأبعاد الخطيرة للصراع القادم؟!.

على هامش انعقاد مؤتمر الصحافة العربي الاخير

الخلفية السياسية لواقع الصحافة في الوطن العربي (٣ ـ ٣)

وليد العباسي

اوضحنا في الحلقة الثانية ان نكبة فلسطين الأولى قد اوجدت اجماعا في الدوائر الصحفية في الوطن العربي على رفض تشريد شعب فلسطين. وقد هاجم الكثير من الصحفيين العرب دوائر الغرب الاستعماري وحملوها مسئولية الهزيمة التي لحقت بالجيوش العربية وكذلك النكبة التي لحقت بعرب فلسطين. الا ان الصحفيين العرب لم يجمعوا على مسألة ادانة القوى الغربية لدورها الاجرامي في تحقيق انتصار الصهاينة ضد العرب. ولم تكن الصحافة العربية هنا مجردة لانها ذات جذور حزبية او انتماءات سياسية خاصة باصحاب الامتيازات. كما ان صحافة الاحزاب الشيوعية في الوطن العربي لجأت الى تحريض الشعوب العربية ضد الغرب لانه سبب تشريد عرب فلسطين ولانه سبب هزيمة العرب في فلسطين.

وكان لزاما ان يحدث التغيير في الوطن العربي وكانت الجيوش العربية هي اداة التغيير. وجاء الى السلطة ضباط شبان على دراية غير كافية باساليب الحكم ولكنهم اجمعوا على ايجاد ابواق دعائية صحافية تطبل للسلطة وتحاول ايجاد شارع سياسي مؤيد يحكم العسكرتاريا العربية. ولجأ الضباط الى التركيز على بعض الصحف وتجميع جميع المخلصين لهم. وبعد ان تحققت للسلطات العسكرية في بعض البلاد العربية بعض الانجازات انتشرت العناصر الشابة من الصحفيين في كل الصحف العربية، على ان الدوائر الاعلامية قد سلمت مواقع فكرية مثل مجلة «الطليعة» المصرية الى الماركسيين المصريين. وفعلت وزارة الاعلام العراقية نفس الشيء مع بعض العقائديين فسلمتهم الدوريات الفصلية الثقافية المتخصصة. وقد ابدع اولئك لكنهم لم يكونوا يعبرون كثيرا عما في صدورهم. وهذا كله ينطبق على المشرق العربي. اما في المغرب العربي من ليبيا الى المغرب فقد كان حال الصحافة متنوعا.

حالات صحفية خاصة

شذت عن هذه الحالة التحليلية الصحافة في لبنان والمعروف ان لبنان اختلف في مسيرته عن سوريا ومصر والعراق وقد سمح هامش الحرية في لبنان في الخمسينات والستينات ومنتصف السبعينات بقيام صحافة حرة الامر الذي استغله بعض الانظمة العربية. ومثلما ان الطبقات القديمة في العديد من البلاد العربية التي حدثت فيها انقلابات قد رحّلت اموالها الى لبنان فان السلطات الانقلابية قد رحّلت ايضا بعض الاموال لاستثمارها في قيام صحافة موالية لها. تنظر وتفلسف آراءها ومواقفها. وقد تركت الدوائر الغربية لبنان هكذا لانها وجدت فيه بارومترا لقياس مدى تطور الفكر والمجتمعات العربية. كما انه وعبر «الصحافة الموظفة» اصبح ساحة صراع حامية بين العديد من الانظمة العربية.

وعن «الصحافة الموظفة» نقول انها بحكم الامكانيات المتاحة قامت قوية وتطورت من حيث الوسائل المتاحة ومن حيث الكفاءات المستخدمة فتفننت كل صحيفة في بناء برج عمراني لها ومطابع كانت احدث ماتوصل اليه فن الطباعة. كما اتبعت نظم ادارية ومالية هي غاية في الحداثة. واشتعلت حرب سرقة الصحفيين بعد اغرائهم وظهرت مقولة «من يدفع أكثر» وبهذا تداعت الذمة الصحفية. لكن الحقيقة الازلية هي ان كل قاعدة لها استثناء. وفي بعض الحالات ظهر ابطال صحفيون شرفاء رفضوا الاغراءات واستمروا في مواقعهم يدافعون عن الحق والعدل ويتبنون قضايا الامة. واذا تجاوزنا كل ذلك نقول انه قد نشأ ماسمي بالمدرسة اللبنانية في العمل الصحفي وهي اكثر ليبرالية وعصرية من زميلاتها المدارس الاخرى.

ومن الحالات الصحفية الاخرى التي اختلفت عن صحافة المشرق التقليدية حالة الصحافة الليبية. انها مختلفة تماما. فهي وان ظلت على اساليب الادارة والتقنية القديمة غير الفعالة الا انها نسفت فكرة قيام عدة صحف في المجتمع. وجاء في الكتاب الاخضر الذي يفلسف اسلوب الحياة في ليبيا القذافية ان من حق كل طبقة او كل مهنة ان يكون لها صحيفة. فمن حق الطلاب والعمال والمدرسين والفلاحين والمهندسين والصيادلة... الخ، من حق كل هذه الفئات ان يكون لها صحيفة خاصة بها تنطق باسمها وتدافع عن مصالحها. وعلى ارض الواقع لم يتسلم هذه الصحف التي قامت بالفعل الا شباب اللجان الثورية الموجودون في «اللجنة الشعبية» لكل مهنة. وبالطبع فان اللجان الثورية هي ذراع النظام واداة ردعه. ومن هنا تنتفي امكانية قيام معارضة صحفية قد تؤثر «سلبا» على المجتمع وفق مساره حسب فلسفة الكتاب الاخضر الذي اعلن في مارس ١٩٧٧ واقام النظام الجماهيري في ليبيا.

واخيرا نأتي الى الحالة المغربية والحالة التونسية. ففي المغرب توجد احزاب ديمقراطية وتوجد صحافة حكومية واخرى مستقلة. ولكل حزب صحيفة خاصة به. وتبلورت معالم التجربة الديمقراطية في المغرب في العقد الاخير كما ان الصحافة طورت اسلوب وكمية نقدها. ولابد ان نتذكر ان الحالة الصحفية في اي بلد هي تعبير عن الحالة الديمقراطية ومستواها وكمية هذه الديمقراطية وفي تونس تحولت الصحافة التونسية من صحافة الحزب الواحد الى صحافة التعددية. صحيح ان التجمع الدستوري ظل هو الحزب القائد لكن يوجد احزاب اخرى لمعظمها صحف ناطقة باسمها. اي صحف قوية لانها ناطقة باسم حزب قاد البلاد الى الاستقلال وبناء الدولة الحديثة وصحف حزبية معارضة ولكنها في حالة تعثر وعدم قدرة على الانتشار رغم ان مايكتب بها هو على درجة كبيرة من العمق والادراك. كما ان لديها اقلاما قوية ذات تاريخ حافل في المجال الصحفي. وليس لدينا مايقيس كمية الحرية التي يتمتع بها صحفيو المعارضة في العالم العربي سواء في تونس او المغرب او لبنان او مصر وهي الدول التي لديها احزاب معارضة بحكم التعددية الحزبية التي سمح باقامتها في هذه البلاد. والحالة الجزائرية مختلفة تماما. فقد انتقلت الصحافة ـ مثل تونس ـ من مرحلة صحافة الحزب الواحد المؤيدة لقيادة الدولة والحزب الى صحافة متعددة الاهداف والاتجاهات. والحالة الجزائرية تشهد بالفعل ان في الجزائر حرية صحافة قال عنها البعض انها تصل الى حد كبير. فقد قامت عدة احزاب وانشأت لها صحفا تنطق باسمها. والظروف السياسية هي التي ساعدت على التعجيل بقيام هذه التعددية والصحافة الحزبية. وقد تكون الجزائر اكثر البلدان العربية توفيرا لحرية الصحافة. ويمكننا ان نتصور حال الصحفيين في عهد مثل هذا. فان لم يكن الصحفي منتميا الى حزب ويأخذ موقعا مهما له في هذا الحزب فان شراء وبيع الصحفيين يصبح امرا سهلا. وحرية الصحافة في الجزائر تابعة في الدرجة الاولى من توازن القوى.

صحف المؤسسات

قامت في منطقة الخليج العربي. وقد اضطلعت دولة الكويت بالريادة في هذا المجال. وقد سارت صحافة الدور والمشعل والقيادة برسم بياني غير متزن الحركة لان الاحداث الجسام هي التي اثرت فيه. فبعد ان كانت الصحافة المصرية هي الرائدة كليا انتقلت الريادة جزئيا الى لبنان. اما المغرب العربي فقد اكتسب تقنية الصحافة من فرنسا باستثناء ليبيا التي تأثرت تقنيا بالاسلوب المصري من حيث الادارة ومهنية الصحافة. ثم اندلعت الحرب الاهلية في لبنان في ١٤ ابريل ١٩٧٥. ولم تكن حربا عادية فقد اختلطت فيها الدوافع الاقتصادية بالطائفية بالايديولوجيا والحسابات الشخصية والثارات العشائرية والعائلية. وهكذا احترق لبنان لمدة ١٧ عاما واحترقت معه صحافته المتطورة. فقد دمر العديد من الابراج الصحفية والمطابع وقتل العديد من الكوادر ورحل بعضها الى دول الخليج العربية وخصوصا الكويت. والاهم من ذلك احترق الأمن والامان ولم يعد هناك من يجرؤ على الكلام وتوارت ظاهرة الاقلام الوطنية والقومية الجريئة ذات الكفاءة.

امام تدهور الصحافة اللبنانية وتجمد مستويات الصحافة في العديد من الدول العربية بل وفي معظمها بسبب الاضطرابات وعدم الاستقرار السياسي وبسبب الازمات الاقتصادية وفي ظل هذه الظروف غير الطبيعية التي مر بها الوطن العربي فلم يعد مرشحا لحمل لواء الصحافة العربية غير منطقة الخليج العربية التي جمعت بين الرغبة في لعب مثل هذا الدور وتوفر الاستقرار السياسي والامكانيات المالية. وفي منطقة الخليج لايوجد احزاب ولذلك سعى بعض القادرين على اقتحام هذا المجال الصحفي الى امتلاك صحف وفروا لها الامكانيات الجيدة مثل الكوادر المهنية المجربة والمطابع الحديثة والادارة المتطورة والمباني اللائقة والرواتب والمكافآت المناسبة. واجمالا فان معظم دول الخليج لديها امكانيات الانفتاح على العالم الخارجي والاتصال به من حيث توفر اجهزة التلفونات والتلكسات والفاكس وغيرها من ادوات الاتصال. كما انه من السهل توفر اجهزة وكالات الانباء وتوفر العاملين فيها وقطع غيارها وهذه كلها من مستلزمات تطوير الصحافة والتجارة. وهكذا قامت الظروف المهيئة لظهور ماسمي بالصحيفة «المؤسسة». وفي الكويت ترعرعت الصحافة خلال منتصف السبعينات وحتى الغزو العراقي للكويت في ٢ اغسطس ١٩٩٠. وبلغ ازدهار الصحف الكويتية حدا جعلها تغزو العالم العربي. وكانت صحيفة «الرأي العام» الكويتية اول صحيفة تأسست في الكويت، ثم كانت الوطن والانباء والسياسة والقبس.

وهكذا كانت صحافة الكويت مثل مسرحها واعلامها في الطليعة على انه يجب الا ننسى ذلك الكم الهائل من التطور الذي حدث للصحافة الوطنية في الامارات العربية المتحدة وقطر والسعودية وقد استخدمت الصحافة الخليجية كوادر عربية مدربة وذات خبرة وبعضها من لبنان وآخرون فلسطينيون ومصريون. وقد نقل هؤلاء خبراتهم الى صحفهم. بل ان العديد منهم كانوا ينتمون الى مدارس صحفية مختلفة الامر الذي اوجد تفاعلا عظيما بين هؤلاء واولئك سواء من ناحية مهنية او من ناحية ثقافية وحضارية. وتلك ميزة الخليج العربي العظيم وهي أن أبناء العديد من الشعوب العربية والاسلامية قد اجتمعوا فيه وتفاعلوا ضمن بوتقته، ولذا أردت ان تتأكد من ذلك فاذهب الى صلاة الجمعة في احد المساجد. وتفاوتت نسبة ماقدمه الصحفيون العرب المغتربون الى صحف الخليج. فمنهم من كان ذا كفاءة وقدم خبرته ومنهم من استخدم اساليب بعيدة عن المهنة ومتطلباتها. ومنهم من عاش على الهامش معتمدا على طيبة المسئولين في صحيفته. ومنهم من تمادى في غيه فحلت عليه اللعنة والعقاب.

ولابد ان نشير هنا الى ظاهرة الصحافة المغتربة وهي التي نجمت عن حرب لبنان. فمثلما ان العديد من الصحفيين والكوادر اللبنانية والفلسطينية قد التحقت بصحف الخليج فان العديد من اصحاب الصحف قد نقلوا اماكن صدور صحفهم ومجلاتهم الى لندن وباريس. بل ان هاتين المدينتين اصبحتا ملاذا للعديد من الصحف العربية التي تأسست هناك. وتمثل هذه الحالة الحوادث اللبنانية وكذلك الوطن العربي وكل شيء والمستقبل والقدس والشرق الاوسط التي تصدر عنها المسلمون وآخرها على ما اظن جريدة «الحياة». والحق يقال ان اوروبا لم تحتضن الصحافة العربية فحسب بل وكذلك بعض محطات التليفزيون العربية مثل مركز تليفزيون الشرق الاوسط او مايعرف بالـ«ام. بي. سي».

وبالنسبة للكوادر الصحفية التي التحقت بالصحف المغتربة فقد كانوا في الطليعة من حيث الكفاءة والمكافآت والامتيازات والمستوى الشخصي والاجتماعي. وبالطبع فان لكل قاعدة استثناء. وفي البداية ظن البعض ان الصحافة المغتربة ستستفيد من جو الحرية في اوروبا لكنها وجدت انها ان قالت ماليديها او كل ماتريد فقد لاتدخل إلا الى القليل من الدول العربية. وحيث ان ادارة اي جريدة تهتم بمدى انتشارها وتوزيعها فان ذلك ينعكس بالتالي على علاقاتها بمحيطها. وهكذا اهتمت الصحافة المغتربة بتحسين علاقاتها بحوالي نصف الدول العربية حتى توزع فيها وحتى تحصل على اعلانات تجارية وعلى اعلانات دعائية مثل تهاني الافراح والتعازي الرسمية وكذلك المناسبات الوطنية للعديد من الدول العربية التي ان لم تكن حليفة او صديقة فانها تكون على علاقة طبيعية مع الصحيفة المشار اليها. وهكذا نجد ان الصحافة المغتربة اضطرت وبسبب مصلحتها التجارية ان تتنازل طوعا عن حقها في النقد وحقها في اذاعة الخبر الصحيح الذي قد يصيب بعض اولى الامر في بلد عربي ما بالامتعاض او يسبب لهم اشكالا قد يجعلهم يحرمون هذه الصحيفة الناشرة لمثل هذا الخبر من الاعلانات او حقها في التوزيع من البلد نفسه. ثم ان هناك عاملا آخر وهو الدولة المضيفة التي تشترط عادة ألا تلجأ اي صحيفة تحصل على حق النشر والاقامة داخلها للتشهير او نشر مايكدر اي نظام عربي صديق لها والا فانها قد تتعرض للمحاكمة والانذار ثم الاغلاق. ولايجب ان نخدع بان البلاد الاوروبية قد تعطي نفس الحرية للصحافة المغتربة بنفس كمية وحجم الحرية التي تعطيها لصحافتها المحلية التي تعتبر صحافة مواطنة تخضع للعملية الديمقراطية للبلد نفسه بينما الصحافة المغتربة غالبا ما ينطبق عليها القوانين المطبقة على الاجانب. وهكذا فقد تبقى للصحافة المغتربة هامش بسيط من الحرية لايزيد كثيرا عما هو معمول به في بلد المنشأ. ولا يتبقى في هذه الحالة الا التسهيلات والتقنية.

الزلزال المدمر

مثلما حطمت الحرب الاهلية في لبنان ١٩٧٥ ـ ١٩٩١ صحافة لبنان المزدهرة فان حرب الخليج ٢ اغسطس ١٩٩٠ ـ ٢٦ فبراير ١٩٩١ قد سحقت صحافة الكويت الصاعدة. وهجرت ابراج الصحافة الكويتية واصبحت ماكينات الطباعة في خبر كان وهرب الصحافيون وقتل بعضهم واصبح شارع الصحافة في الكويت نسيا منسيا تلفه ذكريات المجد الذي كان. وكانت المأساة وعاد الفراغ من جديد يهيمن على واقع الصحافة في الوطن العربي.

وقد حاول العديد من مواقع الصحافة في المشرق العربي ان يملأ الفراغ والحق يقال لم يكن يصلح لوراثة الصحافة المؤسساتية الكويتية الا مثيلتها الخليجية التي كانت ايضا مزدهرة ونعني بها صحف الامارات العربية المتحدة وقطر. وتحاول بعض الصحافة الخليجية المغتربة المساعدة ليس في ملء الفراغ فقط. ولكن في التربع على عرش الصحافة العربية ونعني بها جريدة «الحياة» اللندنية والتي اصبحت توزع في البلاد العربية في نفس اليوم بحكم الامكانيات والتسهيلات المتاحة. وهناك ايضا جريدة «الشرق الاوسط» وتميزها الواضح.. ورغم جرأة الصحفيين في تناول الاخبار التي تهم معظم الدول العربية الا انهما حصلتا على امتيازات دخول لمعظم البلاد العربية.

مقاربات

التعليم.. والشهرة الباطلة

التعليم فى الغرب حلم للكثير من ابنائنا وأمل كل أب يتمنى لابنه الاطلاع على العلوم الحديثة من جامعات ومعاهد علمية مشهود لها بـ
والقدرة والدقة والرصيد العلمي الكبير.

ومع أن فى العالم العربى جامعات ومعاهد علمية عريقة كان مشهودا لها بالقوة التى تتساوى فى المستوى مع الجامعات الاوروبية والامريكية.. إلا أن الزمن كما يبدو قد تجاوزها فلم تعد قادرة على مجاراة مايحدث من تطور للمعارف والعلوم فى فروعها العلمية والنظرية المختلفة. وكلنا ولاسيما الاكاديميين يعلم، ان بعض الجامعات العربية لاتزال تعلم طلبتها «النظريات الحديثة فى علم الاجتماع» وتكون هذه النظريات من نتائج ابحاث اجريت فى الاربعينات.. وطرأت عليها سلسلة من التعديلات قد تكون من نتائجها ظهور نظريات جديدة مناقضة لها فى المقدمات وفى النتائج ومن ثم فى التعميمات النظرية برمتها.

لكن هذه الرغبة العارمة للتعليم فى الغرب لا تخلو من مخاطر.. ولا تبرأ من شوائب وعيوب. فالغرب اولا، ثقافات مختلفة ولغات متعددة.. ونظم تعليم متباينة لا ينبغي أن نقابلها بالتعميم.. ثم أن هناك أحوالا اقتصادية متردية لبعض الدول تنعكس بشكل سلبى على الاوضاع التعليمية فيها.

وأستطيع أن أجزم هنا وعلى ضوء تجربة طويلة من الانخراط فى السلك التعليمى (كطالب دراسات عليا) بأن الفرق بين نظم التعليم فى الولايات المتحدة وبعض الدول الاوروبية الاخرى المماثلة فى الثقافة واللغة، كالفرق بين المتعلم والأمي.. ولك أن تتخيل.

فقد ظلت بعض الدول الاوروبية وحتى الآن تعيش على سمعتها القديمة وما يحمله الناس عنها من انطباع عن الرصيد الحضارى الكبير، الذى كانت تمتلكه، إلا أن الاقتراب من هذه الدول ومن اوضاعها التعليمية يدفع المرء الى اعادة النظر فى العديد من المفاهيم الخاطئة المكتسبة من بقايا الحروب العالمية الكبرى.

وبقليل من التحليل ومحاولة رد الاسباب الى مسبباتها.. نجد ان حالة التردى لنظم التعليم تعود.. الى ضعف التمويل الذى تحصل عليه المؤسسات العلمية، أى الجامعات.. يحدث ذلك فى وقت تزداد فيه تكاليف واعباء شراء الاجهزة التقنية الحديثة واجور هيئة التدريس وصيانة المتوفر من المعامل والمختبرات.. وعادة ما تلجأ تلك الجامعات الى رفع المصاريف الدراسية فيعجز الطلبة عن السداد ويقل عدد الملتحقين.. وفى المقابل تقوم تلك الجامعات بتخفيض عدد الجهاز الادارى الاكاديمى فيها ويضعف المستوى وتتدهور العملية التعليمية برمتها.

ما نود أن نقوله هنا لابنائنا واخوتنا اولياء الامور.. انه ليس صحيحا ان مستوى الجامعات فى الغرب دائما هو الافضل.. وان الجامعات العربية لاسيما تلك الجامعات الحديثة التى انشىء منها الكثير فى دول الخليج، تعتبر وبكثير من المعايير هى الافضل.. وحمدا لله أن فى دولة الامارات جامعة كجامعة الامارات تقدم افضل المناهج لطلابها وكليات التقنية تساهم فى تخريج دفعات من الفنيين من ابنائنا اكثر فهما وأكثر تدريبا كلا فى تخصصه وما أكثر تلك التخصصات.

د. حسن قايد الصبيحي

السوق العربية المشتركة..

ربما كان الجميع يعرف الحقيقة ولكنها لفرط بداهتها تثير الدهشة وتوحي كأن أحدا لايعرف شيئا.. والحقيقة هي ماذكره رئيس غرفة تجارة وصناعة عمان الشيخ يعقوب الحارثي قبل أيام في مؤتمر عقد بمسقط للاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية حيث قال ان هذا المجلس يبحث منذ ٥٠ سنة عن وسيلة تحقق فكرة انشاء السوق العربية المشتركة.. وفي سبيل هذه الفكرة أنفق أموالا طائلة وبذر جهودا مضنية هنا وهناك من أجل لم الشمل الاقتصادي العربي وفتح الاسواق العربية أمام المنتجات العربية.. غير ان الهدف لم يتحقق: وبقي الحلم حلما برغم مرور ٥٠ عاما.. وبرغم أمنيات كل عربي بأن يرى بلاده كتلة واحدة قادرة في زمن لامكان فيه الا للكبار..

لماذا ضاعت ٥٠ سنة.. وكيف لم يتحقق الحلم رغم سعي وجهد كثير من المخلصين قضوا قبل ان ترى احلامهم النور؟ هذا هو السؤال.. الأمر الوحيد الذي بقي هو «سطر» معتاد ومتكرر في جدول أعمال كل اجتماع وكل مؤتمر يتحدث عن تجمع عربي ناجح وقادر على مواجهة التجمعات الأوروبية والأسيوية والامريكية التي اصبحت بلادنا أسواقا استهلاكية لها!

ويبدو ان هذا الأمر قد أثار الحمية ـ في حد ذاته ـ وبدأت اللهجات تتغير. وبدأ السؤال يأخذ شكلا اكثر الحاحا عن ذي قبل. فالفكرة موجودة وقائمة وهي موضع ترحيب من الجميع، لذلك فالبحث يدور عن «آلية» تحمل هذه الفكرة من حيز التفكير الى حيز التدبير.. ومن نطاق الفكر الى مجال العمل..

وفي الاجتماع الذي عقده اكبر رجال الاعمال والاقتصاديين العرب في مسقط قبل ايام تحت مظلة اتحاد الغرف العربية ظهرت دعوة جادة لعقد ندوة عربية ـ في اطار البحث عن الآلية الغائبة ـ يكون موعد انعقادها متزامنا مع أقرب اجتماع لوزراء المالية والاقتصاد العرب.. او وزراء الخارجية.. والهدف من ذلك هو اعادة مناقشة فكرة اقامة السوق العربية المشتركة.. «لشد عود» الدعوة اليها بعد ان بدأت تترهل أمام أفكار أخرى «جديدة» لاقامة سوق شرق أوسطية تأخذ في الاعتبار «اسرائيل» مع ايران وباكستان وتركيا وغيرها على حساب السوق العربية المشتركة.

المتعاملون مع الواقع يزعمون ان ٥٠ سنة من النقاش لم تصل الى «نتيجة» تمثل في حد ذاتها «نتيجة».. ويقولون «صراحة نحن لسنا على استعداد لقضاء ٥٠ عاما أخرى»..!

والحل عندهم هو البحث عن بديل للسوق العربية.. حتى ولو كان بالارتماء في أحضان «أعداء الأمس» طالما ان المصالح ستتحقق للجميع ـ حسب تقديرهم..

والمتعاملون مع «الحلم» يتساءلون: أتهدر ٥٠ عاما شعرنا فيها بآلام التشرذم ونحن نبحث عن حبل نعتصم به.. أو ملاذ نأوي اليه قبل أن نصل الى مرادنا «بمسافة قصيرة»؟

وهذه المسافة القصيرة وفقا لتأكيداتهم تزداد قصرا بعد ان شعر العرب ان وحدتهم هي الملاذ الأخير خاصة بعد ان أبدت معظم الدول العربية استعدادها للانضمام لمنظمة الجات للتجارة الحرة.. حيث الأسواق المفتوحة وحيث لامكان لنظم الحماية.. وحيث الباب على مصراعيه للمنافسة ولاثبات الوجود.. فاذا ماكانت الاسواق العربية ستفتح أمام المنتجات من كل أنحاء العالم فلماذا لاتفتح أمام المنتجات العربية من باب أولى كمرحلة تمهيدية لاتخاذ اجراءات اكثر عمقا وتأثيرا لاقامة تحالف اقتصادي عربي حقيقي؟!

وبين هذه الآراء تبدو ـ من خلال رجال الاعمال الذين توافدوا من ٢١ دولة عربية الى مسقط ـ عزيمة جادة تريد التخلص من «عقد السياسة» وتسعى للنفاذ الى اقامة الصلات والمصالح مباشرة دون انتظار «الاشارات الصفراء او الخضراء».

فمعظم رجال الأعمال يعتقدون ان فكرة السوق العربية المشتركة مازالت تحتفظ بقوة دفع ذاتية قادرة على اسكات أصوات المنادين بالشرق أوسطية.. لكنهم يتحفظون على هذه القوة عندما تدخل الى أروقة السياسة.. وتمضي في دهاليز صنع القرار..

أحد رجال الأعمال البارزين قال رأيه بصراحة «كلنا واثقون من جدارة الفكرة وأحقيتها في التنفيذ.. لكن على المستوى العملي مازلنا ندور في اجراءات وسياسات قطرية أعاقت تقدم وانجاز هذه الفكرة لأسباب موضوعية وسياسية.. وأهمها ان الارادة السياسية لدى كل الحكام العرب بقيام السوق العربية المشتركة لم تتوافق بعد»!

أما الأسباب الموضوعية فهي كثيرة وعميقة وأهمها ان معظم الدول العربية عاشت فترة انغلاق على نفسها حيث نشأت اقتصاديات محلية منغلقة.. وأخرى محلية منفتحة بدرجات متفاوتة. وخلال هذه الفترة أقيمت في كل الدول العربية مشروعات كبيرة ومصانع ولكنها لم تنشأ ـ بالطبع ـ بشكل تكاملي.. ثم بدأت كل دولة «تنسخ» نفس المشروعات لدى الأخرى فلم تعد هناك مجالات واسعة لتنوع المنتجات.. وبدلا من ان تقيم مشروعات التنمية العربية والتدريب والتكنولوجيا والخبرة والايدي العاملة واتساع السوق.. جرت عمليات التنمية على أساس محلي ضيق ومنافس في أحسن الصور للأسواق المحلية المجاورة مما تسبب في مشاكل عديدة منها فائض العمالة والتكاليف الباهظة للانتاج والديون ثم الاعتماد على الغرب المتطور وفتح الاسواق العربية امام منتجاته.

وتتنوع الآراء تحدد المشاكل وتصف في نفس الوقت الحلول لمعالجة قضية استهلكت بحثا منذ ٥٠ عاما دون ان تصل الى حيز التنفيذ. غير ان الأمل هذه المرة صار اكبر من اي وقت مضى وهذا مايجعل «المسافة» أقصر.. والطموح لتحقيق الاحلام أقرب.. ففي ظل التوجه العالمي لتقليص الرسوم الجمركية في اطار اتفاقية الجات فان التجارة والصناعة العربية بشكل خاص مطالبة اذا أرادت النفاذ الى العالمية ان تقوم بعمليات اصلاح اقتصادي واعادة ترشيد لهياكل الانتاج واعطاء المزيد من الجهد لتطوير الانتاج الوطني.. وهذه هي الخطوة الاولى والاساسية في بناء مشروع عربي يأخذ شكل منطقة تجارة حرة او سوق عربية مشتركة فمن المهم ان يحدث التفاهم العربي ـ العربي في هذه المرحلة بالذات لتكوين أرضية مشتركة قادرة على مواجهة تحديات التكتلات الاقتصادية في الشرق والغرب..

والسؤال المهم الآن هو كيف يدخل المشروع العربي حيز التنفيذ؟

وكل الأمل عند طرح هذا السؤال الاتاتي الذاكرة بمرارة ٥٠ عاما عن النقاش العقيم لتتولى هي وضع الاجابة..!

من هناك

مسقط ـ عصام حشيش

شكر على تعزية

فيوليت بطرس سماحة

واولادها

وليد و يوسف و نديم

يشكرون جميع الذين واسوهم بوفاة الزوج والوالد

بطرس يوسف سماحة

سائلين الله الايصيب أحدا بمكروه

رأي رأي

لماذا لا يتم التوسع العمراني بضواحي مدينة ابوظبي؟

القاريء محمد علي محمد يناقش في رسالته موضوعات مهمة حول نتائج الاجتماع التحضيري العربي الثاني لمؤتمر الامم المتحدة للمستوطنات البشرية «الموئل الثاني» فيقول «ان انعقاد هذا المؤتمر أبرز ايجابيات عديدة منها اهمية تبادل الخبرات في الخطط العمرانية بين الدول العربية وطرح بالمؤتمر اهمية التوسع الافقي في المدن العربية وعدم التركيز في خطط البناء والاسكان على مراكز المدن الرئيسية وانطلاقا من هذه المفاهيم فاننا نطرح على دوائر وهيئات الاسكان بالدولة اقتراحا وهو زيادة التوسعات العمرانية خارج المدن ومثال على ذلك مدينة ابوظبي فالمعروف انها اصبحت عروس الخليج بمظاهرها الحضارية والعمرانية فلماذا لا تتم زيادة التوسع العمراني بضواحيها بدلا من التركيز على البناء في موقعها الحالي؟

من الاعماق

خطوات ايجابية تلك التي اقدمت مؤسسة الامارات للنقل والخدمات على تنفيذها حرصا على سلامة الطلبة والطالبات أثناء ركوبهم للحافلات المدرسية.

فلقد كثرت حوادث الحافلات وخاصة اثناء صعود ونزول الطلبة من الحافلة فأحد القراء اتصل برأي الناس وقال ان شقيقه ذهب ضحية احدى هذه الحوادث ويود ان تتضافر الجهود لمنع تكرار هذه المآسي ونؤيد اقتراحات المؤسسة بهذا الشأن وهي ضرورة متابعة المعلم او المشرفة لعملية خروج الطلاب من بوابات المدارس للصعود للحافلة عند نهاية الدوام المدرسي لان تدافعهم والتفافهم حول الحافلة وتعلقهم بنوافذها وابوابها يؤدي الى وقوع العديد من الحوادث المؤسفة. والتأكيد على دور المشرف داخل الحافلة لمتابعة النزول والصعود الآمن للطلبة اثناء توقف الحافلات لنقل وتوصيل الطلاب لمنازلهم والتأكد من ابتعاد الطالب عن الحافلة بعد نزوله منها وقبل ان تتحرك مع ضرورة توجيه الطلاب للابتعاد عن السلوكيات الخاطئة التي يقوم بها البعض اثناء ركوبهم الحافلة مثل التعلق بالحافلة من الخلف اثناء سيرها والتسرع وعدم النظام في الصعود اليها او النزول منها ودون الانتظار حتى تتوقف تماما عن الحركة واخراج الايدي من النوافذ وممازحة زملائهم وجذبهم ودفعهم للباب الخارجي للحافلة. كما تشمل الممارسات الخاطئة لهؤلاء الطلبة العبث بمقاعد الحافلة من الداخل وبهيكلها الخارجي والالتفاف حول السائق واشغاله بالحديث معه والشغب والعراك بالحافلة لان المشرف هو المكلف بحفظ النظام التام داخل الحافلة ولابد من مساءلة بعض الادارات المدرسية التي تترك الحافلات دون مشرفين.

ان استغلال ادوات النشاط المدرسي كالاذاعة الداخلية بالمدارس لتوعية الطلبة بالسلوك الصحيح للركوب والنزول عن الحافلة يساهم في تقليل معدل الحوادث الناتجة عن سوء استخدام الحافلات مع عدم اغفال دور أولياء الأمور في توجيه ابنائهم ومساءلتهم في حالة ارتكابهم سلوكيات خاطئة اثناء ركوبهم للحافلة المدرسية.

غواص

وكيل المباني التجارية:

خطة مستمرة للامتداد العمراني بضواحي ابوظبي وانجاز ٥٠٠٠ بناية تكلفتها ١٢ مليار درهم

يعلق سعادة سعيد بن حوفان المنصوري وكيل دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية على هذه المقترحات قائلا: ان الدائرة تعمل جاهدة على تنفيذ الاطر العامة للسياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ووفقا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة فنقوم بتعمير عدة مناطق في ضواحي مدينة ابوظبي مثل مناطق مصفح وبني ياس والشهامة وباقي القرى والمدن التي تدرج بخطط التعمير وذلك بهدف التخفيف عن مدينة ابوظبي واضاف: ان اتجاه البناء داخل ابوظبي يكون باتجاه التوسع الرأسي ويعزو ذلك لمساحة المدينة المحدودة وازدياد الطلب على الوحدات التجارية والسكنية بمناطقها وهذا امر طبيعي فالتركيز العمراني بدول العالم يكون على أشده في العواصم وقال: ان الظاهرة الملفتة للانتباه هي رغبة بعض الفئات من مستأجري الوحدات السكنية في تاجير شقق بالشوارع الرئيسية بابوظبي وبطبيعة الحال فان اسعار ايجاراتها تكون مرتفعة بالقياس الى المناطق الاخرى وضواحيها نظرا للاقبال الشديد والطلب المتزايد عليها في حين ينخفض الطلب على الوحدات السكنية والتجارية بضواحي ابوظبي لذلك ننصح السكان الذين لا تسمح ظروفهم المادية بالاقامة في وسط المدينة او بالشوارع الرئيسية الى الاتجاه نحو اختيار مساكن بعيدة عن الاسواق وبضواحي المدينة حيث تتوفر نفس المواصفات المعمارية بهذه الوحدات السكنية او التجارية ومزودة بشبكة خدمات متفوقة ومتطورة.

وحول دور مكاتب التأجير في توفير الوحدات السكنية للقاطنين بمدينة ابوظبي وضواحيها اوضح سعادة سعيد المنصوري قائلا: لقد نظم القرار الذي اصدره المجلس التنفيذي رقم ٥٩ دور هذه المكاتب ولا يوجد تعامل مباشر بين الدائرة وهذه المكاتب لان اهداف الدائرة تتعارض معها حيث تسعى الى توفير السكن الصحي المناسب بالمواصفات المعمارية العالمية لجميع المستويات الاجتماعية وتبذل قصارى جهدها لمواكبة الطلب المتزايد على الوحدات السكنية والتجارية التي تطرح للايجار.



● سعادة سعيد بن حوفان المنصوري

وقال: لقد نجحت الدائرة في تحقيق معادلة معمارية مهمة وهي الموازنة بين ادخال مستجدات التطور التكنولوجي في التصاميم المعمارية والاحتفاظ بهويتنا المعمارية الأصيلة وما تتضمنه من فنون اسلامية وعربية عريقة. واضاف: ان خطط التعمير بابوظبي تتم وفق اساليب علمية ومدروسة فالبنايات التي مضى على انشائها وقت طويل واصبحت تكاليف صيانتها مرتفعة او التي تاثرت باعادة تخطيط المدينة يتم ادراجها في خطة الاحلال والتجديد وفق النظام الدقيق الذي تم وضعه وفقا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي لرعاية وتطوير المشاريع العمرانية السكنية بابوظبي. كما تقوم الدائرة باعمال الصيانة المطلوبة للمباني التابعة لها وتتبع اسلوبا متطورا لتحقيق هذا الهدف وهو التعاقد مع مقاولين متخصصين حرصا على راحة السكان ولتوفير خدمة متميزة للقطاعات المستفيدة من هذه الأبنية وللمحافظة على الاصول المعمارية لهذه المباني وذلك لإطالة عمرها الافتراضي ويتم تطوير نظام الصيانة حسب مقتضيات الحاجة ومستجدات السوق العقارية. وأوضح سعيد المنصوري دور الدائرة في وضع الدراسات التي تساهم في اكتمال النهضة العمرانية للدولة فقال: تشارك الدائرة بالتنسيق مع أجهزة الدولة واداراتها في اعداد الدراسات الميدانية التي تتماشى مع السياسات العامة للدولة في مجال النهضة العمرانية والسكنية وتعكس نتائج هذه الدراسات الخطة العامة للتنمية والبناء في هذا المجال. وقال: لقد ساهمت الدائرة بشكل ايجابي في النهضة المعمارية الرائعة التي شهدتها الدولة في السنوات الاخيرة فبلغ عدد البنايات التي انجزتها منذ انشائها حتى الآن ٥٠٠٠ بناية تقريبا بتكلفة ١٢ مليار درهم. كما بلغ مجموع المباني التي تم الانتهاء منها خلال العام الحالي ٤٠٠ بناية بمدينة ابوظبي وضواحيها بتكلفة ٧ مليارات درهم كما وصل عدد المشروعات التي مازالت قيد الدراسة الى ٦٠٠ بناية.




● نهضة عمرانية

● ترحب صفحة «رأي الناس» بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات، كما ترحب بمساهماتهم على هاتف ٤٥٥٨٨٨ ابوظبي ـ فاكس ٤٥١٦٥٣ ابوظبي ص. ب ٧٩١ ابوظبي.

مطلوب

مطلوب من قسم الصحة بدائرة بلدية ابوظبي القيام برش منطقة بني ياس «شرق ١١» بالمبيدات للقضاء على الحشرات الضارة التي تسبب الامراض للسكان وبحث سبل التخلص من العقارب التي تنتشر بهذه المنطقة.

احمد ابراهيم

حديث الكاميرا

شعلة من أنوار الماضي

تصوير: سيف الحمادي

من اقوال الحكماء

ـ لاتجادل رجلا احمق.. فقد يخطيء المشاهدون التمييز بينكما.

ـ اذا بحثت عن السعادة طويلا فستجدها.. ولكن كما وجد ذلك العجوز نظارته آخر الامر.. وجدها فوق انفه.

ـ اذا اعجبت المرأة بالرجل الصامت فلانها تعتقد انه ينصت اليها.

راشد ابراهيم

رؤية

حوادث السير

مع ان ازدياد اعداد المركبات المسجلة لدى ادارات المرور في معظم دول العالم بجانب التطور في مجال شق الطرق ورصفها بالاضافة الى الزيادة الملحوظة في عدد الاشخاص المتقدمين للحصول على رخص القيادة، ساعد على تفاقم مشكلة خطيرة ويمكن ان نعتبرها مشكلة اجتماعية وهي الاعداد الكبيرة من الضحايا كل عام، وتدل الاحصائيات والتقارير العالمية ان عدد الوفيات نتيجة الحوادث يأتي في المقام الاول بسبب الوفيات التي تحدث نتيجة الامراض، لهذا نجد ان الكثير من الدول تبذل قصارى جهدها للحد من الحوادث المرورية.

اننا لايمكن ان نقول اننا نعمل على منع الحوادث. لانه طالما هناك سائق غير منتبه ومركبة بها عيوب فنية، وطريق به أخطاء هندسية، لابد من وقوع حادث السير. اذن المعادلة تكمن في السائق + المركبة + الطريق = الحادث، لهذا تبذل الدول الجهود وتصرف الاموال الطائلة لتفادي حوادث السير. حماية لارواح البشر.

وفي دولة الامارات تبذل ادارات المرور بالتعاون مع الجهات المختصة الكثير من الجهد للحيلولة دون وقوع الحوادث المرورية، بالرجوع الى احصائيات السنوات الماضية نجد ان عدد الوفيات في عام ١٩٩٢ (٥٣١) حالة وفاة على مستوى الدولة وفي عام ١٩٩٣ ارتفع العدد الى (٥٧٤) مع العلم بان نصف هذه الاعداد من المواطنين وبالاخص فئتي الشباب والاطفال وفيما يلي سوف نتطرق الى عناصر وانواع واسباب الحوادث:

● عناصر الحادث المروري: ان العناصر التي تكون سببا في وقوع الحادث هي كما سبق القول ـ السائق غير المنتبه + المركبة التي بها عيوب + الطريق به اخطاء هندسية.

● العنصر البشري (السائق): يعتبر السائق هو محور مشكلة المرور، ان اي حادث مروري يقع إلا ويكون احد اطرافه سائق أو اكثر من سائق، حتى اذا كان بالسيارة خلل فني او في الطريق او اخطاء من عابرى الطريق، فان اليقظة والانتباه والخبرة المرورية للسائق تمكنه من ان يتلافى وقوع الحادث المروري.

● المشاة: ان المشاة هم الافراد والجماعات الذين يستخدمون الطريق سيرا على الاقدام وغالبا مايقع الحادث نتيجة خطأ اثناء عبورهم الطريق في غير الاماكن المخصصة لذلك، او عدم الانتباه لعلامات او اشارات المرور المختلفة، والكثير من الحوادث يتعرض لها كبار السن من الرجال والنساء او الاطفال.

● المركبة: المركبة تعتبر العنصر الثاني لحوادث السير بعد السائق، ورغم قلة الحوادث والتي تكون المركبة سببا فيها. إلا ان عيوب المكابح او الاطارات غير السليمة او ضعف الانارة كان سببا في حوادث تدهور السيارات. وهو يعتبر العنصر الثالث، حيث ان الطرق التى بها انحناءات او مطبات او حفر كانت سببا في كثير من الحوادث المرورية.

● انواع حوادث السير: وهي حادث تصادم، يقع بين سيارتين او اكثر، وحادث صدم ويقع بين سيارة وبعض الممتلكات العامة. وحادث تدهور، ويقع على الطرق الخارجية حيث تنقلب السيارة. وحادث دهس انسان او حيوان.

● بعض اسباب الحوادث: ان اسباب حوادث السيارات كثيرة ومتنوعة، ولكننا نورد بعضا منها وهي: عدم ترك مسافة بين السيارات، والانحراف المفاجيء، والتجاوز بصورة خطرة، والانتقال بغير الطريق، والسرعة الزائدة واغلب الحوادث منها، وعدم اعطاء الافضلية للقادم من طريق رئيسي، وعدم اعطاء الافضلية للقادم من اليسار بجانب حوادث الفتحات، والرجوع الى الخلف، وعدم الالتزام بالخطوط الارضية، وعدم الالتزام بالعلامات المرورية، الوقوف المفاجيء.

وجميع هذه الاسباب تندرج تحت سبب رئيسي هو عدم الانتباه، وهناك الكثير من الاسباب الاخرى التى لايتسع المجال لذكرها.

الرائدعادل عبدالله خميس المعمرى
مدير فرع تحقيق الحوادث بمرور الشارقة

● الرائدعادل عبدالله خميس المعمرى

الاتجاه السياسي
ملحق اسبوعي
رئيس مجلس الادارة خلفان محمد الرومي



في

انتهجت ادارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون نهجا جديدا في تعاملها الدبلوماسي مع الأزمات الدولية، باحياء مبدأ «الدبلوماسية الشعبية» بتكليف شخصيات غير رسمية للقيام بمهام محددة في اطار ادارة أزمة معينة.

فقد كلفت الادارة الرئيس الامريكي الأسبق جيمي كارتر بمقابلة المسئولين في كوريا الشمالية حين احتدم الجدل حول منشآتها النووية ووصلت الأمور الى حافة الخطر مع تبادل التهديدات والتهديدات المضادة.

واستطاع الرئيس الأسبق ان ينزع فتيل الخطر لتهدأ الازمة وتتراجع عن الخطوط الحمراء.

وحين كادت ازمة هاييتي ان تصل الى طريق مسدود وشرع الجنود في اعداد مدافعهم وأسلحتهم استعدادا للحرب طار جيمي كارتر مرة اخرى ويرافقته رئيس هيئة الاركان المشتركة السابق كولين باول ورئيس لجنة الشئون العسكرية السابق بمجلس الشيوخ ليس اسبين واستطاعوا في اللحظة الاخيرة ومع انطلاق الطائرات المقاتلة باتجاه هاييتي ان يتوصلوا لصيغة تبعد عن العالم شبح حرب جديدة.

ان نجاح الدبلوماسية الشعبية الامريكية في معالجة الازمتين مضافا اليهما ازمة كوبا المزمنة يشجع على القول بوجوب تطويرها، وعلى المستوى الدولي فانها على الاقل تضمن قدرا معقولا من الحياد الذي يتغلب على «الانحياز الحكومي» ان صح التعبير، وينطلق من مراعاة الاعتبارات الاخلاقية قبل المصالح الضيقة.

الفاتح التيجاني

صور تتحدث

اريستيد .. خرج وأعادته أمريكا..!

بعد ثلاثة أعوام و١٦ يوما بالضبط قضاها في منفاه بالولايات المتحدة وعاشتها هاييتي في اضطرابات داخلية دامية وعزلة خارجية خانقة وحكم ديكتاتوري كئيب عاد برتراند اريستيد رئيس هاييتي المنتخب الذي أطاح به العسكريون وعادت معه الآمال في استئناف مسيرة الديمقراطية المتعثرة في تلك الجزيرة الصغيرة بعد ان حاول الجنرالات اغراقها في بحر من دماء خصومهم.. سيقول الناقمون عليه انه عاد «على أسنة رماح الأمريكيين».. وقد يكون هذا صحيحا الا انه لايقلل من شرعيته.. فهو الرئيس الذي اختاره الشعب بارادته الحرة في انتخابات ديمقراطية نزيهة.. ولعل الجموع الغفيرة التي احتشدت لتحيته لدى عودته تؤكد ادراك الشعب لهذه الحقيقة. وأيا كانت الدوافع والأسباب التي دفعت واشنطن للتدخل واعادة تنصيب صديقها المخلوع.. فلاشك ان هناك شعوبا اخرى تنظر بحسد الى الهاييتيين وهي تحلم في اعماقها بوصول مثل هذا «المنقذ المنتظر» من أي مكان.. ولكن الديمقراطية الضائعة في هاييتي فقط هي التي تؤرق الامريكيين وتدفعهم للتدخل العسكري بينما لاتجد نفس هذه الديمقراطية من يخلصها من أنياب الطغاة في انحاء شتى من العالم.. الا يثير هذا الوضع حسد البعض ودهشتهم ايضا؟!.

تجارة الموت.. والحروب الاهلية

بدأت روسيا تعيد بناء امبراطوريتها المنهارة في آسيا الوسطى، ويلاحظ الدبلوماسيون الاجانب ان حكومة يلتسين عمدت، منذ وصولها الى السلطة، الى اثارة الفتن والقلاقل في الجمهوريات الاسلامية، واغراقها في حروب اهلية، والانحياز لطرف دون اخر في النزاع، لضمان خضوعها للهيمنة الروسية.

وتستخدم روسيا صفقات الاسلحة، والدبلوماسية لتحقيق اهدافها هذه. في التحقيق التالي، تلقى «اوريينت برس» الضوء على الاتجاهات الروسية المشبوهة في آسيا الوسطى، والدور الذي تلعبه حكومة يلتسين في منع اعادة انبعاث الاسلام في الجمهوريات الآسيوية، وابعاد مسلمي النفط عن عرب النفط واثارة الفتن بينهما.

بعد انهيار الاتحاد السوفييتي وغياب نجومه الحمراء عن الآفاق الاوروبية والآسيوية، اتجهت روسيا الى انتهاج سياسة جديدة تجاه الدول التي كانت تدور في فلكها. واذا كانت هذه السياسة قد اذعنت، بشكل او بآخر، للاصوات التي ارتفعت تطالب بالاستقلال وانهاء الهيمنة الروسية في اوروبا الشرقية، فانها اتخذت منحى آخر بالنسبة للدول الاسلامية في آسيا يتجسد في: الضغط عليها لاستمرار خضوعها لموسكو، عن طريق اشعال الحروب والقلاقل تارة، وتهدئتها تارة اخرى.

اثارة الاضطرابات والحروب الداخلية

واوضح دليل على هذه المؤامرة الروسية في الضغط العسكري والسياسي من اجل النفوذ والهيمنة، يتجلى في طاجكستان وهي دولة اسلامية جبلية لايزيد عدد سكانها عن خمسة ملايين نسمة، وتجاور افغانستان.

وفي عام ١٩٩٢، نشبت حرب اهلية شرسة في هذه الدولة ادت الى شرذمتها. وفي ذروة النزاع، انحازت روسيا بشكل مكشوف الى احد اطرافه، وزودته بالاسلحة الثقيلة والمعدات والخبرات التي تكفل له تحقيق الانتصار في ساحات المعارك.

والتبريرات التي يقدمها الروس لهذا التدخل العسكري السافر من جانبهم هي: تحقيق الاستقرار في المناطق المحيطة بهم ولكنهم عندما يتحدثون بشيء من الصراحة للمراسلين الاجانب في العاصمة موسكو يشيرون الى «الخطر الاسلامي» اولا وضرورة وضع الجمهوريات الاسلامية في آسيا الوسطى تحت الهيمنة الروسية لئلا تمد بصرها عبر الحدود. وضرورة قيام انظمة صديقة «او عميلة» على حدودهم.

مثال طاجكستان

ويقول «سيرجي اوزنوبيشتشيف» رئيس مركز الأمن العالمي في المعهد الكندي الامريكي في موسكو: «بعد انهيار الاتحاد السوفييتي، واضطرار روسيا الى انهاء وجودها العسكري الذي استمر مايقارب نصف قرن من الزمن في المانيا واوروبا الشرقية، ادرك الجيش ان الامبراطوريات لايمكن ان تقوم دون مناطق نفوذ وهيمنة».

وعندما اثبتت صفقات الاسلحة الروسية فاعليتها في حسم المعارك في طاجكستان، نقلت موسكو البندقية من كتف الى كتف، وتحولت الى دور «صانع السلام». وفي السنة الماضية، اتخذ مايزيد عن ١٥ الف جندي روسي، وعدد من حرس الحدود مواقعهم في قوات حفظ السلام.

والاهم من ذلك هو: ان هؤلاء الجنود حققوا وجودا روسيا قويا في آسيا الوسطى.. ويقول «فاليري باتركييف» قائد قوة حفظ السلام في طاجكستان «لقد اصبحت حدود طاجكستان مع افغانستان حدودا روسية».

وفي العاصمة الطاجيكستانية «دوشانبه» اصبح منظر الجنود والضباط الروس وهم يتجمعون في ردهات فنادق طاجكستان يحتسون الفودكا او يتبادلون النكات والاحاديث، من المشاهد المألوفة. وربما كان هذا الوجود الصارخ، الملحوظ، يثير غضب السكان المحليين اما في باقي مدن طاجكستان، فان الوضع مختلف.. فالسكان المحليون ينظرون الى الروس بتقدير، باعتبارهم ساهموا في انهاء الحرب الاهلية التي تدور في بلادهم.. وبعد وصول الروس لم يعد الطاجيك يسمعون اصوات القنابل والانفجارات تدوي وسط الليل، وانما باتوا يسمعون، بدلا منها، موسيقى شعبية سويدية رديئة تنطلق من مسجلات السيارات.

الكلمة الاولى للجيش الروسي

والجنود الروس يتجولون الآن في العاصمة «دوشانبه» وغيرها من المدن دون اسلحة، وهم يضعون شارة قوات حفظ السلام على اكتافهم، ومع ذلك فان احدا لايعتدي عليهم.

وتعترف وزارة الخارجية الروسية ان هذا النمط من التدخل العسكري الذي تحول الى حفظ للسلام، خارج نطاق سيطرتها فالجيش الروسي له الكلمة الاولى والاخيرة في مجال حيوي هو بيع الاسلحة، والقوات الروسية الموجودة في الجمهوريات السوفييتية السابقة تبدأ في بيع السلاح لهذا الطرف او ذاك فور نشوب حرب اهلية في اي من هذه الجمهوريات.. وعندما يحسم احد الإطراف الحرب لصالحه، تتحول مهمة القوات الروسية الى حفظ السلام.. ويقول احد المسئولين في وزارة الخارجية «وحدات الجيش الروسي لها نفوذ كبير في المناطق التي تتواجد فيها.. وحتى وزارة الدفاع تجد صعوبة في السيطرة عليهم، فكيف بوزارة الخارجية.

وفي الواقع فان الدبلوماسيين وضباط الجيش الروسي على حد سواء، يقولون ان الفساد الذي استشرى في روسيا بدأ يزحف الى قطاع كان حتى وقت قريب يتميز بالانضباط الكامل، هو القطاع العسكري.. ويقول النائب الاول لوزير الخارجية الروسية «اناتولي اداميشين».. ان وحدات الجيش تتصرف بموافقة الجنرالات في موسكو، واحيانا دون هذه الموافقة وترفض وزارة الدفاع الروسية ماتصفه بالاشاعات التي تقول ان الجيش لايخضع لسيطرتها، ومع ذلك فانه خلال المناقشات التي جرت بين الدبلوماسيين الغربيين، والمسئولين عن المساعدات وبين المسئولين في الحكومة الروسية، قدم المسئولون الغربيون أدلة دامغة على حدوث تجاوزات من هذا النوع.

استراتيجية روسيا الجديدة: اشعال الحروب الاهلية بين الجمهوريات الاسلامية لضمان خضوعها للنفوذ الموسكوفي

التدخل في شئون الجمهوريات الاسلامية

والتدخل العسكري السوفييتي في شئون الجمهوريات الآسيوية الاسلامية اصبح ميسورا لسبب رئيسي هو: ان آلاف الجنود الروس ظلوا في هذه الجمهوريات، بعد انهيار الاتحاد السوفييتي، وقد استدعت روسيا بعض هؤلاء في السنوات الاخيرة، ولكن العملية تسير ببطء شديد. فضلا عن انها مكلفة، وليس هنالك مايكفي من الوظائف لاستيعابهم.

وطاجكستان كانت مهملة اثناء الاحتلال السوفييتي، فالناس فيها يسيرون اميالا للحصول على الماء، والحمير في شوارعها اكثر من السيارات ومع ذلك فان الثروات المدفونة تحت رمالها لاتقدر، فضلا عن ان هذه الدولة هي التي تزود المصانع الروسية بالقطن وبعد خسارة افغانستان، اصبحت هذه الدولة هي الشريط العازل الذي يفصل روسيا عن جنوب آسيا.

وفي اغسطس/ آب ١٩٩٢، انفجرت النزاعات الدفينة منذ عصور، بين القبائل الطاجيكية. ووصف المراقبون المواجهات التي شهدتها البلاد في ذلك الحين بانها مواجهات بين «الشيوعيين الجدد» و «ائتلاف المثقفين والمسلمين المعتدلين».. ولكن الخبراء في الشئون الطاجيكية يقولون ان الخلاف الحقيقي هو بين «الجبهة الشعبية» وتدعمها النخبة السوفييتية المثقفة.. وبين قبيلتي «الغارميين» و «الباميريين» وقد تركت المعارك حول مدينة «كورغان طيوب».. وكان يخوضها مايزيد عن ٨٠٠٠ مسلح من كل طرف، مسلحون ببنادق رشاشة.

زرع الحرب بين القبائل

وفي البداية، لجأ الروس الى توريد الاسلحة للطرفين، ولكن الشكوك بدأت تساورهم من «الغارميين» بسبب روابطهم مع العالم الاسلامي.. فقد كانت روسيا تخشى ان يتجه هؤلاء الى التطرف في حال انتصارهم في الحرب ووصولهم الى السلطة وحيث ان الجبهة الشعبية ترتبط بعلاقات وثيقة مع القيادة السوفييتية السابقة في طاجكستان، فان علاقتها مع الجيش الروسي مازالت قوية ايضا.. وهكذا انحاز الروس الى الجبهة الشعبية. وفي اواخر عام ١٩٩٢، عندما بدا ان «الغارميين» على وشك احتلال «كورغان طيوب» دخلت الجبهة الشعبية المعارك بعشر دبابات روسية الصنع، وعربات مدرعة، وناقلات جند وقلبت دفة المعارك لصالحها.

ويصف ناطق بلسان الجيش الروسي وصول هذه الدبابات والآليات الى الجبهة الشعبية بانه «نتيجة حركة تمرد بين الجنود الروس، الذين يتعاطفون مع الجبهة الشعبية، والموجودين في كورغان طيوب»، ولكن الدبلوماسيين في طاجكستان يؤكدون ان الجبهة الشعبية لم تكن تحصل على دبابات فقط، وانما على وقود، وقطع غيار، وهذه الأشياء لايمكن توفيرها من جانب جنود متمردين، فهنالك ترتيب لوجستي كامل تقف وراءه من موسكو.

جورجيا وابخازيا

وفي ديسمبر/ كانون اول ١٩٩٢، سقطت كورغان طيوب» في يد الجبهة الشعبية، وانتصرت الجبهة في الحرب. وانصار الجبهة هم الآن الذين يشكلون الحكومة الطاجيكية في الوقت الحاضر، ولكن هؤلاء هم عناصر من القوات المسلحة.

والحرب في طاجكستان جزء من سلسلة من الحروب في آسيا الوسطي حسمها الروس لصالحهم عن طريق الضغط العسكري.. ففي يونيو/ حزيران ١٩٩٢، اشتبك المواطنون من اصل روسي في مقاطعة «ترانس دنيستر» المولداقية المنشقة مع الجيش المولداقي.. وقد قام الجيش الروسي (الفرقة ١٤) بتزويد المنشقين بالاسلحة الثقيلة، مما ساعدهم على مواجهة القوات المولداقية.. وقد حصلت هذه المقاطعة على الحكم الذاتي بعد ذلك، بحكم الامر الواقع.

وفي عام ١٩٩٢، شبت نار الحرب بين «جورجيا» و «ابخازيا» وفي الوقت الذي كانت وزارة الخارجية الروسية تجرى فيه مفاوضات للتوصل الى وقف لاطلاق النار بين الجورجيين والابخازيين، كان ضباط الجيش الروسي يزودون «الابخاز» بالدبابات والمدرعات، لسبب واحد هو: ان الرئيس الجورجي ادوارد شيفارنادزه حاول ان ينتهج سياسة مستقلة عن موسكو. وفي اكتوبر/ تشرين اول ١٩٩٢، انتهك «الابخاز» وقف اطلاق النار والحقوا هزيمة ساحقة بالجورجيين، بمساعدة جنود وضباط روس.

وعندما تراجع شيفرنادزه عن مواقفه القديمة، وذهب الى موسكو لعقد اجتماعات مع المسئولين فيها اعرب فيها استسلامه للنفوذ الروسي، مكنته روسيا من استعادة السيطرة على ابخازيا.

الخوف على آسيا الوسطى

وهنالك الآن مايزيد عن ٢٠ الف جندي روسي يقومون بمهمات حفظ السلام في طاجكستان وجورجيا ومولداقيا، وبعض هؤلاء من الذين كانوا يزودون اسلحة، او يشاركون بشكل فعلي في الحرب، الى جانب هذا الطرف او ذاك، مثل «الكتيبة ٢٠١» في طاجكستان، ولكن ماضي هؤلاء توارى امام المهمة التي يقومون بها حاليا على مايبدو.

وعندما باشرت قوات حفظ السلام الروسية مهمتها في طاجكستان هدأت الحرب على الفور، فقد اتخذ حرس الحدود مواقعهم على طول الحدود مع افغانستان، والتي تزيد عن ٨٠٠ كيلومتر، ومنذ ذلك الحين توقفت الغارات عبر الحدود.

ولكن، على النقيض من قوات الامم المتحدة لحفظ السلام، فان القوات الروسية لاتزال غير محايدة، حتى بعد استقرار الامور، فهي تؤيد الحكومة الطاجيكية، بشكل علني، ضد المعارضة، ومازال الروبل هو العملة الوحيدة التي يستخدمها الطاجيكستانيون، ووزارة الدفاع الطاجيكية تخضع لأول مرة لجنرال روسي، وفي الحفلات الدبلوماسية يجلس السفير السوفييتي على طاولة اعضاء الحكومة الطاجيكية وليس مع السفراء..

وتقول الحكومة الروسية ان كل مايهمها هو حفظ مصالح روسيا وهذه المصالح تتركز على الحدود مع افغانستان.. فالحكومة الطاجيكية لاتمتلك المال ولا السلاح للدفاع عن الحدود ضد المعارضة في افغانستان، التي تتلقى دعما من المجاهدين. ويعتقد العديد من المسئولين الروس انه اذا سقطت منطقة الحدود مع افغانستان، فان آسيا الوسطى بأسرها ستسقط.

روسيا باقية ٣٠ سنة قادمة

ولكن الروس اكتشفوا ان عملية حفظ السلام مكلفة، فالحكومة الطاجيكية تعج بالمحكومين السابقين، وبالاشخاص الذين وجهت اليهم اتهامات بانتهاك حقوق الانسان، وقد دفعت روسيا هؤلاء الى التفاوض مع المعارضة، واعلنت العفو العام واصدرت دستورا جديدا للبلاد.

وفي الآونة الاخيرة، توقفت المفاوضات، وصعدت المعارضة من هجوماتها عبر الحدود مما يزيد من الاعباء المالية والبشرية التي يدفع بها الروس الى المعركة. وتقول الارقام المتداولة بين الخبراء العسكريين بان مايزيد عن ٣٠٪ من الميزانية الطاجيكية كان يأتي من موسكو، اثناء الحكم السوفييتي.. اما الآن فقد ارتفعت هذه النسبة الى ٧٠٪ تدفعها موسكو الرأسمالية، ومع ذلك فان هذه المساعدات لم تفلح في انعاش الاقتصاد الطاجيكي، وكل ما تفعله هو انها تستنزف الاقتصاد الروسي وتشيع التوتر فيه..

ويقول احد زعماء المعارضة: اننا نتمنى رؤية طاجكستان حرة ومستقلة، ولكن المشكلة هي ان طاجكستان لاتستطيع الاستغناء عن روسيا خلال العشرين او الثلاثين سنة المقبلة».


● الفقر في طاجيكستان.

● مقاتلون من الطاجيك.


● الحدود الافغانية الطاجيكية.

قراءة في أوراق المؤتمر السنوي للمحافظين

ميجور لم يذهب.. والقوة لم تأته.. والخلافات بقيت

تأكيد غير ضروري على عدم انتهاء «الامبراطورية البريطانية»

بورتموث (بريطانيا) ـ محمد كركوتي:

انتهى المؤتمر السنوي لحزب المحافظين البريطاني الحاكم، الذي انعقد في مدينة «بورتموث» الساحلية البريطانية، دون ان يتعرض رئيس الوزراء جون ميجور، لأي تحد رسمي لزعامته خلال المؤتمر، لكنه في الوقت نفسه لم يستطع أن يروض المتمردين من أعضاء الحزب، خصوصا أولئك الممثلين في مجلس العموم، والذين يحتلون مقاعد الصف الثاني مباشرة.

ويضاف الى ذلك ان ميجور وأركان حكومته تعرضوا لهجوم شديد من جانب وزراء سابقين في حكومة المحافظين، تناوب عليه وزير المالية السابق نورمان لامونت، والرئيس السابق للحزب نورمان تيبيت، ولأن المؤتمر لم يمنحهما وقتا للتحدث امامه، فقد عقدا مؤتمرين صحفيين على هامش المؤتمر. وصلت نسبة الحضور فيهما الى درجة فاقت نسبة الحضور في مؤتمر عقده جون ميجور نفسه.



● ميجور يحاول اعاقة دبابة لامونت بخط رملي صغير للغاية (كاريكاتير التايمز)

ومما لاشك فيه فان هذا المؤتمر كان من أصعب المؤتمرات التي يشارك فيها ميجور رئيسا للحكومة وزعيما للحزب، لأنه يأتي في ظل تشتت كبير، وانقسام اكبر داخل الحزب، بينما تتعاظم شعبية الحزب المنافس وهو العمال يوما بعد يوم، ومن اجل ذلك فقد كان على ميجور وأركان حكومته الذين تحدثوا امام المؤتمر، ان يدمروا ما استطاعوا من مكاسب سياسية حققها الزعيم العمالي طوني بلير في أول مؤتمر لحزبه يشارك فيه لزعيم له. وبدا واضحا ان محاولاتهم لم تحقق النتائج المرجوة، بل على العكس اظهرت خوفا شديدا من الحزب العمالي، انعكس بشكل سلبي على وضعية المحافظين انفسهم.

ولعل المشكلة الأصعب التي واجهها جون ميجور في المؤتمر، هي عدم تناغم العلاقات بينه وبين عدد من وزرائه، على الرغم من محاولات التأكيد الفاشلة على عدم وجود خلافات داخل الحكومة نفسها، ولكن الذي بدا واضحا ان الجميع اتفقوا على ضرورة محاصرة حزب العمال، وتأجيل أو على الاقل عدم اظهار الفوارق في المواقف والتفكير بين اعضاء الحكومة نفسها.

وقبل تناول ما جاء في المؤتمر، والطروحات التي قدمت فيه، لابد من الاشارة هنا الى الكلمة الخطيرة التي القاها نورمان لامونت، في مؤتمره الصحفي الذي عقده على هامش المؤتمر، فقد اكد وزير المالية السابق الذي استخدمه ميجور ككبش فداء في مسالة انهيار الجنيه الاسترليني قبل عامين تقريبا، انه ليس هناك جدل في اوروبا ـ يقصد الاتحاد الاوروبي ـ بل هناك رؤية بريطانية من جهة، ورؤية اوروبية تمثلها بقية دول الاتحاد من جهة ثانية. ولذلك فان بريطانيا ستدخل حالة من العزل في المستقبل داخل اوروبا، قبل ان ينهار الاتحاد الاوروبي نفسه في غضون سنوات قليلة.

ولم تكن كلمة نورمان تيبيت الرئيس السابق للحزب، افضل من كلمة لامونت بالنسبة لجون ميجور، بل حملت الكثير من الهجوم الشرس والقوي ضد الحكومة، على سياستيها الاوروبية والاقتصادية، محذرا من تراجع قوة ونفوذ بريطانيا على الساحتين الاوروبية والدولية، بفعل السياسات الحكومية هذه. ومهما يكن من امر، فان هاتين الكلمتين تسببتا في أرق كان ميجور وحكومته في غنى عنه.

الشخصيات البارزة

لم يستطع ميجور ومؤيدوه داخل الحكومة من التغطية على انجذاب المندوبين في المؤتمر، لبعض الشخصيات التي تقف على يمينه داخل الحكومة، وعلى رأسها الشاب مايكل بورتيلو وزير العمل، والمعارض الأكبر للوحدة الأوروبية، وللسياسة الاقتصادية التي يتبعها ميجور. حتى ان بورتيلو استطاع ان يغطي على وزير التجارة الشهير مايكل هازلتاين، الذي يتراجع نجمه كثيرا، بسبب تعرضه قبل عام لأزمة قلبية ادخلته المستشفى لعدة اسابيع، وبسبب تنامي الطرح القائل بضرورة السماح للشباب بالقيادة لمواجهة «شبابية» حزب العمال الجديد. على كل حال ارتفعت نجوم في هذا المؤتمر، وتراجعت نجوم. الا ان ميجور لم يحصل على الدعم الذي يستطيع ان يتحدى فيه العمال على الساحة السياسية، على الرغم من الحركات التمثيلية التي بدت واضحة خلال ايام المؤتمر.

السياسة الخارجية

يفصل البريطانيون سياستهم الاوروبية عن الخارجية، على اعتبار ان اوروبا لها بندا خاص قائم بذاته، والمساحة الدولية لها بند خاص بها. يضاف الى ذلك ان التكامل الاوروبي المتواصل، حول المسالة الاوروبية الى قضية داخلية، ليس في بريطانيا فحسب، بل في جميع انحاء دول الاتحاد الاوروبي. ومن خلال طرح السياسة الخارجية، بدا واضحا حرص حزب المحافظين على اعادة طرح مسالة باتت قديمة وهي «الامبراطورية البريطانية»، فلم يتوقع احد من المراقبين السياسيين ان يتم طرح هذه القضية في خطاب جون ميجور الذي ختم به المؤتمر، وبطرحها يمكن القول ان رئيس الوزراء البريطاني اراد ان يبرز «انجازاته» الخارجية للتغطية على الخلافات الداخلية، وأراد ايضا ان يؤكد بأن حكومته حافظت على وجود «الامبراطورية»، بينما يسعى العمال الى انهائها الى الابد، من خلال سياساتهم التي يطرحونها حاليا.

وحول هذه القضية قال ميجور: ان من يقول ان «الامبراطورية البريطانية» قد انتهت فهو مخطيء للغاية، لان دول الكومنولث لاتزال تغطي ثلث مساحة هذا العالم، وان لبريطانيا كرسيها الدائم في مجلس الامن الدولي، وبين الدول الصناعية السبع، فضلا عن انها من اكبر القوى النووية في العالم، الى جانب كونها تمتلك قوة عسكرية جبارة، وبصرف النظر عن حقيقة وجود «الامبراطورية البريطانية» ـ وهو امر محل شك، طبقا للمتغيرات الدولية ـ الا ان هذا الطرح في هذا الوقت بالذات، يأتي في اطار ابراز ما يمكن ابرازه من انجازات لحكومة المحافظين، الموجودة في السلطة منذ لاكثر من ١٥ عاما.

وفيما يتعلق ببقية القضايا الخارجية، فان الحزب لم يدخل اية سياسات جديدة واعلن تمسكه بها.

السياسة الداخلية

سيطر موضوع الاصلاحات في القوانين والقضاء البريطاني على مناقشة السياسة الداخلية في البلاد، فقد قدم وزير الداخلية مايكل هاورد مشروعه الى البرلمان البريطاني، والذي ينتظر التصويت عليه قبل نهاية العام الحالي، والذي يتضمن الكثير من التغييرات في القوانين الخاصة بالجرائم والإرهاب والمخالفات بشكل عام. ومن أبرز النقاط التي سببت ولاتزال تسبب مشاكل كثيرة ولغطا اكبر على الساحة الداخلية، موضوع الغاء حق المتهم بالصمت، وتحديد الفترة التي يحق للشرطة لاحتجاز اي شخص يقبض عليه، قبل تقديمه الى المحاكمة.

وقد قامت مظاهرة ضخمة في لندن عشية انعقاد مؤتمر المحافظين، شارك فيها اكثر من ٢٠ ألف شخص، للتعبير عن معارضتهم لخطة هاورد، انتهت باحداث شغب اصيب خلالها اكثر من مائة شخص بجروح مختلفة بينهم افراد من الشرطة البريطانية.

أوروبا

تحتل القضية الأوروبية حيزا كبيرا في المناقشات الرئيسية والهامشية على السواء، ولكن ظلت الحكومة متمسكة بمواقفها على الصعيد الاوروبي، لاسيما رفضها الشديد للعملة الاوروبية الموحدة ـ الغاء العملات الاوروبية كلها ـ ورفضها الاشد للاتفاقية الاجتماعية ضمن معاهدة ماستريخت الاوروبية، فضلا عن الرفض لاعطاء الاتحاد الاوروبي الفرصة لزيادة نفوذه داخل الدولة، لاسيما البرلمان الاوروبي الذي تتعاظم قوته يوما بعد يوم. ويقول جون ميجور: ان بلاده ستظل ترفض اية طروحات اوروبية ـ أيا كانت ـ طالما وجدت حكومته فيها ضررا للمصلحة البريطانية، مشيرا الى ان ذلك لايضع بريطانيا على هامش اوروبا، بل على العكس يمنحها الفيتو الاوروبي، الذي تتطلع اليه اية دولة.

ايرلندا الشمالية

فيما كان رئيس الوزراء البريطاني يكتب خطابه الختامي، اعلنت منظمة «الموالون» البروتستانتية وقف اطلاق النار من جانبها، وذلك بعد ستة اسابيع فقط من اعلان مماثل لغريمتها منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي الكاثوليكية. وقد ساعد هذا الاعلان جون ميجور الى ابعد الحدود، خصوصا وانه يسعى الى التوصل الى حل سلمي للازمة الايرلندية قبل نهاية فترته الانتخابية الراهنة، ودخول الانتخابات الجديدة بانجازات في هذا المجال.

ومن اجل ذلك فقد خص ميجور وكل متحدث امام المؤتمر هذه القضية بحديث خاص مليء بالامل والتمنيات والانتصارات للسلام والديمقراطية. غير ان ميجور لم يفوت الفرصة للتأكيد بأن قرار بدء عملية السلام حول ايرلندا، هو قرار للحكومة البريطانية، وليس لأية جهة ايا كانت، لاسيما وان مسئولية ايرلندا الشمالية هي مسئولية الحكومة البريطانية ايضا. وكان بذلك يرد على اعلان من جانب رئيس الوزراء الايرلندي البرت رينولدز بضرورة استثمار العرض الجديد وبدء الحوار بين الاطراف المعنية بالازمة دون تأخير. واعتبرت الحكومة هذا الانجاز جزءا من نجاحها على صعيد السياسة الداخلية.

الاقتصاد

لم تبدل الحكومة من سياستها الاقتصادية على الاطلاق، مستغلة التحسن المتواصل للاقتصاد البريطاني، لاسيما بتراجع حجم البطالة، والتضخم وارتفاع حجم الصادرات، وتأرجح الفائدة في اطار منطقي بعض الشيء بالنسبة لكل الفئات.. فضلا عن تراجع نسبة التضخم والتي لاتزال هدفا حكوميا منذ اكثر من اربع سنوات.

ولكن الجانب الذي يتسبب بالخلافات الداخلية، هو لجوء وزير المالية كينيث كلارك الى رفع الضرائب غير المباشرة والتي اودت بجزء كبير من شعبية المحافظين خلال الاشهر الماضية، الى درجة اظهرت الاستطلاعات وقوف الحزب في المرتبة الثالثة بعد العمال والاحرار.

ويرى المعارضون ان هذه الخطوة ستودي بحزب المحافظين نفسه اذا ما استمرت حتى الانتخابات القادمة ـ اي بعد عامين ونصف العام تقريبا ـ ولذلك يدعون الى اجراء الاصلاحات فيها. تمهيدا لالغاء كل هذه الضرائب وتحديد ضريبة استهلاك الوقود المستخدم في التدفئة المنزلية.

الجيش

اقدمت حكومة المحافظين الحالية، على خفض الميزانية الدفاعية ثلاثة مرات في ظرف ست سنوات الامر الذي احدث ايضا مشاكل داخلية في الحزب الحاكم نفسه.. ولانه لايمكن اجراء خفض جديد، اعلن رئيس الوزراء تمسكه بالوضع الدفاعي الحالي، وبالميزانية العسكرية، وسخر من طروحات حزب العمال الداعية الى اجراء خفض في هذه الميزانية، بل وهناك طروحات ـ لا توافق عليها قيادة العمال ـ تدعو الى الغاء السلاح النووي البريطاني، والتوقف على وضع مشاريع جديدة في هذا الاطار.

ويؤكد المحافظون ان التزاماتهم الدولية تحتم عليهم المحافظة على الوضع الحالي للجيش، والذي يتمتع بقوة كبيرة ـ حسب تعبيرهم ـ مستمدة من المعدات والتقنيات الحديثة والتدريبات الجيدة التي لاتتوقف. ووعد ميجور بعدم اجراء اي خفض طالما ظل هو على رأس السلطة.

ان اضواء المؤتمر الأخير للمحافظين كانت بلاشك باهتة للغاية، لوجود عاملين اثنين: الاول تنام سريع وقوي في شعبية حزب العمال المعارض. والثاني: الفشل في التغطية على الخلافات الداخلية، وفي الوقت نفسه عدم استعداد جون ميجور لقوة لايزال يحتاجها كثيرا خصوصا في المرحلة القادمة.

قراءة

في الاسبوع المقبل

الغباء العسكري الاسرائيلي تجلى باوضح صوره في الايام القليلة الماضية عندما اقتحمت قوات اسرائيلية المنزل الذي كان بداخله فلسطينيون خاطفو الجندي الاسرائيلي في بيرنبالا مما أدى الى مقتل الخاطفين الثلاثة والجندي الاسير وقائد العملية الاسرائيلية وجندي اسرائيلي آخر.

لقد اعتقد اسحق رابين ان «الذكاء» العسكري الاسرائيلي هو الحل لكل مشاكله، لكنه لم يتعلم من دروس الماضي والمليئة بالشهادات على أن هذا «الذكاء» المبالغ فيه لم يؤد إلا الى المآسي، ولم يحل أية قضية، وبالتالي فان اسرائيل وعبر عشرات السنوات لم تجد منفذا لها إلا بالمفاوضات مع الفلسطينيين والعرب، اذ ان مئات العمليات العسكرية سواء داخل فلسطين المحتلة او في الاراضي العربية المحتلة الاخرى او في بعض الدول العربية البعيدة نسبيا عن اسرائيل، لم تجعل من اسرائيل المنتصر لأن صاحب القضية هو الأقوى دائما مهما كان الخصم مدججا بالسلاح.

ويعرف رابين أكثر من غيره ان «الذراع العسكرية الطويلة» لم تنفعه وسياسة «القبضة الحديدية» لم تنتشله من سلسلة مآزق وقع فيها، وكذلك الأمر بالنسبة لخصمه حزب الليكود اليميني الذي يحمل سجلا متخما بالعمليات العسكرية، وكل ذلك لم يجعل من «الذكاء» العسكري الاسرائيلي الحل الأمثل وفشل هذا «الذكاء» في أن يطمس القضايا العربية في دائرة النزاع العربي ـ الاسرائيلي على مر التاريخ، الى أن تحول هذا «الذكاء» الى غباء مفرط ادى الى ما ادى من هزائم (لنقل انها سياسية) مع أن الضربات العسكرية لم تشكل مطلقا انتصارات.

الجيش الاسرائيلي «الذي لايقهر» لم يستطع طيلة نصف قرن تقريبا ان يفك عزلة اسرائيل او يحل مشاكلها او ان يركز احتلاله العسكري للاراضي العربية المحتلة. فلم تجد القيادة الاسرائيلية سبيلا لها إلا التفاوض وأن تضع على الرف كل ما كانت تعتقد انه انتصارات عسكرية.. والدليل على ذلك (وليس هو الدليل الواحد ولا القاطع) الغزو العسكري الاسرائيلي للبنان الذي أغرق اسرائيل في وحول المستنقع اللبناني فقررت المغادرة، وأطاحت هذه الحرب بمناحيم بيجن ومخططها اريل شارون، وكل ما فعلته اسرائيل هو الابقاء على شريط محتل في جنوب لبنان تضع فيه القرى اللبنانية متراسا لها وتستخدم حفنة من العملاء كاكياس رمل..

عملية بيرنبالا اضحت صورة واضحة للغباء العسكري الاسرائيلي فلم يجد رابين أمامه الا ان يحرض الفلسطينيين بعضهم على بعض لادخالهم في خطر الحرب الاهلية.. فهل ينجح؟

حسين حسون

أحداث الأسبوع الماضي

الاربعاء ١٩٩٤/١٠/١٢

○ استمرت الحشود العسكرية الغربية في التدفق على منطقة الخليج واعلنت الولايات المتحدة عن وضع ١٥٥ الف جندي جدد في حالة تأهب اضافة الى ٤٠ الف جندي تعتزم ارسالهم خلال ايام. وامر الرئيس الامريكي بيل كلينتون بارسال ٣٥٠ طائرة مقاتلة واسرابا من قاذفات القنابل بي ـ ٥٢ واف ١١٧ ارسلت الى المنطقة ليصبح عدد الطائرات بها ٦٩١ طائرة. وترددت انباء عن خطة غربية جديدة لفرض قيود على تحركات الجيش العراقي واقتراح امريكي بريطاني لاقامة مناطق منزوعة السلاح على الحدود. وقد اعلنت واشنطن بدء انسحاب القوات العراقية في حين اكدت الكويت انها رصدت تحركات جديدة.

○ اعلنت حركة حماس الفلسطينية انها خطفت جنديا اسرائيليا بينما قتلت قوات الاحتلال الاسرائيلي مستوطنا يهوديا بطريق الخطأ وادانت السلطة الفلسطينية خطف الجندي كما ادانت الهجوم القنائلي بالقدس. واعرب وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر عقب اجتماعه مع الرئيس السوري حافظ الاسد عن تفاؤله بان مباحثات السلام بين سوريا واسرائيل تتحرك في الاتجاه الصحيح.

الخميس ١٩٩٤/١٠/١٣

○ اكد مجلس الوزراء الاسرائيلي انه يعتبر الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات والسلطة الفلسطينية هما المسئولان عن حياة وسلامة الجندي الاسرائيلي الذي اختطفته حركة حماس قرب تل ابيب وهددت بقتله مالم يتم اطلاق سراح عناصر من المعتقلين. ومن جانبه اعتبر عرفات العملية تحديا لسلطته واحراجا لها. واعلنت السلطة الفلسطينية ان قواتها تتعاون مع المخابرات الاسرائيلية في البحث عن الجندي حيث جرت عمليات تفتيش واسعة النطاق.

○ سيطرت حالة من الترقب والحذر على منطقة الحدود الكويتية العراقية بينما استمر تدفق القوات الدولية على المنطقة رغم الاعلان عن انسحاب القوات العراقية الذي اكدته واشنطن. ولم يستبعد المراقبون توجيه ضربة جوية وقائية للقوات العراقية، واصدر وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي بيانا في ختام اجتماعهم بالكويت اكدوا فيه وقوف بلادهم خلف الكويت وسيادتها والعزم المشترك على مواجهة التهديدات وادانة التحركات العراقية العدائية. واعلن وارن كريستوفر وزير الخارجية الامريكي الذي حضر الاجتماع ان الازمة لم تنته وانه تم الاتفاق على ضرورة تخلي القوات العراقية عن وضعها التهديدي وتقديم مساعدات من دول التعاون لطيران التحالف واقتسام نفقات نشر القوات بالتساوي.

الجمعة ١٩٩٤/١٠/١٤

○ في ختام زيارة اندريه كوزيريف وزير الخارجية الروسي لبغداد صدر بيان روسي عراقي مشترك اعلن العراق فيه موافقته على ترسيم الحدود مع الكويت وفق قرارات مجلس الامن التي تعتبر العقبة الاساسية امام رفع العقوبات الدولية. واعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون ان القوات العراقية لم تنه انسحابها من منطقة الحدود. وان بلاده ستواصل نشر قواتها حتى لاتعود القوات العراقية تشكل خطرا مباشرا على الكويت. وقدمت واشنطن مشروع قرار الى مجلس الامن يطالب العراق بالعودة الى الوضع السابق للازمة ويحظر عليه نشر وحدات عسكرية اكبر مما كان لديه قبل الازمة الحالية.

○ عقد وارن كريستوفر وزير الخارجية الامريكي اجتماعا مع الرئيس السوري حافظ الاسد لابلاغه بالرد الاسرائيلي على المقترحات السورية الخاصة بالترتيبات الامنية بالجولان. وقال اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل ان هناك امورا مريحة من دمشق لكن الفجوة بين موقفي الطرفين تتطلب مزيدا من العمل وقد شنت السلطة الفلسطينية حملة اعتقالات لم يسبق لها مثيل ضد عناصر حماس للقبض على مختطفي الجندي الاسرائيلي.

السبت ١٩٩٤/١٠/١٥

○ رفضت واشنطن ولندن وباريس المبادرة الروسية ـ العراقية الرامية الى تخفيف العقوبات عن بغداد مقابل الاعتراف باستقلال الكويت. وقال وارن كريستوفر وزير الخارجية الامريكي انه لا يمكن تخفيف العقوبات مالم يتقيد العراق تقيدا تاما بالقرارات الدولية واكد وزير الخارجية الروسي ان العراق اعترف بحدود الكويت وبسيادتها وفقا لقرارات مجلس الامن دون شروط. وهدد وزير الدفاع الامريكي بعمل عسكري ضد اي وحدات من الحرس الجمهوري العراقي تبقى في الجنوب. واعلن مسئول امريكي ان بلاده تعتزم اعلان اقامة منطقة عازلة في جنوب العراق لمنع المدرعات الثقيلة وقوات الحرس الجمهوري الى منطقة الحدود. كما تسعى الى اصدار ادانة ضد مجلس الامن للعراق.

○ لقي الجندي الاسرائيلي المختطف مصرعه في محاولة فاشلة قامت بها القوات الاسرائيلية لانقاذه واسفرت المحاولة عن استشهاد ثلاثة من مقاتلي حماس الذين يحتفظون بالجندي بالاضافة الى مصرع اثنين من جنود الاحتلال واصابة ٢٠ آخرين من القوة المهاجمة. وقد تبين ان الجندي كان في منزل ببلدة بيرنبالا على بعد خمسة كيلو مترات شمال القدس المحتلة.

الأحد ١٩٩٤/١٠/١٦

○ ازداد التوتر والخلافات بين الولايات المتحدة وروسيا وبرزت الى العلن بسبب اختلاف توجه كل طرف ازاء الازمة بالخليج وبعث الرئيس الامريكي بيل كلينتون برسالة شديدة اللهجة الى نظيره الروسي بوريس يلتسين اكد فيها تصميم واشنطن الحاسم على انسحاب القوات العراقية فورا وعدم اجراء مفاوضات مع بغداد لتخفيف العقوبات وقالت مصادر امريكية ان كلينتون فوجيء برسالة من يلتسين يؤكد فيها تاييده لموقف وزير خارجيته اندريه كوزيريف والبيان الروسي العراقي وطالبت الكويت باعتراف رسمي موثق ومعلن في مجلس الامن.

اعلنت مصادر سياسية ببيروت ان وارن كريستوفر وزير الخارجية الامريكي سيعود الى الشرق الاوسط في منتصف نوفمبر المقبل. وقد سلم فاروق الشرع وزير الخارجية السوري رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد الى نظيره اللبناني الياس الهراوي تتضمن نتائج مباحثات كريستوفر في دمشق. وقال الشرع ان سوريا تستبعد تطبيع العلاقات مع اسرائيل قبل انسحابها الشامل من الاراضي العربية المحتلة.

الاثنين ١٩٩٤/١٠/١٧

○ اصدر مجلس الامن الدولي بالاجماع قرارا يطالب العراق بسحب قواته فورا من الحدود الكويتية واعادتها الى مواقعها الاصلية وندد بتحركاته العسكرية الاخيرة وحظر عليه استخدامها بأسلوب عدائي او استفزازي ضد جيرانه او ضد العمليات الدولية داخل اراضيه.

○ اعلنت وزارة الداخلية السعودية انها اطلقت سراح ١٣٠ معتقلا بعد انتهاء التحقيقات معهم والعفو عنهم من قبل خادم الحرمين الشريفين. وقالت انها تحتجز ٢٧ شخصا من اصل ١٥٧ اعتقلوا الشهر الماضي.

الثلاثاء ١٩٩٤/١٠/١٨

○ وقع زعماء الاردن واسرائيل مسودة معاهدة سلام بالاحرف الاولى يوم الاثنين في حفل نقلته اذاعة اسرائيل حيا من عمان معززين بذلك انهاء حالة الحرب التي استمرت ٤٦ عاما بين البلدين، وقالت الاذاعة ان رئيس الوزراء اسحق رابين وقع عن الجانب الاسرائيلي وان رئيس الوزراء الاردني عبدالسلام المجالي وقع عن الاردن. واعرب رابين عن امله في تصريحات اذاعها راديو اسرائيل من العاصمة الاردنية عمان في توقيع معاهدة كاملة في نهاية الاسبوع المقبل.

○ دعا الرئيس السوري حافظ الاسد خلال محادثات اجراها في دمشق مع وزير الخارجية الايطالي انطونيو مارتينو اوروبا للعب دور اكثر فعالية لدفع محادثات السلام الى الامام.

○ ستحاول مصر وسوريا ودول الخليج العربية الست في اجتماع في القاهرة اليوم احياء اعلان دمشق وهو تحالف عربي ظل على هامش الازمة الاخيرة في الخليج.



ابن حيفا.. ورجل التسويات

«أنا خالد الحسن، ابن حيفا، اذا فقدت حق العودة، وبالتالي املي في العودة لحيفا.. شو بدي فيكم؟!.. انا عندي حيفا والقدس مثل بعض.. لان كل فلسطين مقدسة».

بهذه الكلمات خاطب ابو السعيد اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني عام ١٩٩١، وهي كلمات تساهم في توضيح جانب من هذه الشخصية الخلافية، التي توصف من قبل من يعرفون صاحبها حق المعرفة بانها شخصية قوية، هجومية، عنيفة بل واستفزازية، كيف لا وصاحبها «غير مجامل».

ولد المرحوم «خالد الحسن» «ابو السعيد» بمدينة حيفا عام ١٩٢٨ والتي غادرها مضطرا عام ١٩٤٨ بعد ان انهى دراسته فيها ليشد الرحال الى صيدا التي بقي فيها عاما واحدا، انتقل بعدها الى دمشق ليمكث بها سنوات ثلاث، ليستقر في الكويت منذ عام ١٩٥٤ وحتى عام ١٩٩٠ وينال جنسيتها، ليستقر في الرباط منذ ذلك الوقت، وينال الجنسية المغربية بمرسوم ملكي الى.. ان استقر بمقبرة الشهداء بالرباط، دون التمكن من الاستقرار في بيته بحيفا. وقد جاءت وفاته في السابع من تشرين الاول «اكتوبر» بعد صراع طويل مع المرض، صراع نجح اخيرا في التوصل الى «تسوية» مريحة معه.. كيف لا وهو المعروف «برجل التسويات» في الثورة الفلسطينية.

رجل التسويات... في الداخل

من المعروف ان خالد الحسن هو من جيل القادة التاريخيين الاوائل لحركة فتح، ولمنظمة التحرير الفلسطينية، وهي وضعية اكتسبها بكونه احد الذين ساهموا في الكويت في تاسيس حركة فتح، مع انه لم يكن صاحب الفكرة.. الفكرة التي نقلها اليه ياسر عرفات وابو اياد القادمين من مصر ساعتها. ولتنطلق مسيرته بعدها.. خالد الحسن.. عضو حزب التحرير السابق يصبح عضوا مؤسسا للحركة الفلسطينية الاولى في العمل وليس بالفكرة. وليصبح بعدها وفي وقت وجيز، المسئول الفكري الاول في الحركة واحد منظريها القلائل بجانب كل من كمال عدوان وفاروق قدومي وناجي علوش، وان كان الوحيد الذي ينفرد بين اعضاء هذا الرباعي بالمحتوى «اليميني» كما كان يجب ان يقول متهكما ــ لتنظيراته، اذ ان الساحة ساعتها كانت مفتوحة امام التنظيرات اليسارية على اختلاف تدريجاتها.

ان وضعه هذا، اهله لان يكون «رجل التسوية» الاول ــ كما اطلق عليه ــ منذ عام ١٩٧٤ وحتى وفاته. هذه الصفة دعمتها علاقاته الدولية غير المحدودة، بل والطيبة مع كل الرؤساء والملوك العرب، الذين وجدوا فيه مخاطبا معتدلا في ساحة كانت تموج بلعلعة الرصاص.

وأيا كان الموقف من اطروحات ابو السعيد، فالثابت انه ــ وانسجاما مع نفسه ــ قد ابعد نفسه اختياريا عن جميع متاهات وخلافات وحسابات السياسة الفلسطينية الداخلية وهذا الأمر «رفعه عن الدخول في متاهات الثورة الفلسطينية الداخلية» يعود ــ كما يؤكد المقربون منه ــ الى امر آخر، لم يكن يتحرج في التصريح عنه، اذا كان يعتبر نفسه «اكبر من كل شيء» أي اكبر من كل القيادات الفلسطينية، الامر الذي كان يمنعه من الدخول في «معاركها» الداخلية.

وبحكم طبيعته غير المجاملة، فان مواقفه من القيادات الفلسطينية سواء داخل حركته او خارجها لم تكن من قبيل الاسرار وعليه عرف عنه ما يكنه من احترام لشخصين محددين هما «ابو يوسف النجار» من فتح و «جورج حبش» الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.. وهو احترام لم يعن يوما الاتفاق في المواقف السياسية.

اما المفارقة الاكبر، فكانت معارضة «رجل التسويات» للتسوية السلمية الحالية بدءا من مفاوضات اوسلو، وربما قبلها. وهو موقف مفهوم، اذا تذكرنا ان ابا السعيد هو ابن حيفا قبل كل شيء.. لقد كان مستعدا للقبول باية تسوية سلمية تبقي ملف اللاجئين مفتوحا.. وعليه جاء انتقاده لغياب هذا الملف في اوسلو، وما سماه بالتنازلات التي حدثت.. وقبل هذا وذاك، انتقاده لاداء المفاوضين الفلسطينيين مقدمة منطقية لمعارضته لهذا الاتفاق تحديدا.. لامعارضته لضرورة التسوية السلمية للصراع.

رجل التسويات.. في الخارج

يمكن القول.. ان صورة خالد الحسن خارج نطاق الثورة الفلسطينية لاتختلف عن صورته داخلها.. لقد احتفظ دائما بعلاقات طيبة مع رجالات الحكم خارج وداخل الوطن العربي. وحافظ على مسافة محددة تبعده عن المواقف «المتفجرة» لقيادات الثورة الفلسطينية في مختلف المواقف والمحطات، وهكذا كان رفضه لما جرى في الاردن عام ١٩٧٠، واعتباره بعدها رجل المصالحة مع الملك حسين كما مارس دوره كرجل سياسة خارجية خلال الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢، اذ بقي خارج المعمعة، ولايخفى ان علاقاته العربية ومواقفه، جعلت اسمه مطروحا وفي اكثر من مرحلة كبديل لأبو عمار، الامر الذي كان ابو السعيد، لايتحمس له كثيرا، لتصوره الخاص لكيفية حدوث هذه النقلة.


● خالد الحسن

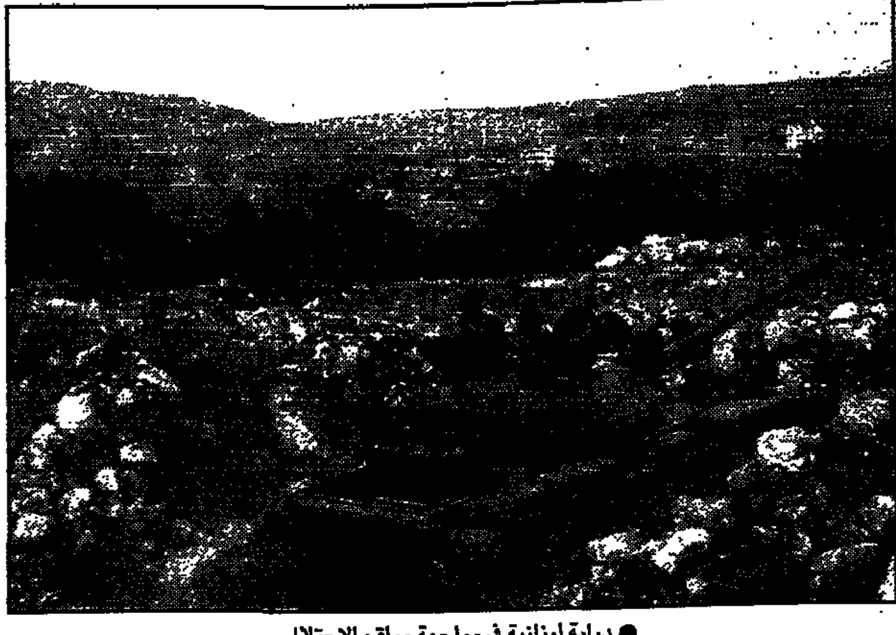
ان علاقاته الخارجية اهلته لاحتلال مناصبه سواء في اللجنة المركزية لحركة فتح، او في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي ترأس دائرتها السياسية في الفترة من ١٩٦٨ ــ ١٩٧٤ بل والمنصب الاخير كرئيس للجنة العلاقات الخارجية بالمجلس الوطني الفلسطيني والذى شغله حتى وفاته، وهي اللجنة التي يعرف الجميع انه صاحب فكرتها، واقتراحها، وانشائها.. بل والعضو الوحيد فيها.

رجل التسويات.. المحطة الاخيرة:

واخيرا.. وبعد الصراع الطويل مع المرض، جاءت تسويته الاخيرة، بالراحة في مقبرة الشهداء بالرباط، عاصمة المغرب الذي يقول ابناؤه انه اوصى بدفنه في هذا البلد .. اذ ان المكان الاقرب لاقامة عائلته، وهو البلد الذى فتح له ذراعيه بعد الكويت، وكرمه بجنسيته والذى يستحق ــ في رأيه ــ ان يدفن فيه بعد ان تعذرت عليه العودة الى حيفا.. كيف لا وكل الاماكن تستوي بعدها.

وللفقيد خمسة ابناء من زوجته اللبنانية هم سعيد «استاذ جامعي بمراكش» وهيثم «طبيب مقيم بالامارات» واسامة وناصر «رجلا اعمال» اضافة لبنت وحيدة هي بشرى متزوجة ومقيمة خارج المغرب.

هيثم شلبي ــ الرباط


● دبابة لبنانية في مواجهة مواقع الاحتلال.


● أوامر بالتحرك.

«الاتحاد السياسي» في المواقع الامامية للجيش اللبناني

رهان الحرب ورهان السلام واجتياز اللحظات الاخيرة

كأنك ذاهب الى الحرب او اللاحرب، تتلمس ملامح المرحلة المقبلة من آخر البوابات المفتوحة على الدم المزروع حول التلال التي لم تجلس بعد على طاولة المفاوضات لترتاح بعد طول معاناة..

انك هنا، وعلى تخوم الشريط الحدودي المحتل، تقف عند نصف المسافة، بين الموت والحياة، بين المقاومة واليأس، بين نصف قرن من الصراع، ونصف قرن قادم مجهول التوقعات، بين أناس يلتصقون بالأرض وآخرين يقفون على عتبة الانتظار، بين مقاوم لايؤمن بالمعاهدات، ومواطن يضرب كفا بكف ويقول ليس باليد حيلة.

هاهو الشريط الحدودي المحتل، يمتد على كتف جغرافية الجنوب، يحمل وراء المتاريس المعلقة على جبهته اكثر من سؤال حول الايام القادمة، كيف سيتحرر، متى، ماهي الترتيبات المتوقعة؟ وكان علينا ان نتلمس طريقنا نحو اقرب نقطة للشريط، عبر قبعات الجند، ومتاريسهم المزروعة وراء اشجار الزيتون، ودبابات تتحرك بصعوبة لكنها تملك الثقة انها تختزن نار المقاومة في احشائها.

قبل سنوات، قمنا بالجولة نفسها، يومها، تجول معنا رجال مقاومون، كانوا يزرعون المنطقة باجسادهم المتنقلة حيث تحولت الحقول والوديان الى ساحة مواجهة مفتوحة. واليوم، لايزال المقاومون هنا، لكنهم تعلموا كيف تظل الارض حمراء اللون كدمائهم، شريطة ان تظل وجوههم مجهولة الهوية والملامح.

كنا بحاجة الى ترخيص مسبق من قبل مديرية التوجيه في الجيش اللبناني، والتي اعطت موافقتها السريعة طالما أن المهمة الرئيسية لنا، هي التجول في النقاط الأمامية لوحدات الجيش اللبناني التي تنتشر قبالة مواقع العدو والميليشيات المتعاونة معه، وكان دليلنا، ضابطا شابا، قال بكثير من السعادة: تصوروا لم أكن أعرف الجنوب قبل الآن، فقبل ثلاثة اعوام لم نزر هذه المنطقة، واليوم كما ترون، انا وبقية الكتيبة على تماس مباشر مع الشريط المحتل، وبقدر ماكنا نشعر نحن بشيء من الحذر ونحن ندخل احد المراكز التابعة للجيش حيث تتموضع سرية من دبابات ت ٥٤، وكما يقول المثل الدارج هنا: على مرمى حجر من قوات العدو.

كانت في جعبتي اسئلة كثيرة، ونظرات تبحث عن معالم ربما تحمل بعض الإجابات، انا هنا داخل موقع عسكري، وفي يدي (كومة) من الاسئلة لعل معظمها له طابعه السياسي، فالجنوب مقبل على تطورات كبيرة ليس أقلها انه الآن جزء رئيسي من المفاوضات وسيكون العنوان الرئيسي لها في مراحلها الأخيرة خاصة وان له تقاطعاته الاقليمية المتعددة، والعسكر هنا لاشأن لهم بالبعد السياسي، بل هم يطرحون عليك وانت الصحفي الآتي من وراء الاحتمالات والتحليلات والتوقعات والمصادر الكثير من الاسئلة حول المستقبل، هنا لامجال للنقاش السياسي، فالجلوس على برج الدبابة يحصر الحوار مع الجند في البعد العسكري، فالصورة واضحة ولالبس فيها، مواقع العدو على بعد ١٥٠٠ متر من هذا الموقع والبقعة تفرض نفسها في مراقبة دقيقة لكل تحركاته، والجنود الآتون من كل مناطق لبنان يختزلون فعلا التوجهات الحاسمة لدى قيادة الجيش اللبناني منذ ان تولى العماد اميل لحود قيادة الجيش وتحصن بقرار سياسي واضح ومحدد والذي يقضي بنشر الجيش اللبناني في كل انحاء الجنوب، ودعم المقاومة، وحماية الاهالي والدفاع عن الارض بكل مايملك من امكانيات ولو كانت محدودة.

الاتحاد ــ بيروت
رفيق نصر الله
تصوير: احمد الأسعد

وحين دفعني الفضول الصحفي لأسال عن أسماء الجنود في هذا الموقع، عن مناطقهم، وعن رأيهم في مهمتهم العسكرية هذه، انهم هنا نموذج لبناني رائع، فهذا من عكار، وآخر من الهرمل، ورامي الدبابة من الشوف، ومساعده من البقاع الغربي، وامر الدبابة من الجنوب، وآخر من المتن.. هذا التشكيل لم يكن كذلك قبل سنوات، من هنا يمكن فهم ابعاد ماأشار اليه ضابط الموقع عندما تجول معنا وراء المتاريس المدعمة بصخور الجنوب.

● سكان الجنوب.. يمارسون حياتهم تحت مظلة النيران الاسرائيلية.

تحت «مظلة النار»..
أهالي الجنوب
يمارسون حياتهم
اليومية

المواجهة المفتوحة

أمامنا من موقعنا هنا تتمدد المواقع الإسرائيلية واللحدية، نحن هنا في قطاع النبطية، ومن وراء المتراس الذي وقفنا عليه، بدت تلال علي الطاهر، الدبشه، الطهره، السويداء، ثم قلعة الشقيف ــ ارنون. انها باختصار اكثر الجبهات العربية سخونة، واكثر جبهات الجنوب حرارة، فهذه البقعة، هي بقعة عمليات عسكرية وربما على مدار الساعة، فالمواجهة قد تقع في اية لحظة، المقاومون يغيرون عليها كلما سنحت الفرصة، وقوات العدو تستخدم هذه التلال المرتفعة لتمارس اعتداءاتها اليومية على القرى المواجهة والتي تقع ضمن المناطق المحررة، وتحت مظلة النار هذه يمارس الاهالي حياتهم اليومية، يبنون، يرسلون اولادهم الى المدارس، ترتفع وتيرة البيع والشراء في الأسواق، حركة لاتهدأ، بيوت تبنى، حقول تزرع وتحصد، والموعد مع النار قائم، وتشييع الشهداء وارد في اي وقت، انها حركة تشكيلية فريدة من نوعها، فلا أحد يصدق فعلا ان المدفع وغصن الزيتون يتوحدان في مشهدية واحدة. وعلى هذه الخارطة المتناقضة تنتشر وحدات الجيش لتمارس دورا رائعا ومتعبا في آن دورا مطلوبا على المستوى الوطني، ومتعبا في ظل امكانيات متواضعة قبالة آلة عسكرية اسرائيلية متطورة.

الطيران الاسرائيلي لايغيب عن اجواء المنطقة، كنا نتحرك في البقعة التي سمح لنا فيها بالتصوير عندما حلقت طائرتان اسرائيليتان من فوقنا لتقوما بغارة وهمية فوق التلال القريبة منا والتي يطلق عليها اسم تلال اقليم التفاح.. اصداء طلقات المدافع المضادة سرعان ماملأت سماء المنطقة، وكان من الطبيعي ان يتركنا قائد الموقع للحظات حيث اعطى اوامره السريعة بالاستنفار، وخلال اقل من دقيقة كان الجنود وراء مدافعهم المضادة، ونظراتهم مصوبة نحو السماء لمتابعة الطائرات، وعلى الفور اعطيت الاوامر بتحريك الدبابات لتأخذ مواقعها القتالية. وها نحن نجد انفسنا أننا دخلنا اللحظة الساخنة التي يشتاق كل صحفي لتكون صيدا له في مثل هذه الظروف، عدسات المصور تلاحق الدبابات وهي تجتاز الممرات الضيقة الى مواقعها والضابط يشير بيده الى تحركات غير عادية في المواقع المواجهة لمكان وجودها، كنا نرى بالعين المجردة تحرك دبابات اسرائيلية من نوع ميركافا من موقع علي الطاهر وهي تصوب مدافعها نحو الحي الشرقي من مدينة النبطية وهي من كبريات المدن الجنوبية والاكثر عرضة للاعتداءات الإسرائيلية. لقد ارتدى الجنود خوذاتهم وبدوا فعلا انهم ارتدوا لباس القتال الذي قد يندلع في اي وقت.

الامكانيات المحدودة

أسال احدهم هل شاركت في العمليات العسكرية قبل الآن، انه شاب لم يتجاوز عمره الثالثة والعشرين، يبتسم لقد تعودنا، لقد رميت من هذا المدفع اكثر من ٢٠ مرة، وفي احداها اصبت موقعهم اصابة مباشرة.

لاتملك وحدات الجيش اللبناني في طول المواقع التي تنتشر فيها اسلحة متطورة على غرار ماهو قائم في المواقع الاسرائيلية، فمعظم مايملكه الجيش لايتعدى دبابات تعتبر الآن قديمة الطراز ومعظمها من نوع (ت ــ ٥٤) او (ام ــ ٤٨) وحاملات جند من طراز (ام ــ ١١٣) الى جانب انواع من المدافع، لكن لعملية انتشار الجيش هنا ابعاد معنوية وعسكرية كبيرة، يشعر بها الأهالي قبل اي طرف آخر. فالى جانب البعد العسكري في حماية الأهالي ولو بامكانيات محدودة، هناك دلائل اكبر حول قدرة الجيش على بسط سيادة الدولة حتى الحدود الدولية اذا ماجرى انسحاب اسرائيلي.. فمعظم الذين حاورناهم في معظم القرى التي تجولنا بها يتحدثون بشيء من التفاؤل، ويرون في الأشهر الستة القادمة على انها الاشهر الاخيرة من المعاناة، وان الحل قادم والشريط سيتحرر، وحول دور المقاومة، يشاطر هؤلاء مايعلنه المسئولون في بيروت من انه لايمكن التخلي عن دور المقاومة طالما الارض محتلة.

دور الجيش

إن الرهان السياسي الرسمي والشعبي كبير على دور الجيش اللبناني وخاصة خلال المرحلة القادمة انطلاقا من الدور الذي نجح في تأديته طوال الأعوام الثلاثة الماضية، فخطوة ارسال الجيش رغم كل مارافقها من محاذير نجحت والاهالي الذين عانوا سابقا من غياب سلطة الدولة يتعاطون اليوم من واقع جديد يعكس نفسه على دورة الحياة اليومية.

خلال الأشهر الستة الماضية سقط ٨١ شهيدا بينهم شهداء الغارة الجوية على دير الزهراني والتي حصدت عائلة وهي تتناول طعام الغداء وقالت اسرائيل انها وقعت بالخطأ، ودمر اكثر من ٤٠ منزلا في قطاعي اقليم التفاح والبقاع الغربي نتيجة الغارات، اما الخسائر المادية الأخرى فلاتحصى لأنها تطال دورة الحياة الكاملة هنا، ومع هذا فان ٦٠ بالمئة من سكان معظم القرى المحاذية للشريط المحتل لم يغادروها ونظموا حياتهم اليومية وفق هذا القلق اليومي الذي يفرض نفسه، فكثيرة هي المرات التي تساقطت فيها القذائف على سوق النبطية مع ساعات الصباح وسقط ضحايا وجرحى، فتقفل المدينة لساعات قبل ان تنهض من جديد، وكثيرة هي المرات التي يسقط فيها احد الفلاحين في حقله بسبب رصاص القنص.

انهم هنا يتحدثون عن صيف مختلف العام القادم، الكل يتحدث بثقة عن حتمية الانسحاب الاسرائيلي من الشريط الذي يضم اليوم حوالي ٣٠٠ الف نسمة تحت الاحتلال ظلوا على علاقة مع الوطن اجتماعيا واقتصاديا وتعليميا عبر البوابات التي اقيمت على طول الشريط واهمها، باتر، زمريا، كفرتبنيت، بيت ياحون والحمراء.

ووضعت قيادة الجيش اللبناني نقاط مراقبة وتفتيش عند هذه البوابات حيث تمكنت من اكتشاف عدة محاولات اسرائيلية لارسال سيارات او مواد مفخخة الى المناطق المحررة.

لقد راهنت اسرائيل على قيام مواجهة بين الجيش والمقاومة، لكن القرار السياسي حمى هذه العلاقة، ولم يتم تسجيل أي مواجهة من هذا النوع، ان المقاومة تعمل بحرية كاملة وعملياتها تنفذ داخل الشريط وباتجاه مواقعه، وهي كما تقول المصادر هنا ستتواصل حتى تعلن اسرائيل عن برنامج انسحابها من المنطقة.

الحركة العمرانية التي يشهدها لبنان طالت الجنوب رغم حالة القلق التي يعيشها، فظهرت القصور والفلل والمباني على أنواعها، لن البعض يتساءل فعلا، أي شعب مغامر، يملك كل هذا الطموح ليقيم مثل هذه المباني في بقعة هي عمليا بقعة عمليات عسكرية، وقد تقع مفاجأة على غرار ماجرى في يوليو من عام ١٩٩٣ عندما شنت قوات الاحتلال عدوانها (المدفعي) الواسع النطاق ففرغت معظم القرى والبلدات الجنوبية والحقت خسائر فادحة في الممتلكات وخاصة في قطاع النبطية سعيا لوقف عمليات المقاومة حيث جرى فيما بعد الاتفاق على وقف قصف المستعمرات الاسرائيلية بصواريخ الكاتيوشا.

الجنوب، نقطة وسط على خارطة الشرق الأوسط، هولايزال على عتبة النار، يتحمل وزر المواجهة، وهو كما يبدو يقترب من استحقاقات كبيرة. لكن هذا لايلغي التخاوف من مفاجأة ما أو فتنة ما قد تنفذها اسرائيل قبل انسحابها على غرار مافعلت في مناطق اخرى، ومع هذا تبدو عملية انتشار الجيش اللبناني انها تشكل الحصانة المناسبة لمواجهة هذه الاستحقاقات.

سألت احد الضباط: متى تعتقدون ان الأمر سيأتيكم للتقدم نحو جنوب الجنوب، اكتفى بالابتسام، لكن ذلك لم يمنع من ان تبدو ملامح وجهه انها تقول نحن على استعداد لذلك لو صدر الأمر الآن.



عاجل.. عاجل

إلى بعض الشباب:
تجمعكم اليومي أمام مدارس البنات بحجج مختلفة وتصرفاتكم غير المسئولة تقلقنا على مستقبلكم وطريقة تفكيركم.. فلاتجعلونا نسيء الظن في مقدرتكم على تحمل المسئولية.

(.......)

يمكنك تناول الحلوى والمواد السكرية دون أي مشكلات من فساد الاسنان وتسوسها اذا تناولت كوبا من الماء بعد أكلها.. كما ان التدريب اليومي للثة بمضغ قطعة من الخبز الجاف يحميها من اي التهابات او مشكلات صحية.

هذا ماأكدت عليه احدث الابحاث الطبية في مجال حماية الاسنان.. و هو ماكانت تقوم به أمهاتنا في الماضي.

فيمكن تفادي حدوث تسوس الاسنان بنسبة ٦٠٪ عن طريق تنظيف الاسنان بالفرشاة بعد تناول الحلوى او غسلها بالماء بعد تناول الطعام مباشرة وخاصة بعد تناول المواد السكرية، او تناول كوب من الماء.

واليك بعض النصائح التي امكن استخلاصها بعد سلسلة من التجارب والاحصائيات..

○ نظفي اسنانك كالمعتاد في الصباح والمساء وبعد كل وجبة من وجبات الطعام مباشرة مستخدمة معجون الاسنان او الصابون او الماء العادي.

○ كلما تناولت الحلوى او المرطبات السكرية اشربي مقدارا من الماء وقبل ان تبتلعيه ادفعيه بقوة في فمك (مضمضة) فهذه الطريقة من شأنها اذابة كل المواد السكرية في اسنانك وافساد مفعول المواد الحمضية التى تم تكوينها في الفم.

○ ولحماية اللثة حاولي ان تسيري على نظام غذائي قليل في سعراته الحرارية غني بالفيتامينات والمواد المعدنية والبروتينية.

○ دربي اللثة والاسنان على مضغ الخبز الجاف والخضر الطازجة والفاكهة ذات الالياف وقللي من الاطعمة اللينة.

○ بعد ذلك ليس عليك سوى زيارة الطبيب مرتين في العام على الاقل للكشف الدوري على اسنانك لحمايتها من اي اخطار مستقبلية.

■ الخبز الجاف والماء لاسنان جميلة خالية من التسوس.

في محاولة لتحسين الاحوال المعيشية والصحية للمرأة الامريكية العاملة يجرى حاليا مناقشة مشروع اصدار قانون فيدرالي جديد في الولايات المتحدة ينص على ضرورة ايجاد تامين صحي شامل على صحة المرأة العاملة. وتفيد الدراسة ان القانون الذي يناقش حاليا سيشمل المرأة التي تنوي الالتحاق في مجالات العمل المختلفة كمرحلة اولى ومن ثم ضم المرأة العاملة التي سبق لها العمل في مختلف القطاعات الاخرى.

وفي استطلاع «غير رسمي» اعده مؤخرا المركز المختص بشئون العمل والعمال وشمل مائة وتسعين الف امرأة جاءت نتائج استطلاعات الرأي ايجابية وتعكس الصعاب التي تواجه المرأة الامريكية بشكل عام. تقول سيدة امريكية عاملة في ولاية جورجيا الامريكية «عندما تلتحق المرأة بعمل ما هذا يعني انها في ساعات عمل متواصلة. لاتكاد تنتهي من عملها الخارجي حتى تعود الى البيت وتمارس اعمالا ومهام مطلوبة منها مثل رعاية الاولاد وتنظيف البيت واعداد الطعام، الامر الذي يرهقها صحيا». سيدة اخرى تأمل في سرعة صدور هذا القرار الفيدرالي الجديد حتى تتمكن من عرض نفسها على الاطباء بعدما ارهقها العمل داخل البيت وخارجه.



■ البنطلون الواسع والجاكيت الطويل أحدث ازياء الموسم الحالي.

■ البساطة والجمال مع فستان وجاكيت من اللون الاصفر الهادىء.

■ انسامبل للشابات تحت العشرين مكون من ثلاث قطع للصباح والمساء.

(تصوير: ظهير حيدر)

في معرض الجمال الثاني «ايميج اكسبو ٩٤»

مع الاناقة والجمال والبساطة التي جمعت بين الكلاسيكية والحداثة شاهد جمهور الامارات على مدى خمسة عشر يوما عروضا حية ورائعة لاحدث الموديلات العالمية لازياء النساء... قدمتها تسع من اشهر عارضات الازياء في العالم جئن خصيصا من ايطاليا وبالتحديد من مدينة ميلانو حيث بيت الازياء الشهير بنكالدي.

قدمت العروض في اطار فعاليات المعرض الثاني للجمال «ايميج اكسبو ٩٤» وتميزت بالتنوع في الالوان وبخطوطها الكلاسيكية البسيطة التي تبرز جمال المرأة.. وقدم مصمم الازياء الايطالي العالمي بنكالدي مجموعة متنوعة من ازياء الصباح والمساء والسهرة والملابس الرياضية والتي استخدم فيها اجود انواع الاقمشة من الحرير والشيفون والمنسوجات القطنية.

وكما تقول ميراندا اوتين صاحبة وكالة ادميرانتا للازياء بمدينة ميلانو والتي حضرت خصيصا لتقديم تصاميم بنكالدي في معرض الجمال الثاني بالشارقة.. ان هذه التصاميم تناسب طبيعة الذوق المحلي الشرقي.

وتضيف انها المرة الاولى التي تقدم فيها ازياء بنكالدي النسائية في دول المنطقة بعد شهرته في عالم الموضة والازياء الرجالية..

شاركت في العروض عارضة الازياء العالمية روز ماري فيراري وتعتبر فيراري التي قامت باخراج العروض بمعرض الجمال الثاني احدى اشهر العارضات اللاتي شاركن في عروض دور الازياء العالمية مثل فيرساتشي وارماني وفيرلجاو وفالنتينو خلال الفترة من ١٩٧٥ الى ١٩٨٥

تميزت العروض بوجود مجموعة رائعة لازياء الشابات تحت العشرين تنوعت مابين البنطلون الواسع و«البل بوتوم» و «الجيليه» و «الجاكيت الطويل». وللتريشيقات قدم بنكالدي مجموعة رائعة من الموديلات تفيض بالنعومة والاناقة وتبرز رشاقة القوام.

ولم ينس بنكالدي ان يقدم للمرأة في عروضه الاكسسوار المناسب لاضفاء اللمسات الكلاسيكية الساحرة من الايشارب والمنديل لكل الاوقات ليبرزا كاهم خطوط الموضة سواء من اقمشة الحرير او الصوف او الشيفون.

حليمة الملا

كوب من الروب يوميا يقي أطفالك من الامراض المعوية

الروب أو اللبن الزبادي يحمي أطفالك من الاصابة بالامراض المعوية والاسهال والجفاف.. هذا ماأكدته أحدث الدراسات العلمية والطبية ولذا ينصح الاطباء بان يستخدم الزبادي كوجبة أساسية للاطفال وخاصة الرضع مع تناوله ايضا في وجبات اضافية بشكل منتظم..

واشاروا الى ان اللبن الزبادي قد يكون مفيدا جدا اذا ما احتوى على بكتيريا البيفيدا والبثروموفيليوس وهي بكتيريا نافعة تنفع الاطفال ولاتضرهم، فتناول الاطفال للبن الزبادي المضاف اليه هذه البكتيريا بصفة دائمة لن يضرهم بل قد يقيهم من احتمال اصابة الاطفال بامراض معوية كثيرة اهمها الاسهال والجفاف الذي يصيب الاطفال بشكل عام بكثرة في مرحلة الطفولة والرضاعة المبكرة. كما انه يعد السبب الرئيسي في ارتفاع نسبة الوفيات بين الاطفال في كثير من دول العالم النامية.

ويعدد دكتور روبرت يولكن اخصائي طب الاطفال ويعمل في مركز للابحاث الطبية بالولايات المتحدة الامريكية فوائد اللبن الزبادي قائلا «يخزن اللبن الزبادي بانواعه المختلفة بكتيريا حية مفيدة تقتل الجراثيم والامراض وتقي الطفل الرضيع من احتمال اصابته بالاسهال والمغص من جراء تناوله كميات كبيرة من الحليب الصناعي ولذا انني آمل ان نوفق في تجربتنا الجديدة وهي اضافة هذه البكتيريا المفيدة الى الحليب الذي يتناوله الاطفال وتوزيعه على المدارس ودور الحضانة لوقاية اطفالنا في سنيتهم الخمس الاولى من احتمال اصابتهم بالجفاف. كما انني اعتقد ان الحليب الجديد المضاف اليه البكتيريا المذكورة في اللبن الزبادي قد ينفع الكبار ايضا اذا ما تناولوا كوبا من الحليب باوقات منتظمة.

وكانت الدراسة والابحاث التى اجريت على الاطفال في مركز واشنطن للابحاث الطبية المختصة بشئون الطفل في مدينة بلتيمور الامريكية قد اشارت ان التجربة الناجحة اجريت على ٥٥ طفلا تتراوح اعمارهم بين خمسة الى اربعة وعشرين عاما، ان الأطفال قسموا الى قسمين قسم تناول اللبن الزبادي كوجبة اساسية مع تناوله وجبات اضافية وقسم آخر لم يتناول اللبن الزبادي بشكل منتظم وقد اظهرت انه على مدى السبعة عشر شهرا كان تناول اللبن الزبادي بانتظام وقارن اصابة الاطفال بكثير من الامراض المعوية. فبكتريا البيفيدا والبيرفيدا والبثرموفيليوس الموجودة والمضافة الى اللبن بحد ذاتها دواء وقائي قد يقضي على اصابة الاطفال بالاسهال بشكل عام.

هبة الامام وهبي



■ خلط الروب «الزبادي» مع وجبات طفلك يحميه من الامراض.

قالوا

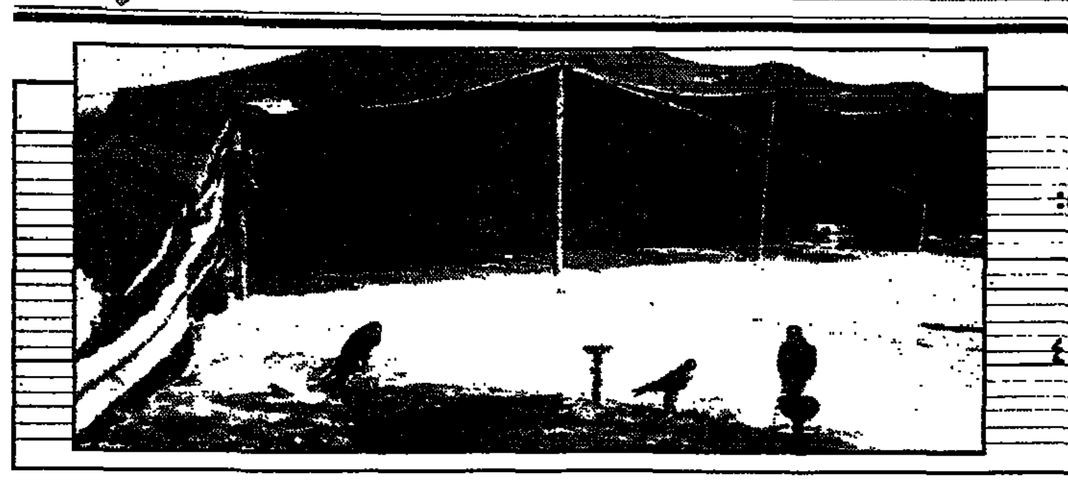
تلطف مع زوجك واقصد ان تجعلها أسعد امرأة في بلدها، وأسلس قيادها يستقم سيرها. وبشرها ولاتنفرها، و تحبب إليها بموافاتها بما تطلب.

(بتاح حوتب)

الشعر الشعبي

اعداد واشراف الشاعر: حمد محمد بوشهاب

للاتصال هاتف:
٤٥٥٥٥٥
تحويلة ٢٥٤
فاكس ٤٥١٦٥٣



قصائد مهداة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة
بمناسبة افتتاح شاطىء الراحة

من جود زايد ناهض الجيل

ساعة نظرت الزي في الليل
في شاطي الراحه ومرتاح
اطرى على قلبي تماثيل
وعيني تشاهد نور مصباح
أصبح جميل بسورده يميل
شاطي يزوره كل سوّاح
من جود زايد ناهض الجيل
ياالله عسى كفّينه اصحاح
يعل الزمان بعمره يطيل
وتبقى حياته دوم بأفراح
يانور بدرٍ في دجى الليل
نوره في هذا الكون وضّاح
لوفاض مرّه شاطي النيل
يودك بقى منهل ونضّاح
وأرجو السموحه في التماثيل
سيدي وأحييدك دوم سمّاح

شعر/محمد بن سالم الظاهري

بوخليفه طابت أوقاته

شعر/سالم سلطان محمد عبدالله النيادي

شاطي الراحه ومورياته
راحةٍ للنفس موصوفه
تطيب للّواف لوفاته
كان عنّا صوبه بلوفه
يسلي الخاطر بنسماته
البارده لي مابها غوفه
ينسعد من عقب شطّاته
لي لفاه بنفس مشغوفه
التنزّه في مساحاته
والرفاهيه المعروفه
يكتسي من سندسيّاته
ثوب اخضر ستّر طروفه
الغرايس في حما ذاته
والجوانب فيه مرصوفه
تعتني الروّاد كشاته
من بعيد وتنزل ضيوفه
وينعش الخاطر بنظراته
سولعي قايد ولوفه
السقيم تهون علّاته
والكفيف يّرد له شوفه
عاش من طوّر مجالاته
واجتهد في بذل مصروفه
زايد اللي في مهماته
نايف ومتعلّي بنوفه
دايم يمطر بخيراته
(ع) الوطن والعالم تشوفه
الرجّل لي عند حزّاته
مايهمّه الخسر وكلوفه
بوخليفه طابت أوقاته
لي ضفى (ع) الناس معروفه
نوّر الدوله بطلعاته
واستوت بالعز موصوفه
خطّط وثبّت علاقاته
وصار كل العالم شفوفه
والمثل تمّت بياناته
والنيادي سطّر حروفه

عدّل الدوله

شعر/علي بن سعيد بن مبارك الشامسي

بالهناء ياشاطي الراحه
ياخليج الدوله الغالي
فضل شيخ شيّد اصراحه
وعدّل الدوله بالاكمالي
بالزراعه عدل الساحه
واستوّن بستان وظلالي
شعب زايد دوم في راحه
ماشكو من هم واهوالي
فضل ياللي دينه سلاحه
متكل (عا) ربه العالي
مايبات يحسب لرباحه
ولايهمّه كثرة المالي
بالحطى له نفس سماحه
وللمواطن يرخص الغالي
بالكرم ويديه سماحه
شيخ ماتوجد له امثالي
يعل زايد دوم في راحه
الزعيم الريّس الوالي
له دروب المجد مفتاحه
والمصعب له روس اجبالي
ازرعوها ورد وتفاحه
لين شب وزينها مالي
وباطلالات السحب مجتاحه
بالزخرف تشغل البالي
[illegible]
[illegible]
ياحلاته شاطي الراحه
شاطي له نوع واشكالي

الفارس والمجد

سلام ياشيخٍ على المجد خيّال
سلام يافخر العرب والجزيره
سلام لك يامترجم القول بأفعال
سلام يازايد زعيم المسيره
هذي بلادك للامم صارت امثال
تختال من فوق النجوم المنيره
شطآنها جنّه ومابحرها زلال
والكون يجمع من شذاها عبيره
سخّرت ثروتها لتعليم الاجيال
وبالعلم صرنا مانحاتي عسيره
كل يوم يازايد تحقق لنا آمال
والحمد لله ماعلينا قصيره
الدار واحه طابت إلكل نزّال
مامثلها بالحسن مليون ديره
الناس تقصدها تبا راحة البال
ومحظوظ لي منها يكحّل نظيره
والشعب وافي مايخيّب به الفال
يبني معك بإخلاص نهضه كبيره

شعر/عبدالله العمري

بوخليفه دامت أفراحه

[illegible]

من التراث

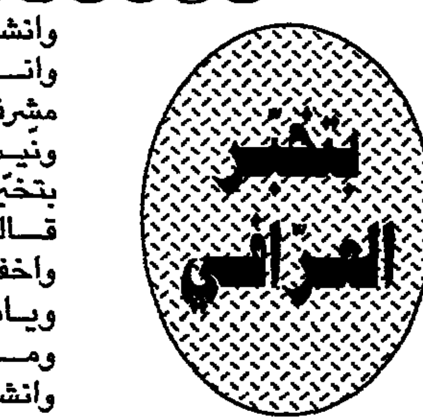
في شف بومرّيّه
بدعي حالي تليف
لي ماحصل ببغيّه
وبسنّة العرّيف
قم شد لي عاديّه
شقرا تشل الرديف

بوخليفه عدّها واحه

سرت أمشي لشاطي الراحه
وين هالعربان نزّاحه
في فضا وتهب نفّاحه
نسمةٍ بالطيب فوّاحه
في سمر والناس مرتاحه
والحلو مفتود بمزاحه
احتفال وغي ومساحه
لحن والاشعار صدّاحه
ابقضل بونفس سمّاحه
يعلها والدوم أفراحه
بوخليفه عدّها واحه
دارنا بالخير نضّاحه
روضةٍ من فضل أنصاحه
دانةٍ بالكون لوّاحه
يعل ربي تسمح اتراحه
زايد الحاضر ومصباحه
ويعل يبقى دومه براحه
ويهتني شعبه وسوّاحه

شعر/عبدالله بن سالم الساعدي





وانشد غريب اللافي
ياباب الخبر بحياد
وانا شكيت احساقي
من خلّي لبتعاد
مشرف على لتلافي
من ساعر وقّاد
ونيت سبع ارضافي
عشر وخمس بعدّاد
بتخبّر العرّافي
كانه ربا لبلاد
قالوا نسل لشرافي
وعندنا صيتٍ وكاد
واخفيت دمعٍ خافي
كلّه عن الحسّاد
ويامن ضربٍ برهافي
وقصّ معلق لفواد
ومارمت أير إلحافي
وايدي على لوساد
وانشد غريب اللافي
ياباب الخبر بحياد

شعر/أحمد بن عبدالعزيز الطيار

[illegible]

شعر/خليفه سعيد المريخي

نزلت انا من مكتبي رايح البيت
وقت الظهر عند انتهاء الدوامي
خرجت (م) المصعد وبالعين خصّيت
ريمٍ نهب قلبي وكسّر عظامي
حصل معاي ذهال وفي الارض خرّيت
ساعة نظرته محملتني عظامي
ياليتني بالشارع هناك ماجيت
ولا نظرتك ياحسين اللثامي
حسيبي الله يوم شفته اتخضيت
يمشي بهونه مثل ولد الحمامي
ياشيب عيني مثله انسان ماريت
وأظن عمره عشر واربع تمامي
رماني بسهمه وعنّه تداريت
وياازين هذا الفعل منّك حرامي
حاولت بارد التحيّه ولاادريت
وجف اللسان ولانطق بالكلامي
مهما وصفته بالجمال وتغنّيت
فايق جماله عن جميع الانامي
أنا اشهد اني في هواهم تبلّيت
وياطول صبري كان هذا مرامي
ويللي طرى لي محتمل جلسة البيت
وعزّي لمن مثلي بلي بالغرامي
صلاة ربي عد من طاف بالبيت
على النبي شفّاعنا في الزحامي

ماخطيت (ف) حقّه بزلّه

من شراتي ذاق من خلّه
مثل ماذقته من أحبابي
هم وصدود الهجر كلّه
متعب روحي بلا أسبابي
ماخطيت (ف) حقّه بزلّه
ولجل عينه دست لصعابي
كل واحد ماشي بملّه
وآنا دارس بالوفا كتابي
لاتفكّر قلبي تسولّه
مثل شخصك ماله حسابي
روح دوّر واحد تذلّه
خاينٍ مثلك ولعّابي
وآنا عارف طبعك آدلّه
لي شراتك ماله أصحابي
لي حبيب وشخص ماملّه
فاتحٍ قلبه لي البابي
طالب قربي وساع له
وافي وعده فلا عابي
من زهور القلب له فلّه
وفي ضميري مشيّد اطنابي
يعل رب البيت راعٍ له
بوعيونٍ سمر لهدابي
من شراتي ذاق من خلّه
مثل ماذقته من أحبابي

شعر/عبدالله حمد الاحبابي

حال الزمان

شعر/عبدالله راشد أحمد الكعبي

ليت الحبيب الغالي يعود
اللي عيوني دوم تبكيه
عقب الفراق الحال ميهود
سود الليالي في تجافيه
اسهر بطيفه ليل موعود
واسترجع الماضي ولياليه
يوم الخلايق نهّل رقود
والليل حلو الملتقى فيه
طابت حياتي انس وسعود
وأحلى العمر عشته حواليه
فيها الملاحه حسن مفنود
سبحان لي بالحسن معطيه
اللي خدوده شبه لورود
جوري حمر في لون خدّيه
وتفوح منه ريحة العود
اللي بأغلى سعرٍ يشريه
فاق وتفوّق جملة الخود
وتاج الحسن حطّه معاليه
واليوم دمع العين مشهود
القلب يبكي فقد غاليه
حال الزمان وصرت مبعود
عن ملتقاه ولمسة يديه
بأسباب واشت فيه لحسود
قالوا كلام عند أهاليه
ياسعيد ليت الماضي يعود
وباقي العمر عشته محاذيه
هذا القدر مكتوب ببنود
في اللوح ولاحدٍ يقاويه
والختم صلوا ياهل الجود
على شفيع دوم نرجيه

للاعلان في هذه الصفحة يرجى الاتصال بـ : ● ابوظبي: ٤٥٢٣٣٥ ● مكتب سنتر حمدان ٣٣١٧٦٣ ● دبي: ٦٦٦٦١١ ● العين: ٦٤١٤٦٠ ● الشارقة: ٣٣٣٣٠٠ ● راس الخيمة: ٢٢٦١٢٣

محكمة دبي الابتدائية

مذكرة اعلان مدعى عليه بواسطة النشر صادرة عن

محكمة دبي الابتدائية في الدعوى رقم ١٠١٦/ ٩٤ جزئي

الى المدعى عليه / مختارد موليس ـ مجهول محل الاقامة

حيث ان المدعي / نيكولاس كلريتتس اقام عليك لدى هذه المحكمة الدعوى المبينة اعلاه يطالب بالزامك بان تدفع له المبلغ المدعى به وقدره سبعة عشر الف درهم وكافة الرسوم والمصاريف وبدل اتعاب المحاماة.

ونظرا لعدم معرفة محل اقامتك فقد قررت المحكمة اعلانك عن طريق النشر.

لذا يقتضي حضورك امام هذه المحكمة يوم الاربعاء الموافق ١٦/ ١١/ ١٩٩٤م الساعة ٨٫٣٠ صباحا على ان تقدم مالديك من مذكرات او مستندات موقعا عليها منك قبل الجلسة بثلاثة ايام على الاقل.

تحريرا في: ١٦/ ١٠/ ١٩٩٤م

القاضي / نبيل ابراهيم

محكمة ابوظبي الشرعية

استدعاء للفصل في دعوى قضية مدنية رقم ٤٧٦ / ١٩٩٤

الى : كروري محمد انصار / هندي بما ان المدعي / قسم اموال القاصرين قد رفع عليك دعوى طلب ٧٧٤٤٫٠٣ درهم ، فانت مكلف بالحضور امام هذه المحكمة شخصيا او بواسطة وكيل معتمد وذلك في الساعة التاسعة صباح يوم ٢٩/ ١٠/ ١٩٩٤ للاجابة على الدعوى المقامة ضدك.

وبما ان التاريخ المذكور محدد للفصل في الدعوى فان عليك ان تبرز اي شهود او وثائق تعتمد عليها في دفاعك واعلم انه في حالة عدم الحضور في الميعاد والتاريخ المحددين فانه سيفصل في الدعوى في غيابك.

صدر بتوقيعي وختم المحكمة في هذا اليوم الموافق ٢٥/ ٩/ ١٩٩٤م.

القاضي / سعد الشويخ

محكمة عجمان المدنية

استدعاء للفصل في الدعوى ق م / رقم/ ٣٣١/ ٩٤

الى المدعى عليه: محمود احمد سليمان عبدالعزيز جنسيته: مصرى

بما ان ١/ عبدالله مصلح سعيد مسعد ٢/ عادل محمد ابراهيم محمد قد رفعا عليك دعوى بما ورد بلائحتها المرفقة ، فانت مكلف بالحضور امام هذه المحكمة شخصيا او بواسطة وكيل معتمد وذلك في الساعة ٨٫٣٠ الموافق يوم ٢٤ من شهر ١٠ سنة ١٩٩٤م للاجابة على الدعوى المقامة ضدك. وبما ان التاريخ المذكور محدد للفصل في الدعوى فإن عليك ان تبرز اى شهود او وثائق تعتمد عليها في دفاعك وبامكانك ان تفيد من سلطات المحكمة لتحقيق ذلك وذلك بعد دفع اية رسوم قد تكون مقررة واعلم انه في حالة عدم الحضور في الميعاد والتاريخ المحددين فانه سيفصل في الدعوى في غيابك.

صدر بتوقيعي وختم المحكمة في هذا اليوم الموافق ١٥/ ١٠/ ١٩٩٤م.

القاضي

محكمة ابوظبي المدنية

استدعاء للفصل في الدعوى ق م / رقم/ ٨١٤/ ٩٤ جزئي

الى المدعى عليه: كمين باد شاه جنسيته: باكستاني ـ وعنوانه: بالنشر

بما ان علي محمد يأخوار قد رفع عليك دعوى بـ مبلغ ١٠٠٠ درهم وتسجيل السيارة رقم ٢٢٠٧١ احمر مازدا استيشن فانت مكلف بالحضور امام هذه المحكمة شخصيا او بواسطة وكيل معتمد وذلك في الساعة التاسعة الموافق يوم ٣٠/ ١٠ سنة ١٩٩٤م للاجابة على الدعوى المقامة ضدك. وبما ان التاريخ المذكور محدد للفصل في الدعوى فإن عليك ان تبرز اى شهود او وثائق تعتمد عليها في دفاعك وبامكانك ان تفيد من سلطات المحكمة لتحقيق ذلك وذلك بعد دفع اية رسوم قد تكون مقررة واعلم انه في حالة عدم الحضور في الميعاد والتاريخ المحددين فانه سيفصل في الدعوى في غيابك.

صدر بتوقيعي وختم المحكمة في هذا اليوم الموافق ١١ من شهر ١٠ سنة ١٩٩٤م.

القاضي / عبدالمنعم احمد عبدالفضيل

محكمة ابوظبي الشرعية

تبليغ حكم في الدعوى المدنية رقم ٤٣٨ / ٩٤

الى المحكوم عليه/ فيجايارا جان ـ هندي ـ عنوانه مجهول الاقامة

نحيطك علما بأنه بتاريخ ١٠/ ١٠/ ١٩٩٤م قد حكمت عليك هذه المحكمة في الدعوى المذكورة بالرقم اعلاه لصالح مير محمد شير بهادر بالتالي حكمت عليك المحكمة حضوريا اعتباريا بالزام المدعى عليه فيجايارا جان بأن يدفع الى المدعي/ مير محمد شير بهادر مبلغا مقداره خمسة عشر الفا واربعمائة وواحد وثمانون درهما والمصاريف.

حكما قابلا للاستئناف خلال شهر اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا التبليغ.

تحريرا في: ١٢/ ٥/ ١٤١٥ هـ الموافق ١٧/ ١٠/ ١٩٩٤م

القاضي / سعد الشويخ

الصانداي تايمز THE SUNDAY TIMES

بعد تدخل أمريكا في هاييتي موسكو تفوز بحق ممارسة دور رجل الشرطة على جيرانها

في تراجع مهم عن السياسة السابقة، قبلت ادارة كلينتون امكانية تدخل روسيا عسكريا في دول الاتحاد السوفييتي السابق.

وتذكر كبار المسئولين ان القليل يمكن ان يتم لمنع القوات المسلحة الروسية من التحرك الى الدول المجاورة لاخماد العصيان المدني او للسيطرة على العنف العرقي. ففي السنوات الثلاث الاخيرة، استخدم مثل هذا التدخل كمبرر لاعادة بناء سيطرة موسكو السياسية والعسكرية على بعض الجمهوريات المستقلة حديثا. ولعدة اشهر ظلت بعض الدول مثل بولندا وتشيكوسلوفاكيا تطالب دون جدوى، بضرورة وقوف امريكا بحزم ضد طموحات موسكو الاقليمية.


● كلينتون ويلتسين ... علاقة ثمينة!

ترجمة: رفيق الجرجاوى

وقد اطلق نقاد الادارة الامريكية على هذه السياسة الجديدة لقب يالطا، اشارة الى انقسام اوروبا ما بعد الحرب العالمية الثانية، التي وضعت بولندا وتشيكوسلوفاكيا، والدول الاخرى تحت قبضة موسكو.

رسميا، فان السياسة الامريكية ترى انه ليس لروسيا نفوذ خاص في الدول التي تطلق عليها لقب «الخارج القريب». عمليا، فان الادارة الامريكية تقبل الآن لو ان روسيا تريد التدخل، على اعتبار انه ليس لدى امريكا الكثير الذي تفعله لمنعه، وان الادارة يجب ان تعمل بالمشاركة مع روسيا لحل المشكلات الامنية.

تغير سياسة أمريكا سوف يزعج جيران روسيا الذين يخشون طموحاتها التوسعية

وعندما التقى الرئيس بوريس يلتسين في واشنطن مع نظيره الامريكي بيل كلينتون قبل ايام، ابلغ بأن التدخل مقبولا لو انه يتم تحت اشراف الامم المتحدة. وهذه مجرد ورقة تين، حيث ان السياسة الحالية تقبل الآن التدخل دون أن تكون موافقة الامم المتحدة حتمية.

وقال مسئول كبير في الادارة الامريكية معلقا: «اننا لا نقبل مفهوم مجالات النفوذ. فهو شيء لا نعتبر ان له وجودا في المفردات اللغوية.

محاولة فاشلة

وفي الحقيقة، فان الادارة قد حاولت وفشلت في تجميع قوة حفظ سلام دولية للتدخل في الحرب بين اذربيجان وارمينيا حول شريط ناجورنو كاراباخ. وقد تدخلت روسيا في طاجكستان لدعم الحكومة المتشددة ضد ائتلاف ضم الاسلاميين والقوى المؤيدة للديمقراطية، وفي جورجيا «لقمع» حرب اهلية اثيرت جزئيا من موسكو. كما انها تساند المتمردين في الشيشان املا في اقصاء الرئيس جوهر دوداييف.

ويقبل عدد من المسئولين الامريكيين بالرأي القائل بأن تدخل امريكا قبل ايام في هاييتي، التي يعتبرها الروس جزءا من مجال النفوذ الامريكي، قد بعث باشارة واضحة لموسكو مفادها ان التدخل المحلي مقبولا.

وقال مسئول في البيت الابيض، ضمن تعليق له على هذه النقطة: «انها رسالة واضحة لموسكو بأنه اذا كان بامكاننا التدخل في بلد نرى انه يقع في فنائنا الخلفي، فبامكانهم (اي الروس) القيام بنفس الشيء لجيرانهم. فثمة رابط، وهذا هو السبب الذي دفعهم لعدم الاعتراض على قرار الامم المتحدة الذي يساند العملية. فقد ارادوا اقامة السابقة».

وفي زيارة قامت بها لروسيا في الشهر الماضي، بدا ان مادلين البرايت سفيرة امريكا لدى الامم المتحدة، تؤيد حق روسيا في ارسال جنودها الى الدول التي كانت تدور في فلك موسكو سابقا من اجل مهام حفظ السلام. وجاء على لسانها، القول: «طالما ان روسيا ملتزمة بمبادىء حفظ السلام الدولي، فان انتداباتها بناءة ويجب عليها مواصلتها، وهي مناسبة لكي يقوم بها الروس».

واضافت البرايت: «ان الولايات المتحدة مرتاحة جدا من هذا المسلك».

ان تغير السياسة سوف يزعج جيران روسيا الذين يخشون من طموحات موسكو التوسعية ويعتقدون بأن الدعم الامريكي فقط هو الذي ابقى الدب على الحياد حتى الآن. وثمة عناصر في موسكو وفي القوات المسلحة يعتقدون انه طالما بقي الاقتصاد الروسي تحت السيطرة، فان نفوذ موسكو يمكن ان يمتد لجيرانها.

تحذير الاستخبارات

وفي الاسبوع الماضي، حذر يفجيني بريماكوف رئيس جهاز اس في ار، المعادل الروسي لجهاز استخبارات ام ١٦ البريطاني، من ان بعض دول الاتحاد السوفييتي السابق سوف تعاود الاندماج حتميا مع روسيا. وقال انه يجب على الغرب اسقاط معارضته التي زعم انها تنبثق من «عدم الرغبة في رؤية روسيا وهي تقوى كدولى عظمى».

لكن، مهما كانت التهديدات تبدو مزعجة، فمن غير المرجح ان يتخذ كلينتون اية خطوات لكبح جماح الطموحات الروسية. بل ان يلتسين قد استقبل كضيف مبجل عند وصوله لواشنطن واقام في بلير هاوس، وهي المرة الاولى التي يدعى فيها رئيس روسي لهذا المقر الذي يخصص عادة للحلفاء المقربين.

وقد تركزت القمة على الجهود الجديدة المبذولة لمساعدة الاقتصاد الروسي بعد ان اصبح يهبط الآن بمعدل ٥ في المائة شهريا. كما دار حديث كذلك بشأن السيطرة على تسرب المواد النووية وتبادل المعلومات حول الاسلحة النووية.

ان كل هذه التطورات نجاحات، ولا يرغب اي من الرئيسين في القيام بشيء ربما يبدو على انه يخرب علاقة يعتبرها الجانبان شديدة القيمة، ولا يستدعي الامر تعريفها للخطر بسبب خلاف علني حول طموحات روسيا الاقليمية.

اللوموند Le Monde

الأمم المتحدة وزمن الواقعية

«ان اخطر المشاكل التي تواجهها الأمم المتحدة هي تلك التي لاتحدث الا عندما يعجز حكام الدول عن التوصل الى طريقة حلها، فتكون هذه المنظمة الدولية آخر من يلجأ اليه.. ولهذا ليس غريبا ان تتهم في اكثر الاحيان بعجزها على تسوية المسائل التي عجزت عن تسويتها الحكومات». هذا التعليق صرح به (اوثان) ثالث أمين عام لمنظمة الأمم المتحدة في معرض تقييمه للاعوام العشرة التي قضاها في منصبه هذا في الفترة مابين عام ١٩٦١ و١٩٧١م. وهو ينطبق على حالة كل من رواندا والصومال ويوغسلافيا السابقة وهاييتي في وقت افتتحت فيه اعمال الدورة ٤٩ للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك في الحادي والعشرين من سبتمبر الجاري..

ترجمة: موفق زاعور

لقد تبدلت الازمنة والنزاعات، وبقيت الأمم المتحدة كما ارادت لها الدول الاعضاء ان تكون، اي ان تبقى آلة عاجزة على فرض السلام او الحفاظ عليه.

وماتبدل غداة الحرب الباردة وانتصار الولايات المتحدة على صدام العراق الذي قذف به خارج الكويت في فبراير عام ١٩٩١، هو آمال معلقة على امكانيات المنظمة لتكون شرطي العالم.

وماحدث من احباط امام بساطة النتائج التي تحققت في رواندا والصومال ويوغسلافيا السابقة، بل ايضا في انجولا او القوقاز. لم يعكس الا قدر اكبر من الانفعالات الساخنة.

هاهو زمن الواقعية قد اتى، حيث يتعين اعادة تقييم امكانيات الأمم المتحدة الضاربة في التقهقر فيما يتعلق بنزاع فتيل صراعات مابعد الحرب الباردة.

فبعد مرحلة الاكتئاب التي عانت منها الأمم المتحدة على اثر الازمة الصومالية ظهرت النزعة نحو براغماتية تدرك مدة التطور المضاعف في طبيعة النزاعات التي يتعين تسويتها.

فمن ناحية، لم تعد تستدعي الأمم المتحدة للتدخل بعد انتهاء النزاعات، بل خلالها وعلى ادنى تقدير من اجل فرض السلام او حسب تعبير المنظمة الدولية «صنع السلام».

في الواقع، لم يكن لدى الأمم المتحدة الوسائل التي تؤهلها للقيام بمثل هذه المهمة، ولم يكن لدى الدول الأعضاء الارادة السياسية. ويقول (شاشي تارور) الرجل الثاني المسئول عن عمليات حفظ السلام في منظمة الامم المتحدة: «كنا ندرك، خلال عقود مضت، ماكان يقصد من حفظ السلام وهو الا يزود ذوو القبعات الزرقاء الا بالاسلحة الخفيفة على طول حفظ وقف اطلاق النار، والآن يطلب منا ان تقوم بحفظ السلام في حالات مازالت تفتقد للسلام المطلوب حفظه.

اما التطور الثاني الذي طرأ فيكمن في ان النزاعات التى تتطلب تسوية لم تعد نزاعات دولية واصبحت اكثر فاكثر نزاعات داخلية. ويؤكد وزير الخارجية الاسترالي الاسبق (جاريت ايفانز) في حديث اجرته معه مجلة (السياسة الخارجية) ان من بين الثلاثين نزاعا التى احصتها الأمم المتحدة عام ١٩٩٢، كان ٢٩ منها قد وقع داخل حدود دولة واحدة. هذا ورغم بعض السوابق التى تجسد شكلا من اشكال حق التدخل الانساني، ماتزال الأمم المتحدة التى ترتكز على مبدأ احترام سيادة الدول الاعضاء، تشعر بعدم الارتياح تجاه حالات التدخل بالشئون الداخلية لدولة ما.

لقد اظهرت احباطات قوة الحماية الدولية التابعة للأمم المتحدة في يوغسلافيا السابقة غموض مهمة حفظ سلام في بلد مازال في حالة حرب، هذه المهمة الشاقة على جنود الأمم المتحدة الذين يحظر عليهم الانحياز في حالة اعتداء احد الاطراف على طرف آخر. وكانت الصومال مضرب مثل في عدم اهلية الأمم المتحدة في اعادة الوفاق الوطني في وقت كانت ماتزال فيه الاطراف المتصارعة في الحرب الاهلية راغبة في القتال.

كذلك، جسدت رواندا عجز الأمم المتحدة في الحيلولة دون حدوث ابادة جماعية حقيقية بسبب عدم رغبة الدول الاعضاء بالقيام بتدخل سريع وعلى مستوى ضخم..

والعبرة الاساسية التى تستخلص في نيويورك من هذا التقييم البائس هي ان المنظمة احسنت صنعا في تحديد طموحاتها في نشاطين اولهما التدخل الانساني حصرا، وثانيهما حفظ السلام التقليدي مالن تتم تسوية نزاع ما، او على الاقل، مالن يبدي اطرافه استعدادهم للتعاون مع ذوي القبعات الزرقاء.

لقد شهدت بداية التسعينيات ازدهار التوهم بان الأمم المتحدة سوف تكون شرطيا اساسيا من شرطة النظام الدولي الجديد، وهذا كان بعد حرب الخليج.

وتشهد خبرة منتصف التسعينيات ظهور مفهوم جديد للمنظمة هو اقل طموحا ويتمثل في انها تريد ان يكون نصفها مستوصفاً متنقلاً والنصف الآخر شرطياً.

فكانت النتائج على النحو التالي: انسحاب شبه مؤكد للأمم المتحدة من الصومال، واعادة نظر محتملة في سبب تواجد قوات الحماية الدولية التابعة للأمم المتحدة في يوغسلافيا، واخيرا مهمة محصورة اكثر فاكثر ضمن نطاق ضيق في رواندا.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة بطرس بطرس غالي، قد تحدث بطريقته المرتجلة وبقليل من الدبلوماسية فقال: «لم يعد بوسع الأمم المتحدة ان تباشر بعمليات اعادة السلام المقررة في الباب السابع من ميثاقها (الباب الذي ينص على اللجوء الى القوة)».

كما لم تشأ الدول الاعضاء او لم يعد بوسعها تزويد المنظمة بالوسائل التى تحتاجها للقيام بتلك العمليات.

ويقول (كوفي آنان) الأمين العام المساعد المكلف بشئون حفظ السلام: «لقد حكم على الأمم المتحدة ان تعمل في ظل ظروف قد لا تقبل بها حكومة وطنية حيث ليس هناك اهداف محددة ولاعتاد عسكري ولاجنود ولا ميزانية».

ومنذ عامين، اعلنت الولايات المتحدة عن استعدادها للبدء في تأسيس قوة انتشار سريع توضع تحت تصرف الأمم المتحدة، وتتالف من جنود تحدد هويتهم مسبقا، وتتم تعبئتهم في اية لحظة. ومنذ ذلك الحين، لم تتخل عن هذه الفكرة فحسب (غداة الاحباط الذي واجهته في الصومال) بل حددت في مايو الماضي ايضا او بشكل تقييدي بالغ، الشروط التى ستقبل بموجبها من الان فصاعدا المشاركة في علميات حفظ السلام، التابعة للأمم المتحدة.

ومن الجدير بالذكر ان عشرين دولة اخرى من الدول الاعضاء كانت قد اعلنت عن استعدادها لوضع (٣٠) الف رجل في خدمة المنظمة الدولية بصورة دائمة.

«قبعات زرقاء» أم «قبعات بيضاء؟»

وتعتبر رواندا الاختبار الاول بالنسبة لهذه الدول، وكانت نتيجته الاخفاق الذريع، حيث لم توافق اية دولة من الدول الـ ٢١ التي اعربت عن التزامها، بارسال قواتها الى رواندا.

وتطالب الدول الاعضاء بان تحتفظ لنفسها بحق اختيار مكان وتوقيت التدخل مع الامم المتحدة.

وفي ظل هذه الظروف، تبرز الفكرة القديمة للبريطاني (بريان اوركوهارت) احد المحنكين الذين عملوا سابقا في المنظمة الدولية والذي يقترح تشكيل جيش من الجنود المتطوعين للخدمة في منظمة الامم المتحدة. ومن وقت قريب برز توجه جديد يتمثل في تعهد قوى اقليمية بحفظ السلام.

كما تحدثت (مادلين او لبرايت) ممثلة الولايات المتحدة في الامم المتحدة عن حفظ السلام وفقا لمناطق النفوذ.

وحدث انه بمباركة من مجلس الأمن الدولي، تدخلت فرنسا في رواندا، وروسيا في جورجيا، والولايات المتحدة في هاييتي.

ويعلق احد الدبلوماسيين الفرنسيين بقوله: «لقد ظهر مبدأ جديد لا يمكن لأحد بموجبه القيام بعمليات محفوفة بالمخاطر إلا الدول العظمى وجيوشها الوطنية».

وبالمقابل، سوف تجد الأمم المتحدة انه تركت لها عمليات الاغاثة الانسانية، ويتساءل احد الدبلوماسيين الامريكيين في هذا الصدد قائلا: «ترى لماذا لايستبدل ذوو القبعات الزرقاء بذوي قبعات بيضاء، والمصفحات بسيارات اسعاف او ادخار مطالب الأمم المتحدة لفرض السلام في العالم؟

ومن المقترحات الاخرى المطروحة اقتراح يطالب الأمم المتحدة بالتزامها بالدبلوماسية الاحترازية، وبمعنى آخر، ان تتدخل قبل نشوب النزاعات طالما انها عاجزة تماما عن التدخل بعد نشوبها.

٩٥٢٠ عنوانا للكتب الدينية بمعرض الشارقة للكتاب

الشارقة ـ الاتحاد:

يتضمن معرض الشارقة للكتاب في دورته القادمة حوالي ٩٥٢٠ عنوانا للكتب الدينية او التي على صلة بها وذلك من اصدارات ١٩٩٠ حتى ١٩٩٤. ومن هذه الكتب ١٧٦ عنوانا باللغة الانجليزية حول الدين الاسلامي، اما الجناح العربي فعدد العناوين وفق رءوس الموضوعات هي: الديانات ١٥٩ عنوانا، الاسلام ٢٥٣٦، القرآن الكريم ٨١٥، التفسير ٣٧٧، المذاهب الفقهية والفرق ٢٨٢، الأخلاق والآداب الاسلامية ٩٢٣، هيئات ومنظمات اسلامية ٥٠، الحديث الشريف ٨١٩، العبادات ٤٢٨، المعاملات ٩، تراجم آل السيرة ١٠٢، تراجم الصحابة والتابعين ٢٣٦، القادة المسلمون ٦٢، علماء الدين الاسلامي ٢٤٢، التاريخ الاسلامي ٦٤٥. هذا بجانب مئات العناوين الاخرى التي تم ادخالها ضمن خدمة الحاسب الآلي والتي تمت اضافتها بعد طباعة الفهرس.. وكانت اللجنة قد تسلمتها خلال الشهرين الماضيين، وأنهت الاجراءات المتعلقة باجازة تداولها من قبل الجهات المعنية.

قريبا.. على الشاشة الصغيرة

فرسان لكل زمان.. رحلة مع انتصارات الأمة الاسلامية

والأرانب تغزو مؤسسة الكتاب لانعدام الثقافة [illegible]

كتب ـ عادل غيث:

في اطار رحلة البحث عن الجديد والمتميز في مجال الدراما التلفزيونية لتقدم خلال الفترة القادمة في محطاتنا التلفزيونية المحلية سيقدم تلفزيون الامارات العربية المتحدة من ابوظبي خلال الفترة القادمة احداث المسلسل التاريخي «فرسان لكل زمان» المسلسل ٤٠ حلقة، قصة سامي غنيم، بطولة يوسف شعبان، احمد عبدالعزيز، مادلين طبر، سعيد عبدالغني، تهاني راشد، حمدى غيث، جمال اسماعيل، عادل المهيلحي، محمد السبع، مشيرة اسماعيل، احمد توفيق، عادل هاشم، الفت امام.. ومن اخراج حسام الدين مصطفى.

تدور احداث مسلسل «فرسان لكل زمان» حول نضال الشعب المصرى خلال تاريخ الامة الاسلامية العربية باستعراض صفحات من انتصاراته على الصليبيين والتتار والمغول.. وتتضمن هذه المشاهد والصفحات معركة المنصورة بين جيش مصر بقيادة السلطان نجم الدين ايوب وبين الجيوش الصليبية بقيادة الملك لويس التاسع والتى انتهت بانتصار المصريين واسر لويس التاسع.. وايضا تتضمن حلقات المسلسل معركة عين جالوت بين جيش مصر بقيادة السلطان سيف الدين قطز في مواجهة جيوش التتار بقيادة هولاكو.. كما يتعرض المسلسل لاحداث اخرى كثيرة في تلك الحقبة التاريخية.

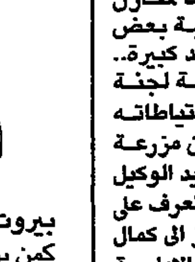
● لقطة من مسلسل فرسان لكل زمان

غزو الارانب

ومن الاعمال الدرامية التلفزيونية التي ستعرض قريبا في محطاتنا المحلية الفيلم التلفزيوني «غزو الارانب» سيناريو وحوار رءوف حلمي وبطولة سعيد صالح وهالة صدقي واسامة عباس ويوسف داود وفؤاد خليل وماجدة زكي واحمد ادم.. واخراج احمد صقر.

تدور احداث الفيلم في اطار كوميدى ساخر.. ويستعرض فيلم «غزو الارانب» اهم السلبيات ومظاهر الاهمال التى توجد في المصالح الحكومية.. وتدور احداث الفيلم في مؤسسة الكتاب حيث الاستاذ امين الخرباوى.. الذى يعمل امينا لمخازن المؤسسة ولكنه مولع بتربية بعض الارانب التى تتكاثر باعداد كبيرة.. وعندما تحضر الى المؤسسة لجنة الجرد يأخذ الاستاذ امين احتياطاته ويخبر اللجنة بانها تاتى من مزرعة خلف المخازن.. ويحاول سيد الوكيل مسئول الامن في المؤسسة التعرف على موضوع الارانب فيوعز الى كمال ابوالخير مدير الشئون الادارية والقانونية ان يبحث عن مادة قانونية تدين هذا الفعل غير المشروع.

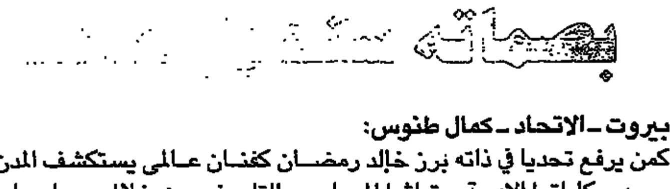
وتتوالى الاحداث في صالح امين الخرباوى عندما يشتعل حريق في احد المخازن ويستطيع هو و «أم ياسر» شريكته في تربية الارانب اخفاء آثار الحريق لصبح امين الخرباوى بطلا يشيد به الجميع حيث انقذ المؤسسة من الحريق.. وخلال اجتماع رئيس مجلس الادارة مع الموظفين ليلقى اليهم بتعليماته للنهوض بالمؤسسة تدخل الارانب هنا وهناك.. ويقف ارنب كبير ينظر الى الجميع ساخرا.



■ الفنان بجانب احد اعماله.

■ شكل من الطين والحديد

الفنان اللبنانى خالد رمضان



بيروت ـ الاتحاد ـ كمال طنوس:

كمن يرفع تحديا في ذاته برز خالد رمضان كفنان عالمى يستكشف المدن ويجسد حكاياتها الادبية، وتراثها المعمارى والتاريخى من خلال جداريات ونصب تتوسط الساحات العامة والشوارع الرئيسية لعواصم لها حضورها الثقافى العالمى.

فهو الفنان اللبنانى صاحب محاولة تعتبر رائدة، كونه المسئول عن الباس العاصمة الدنماركية كوبنهاجن «ثياب» الرفول الثقافي وتتويج ملامحها بلمسات الجمال الابداعية التى يعمل لها رسما ونحتا لاستقبال عام ١٩٩٦ كعاصمة ثقافية للقارة الاوروبية.

ومن اوروبا الى لبنان ينتقل خالد رمضان لاقامة معرض مجسمات لاشكال ونصب من المعدن والحجر ومواد اخرى من تاليفه واختصاصه.. «الاتحاد» التقت الفنان في بيروت وحاورته حول فنه وتجربته الابتكارية في اوروبا..

○ ماهي البدايات التى اوصلتك لهذه الصدارة الفنية؟

ـ مابين المعجون والكلس والطين بدأت طفولتي الفنية تتكون. كانت تستهويني الاشكال فاجسدها من خلال مواد خام، شغلتني طراوتها قبل التعرف على الاصول الفنية. مراحل عديدة مررت بها، كل مرحلة كانت تلغي سواها لترتاح على فترة ماضية من تاريخي الفني. انغمست بالكلاسيكية حتى الجذور فرسمت اللوحات واقمت عدة معارض، انتقلت بعدها الى النقيض السوريالي، ثم النحت في المعدن الذي تناولته برمزية عالية، وبتخصص جدي وكان لي في اوروبا عدة معارض وافكار حول «فن النحت» لاسيما انشاء النصب مما اهلني الى دخول الجمعية الدنماركية للفنون والجمعية العالمية للفن.

○ كيف يتحدد دور الفنانين التشكيليين والنحاتين في ابراز وجه المدن ثقافيا؟

ـ كوبنهاجن التى ستتصدر عام ١٩٩٦ الموقع البارز في اوروبا بتتويجها عاصمة الثقافة، هذا الحدث استنفر جميع الطاقات والمواهب الابداعية لتوظيفها في اعلاء شأن المدينة وابراز تقاليدها وعرض معالمها التاريخية. الجمعية العالمية للفن تقدمت بأفكار عديدة ترافقت بالدعم المادي والمعنوى لها وذلك بانشاء جداريات على طول خط القطار الذي يربط شمال المدينة بجنوبها حتى يتسنى رؤية الشارع بشكل آخر، ساقدم بما لايقل عن عشر جداريات ستكون بمثابة قصص محكية بالالوان، متممة بعضها بعضا تروي حكاية من الادب الدنماركي وتسترعي انتباه المارة وتضيف رونقا على الطبيعة بهدف تثقيفي، اضافة الى اني سازرع العديد من «النصب» النحتية التى تجسد افكارا عن التراث الدنماركي سواء عن تاريخ منطقة او واقعة حرب او انتصار او انجاز مهم في تاريخ المدينة.

○ ماهو الهدف من اقامة هذه النصب التجسيمية؟

ـ ان اشكالى هذه هي فكرة مبسطة حول مشاريع يمكن أن تنجز بشكل اضخم واكبر، انها ليست سوى «ماكيت» لما اريد تجسيده فيما بعد. وتتمحور هذه الاشكال حول انبعاث فكرة معينة متممة لبعضها البعض تتناول الانسان وتحمل الكثير من التناسق والتناغم بالفكرة الانسانية بكل ابعادها.. التى اود زرعها في كل الامكنة لاسيما في بيروت، هذه المدينة التى صارت عبارة عن ثلاثة من الابنية الاسمنتية، مدينة اختلط فيها السكان بالابنية والسيارات فذابوا في بوتقة بعيدة كل البعد عن الاصول الجمالية مما يخلق معاناة للمشاهد ويبعث الملل في العين.

○ يظهر من «اشكالك» انك تخطيت المواد الاساسية المعروفة لبناء النصب: البرونز او الحجر، فماذا عن موادك الجديدة هذه؟

ـ تاريخيا كان الحديد والبرونز الاساس لبناء النصب لانه يعمر لاجيال كثيرة فلا ياكله الزمن، ولاتشوهه التقلبات الطبيعية.. اضافة الى انه يبقى «محنطا» في باطن الارض في حال تعرضه لعوامل طبيعية، ادت الى طمره واندثاره.

ولبنان الذي يعتمد على المعامل الاوروبية لتصنيع نصبه القائمة اليوم، اذ يفتقر الى الامكانيات في هذا المجال.. عمدت الى خلط بعض المواد «الحجر والبرونز» ضمن تكنيك معين ومدروس له الفاعلية في مقاومة عناصر الطبيعة والزمن، ويمكن تصنيعه محليا، بما يتيح اقامة العديد من النصب في المدن والمناطق اللبنانية وحين تظهر يتهيأ لناظرها بانها مصنوعة من الحديد او البرونز.

○ هناك نوع من التشابه والتناسخ في اعمالك، لماذا؟

ـ اعمالى هذه نفذتها في فترة معينة، وكان هاجسي الاول البعد الانساني الذي عبرت عنه بافكار عديدة خصصتها في كل عمل من اعمالى، التى تبدو متشابهة من ناحية قطع بعض الاطراف او بوقوفها على شكل اسطواني يطول او يقصر، لكن هذا ليس اكثر من اسلوب يعبر عن افكاري ويحمل ما اشعر به.

الكائنات في الطبيعة تتشابه وتتناسل، والافراد يتشابهون في العام ويختلفون في التفاصيل، اذا هنالك فلسفة تحكم منطق الاشياء.. وهذه الاعمال التى تبدو «متناسلة» من الحديد، لها طرقها في التعبير، فكل حركة او انحراف في الشكل له معنى وبعد.. مثلا هذا رمز «الفلاح» وهو الاكبر حجما بين كل الاشكال وقصدت بذلك الى القيمة التي يجسدها الفلاح بحبه للارض والعمل فيها. انه يحمل السنابل على كتفه ويمشي بثقة نحو الحقل او البيت على ملامحه تعابير الكبرياء والفخر، وفي تطلعاته اسارير الراحة ولخطواته الحديدة الثابتة معنى الثقة رغما عن حركتها المخيفة في آن.

وهنا مجسم يرمز الى «المعوقين» الذين ينتشرون في شوارعنا بكثرة ويمشون على الارض بعكازات ورجل مقطوعة، وهناك المعوقون روحيا، لهذا قصدت ان اكسر العكازات في المنحوتة كتعبير مجازي عن الاهمال الذي يعانيه هذا المعوق، وعن حقه المهدور بالرغم من مظاهر الترف والراحة التى تلف الحياة.

«غريب في القرية» حكاية تراثية تتحول الى مسرحية

دعوة صريحة لمحاربة الاتكالية بالفكر المتجدد والعمل الخلاق

الفجيرة ـ محمود علام:

بعد ايام تنطلق عروض مسرحية «غريب في القرية» على خشبة مسرح الفجيرة القومي لتكون فاتحة الموسم المسرحي الجديد بالساحل الشرقي. المسرحية انتجها مسرح الفجيرة الذي شارك بفريقه فيها الى جانب اعضاء من مسرح دبا، وهي من تاليف الكاتب الشاب عبدالله برمان في اول تجربة له في الكتابة المسرحية. برمان في مسرحيته الأولى اختار حكاية تراثية تتناقلها الأجيال عن احدى عيون الماء في المنطقة تعرضت للجفاف وبالتالي للاهمال الى ان وفد على القرية غريب ليتحكم في مياه العين وفقا لأهوائه ولمواقف اهل القرية منه.

ويعرض برمان خلال مسرحيته كيف كان لمفكر القرية وحكيمها دوره في توجيه الناس متعاونا مع «ابي صالح» الذي يمثل الفكر المتجدد والطاقة القادرة على تجاوز العثرات دون اتكالية على أحد أو اعتماد على الغير. ومسرحية «غريب في القرية» تحاول الاقتراب من واقع قديم لتسقطه على الواقع الحالي من خلال ١١ مشهدا تضمها المسرحية. ويقول كاتب المسرحية عبدالله برمان انه يحاول توصيل رسالة ويتمنى ان تصل ولو الى جزء من المشاهدين لأنها بذلك ستصل حتما الى الكل عبر النقاش والحوار وتداول الرأي. أما مخرج المسرحية الفنان علي الشالوبي فيقول: ان هذا العمل هو الأول بالنسبة له مع فرقة مسرح الفجيرة وقد استعان بعدد من فناني مسرح دبا الفجيرة ليبرز العمل في اكمل صورة، كما ان المسرحية تضم ثلاثة وجوه نسائية هن فاطمة الصريدي وأمل المعمري ورباب. ويشارك الفنان سالم مليح من مسرح دبا بدور «ابن لعبون» مفكر القرية وحكيمها حيث يقول انه دور صعب ولكنه راض عن أدائه ويسعى ليكون هذا الدور إضافة لما قدمه من أدوار خلال مسيرته المسرحية.

أما عبيد الهرش فيجسد على الخشبة دور الغريب الذي يظهر فجائيا مع وقوع مأساة القرية ليعرض خدماته التي هي وسيلته للوصول لأهدافه.. وحول هذا الدور يقول الهرش: ان شخصية الغريب فيها الكثير من التناقض فهو يبطن غير ما يظهر، وعندما اختارني المخرج لأداء هذا الدور كانت متابعاتي لأخبار الدنيا وأحوال كثير من مناطق العالم هي المعين لي في تجسيد هذا الدور واتقانه، فالحكاية تراثية وقديمة لكنها ايضا تنعكس على العصر بكل ما فيه.



● الفريق المسرحي اثناء التدريبات (تصوير محمد صلاح)

ندوة حول التشكيل في السودان بالمركز الثقافي اليوم

الشارقة ـ الاتحاد:

تنظم دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة ندوة عن «التشكيل المعاصر في السودان» يشارك فيها الفنانون: محمد مختار سالم، عبدالقادر حسن المبارك، ابره قبرو سيلاسي، الجيلي يوسف، وادارة وتقديم السر حسن سيد احمد، ويصاحب الندوة عرض شرائح بانوراما الفنون السودانية. وذلك في الساعة السادسة والنصف مساء اليوم بالمركز الثقافي بالشارقة والدعوة عامة.

زيارة طلابية من الجامعة لمدينة الشارقة للخدمات الانسانية

الشارقة ـ حليمة الملا:

قام طلاب كلية التربية بقسم التربية الرياضية بجامعة الامارات بزيارة استطلاعية لمعاهد واقسام مدينة الشارقة للخدمات الانسانية وذلك في اطار مساق التربية الرياضية للفئات الخاصة والذي يدرس حاليا لطلاب الكلية. وصرح الدكتور احمد كامل استاذ القسم بالجامعة ان التدريب الميداني مهم جدا من اجل تطبيق الدراسة النظرية حول رياضة المعوقين والعابها بشكل عام وفي الامارات بشكل خاص.

وقال الدكتور احمد كامل ان هذه الزيارة هي الثانية من نوعها حيث سبق للقسم ان زار مركز ابوظبي لرعاية وتأهيل المعوقين. واضاف ان القسم بصدد التخطيط لاجراء لقاء شامل يجتمع خلاله المعوقون بالدولة في تجمع رياضي في الجامعة. وفي الصالة الرياضية التابعة لمدينة الشارقة للخدمات الانسانية قام طلاب الكلية بالاشتراك في لقاء ترفيهي مع الطلبة المعوقين، وقدم خالد نوفل مدرس التربية الرياضية بالمدينة شرحا للتدريبات الرياضية الخاصة بطلبة التأهيل المهني وطلاب التربية الفكرية وطلاب معهد الأمل، كما قام بتوضيح المهارات الاساسية لكرة السلة وشرح منهج التربية الرياضية المدرسي بمعاهد المدينة والاساليب المتبعة في تنفيذ دروس الرياضة للابناء المعوقين، واضاف ان المدينة حرصت من خلال الزيارة إكساب طلاب التربية الرياضية في الجامعة المعرفة والاطلاع على خاصية الطلبة وقدرتهم البدنية.

١٢ الف عنوان لكتب اطفال في معرض الشارقة للكتاب

كتبت ـ حليمة الملا:

تولي اللجنة المنظمة لمعرض الشارقة للكتاب اهتماما خاصا بكتب الاطفال، وفي الدورة الثالثة عشرة للمعرض التي تبدأ اول نوفمبر القادم يتوافر ١٢ الف عنوان لكتب الاطفال منها خمسة آلاف عنوان باللغة العربية وسبعة آلاف باللغة الاجنبية هذا في الوقت الذي تشكل فيه بعض العناوين سلاسل لتصل ٥٠ جزءا للعنوان الواحد، اضافة الى الموسوعات العلمية والادبية التي تشكل اجزاء كل موسوعة عنوانا لموضوع، وبذا يبلغ عدد عناوين كتب الاطفال حوالي ١٥٪ من نسبة العناوين المعروضة.

وفي الوقت ذاته وحرصا من الدائرة على الاهتمام بثقافة الطفل فقد انتهى قسم البحوث والدراسات بالدائرة من انجاز كتب تعنى بثقافة الطفل وستعرض بجناح الدائرة بالمعرض علما بان الدائرة تولي النشر للاطفال اهتماما خاصا منذ سنوات وتقدم كافة التسهيلات لدور النشر التي تحرص على نشر الكتب ذات المضامين الجيدة للاطفال شكلا وموضوعا، كما يصاحب المعرض مشغل ثقافي فني للاطفال اعلن عن برنامجه التفصيلي قسم ثقافة الطفل بدائرة الثقافة والاعلام بالشارقة الذي يتولى الإشراف على عشرة مراكز بمدينة الشارقة والمنطقة الشرقية.

تجدر الاشارة الى ان اللجنة المنظمة لمعرض الشارقة للكتاب سبق لها وان نظمت معرضين لكتب الاطفال ابان مهرجانات ثقافية كما خصصت اجنحة خاصة لكتب الاطفال في دورات سابقة كما تمنح اللجنة جوائز لأجمل اغلفة لكتب الطفل.

هكذا في الأصل

الدورة الجديدة في التلفزيون التونسي
حصة الانتاج المحلي تصل الى ٧٤٪

الرباط ـ مكتب الاتحاد: وضعت ادارة القناة «٧»، وهي محطة التلفزيون الحكومية في تونس، ثمانية اهداف تسعى لتحقيقها من خلال التوجهات الاساسية للدورة الجديدة التي بدأت اعتبارا من اول اكتوبر الجاري، وتتضمن ابرز هذه الاهداف «القيام بتعديلات رئيسية على هيكلة البرامج لتحقيق التوازنات بين المضمون والشكل وبين الانتاج المحلي والمستورد». وتقدر ادارة التلفزيون التونسي الذي يبث برامجه كذلك خارج المحيط المحلي عبر المحطة الفضائية التونسية حصة الانتاج المحلي بنحو ٧٤٪، مقابل ٢٦٪ من الانتاج المستورد.

ومن بين التوجهات التي يسعى التلفزيون التونسي لترسيخها عبر «البرمجة الشتوية» الاهداف التالية:

ـ الشروع في تنفيذ خطة تشجيع الانتاج الدرامي المحلي طول العام، بعد ان كان مقتصرا على الدورة الرمضانية.

ـ تنفيذ خطة ثانية طموحة للنهوض بالانتاج الموسيقي والعناية بالاغنية التونسية.

ـ تعميق البعد الثقافي في التلفزيون التونسي على مستوى الانتاج والبرمجة.

ـ اعتماد خطة للعناية بالتراث من خلال برامج تهتم بالتاريخ والحضارة والاعلام والتراث الموسيقي.

وبالاضافة الى ذلك فقد اعلنت ادارة القناة السابعة بتونس، انها ستهتم من خلال الدورة الجديدة التي بدأت الاسبوع الماضي، بتقديم ثلاثة محاور خاصة بالقضايا المغاربية والافريقية ـ بحكم برئاسة تونس للدورة الحالية لمنظمة الوحدة الافريقية ـ وشئون المهاجرين من ابناء الجالية التونسية بالخارج.

معرض اناتولي رفريف

يقام حاليا في متحف بوشكين للفنون الجميلة بموسكو معرض جديد بعنوان (اناتولي رفريف) ويستمر حتى نهاية الشهر الحالي.

ويضم المعرض حوالي ٦٥ لوحة بالوان (الجواش) التي عشقها الفنان ومائة لوحة زيتية تعكس مراحل تطوره الفني.

واناتولي رفريف فنان روسي ولد عام ١٩٣١ وتوفي عام ١٩٨٦ وينتمي الى المدرسة التأثيرية منذ البداية.

محمد شكري يشهد لطنجة بمعهد العالم العربي بباريس

الرباط ـ مكتب الاتحاد

مدينة طنجة، التي تعد البوابة الشمالية للمغرب، ستكون محورا لاهتمام الوسط الثقافي والفني في العاصمة الفرنسية باريس اعتبارا من اول ديسمبر المقبل، ذلك ان معهد العالم العربي الذي يتخذ مقره في باريس سيقوم في اول تجربة لتقديم افلام عن المدن العربية بعرض مجموعة من الافلام الروائية والتسجيلية «الوثائقية» تتناول مدينة طنجة.

واختارت ادارة المعهد ان يكون التعليق على هذه الافلام بصوت الكاتب المغربي محمد شكري، وذلك بمناسبة صدور الطبعة الفرنسية من الجزء الثاني لسيرته الذاتية «زمن الاخطاء» في نفس الشهر. ويقدم محمد شكري من خلال هذا التعليق شهادته عن مدينة طنجة التي ينحدر منها، والتي عرف فيها العديد من الادباء والشخصيات العالمية مثل تينسي وليامز وبول بولز وجان جينيه وغيرهم في ضوء افلام من اختياره.

وتشتمل قائمة الافلام التي ينتظر عرضها في هذه المناسبة على الافلام التالية: «الدكتور زيفاجو» لديفيدلين، «اليام اليام» للمعنوني، «السراب» للبوعناني، «شاطيء الاطفال الضائعين»، للجيلالي فرحاتي، «شاي في الصحراء» لبرتولوتشي و «آخر صيف في طنجة» لالكسندر اركادي.

لحظة صدق
نكتة .. ولكن

■■ المعد التلفزيوني أصبح عاملا أساسيا لنجاح أي محطة تلفزيونية وهو في كل محطات العالم الأغلى دائما.. لأنه الكلمة والمعنى اللذين نقدمهما عبر قنواتنا المحلية والفضائية.. ولكن يبدو أن محطاتنا التلفزيونية لها وجهة نظر أخرى.. فهي ترى أن أي شخص يمكن أن يعد برنامجا.. ولذلك فالانتاج البرامجي المحلي ضعيف وبه الكثير من الثغرات، والأخطاء كثيرة بل وكثيرة جدا.. وبصراحة فالعيب ليس في المذيعين الذين تحولوا الى معدين فجأة.. ولكنها مسئولية يتحملها مباشرة مسئولو محطاتنا المحلية.. لأنهم سمحوا لكل من يعرف ومن لايعرف أن يعد برنامجا ثقافيا او فنيا او سياسيا او اقتصاديا.. فاذا كنا نقول ان الاخطاء كثيرة ونطالب محطاتنا التلفزيونية بتنظيم دورات تدريبية لهم.. فكيف نوافق على قيامهم بالاعداد البرامجي.. المسألة علم وثقافة وفن ايضا..! واذا تصورنا أن أي شخص يمكن أن يقوم باعداد برنامج لتصورنا ان أي شخص يمكن ان يقوم بتصميم بناية ضخمة وهو خريج كلية تجارة.. وان خريج الزراعة يمكن ان يقوم باجراء عملية جراحية دقيقة لمريض..!

مرة أخرى نطالب محطاتنا المحلية بضرورة الحرص على اقتناء المعد المتخصص وكفانا هرجلة على الهواء مباشرة.. وبصراحة أنا لم أتصور أن ننظم مهرجانا مثل مهرجان شاطيء الراحة ولانكلف معدا متخصصا بالتواجد على خشبة المسرح لصياغة التقديم على ان يلتزم المذيع به.. بدلا من أن نستمع الى أحد المذيعين وهو يقول للحضور.. «أعزائي.. اقول لكم نكتة.. مرة واحد صعيدي......».. فعلا ماحدث وبصدق نكتة ولكن بايخة..!!

■■ الدائرة الثقافية بالشارقة تستحق كل الشكر والتقدير على اهتمامها بتنظيم الملتقى السينمائي الاول لدول مجلس التعاون الخليجي وهي فعلا خطوة على الطريق الصحيح لطرق باب صناعة السينما الخليجية.. ونتمنى أن تجتمع لجنة المتابعة التي تم تشكيلها لدراسة وضع السينما الخليجية وأساليب النهوض بها.. وأتمنى أن تستعين هذه اللجنة ببعض المتخصصين في هذا المجال للاستفادة من خبراتهم.. وكل ما أتمناه أن نتذكر أن أيام الشارقة المسرحية على الأبواب.. فماذا فعلنا في التوصيات التي صدرت عن الدورة السابقة والتي وضعت تصورا لكيفية النهوض بالمسرح الاماراتي.. وبصراحة نحن لانريد أن ننظم فعاليات لمجرد التنظيم ولكننا نريد ان نستفيد وأن تكون هذه الفعاليات هي خطوة للامام على الطريق الصحيح.. مطلوب مناقشة جادة لتوصيات أيام الشارقة المسرحية الاخيرة قبل ان نبدأ في الاعداد للأيام القادمة.

.. والى اللقاء....

عادل غيث

شاعر الأغنية السورية عمر حلبي
من عبدالوهاب الى رفيق شكري
الأغنية الشبابية سريعة.. وسطحية

دمشق ـ الاتحاد ـ وليد العودة:

نشأ عمر حلبي في أسرة فقيرة.. لاب وأم غير متعلمين.. وكان له شقيقة من أمه متزوجة من جعفر الحسيني.. حفيد المرحوم عبدالقادرالجزائري.. وهذا الزواج أتاح له سماع الاسطوانات القديمة والتي كانت متوفرة في بيت أخته من خلال صندوق السمع الذي تمتلكه. وبالرغم من صغر سنه في تلك الفترة الا انه كان يطرب كثيرا لسماع المواويل التي كان يشدو بها الموسيقار محمد عبدالوهاب والتي يصفها عمر حلبي بالمعلقات.. فشعر برغبة شديدة في تعلم آلة العود من قبل استاذ للموسيقى كانت أخته قد تعاقدت معه لتعليمها العزف عليه بمبلغ وقدره «عصمليتان».

ومن هنا تأثر بالموسيقى وهو لايزال في المرحلة الابتدائية.. كما تأثر في المرحلة الاعدادية بعدد من الكتاب والشعراء الكبار من امثال: احمد حسن الزيات، محمد عبدالقادر المازني، مصطفى صادق الرافعي، طه حسين، احمد شوقي وحافظ ابراهيم وغيرهم من خلال مجلة «الثقافة والرواية» التي كانت تصدر في الاربعينات وكان يحرص على قراءتها.

وفي الصفوف المتقدمة من المرحلة الثانوية شعر بنفسه انه قادر على مراودة الشعر ولكن هذه المراودة كانت حسب امكانياته المتواضعة.. فبدأ يكتب لمجلة «الاديب» اللبنانية وكان ينشر فيها كل من نزار قباني، كمال فوزي الشرابي، فؤاد العابد، سليمان عواد، وغيرهم.. وكانت تسمى هذه المجموعة جميعها بالشعراء الشباب، وهو اتجه الى كتابة كلمات الاغاني لعدد من المطربين والمطربات.

* من المتفق عليه ان مقومات الاغنية الناجحة هي التي يتوافر فيها الصوت الجميل، الكلمة الرقيقة واللحن المعبر.. فما هو رأيك في هذا الموضوع؟

ـ برأيي يجب ان تكون العناصر الثلاثة بنفس المستوى حتى تنجح الاغنية.. وهذا مرد النجاح الذي كانت تلاقيه اغانينا السورية القديمة، فمثلا، تعاملت في بداياتي مع المطرب محمد محسن كمغن وملحن.. وشكلنا ثلاثيا انا ووردة الجزائرية ومحمد محسن كملحن في اغنية «يا أغلى الحبايب». ايضا شكلنا ثنائيا آخر انا ورفيق شكري الذي لعب دور المغني والملحن بنفس الوقت، وانا وعبدالفتاح سكر ملحن معظم اغاني التي اعطيتها للفنان فهد بلان، وايضا انا وسهيل عرفة والمطربة صباح.. اذا هذا الثلاثي عندما يتمتع بنفس المستوى لابد للاغنية ان تنجح.

فالكلمة كما أراها: هي القوة المحركة.. وانا عندما أعد الاغنية يتوجب على الملحن ان يعيش كلماتها ويحس معانيها وبدوري اشرح الاغنية للمطرب أو للمطربة التي ستؤديها: لانه للاسف معظم مطربينا لا يحملون شهادات عالية.. ولا حتى الملحنون.

* ما هو الفرق برأيك بين الاغنية في الخمسينات والستينات؟

ـ هناك فرق كبير.. فانا مثلا عندما دخلت الوسط الفني كان معظم المطربين والمطربات في بلدنا يغنون باللهجة المصرية.. واستطعنا انا ورفيق شكري رحمه الله ان نجعل الاغنية السورية على كل شفة ولسان.. من بداية «بالفلا جمال ساري.. قلت رايح وين» وانتهاء بمطربنا الكبير نجيب السراج الذي غنى لي العشرات من الاغنيات السورية

وايضا المطرب فهد بلان وصباح ووردة وغيرهم الكثير.

* انصار ما أصبح يطلق عليه الاغنية الشبابية يقولون انهم يطورون الاغنية والموسيقى.. ما رأيك أنت؟

ـ في الحقيقة ايقاع الحياة بالنسبة للشباب ايقاع سريع.. والشباب يحب السرعة في كل شيء.. يريد ان يحصل على وظيفة بسرعة وسيارة وبيت جديد و.. و.. وهذه الاشياء جميعها لا يمكن ان تأتي بهذا الشكل. وهذا ينطبق برأيي على أغلب الاغاني التي يسمونها بالشبابية.. فتطلع باهتة وسطحية.. تلك لانه ايقاع الحياة السريع.. وزمن السندويشة والاكل على الطريق الذي أخجل منه. اذا فالرد السريع والاكل السريع والنوم السريع، يخلق اغنية سريعة وغير مدروسة.

* خلال مسيرتك الطويلة في كتابة الاغنية.. نود لو تحدثنا عن أهم محطاتك الفنية؟

ـ المحطة الاولى مع موسيقار الاجيال محمد عبدالوهاب رحمه الله.. والذي طالما راودتني أمنية ان يغني لي.. وصارت هذه الامنية حقيقة.. بفضل الفنان رفيق شكري الذي جمعني به في احدى زياراته لدمشق اثناء قيام الجمهورية العربية المتحدة بالرغم من ان زوجة عبدالوهاب «نهلة القدسي» وانا وابن خالتها اشرف رمزي زملاء طفولة.. فكانت مثلي تحب سماع عبدالوهاب وكان ابن خالتها يهوى سماع اغاني فريد الاطرش.. وهكذا عرضت على الموسيقار عبدالوهاب أغنية وطنية مهداة الى الزعيم الراحل جمال عبدالناصر وهي «بطل الثورة»، فسمعها وأعجب بكلماتها.. وبعد قليل أخذ يلحنها ويسمعنا لحنها لي ولرفيق شكري ولزوجته ولوكيل اسطواناته «جورج المر».. ومن ثم بدأنا جميعنا نغنيها.

في ختام الجلسة قال لي الموسيقار عبدالوهاب: ستسمعها ياعمر ان شاء الله في عيد الثورة «١٩٥٨» والمحطة الثانية كانت مع الفنان الكبير نجيب السراج والذي غنى لي عددا كبيرا من قصائدي.. وايضا محمد عبدالمطلب وصباح ووردة. اما المحطة الثالثة كانت مع المطرب «فهد بلان» الذي كان يعمل في الكورس وعبدالفتاح سكر الملحن المشهور، فسحبت فهد بلان من الكورس في بداية الخمسينات وتعاونا نحن الثلاثة.

أما المحطة الاهم فكانت مع المطرب الراحل رفيق شكري والذي جمعتني به سهرة في بيت صديق لي يغني لعبدالوهاب.. وفي نهاية السهرة سألت رفيق شكري لماذا لاتغني من بيئتك ومن بلدك.. فقال لي: للاسف لا يوجد من يكتب.. ومضت فترة وكنت ايامها لم أدخل معترك القصيدة الغنائية.. فدعيت الى مدينة درعا في سوريا لزيارة عائلة صديقة وفي طريقي الى المدينة وانا راكب القطار مرت قافلة من الجمال عند الغروب.. فاستهواني هذا المنظر.. فكتبت أولى قصائدي وكان مطلعها:

بالفلا جمال ساري قلت رايح وين

بدأتها بالقطار.. ولم أتم ليلتها حتى خلصت منها.. وفي اليوم الثاني بعثتها بالبريد للاستاذ رفيق في مكتوب.. بعد مرور حوالي ٢٠ يوما نزلت لعنده.. وعندما وصلت محطة الحجاز سمعت عمال التنظيف يغنون «بالفلا جمال ساري» فوضعت حقيبتي على الدرج وجلست استمع اليهم وهم يرددون أولى اغنياتي.. وكانت لحظة من أروع لحظات حياتي.. وهي التي غيرت مسيرة حياتي.. فأنا أساسا لم تكن في بالي كتابة الاغاني ولولا مجيء رفيق شكري في حياتي.. لما تحقق هذا المحرض.. ومن هنا بدأت مرحلة تاليف الاغنية السورية.

● عمر حلبي

بين العبقرية وغرابتها
بونال: أهتم بالعازفين ولا أنسى الجمهور

بيروت ـ «الاتحاد» ـ من جورجيت قسيس:

زار بيروت اخيرا قائد الاوركسترا لجمهورية بيلاروسيا، وهي احدى جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق بيار دومنيك بونال يشد محدثه بصراحته وشفافيته الزائدة فالرجل لا يتورع، مثلا، ان يقول انه مصاب بالشيزوفرينيا! ومع قائد الاوركسترا الشهير كان الحوار التالي وفيه الكثير من العبقرية والشذوذ:

○ متى كانت بدايتك الموسيقية ومن ساعدك للوصول؟

○○ بدأت دراستي في المانيا على يد قائد الاوركسترا المعروف هربرت فون كارايان. اما العزف فكان بدايته في ليبزج وشتون جارد وزيوريخ. ثم قدت فرقة في حقل موسيقي في تشيكوسلوفاكيا، ضمن مهرجان يعتبر الاهم في اوروبا الشرقية. ومن خلال هذا المهرجان تأهلت للحصول على عقد مع اوركسترا مينسك، التي اتت معي بتعاون جيد، سرعان ما ازداد اكثر فاكثر.

○ صور من الذاكرة عن طفولتك..

○○ اتكلم كعازف فاقول انني عندما كنت صغيرا اعجبت كثيرا بـ «فون كارايان» لدرجة انني نويت ان اكون مثله. واستمر هذا التحدي ماثلا سنوات طويلة، لكنه لم يعد موجودا الآن، حيث اصبحت احب ان اكون نفسي واجرب طريقتي واسلوبي. كنت في شبابي متأثرا شخصيا بـ «كارايان»، وكنت اتبعه في المهرجانات من سالزبورج الى ميونيخ حيث اعتاد ان يكون هناك. كانت ايام تأثري التام به، والآن يبدو الامر وكأنه كان حلما بالنسبة لي. اقود اوركسترا مينسك في روسيا، لكن عندي بعض العقود مع فرق اخرى.

○ ما هو عمل قائد الاوركسترا؟

○○ مشرف على الاعمال التنظيمية كافة في الاوركسترا، اضافة الى العمل الذي يشاهده الناس. وبعضهم يشرف على اكثر من اوركسترا، وهذا يتوقف على مقدرة الانسان، لكن انا افضل الاهتمام باوركسترا واحدة.

○ انواع الموسيقى عندكم..

○○ اوروبا الشرقية تملك الكثير من الاحاسيس التي تنتج موسيقات مختلفة، خاصة «موسيقى ستريتج» التي احبها كثيرا لانها توافق احاسيسي الخاصة.

○ هل تعتقد ان العازف يجب ان يعزف لفرقة واحدة؟

○○ بوجه عام نعم، واحيانا بعضهم يلتحق بفرقتين، لكن الامر ليس سهلا لارتباط العازف بمدينته واهله.

قيادة الاساتذة

○ صعوبات تواجه قائد الاوركسترا..

○ اعتقد ان عمله ليس سهلا، لان القائد يحس بثقل قيادة ١٠٠ شخص لهم مشاكلهم وتفكيرهم الخاص، وقفة القائد هنا تحتاج الى قوة وليس العدوانية تجاه عازفيه. الاقناع مهم ويجب على القائد ان يواجه ثقل ١٠٠ عازف محترف بثبات لكي يقنعهم.

○ ألا تفكر في هذه اللحظات بالجمهور؟

○○ أفكر بالعازفين ولا انسى بالطبع الجمهور الذي نعزف من اجله. واظن ان العمل اليومي يوصل الى هذا الاحساس.

○ هل هناك علاقات اجتماعية بينك وبين العازفين؟

○○ في اوركسترا مينسك احبهم كلهم جدا. ونحن كفريق واحد لدينا علاقات اجتماعية جيدة.

○ أهم الفرق الاوركسترالية في العالم برأيك..

○○ يوجد من ١٠ الى ٢٠ على المستوى العالي نفسه، اذكر منها اوركسترا فيلادلفيا وكليفلاند وبوسطن ولوس انجلوس وشيكاغو وباريس ولينتجراد وموسكو. واوركسترا مينسك تعتبر الثالثة بعد لينتجراد وموسكو.

○ لماذا ترتدون الملابس المميزة نفسها اثناء العزف؟

○○ حتى لا يضيع تركيز الناس السمعي، وهي طريقة تقليدية في الزي الموحد حتى يكون تركيز الناس على ما يسمعون وليس ما يرون.

○ لماذا تشارك في مهرجان «بيت الدين» في لبنان؟

○○ «ضاحكا» جدي لبناني هو فؤاد السعد من بلدة الشويفات، ولي ايضا ابن خالة هو بيفيد قرم الذي قام بكل الاتصالات. ومنذ مدة طويلة كان لنا حلم انشاء فرقة فيلهارمونية في لبنان. كان كل ما نحتاجه هو ان يتمتع لبنان بالسلام، وهذا تم فعلا، واعتقد اننا بواسطة بعض المتمولين اللبنانيين يمكن تأسيس مثل هذه الفرقة.

○ وهل تعتقد انه يمكن تحقيق هذا الحلم؟

○○ في لبنان عازفون. لكن في البداية سنحتاج الى اختيار فريق من الخارج. ليس هينا ان نجد ١٢٠ عازفا محترفا في لبنان. وبعد ذلك يمكن ان ندرب تلاميذ لبنانيين ليصلوا الى المستوى المطلوب. تلاميذ من جيل واحد يملكون الذهنية نفسها. وهكذا يمكن ان يكون للبلد مثل هذه الفرقة كاملة بعد عشرين عاما.

○ ما هو الفارق بين العزف في اماكن مغلقة واخرى مفتوحة؟

○○ في الاماكن المغلقة تكون النتائج افضل، لان البرد او الرطوبة يؤثران على اداء الآلات. «ومالم يقله بونال هو انه ينزعج كثيرا من الاصوات التي تأتي الى الاماكن المفتوحة كالهواء وزقزقة العصافير وحفيف اوراق الشجر».

○ إنطباع خرجت به بعد زيارة لبنان..

○ اذا زار انسان مثلي هذا البلد يحس انه لا يمكن ان يقود فرقة بأداء افضل في اوروبا. صحيح انني اوروبي يفضل الرومانسية الالمانية، لكن كانسان في الحياة احس انني فرد من البحر المتوسط. وهذا الاحساس ينتابني ايضا في فرنسا وايطاليا مثلما احسسته في لبنان. وهو احساس يناسبني كرجل.

معرض للرسام دونيس

يقام حاليا في متحف الفنون الجميلة بالعاصمة الفرنسية معرض للرسام والكاتب الفرنسي الراحل موريس ـ دونيس الذي يستمر حتى ١٨ ديسمبر القادم.

يضم المعرض حوالي مائة واربعين لوحة فنية من اعماله والتي يعرض بعضها للمرة الاولى حيث تم نقلها من المتاحف الروسية وهي تصور الحياة اليومية والاحداث التي لفتت نظر الرسام الذي شارك في حركة النابية في الفن والتي ظهرت في الفترة من عام ١٨٨٩ وحتى عام ١٨٩٩. ويرجع الى دونيس الفضل في اقامة مرسم الفن المقدس عام ١٩١٩ في فرنسا. ولد دونيس عام ١٨٧٠ وتوفي عام ١٩٤٣.

مؤتمر دولي حول سوسيولوجيا المسرح

تونس ـ هشام الدامرجي

ينظم المعهد العالي للفن المسرحي في تونس، بالاشتراك مع المركز الدولي لوسيولوجيا المسرح ببلجيكا وهو جامعة حرة للتعليم المسرحي، مؤتمرا دوليا حول «المسرح والتغيير الاجتماعي» والذي تشارك فيه قرابة خمسين شخصية من اساتذة المسرح من بلدان عربية واجنبية من بينها تونس والجزائر والمغرب ومصر وسوريا وفرنسا وايطاليا وكندا والولايات المتحدة الامريكية.

ويتواصل المؤتمر من ٢٣ الى ٢٧ مارس القادم، وستقدم خلاله محاضرات وبحوث وتعقد موائد مستديرة الى جانب عروض مسرحية من انتاج طلبة المعهد العالي للفن المسرحي في اطار مشاريع تخرجهم من قبل هياكل مسرحية مختلفة.

وفي الفترة نفسها ينظم المعهد العالي للفن المسرحي دورة تدريبية متوسطية تدوم اسبوعين يشارك فيه طلبة المسرح في معاهد تونس، والمغرب واسبانيا وفرنسا وايطاليا والبرتغال.




دبي

٢٨ر٦ المصحف المفسر ٤٨ر٦ حديث الايمان ٠٠ر٧ نشرة الاخبار العربية + الاعمال اليوم ٣٠ر٧ رسوم متحركة ـ الكابتن ماجد ٥٣ر٧ رسوم متحركة ـ قرية التوت ١٢ر٨ رسوم متحركة ـ هايدي ٤٢ر٨ نادي العشر دقائق ٥٣ر٨ المسلسل العربي اليوم احلام زائفة ٤٨ر٩ فاصل غنائي ٠٠ر١٠ نشرة الاخبار الانجليزية + الاعمال اليوم ٤٤ر١٠ الفيلم التسجيلي علماء الفلك ٢٠ر١١ الفيلم العربي الطوق والاسورة بطولة: عزت العلايلي وشريهان وفردوس عبدالحميد ٠٤ر١ برنامج المنوعات شاميت ٠٥ر٢ المسلسل العربي اليومي عالم عمو امين ٠٠ر٣ نشرة الاخبار العربية ١٦ر٣ التقرير الرياضي اليومي ٢١ر٣ المسلسل الكوميدي كل يوم حكاية ٤٩ر٣ برنامج الاعمال اليوم ٠٥ر٤ رسوم متحركة ـ هايدي ٢٩ر٤ رسوم متحركة ـ قرية التراث ٤٨ر٤ رسوم متحركة ـ الكابتن ماجد ١٥ر٥ نادي العشر دقائق ٣٢ر٥ برنامج رياضة ٢٠ر٦ المطبخ العالمي ٣٢ر٦ برنامج الاجنبي ٠٠ر٧ نشرة الاخبار الانجليزية والاعمال اليوم ٢٠ر٧ فاصل غنائي ٢٦ر٧ البرنامج الثقافي ارض الامارات ٠٢ر٨ برنامج نافذة على العالم ٨ برنامج في ذاكرة الزمن ٥٦ر٨ المسلسل العربي احلام زائفة ٠٠ر١٠ نشرة الاخبار الانجليزية + الاعمال اليوم ٤٠ر١٠ الاخبار الرياضية ٨٠ر١١ المسلسل التاريخي المعتمد بن عياد ٠٠ر١٢ برنامج المنوعات شاميات ٠٠ر١ نشرة الاخبار العربية + الاعمال اليوم ٣٠ر١٠ الاخبار الرياضية ٠٠ر٢ المسلسل العربي عالم عمو امين.






المصرية

٤٥ر٨ صباح الخير يامصر ١٥ر١١ اقوال الصحف ٣٠ر١١ برامج الاطفال ٣٠ر١ سر للهيئة ١٥ر٢ ساعة ولد الهدى ٣ النشرة الاخبارية ١٥ر٣ اماني واغاني ٤ اكلات بكل اللغات ٢٠ر٤ كارتون ٣٠ر٤ اضواء على الاحداث ٥ موجز الانباء ٠٥ر٥ فيلم تلفزيوني يوميات ٧ فوازير قيس وليلى ٢٥ر٧ شباب بلدي ٥٥ر٧ حدث في مثل هذا اليوم ٨ النشرة الاخبارية ١٥ر٨ لقاء كل يوم ٣٠ر٨ المسلسل العربي لا ١٥ر٩ كان ياما كان ١٠ النشرة الاخبارية ١٥ر١٠ حكاوى القهاوي ١١ نافذة على العالم ١١/١٥ اعلانات ١٥ر١١ المسلسل العربي قلب الاسد ١٢ موجز الانباء ١٠ر١٢ الفيلم العربي ليلة الحنة ١٥ر٢ السهرة تحلى ٢٥ر٤ تمثيلية السهرة ٤٥ر٥ منوعات ١٥ر٦ آخر الأنباء ٣٠ر٦ منوعات ٨ مشهد من مسرحية ٤٥ر٨ صباح الخير يامصر.



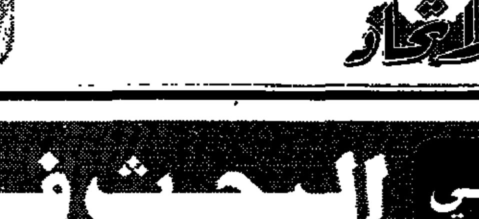
إم. بي. سي

١٢ خدمة المعلومات ٤ القرآن الكريم ٠٥ر٤ دين ودنيا ١٠ر٤ افلام كرتون زيكو الرائع ٣٠ر٤ رسوم متحركة ٥ الحاكم الصغير ٣٠ر٥ مختصر مفيد ٦ المسلسل المدبلج مانويلا ٧ اخبار ٠٥ر٧ صحتك بالدنيا (اعادة) ٣٠ر٧ ملف خاصة (اعادة) ٨ اخبار ٠٥ر٨ المسلسل العربي اشراقة القمر ٩ اخبار ٠٥ر٩ عالم الصحافة ١٥ر٩ برنامج وثائقي عن تاريخ صناعة السيارات ٤٥ر٩ منوعات غنائية ١٠ نشرة الاخبار ٣٠ر١٠ دنيا الموضة ١١ الفيلم العربي على باب الوزير ١ نشرة الاخبار ٢٥ر١ الاحوال الجوية ٣٠ر١ مايطلبه المشاهدون ٣ نشرة الاخبار الاخيرة ١٥ر٣ الاحوال الجوية ٢٠ر٣ مانويلا ٢٠ر٤ القرآن الكريم ٣٠ر٤ الختام.



المغربية

١٢ افتتاح الارسال والقرآن الكريم والدعاء ١٠ر١٢ سلسلة الاطفال ١٣ اخبار الظهيرة ١٥ر١٣ شريط وثائقي ٣٠ر١٣ نشرة اللهجات ٤٥ر١٣ المسلسل العربي اليومي ٣٠ر١٤ قطار الاطفال ١٥ طاكسي موزيك ٣٠ر١٥ المجلة العلمية ١٦ ذاكرة المدن ١٥ر١٧ النشرة الجهوية ٣٠ر١٧ السلسلة الدولية بومانوار ١٨ الاخبار بالفرنسية ١٥ر١٨ سلسلة الاطفال ١٩ الاخبار بالاسبانية ٤٥ر١٩ منوعات غنائية ٣٠ر١٩ المسافر ٥٠ر١٩ زهور ٣٠ر٢٠ الاخبار الرئيسية ١٥ر٢١ المسلسل المغربي على رصيف السكة ١٥ر٢٢ شريط وثائقي دولي ٢٣ منوعات غنائية ١٥ر٢٣ الاخبار الاخيرة ٣٠ر٢٣ القرآن الكريم ٤٠ر٢٣ ختام البرامج.



فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية بالمنظمة يتحدث لـ «الاتحاد»

البحث في السيادة الدينية على القدس المحتلة عبث
لا أرى قريبا لتحقيق انجاز جوهري على المسار السوري



تحديد المسئوليات والابتعاد عن القرارات الفردية

بنك التنمية الذي يدعو اليه بيريز لن يتحقق مطلقا

أكد السيد فاروق قدومي «ابواللطف» عضو اللجنة التنفيذية ورئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية على ضرورة قيام علاقات اخوية بين البلدان العربية، خاصة المتجاورة والابتعاد عن اي اسلوب يرى فيه العالم ان ذلك يهدد الأمن او السلام بشكل او بآخر.. جاء ذلك ضمن حوار اجرته «الاتحاد» مع قدومي تحدث فيه عن مختلف القضايا الراهنة. وفيما يخص المسار السوري ـ الاسرائيلي من محادثات السلام، ابدى السيد قدومي قناعة بان هذا المسار لن يشهد تحقيق اي انجاز جوهري لا قبل نهاية العام، ولا قبل الانتخابات الاسرائيلية في العام المقبل، معللا هذا الموقف بتعنت اسرائيل من جهة وتأكيد سوريا على رغبتها في سلام مشرف وليس سلاما أعرج او مرحليا. واعتبر السيد قدومي قرار رابين الاخير بتعليق المفاوضات مع الفلسطينيين بسبب اختطاف الجندي الاسرائيلي في القدس بانه ابتزاز محض، تمارس من خلاله اسرائيل الضغط كعادتها على السلطة الوطنية في الداخل، ومؤكدا على ان من حق من هم تحت الاحتلال ان يستمروا ـ وسيستمروا، في المقاومة الى ان ترحل اسرائيل عن جميع الاراضي المحتلة، ومطالبا السلطة الفلسطينية بعدم الرضوخ لهذا الابتزاز. وبخصوص الجدل الدائر حاليا بين الاردن والفلسطينيين حول السيادة الدينية على القدس، اعتبر السيد قدومي ان البحث الآن في هذا الموضوع هو بحث في العبث، لان القدس مازالت تحت الاحتلال الاسرائيلي، واضاف: «انا لا اتفق مع الحساسية الفلسطينية، ولا مع الحساسية الاردنية، ولا مع ما يثيره الفلسطينيون والاردنيون حول هذه المسألة». وبشأن الحديث الدائر عن قرب اجتماع لجنة القدس لبحث هذا الموضوع، اشار الى ان الموعد متروك لرئيس اللجنة جلالة الملك الحسن الثاني، بالتشاور مع باقي الاعضاء. وانتقد السيد قدومي ما سماه «أفكار بيريز الوردية» حول الشرق الاوسط والتنمية ومستقبل المنطقة، معتبرا ان الحديث الدائر حول انشاء بنك للتنمية بمنطقة الشرق الاوسط وبرأسمال يفوق العشرة مليارات دولار مجرد دعاية، وانه لن يتحقق مشككا في وجود طرف يريد المشاركة في تمويل ميزانية ضخمة كهذا.

وفيما يلي نص الحوار:

المسار السوري ـ الاسرائيلي

● تتراوح نغمة الاخبار التي تتحدث عن المسار السوري الاسرائيلي ما بين التفاؤل والتشاؤم، هل تعتقدون واقعيا ان هذا المسار سيشهد حلا قبل نهاية العام، او قبل الانتخابات الاسرائيلية المقبلة؟

○○ كان رأيي منذ البداية، ان سوريا لن تقبل بحل أعرج أو مرحلي، سوريا راغبة في السلام، ولكن في سلام مشرف، يجعلها تسترد كل حقوقها كاملة، وفي الوقت نفسه تؤكد سوريا في تصريحاتها الرسمية ان السلام يعني خروج اسرائيل من كل الاراضي العربية، وتوقيع اتفاق سلام عادل مع اسرائيل، لذلك لا ارى قريبا لتحقيق اي انجاز جوهري على المسار السوري، لا قبل نهاية العام، ولا قبل الانتخابات الاسرائيلية. بسبب تعنت اسرائيل وليس بسبب سوريا التي هي مستعدة وتبدي كل يوم رغبة ملحة في اقامة السلام. بالمقابل فحكام اسرائيل يماطلون ويريدون ان ينسحبوا خلال سنوات، ويصرون على شروط لا يمكن ان تقبلها سوريا، لانها شروط تريد ان تلزم سوريا بما لا تلتزم به اسرائيل. فوجود اسلحة الدمار الشامل هو في اسرائيل وسوريا. فلماذا تطالب اسرائيل ومن ورائها الولايات المتحدة بتخفيض هذه الاسلحة علما بان اسرائيل تملك القنبلة الذرية؟ وتقول سوريا، لماذا لا تكون هناك رقابة على مفاعل ديمونة؟ لماذا تبقى سوريا على قائمة الارهاب؟ لماذا يطلب منها ان تخفض من جيشها ولا يخفض من الجيش الاسرائيلي؟ اسرائيل هي اقوى دولة عسكرية في المنطقة، وهي التي تهدد الامن والسلم. وبعد ان عقدت اتفاق سلام مع مصر، فمن ماذا تخاف؟! انها بدعة الامن التي اخترعتها اسرائيل، وصدقتها دول غربية اخرى. واعتقد ان المرحلة الحالية بدأت تكشف عن ان اسرائيل هي العقبة في سبيل السلام بسبب سياستها العرجاء، ويجب ان تخرج من كل الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة، هذا مطلب سوري عادل، فقد قبلت بالسلام على اساس ان تقابله الارض، فلماذا تتباطأ اسرائيل في ابداء رغبتها، وتتخذ مبادرات مثل القيام باستفتاء في الجولان وهي تعرف بان الجولان ارض سورية. ان اسرائيل لا تريد السلام. تريد بدل احتلالها للارض، ان تنسحب من جزء منها وليس كلها، وكأنها تريد ثمنا لعدوانها على الاراضي العربية، واعتقد ان المجموعة الدولية ترى في المطلب السوري شرعية وعدالة.

حاوره في الرباط:
هيثم شلبي

ليس من حق رابين وقف المفاوضات

● كيف تنظرون الى قرار رابين المنفرد الاخير بتعليق المفاوضات مع الفلسطينيين وانعكاساته المحتملة؟

○○ ليس من حق رابين وقف المفاوضات، فالحادث قد تم في القدس ولا علاقة له بالسلطة الوطنية. لقد اصبح رابين يبتزنا من خلال الضغط على السلطة الوطنية في الداخل. فلينسحب اسحق رابين من كل الاراضي الفلسطينية بما فيها القدس، بعدها يسأل السلطة الوطنية ويسأل الشعب الفلسطيني عن اي حادث اختطاف او اية عملية تقوم داخل الاراضي الفلسطينية. لهذا السبب نحن نقول ان هذا العمل ابتزاز يقوم به رابين ويخالف كل الشرائع الدولية بل ويخالف المنطق. وهو يحاول باستمرار ان يتخذ من هذه الاحداث مبررا للضغط على السلطة الوطنية الفلسطينية داخل الاراضي الفلسطينية.

● وكيف ستتعاملون مع هذا الموضوع؟

○○ نقول ان هذا دليل واضح على ان اسرائيل لا تريد السلام، اسرائيل تريد ان تحتوي المناطق الفلسطينية ولا تريد ان تنسحب منها، ويجب الا نرد على اسحق رابين باي عمل نقوم به، لان المنطقة تحت الحماية الاسرائيلية وليست تحت الحماية الفلسطينية، فلو كانت تحت حمايتنا يمكن ان تسأل السلطة الوطنية عن هذا الامر. ولكن مادامت هذه المناطق محتلة فالعمليات ستستمر بها، وليس هناك من مجال للقول بان العمليات ستقف لان من حق الشعب ان يقاوم الاحتلال، وهذا امر طبيعي.

السيادة الدينية على القدس

● هل لكم ان تضعونا في اجواء المهمة الاخيرة التي يقوم بها وفد السلطة الوطنية بالأردن من اجل تسوية ملف السيادة الدينية على القدس؟

○○ دعوني اوضح نقطة هامة: القدس تحت الاحتلال الاسرائيلي والبحث في هذا الموضوع بحث في العبث. وأنا اقول انه عندما نعود للقدس، وتعود القدس الينا. سنجلس ونقول: هناك مشكلة بيننا وبين الاشقاء في الاردن، فنحن شعب واحد وقد مزجت التجربة السابقة هذا الشعب في بعضه البعض فلا يجوز ان نقف عند المسائل الطفيفة ونحاور بعضنا بعضا حولها. القضية الاساسية هي ان يخرج الاسرائيليون من القدس ولا اعتقد ان الوفد الفلسطيني ذهب لمثل هذا الامر، بل اعتقد انه ذهب من اجل تعزيز العلاقات الاردنية الفلسطينية وتكريس هذا التلاحم بعيدا عن كل هذه الترهات، لذلك لابد اولا من اتمام الاتفاق الاقتصادي، وهذه مسألة أصر عليها. ولابد من ان نضع ونرسم هذا المستقبل لشعبنا الاردني الفلسطيني بكل محبة. فمصالحنا مشتركة وكذلك آمالنا ومستقبلنا، ولا يجوز ان نختلف حول قضايا ومسائل مثل هذه.

● اذا انتم لا تتفقون مع الحساسية التي ابداها اكثر من مسئول فلسطيني تجاه هذا الموضوع؟

○○ انا لا اتفق لا مع الحساسية الفلسطينية، ولا مع الحساسية الاردنية، ولا مع ما يثيره الفلسطينيون والاردنيون حول هذه المسألة.

● هل تتوقعون اجتماعا قريبا «للجنة القدس» لمعالجة هذه القضية؟

○○ نعتقد ان اجتماع لجنة القدس امر ضروري، وتحديد الموعد متروك لجلالة الملك الحسن الثاني رئيس اللجنة ليقرره بالتشاور مع بقية اعضاء اللجنة للوصول الى انسب توقيت للجميع لاجتماع اللجنة.

بنك التنمية!

هل تتوقعون النجاح للفكرة المطروحة حاليا بانشاء بنك للتنمية الاقليمية برأسمال يزيد على عشرة مليارات دولار، لاسيما في ضوء وجود ازمة تمويل دولية؟

○○ عشرة مليارات؟! لم نقل ان هناك بنك تنمية برأسمال ضخم كهذا.

● الاخبار المتداولة حول الفكرة الاسرائيلية تزيد على ذلك لتصل الى ١٢ ـ ١٤ مليار دولار؟

○○ هذا بالفعل خبر ملفق، فبنك التنمية ستكون ميزانيته في حدود مئة وخمسين ومائتي مليون، لا اكثر ولا اقل. واعتقد ان بنك التنمية الذي نقصده، هو بنك تنمية فلسطيني بحت، لا علاقة لبيريز صاحب الاحلام الوردية، والوصف الدراماتيكي للقضايا المقبلة في منطقة الشرق الاوسط، والتي لن تتحقق به، وانما هي مجرد احلام يراها السيد بيريز بهدف تصوير العلاقة العربية الاسرائيلية وكأنها علاقات حميمة، وليست هناك مشاكل بين اسرائيل والعرب، وان الصراع العربي ـ الاسرائيلي قد انتهى بوجود انجاز بسيط على المسار الفلسطيني. ولهذا نقول ان بنك التنمية الذي نحن بصدده يختلف عن ذلك الذي يدعو اليه شيمون بيريز، والذي لن يتحقق مطلقا، لانها كلها مجرد افكار يقصد بها الدعاية، ولا يقصد بها ايجاد تنمية في المنطقة العربية، لانه ليس سهلا ايجاد مثل هذا البنك، فمن الذي يريد ان يدفع مثل هذه الأموال؟ فاذا كانت الدول المانحة قد وعدت بدفع ملياري دولار، ولم تدفع منها سوى ستين مليونا، اذا كل ذلك ترهات ودعايات لا تصيب عمق الحقيقة، بل على العكس تجعل الشعب يعيش احلاما كاذبة، فمازالت هناك مشاكل والمسارات متعثرة. ومازالت امامنا نضالات طويلة، لنصل الى سلام عادل ودائم على اسس الشرعية الدولية، وعلى اسس المبادرة التي تقدم بها الرئيس الامريكي السابق جورج بوش، والتي يخرقها الاسرائيليون كل يوم مرات عديدة.

● اذا ماذا يريد الفلسطينيون من قمة الدار البيضاء الاقتصادية المقبلة؟

○○ نحن لم نعد لمثل هذه القمة، وانما هي مقترح لعدد من الجهات من اجل وضع رؤية مستقبلية للمنطقة العربية، ولهذا السبب فعندما يجتمع المدعوون مع الشركات الكبرى، سوف يخرجون بتوجهات اقتصادية سيعلن عنها في حينها. ولكن بالنسبة لنا، ليس هناك مطلب محدد، وانما نحن بحاجة لتنمية سريعة في الاراضي الفلسطينية وان لجنة المانحين التي تشكلت في الاول من اكتوبر، لم تدفع بالتنمية الاقتصادية للامام وبقيت تراوح في مكانها، فهل هناك في هذا المؤتمر امكانية لدفع التنمية الاقتصادية في الاراضي الفلسطينية، ام هي مجرد اجتماعات، لصياغة توجهات للمنطقة ككل لعلهم يحاولون ان يدفعوا المسيرة السلمية من خلال بعث الآمال في التسوية التي تتعثر.

● تقول الدول المانحة انها ستدفع الاموال على ان يشرف على صرفها المجلس الاقتصادي الفلسطيني برئاسة احمد قريع «ابو علاء»، وليس السلطة الوطنية، وهو الامر الذي عكس نفسه داخليا.. كيف ترون الخروج من هذه الاشكالية؟

○○ أولا، رئيس المجلس الاقتصادي هو ابو اللطف «فاروق قدومي» وليس ابو علاء. والدول المانحة تصر على ان يكون الصرف من خلال المجلس ولقد سبق ان اعلنا نحن الميزانية والمشاريع والاولويات. ولكن لم تصرف هذه الاموال. القضية ليست قضية استقالة اخ معين. وانما المسألة هي هل الدول المانحة، والبنك الدولي الذي يعمل كسكرتير للدول المانحة مستعد لصرف هذه الاموال على المشاريع التي حددناها. هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى، فان وجود اسرائيل من ضمن الدول المانحة يعوق صرف هذه الاموال. فكل مرة تجتمع الدول المانحة تحاول اسرائيل ان تدس قنبلة سياسية تفجر بها الاجتماع، كما فعلت في باريس عندما قدمت مشروعا من اجل عزل القدس عن التنمية الاقتصادية، واصدر قبل ذلك بايام السيد اسحق رابين اوامره الى رؤساء البلديات والمجالس القروية بعدم التعامل مع المجلس الاقتصادي، الا بعد اذن مسبق. وهذه بالفعل حالة الدول المانحة، حيث تقف عند المعوقات التي تضعها اسرائيل في سبيل صرف هذه الاموال، فلا تصرف. يجب ان تخرج اسرائيل من نطاق الدول المانحة، فنحن لسنا بحاجة الى وجودها ولا الى منحها ولا حتى آرائها التي تقدمها للعالم، والسيد بيريز صاحب الاحلام الوردية يحاول ان يصور للعالم ان الشرق الاوسط سيعيش في فترة من السلام العادل «فالنص نص علماء، والفعل فعل الشياطين».

● وماذا عن المطلب الخاص بالتوقيع الجماعي على صرف الاموال وعدم تفرد شخص بهذا التوقيع؟

○○ هناك نظام اعتمده البنك الدولي، ووافقنا عليه، ولنا الذي من يوقع على صرف هذه الاموال للمشاريع، فنحن نحدد الاشخاص داخل الاراضي المحتلة، ولا يفتح حساب، ولا تصرف اموال خارج الارض المحتلة. ونرسل للبنك اعتمادنا للاخوة الذين سيتولون مهمة الصرف لهذه المشاريع، فليست هناك مشكلة. ولكن احيانا تتأخر بعض الدوائر في ارسال الحسابات كلما دفع قسط من الاقساط، والتأخير في تقديم مثل هذه الاوراق والحسابات يعوق صرف البنك للاموال. وبما ان الوزارات لم تقم بعد وليست هناك هيئات قادرة على تسلم هذه الاموال وصرفها في الطرق التي حددناها، من هنا كان المجلس الاقتصادي هو الاداة التي تصرف من خلالها الاموال، وقد طلبت الدول المانحة آلية معينة قضينا ستة اشهر في بنائها متمثلة في المجلس الاقتصادي بمجلس محافظيه الاربعة عشر، ومديره العام الاخ احمد قريع «ابوعلاء» ودوائره الفنية الست واقسام اخرى، ووافق عليه البنك الدولي، لعدم وجود وزارات مختصة في السلطة الوطنية بالرغم من وجود اسمائها.

الابتعاد عن القرار الفردي

● والحديث عن التعارض بين الرئيس ياسر عرفات والمجلس..؟

○○ لا اعتقد ان هناك تعارضا بين المجلس الاقتصادي وبين السلطة الوطنية، لان المجلس الاقتصادي هو آلية لخدمة السلطة الوطنية والمساهمة في بناء المؤسسات الضرورية وهو العامل الاساسي، والحقيقة لدينا قصور في عملية بناء المؤسسات وتنظيمها وتعبئتها بالكوادر من اصحاب الكفاءة الفنية والادارية للقيام بمهمتها، الامر الذي يحتاج لزمن، ويلقي مسئولية ضخمة على السلطة الوطنية ومنظمة التحرير لاتمامه. والا لن نستطيع ان نبني مجتمعا عصريا حديثا قادرا على التنافس مع المجتمع العصري الاسرائيلي؟

● اذا لا ترون وجاهة في الاخبار التي تقول برغبة الرئيس عرفات في احتكار التوقيع على صرف الاموال؟

○○ بطبيعة الحال، هناك مسائل كثيرة تحتاج الى تنظيم وادارة وتحتاج لقيادة جماعية والابتعاد عن القرار الفردي لان ذلك لن يخدم مطلقا لا السلطة الوطنية ولا عملية التنمية الاقتصادية. ولابد ان يحدد لكل من العاملين المسئولية الخاصة به. وهذا هو التنظيم الصحيح الذي يعني تحديد توزيع المسئوليات وتحديد العلاقات بشكل هرمي بين مختلف المستويات. فالاساس اولا هو بناء المؤسسة وهو العمل الذي لم ينجز فيه حتى الآن اي شيء يذكر. وثانيا تحديد المسئوليات والابتعاد عن القرارات الفردية.

● تتناقل وسائل الاعلام حركة التضارب في تسيير السلطة الوطنية لاسيما في الجهاز الامني، كيف ترون هذه الاخبار وما تأثيرها على الشعب الفلسطيني في الداخل؟

○○ اعتقد انه من المفروض ان تنتظم الامور داخل الاراضي الفلسطينية ولكن كلما اتسعت مسئولية الفلسطينيين عن هذه الاراضي كانت الضرورة ملحة اكثر من اجل تنظيم انفسنا في الداخل. ولاشك ان تجربة غزة واريحا هي تجربة تحت المحك، وسوف تستمر كذلك. ويبدو ان هناك داخل الاراضي الفلسطينية الواقعة تحت امرة السلطة الوطنية بعض المشاكل، لاسباب داخلية واخرى خارجية. فانعدام الاموال من اجل الاستثمار والتنمية قد اثر على حياة الناس، والضيق الاقتصادي والمعيشي يزداد يوما بعد يوم، وهذه الناحية الوحيدة التي لم تصبها المعالجة الدولية وانما ركزت على مسألة الامن ووجود قوى شرطة فلسطينية، اما الناحية الاقتصادية فبالرغم من الوعود والاتفاقات التي عقدناها لم تدفع هذه المنطقة لان ترى نفسها وقد نمت فيها العوامل الاقتصادية التي تفي بحاجات الناس، ورفع مستواهم المعيشي، فمازالت المشاريع تحوم فوق سمائها ولم تنزل الى الارض ليراها الشعب وتخلق له الوظائف والايرادات القادرة على سد حاجاته.

● يلاحظ ان علاقة السلطة الوطنية الفلسطينية مع تنظيمات المعارضة «حماس» والجبهة الديمقراطية مؤخرا، هي بين مد وجزر دائمين، ما هي آفاق هذه العلاقات؟

○○ ستبقى هذه العلاقات بين مد وجزر، بسبب اختلاف حماس والجبهة الديمقراطية ـ الى حد ما ـ مع خط السلطة الوطنية او بشكل اوضح لاتفاقية اوسلو التي هي موضوع خلاف، وهو الامر الذي ينعكس على العلاقات بينهما، ونرجو في المستقبل القريب عندما تتم الانتخابات ان نصل الى حالة من التوافق فيما بيننا، والامر الاهم هو خروج الاسرائيليين من الاراضي الفلسطينية، بعد ان يتم تسلم الفلسطينيين لجميع السلطات بلا استثناء. لان الوجود الاسرائيلي يعكس مثل هذه العلاقات المضطربة، فالاحداث التي تجرى احيانا خارج نطاق غزة واريحا، تحاول اسرائيل ان تحمل السلطة الوطنية مسئوليتها وهو الامر المجافي للمنطق، والذي يعني دفع السلطة الوطنية للاشتباك والخلاف مع المنظمات الاخرى. لذلك يجب ان نتجنب تماما الخوض في مثل هذه المشاكل مادمنا غير مسئولين عنها، لانه من حق الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال ان يستمر في المقاومة.

● والانتخابات الجاري الحديث عنها، متى تتوقعون ان تجرى..؟

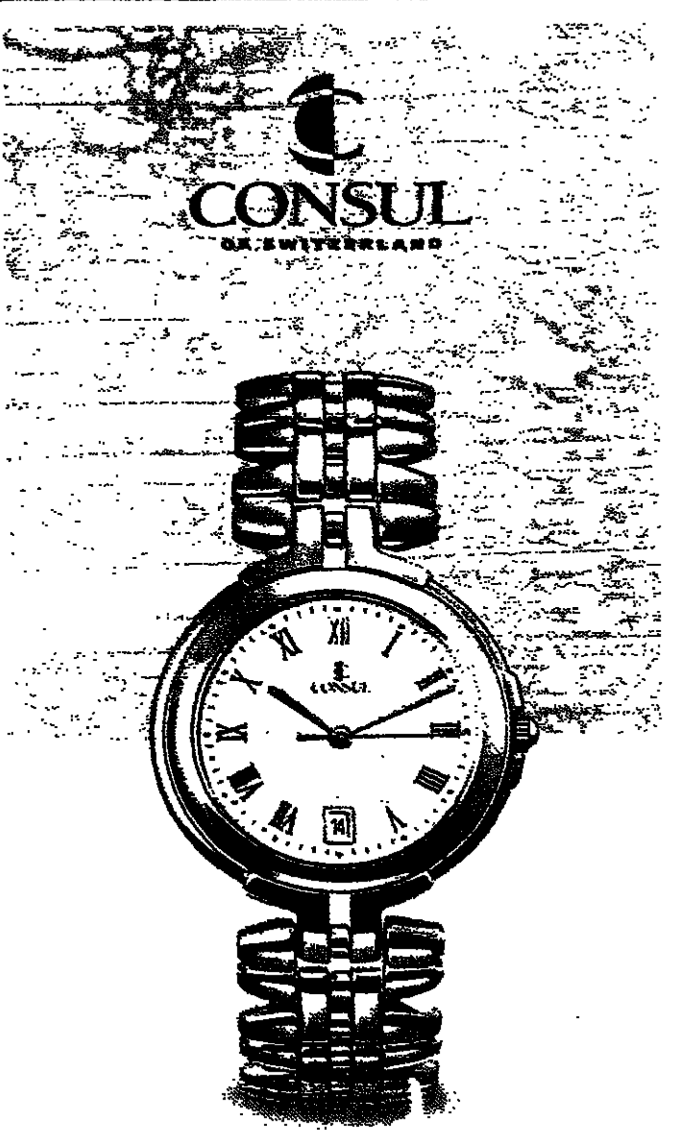
○○ نحن شددنا دائما على ضرورة واهمية هذه الخطوة كمرحلة اساسية في بناء السلطة الوطنية الفلسطينية. ولكن اسحق رابين هو الطرف المعطل لها بمختلف الحجج والاعذار لانهم لا يريدونها. ومؤخرا اعترض الوفد الاسرائيلي لاجتماع الدول المانحة على البرنامج الفلسطيني وبالتحديد فيما يخص التوقيت بحجة اننا نفترض حدوث الانتخابات قريبا، ورابين صرح انه يريد الانتخابات، لكن في يونيو من العام المقبل. ولازال الموضوع خاضعا للأخذ والرد.

لن أعود الا بعد رفع الرقابة

● لماذا تأخرت عودة فاروق قدومي لمناطق الحكم الذاتي؟

○○ لن أعود مادام هناك رقابة على المعابر، ومادامت الارض محتلة. فستة وثلاثون بالمئة من قطاع غزة محتل بالمستوطنات الاسرائيلية. لقد قمنا بعملنا من اجل تحرير الارض، وليس لنذهب لنعيش تحت ظل اسرائيل، فكيف لي ان أعود الى هذه الاراضي وهي لازالت محتلة. ان مشروع السلطة الوطنية وما قمنا به هو مغامرة، وقلتها بكل وضوح، مغامرة يمكن ان تنجح كما يمكن ان تفشل، ومادام المسار الفلسطيني يتعثر، فان وجودنا في الخارج يعطينا مساحة واسعة للحركة السياسية والعمل، بعيدا عن الضغط والابتزازات الاسرائيلية، بحيث نستطيع ان نناطح اسحق رابين مرة ومرتين والفا، دون ان يمارس علينا ضغطا، ولن نوضح للعالم ان اسرائيل لا تريد السلام، ونؤكد على ضرورة استمرار الانتفاضة. لذلك بخولنا امر مستبعد حتى تخرج اسرائيل وتصبح المعابر تحت إمرة الشعب الفلسطيني.





قراءة في نتائج الانتخابات الالمانية
كول تحول الى «الرجل الضعيف» رغم انتصاره
زعيم المعارضة: الائتلاف الفائز مجرد تجمع للخاسرين!

بون ــ ا ف ب: خرج المستشار هلموت كول (٦٤ عاما) الذي يتولى السلطة في المانيا منذ ١٩٨٢ مع هامش كبير للمناورة في مجلس النواب، من معركة الانتخابات التشريعية التي جرت يوم الاحد ضعيفا جدا. وقد اظهرت النتائج النهائية لهذه الانتخابات ان ائتلاف اليمين الوسط الذي يتزعمه كول فاز بفارق بسيط. لكن ائتلاف المسيحيين الديموقراطيين تراجع الى حد كبير وحصل على ٤٨,٤٪ فقط من الاصوات و ٣٤١ مقعدا ٢٩٤ للاتحادات المسيحية بزعامة كول و ٤٧ للحزب الليبرالي اي بزيادة عشرة مقاعد فقط على احزاب المعارضة.

وفي مجلس النواب السابق كان للائتلاف ١٣٤ مقعدا اكثر من الاحزاب المعارضة. واعلن كول فور اعلان النتائج النهائية انه «يمكن للغالبية التي انبثقت ان تحكم» مضيفا انه سيعمل على «متابعة المسيرة في اطار الائتلاف».

وذكر القيادي الذي وحد المانيا عام ١٩٩٠ «سيكون ذلك صعبا غير انه لا مفر من ذلك (..) فانا لست مستشارا للايام السمان فقط وانما لكل الايام بما في ذلك الايام العجاف». اما رودولف شاربينج رئيس المعارضة فقد وصف الاحزاب الحاكمة ب «ائتلاف الخاسرين» وتنبأ للحكومة الحالية «صعاب كبيرة خلال الاسابيع القادمة». وحصل الحزب الاجتماعي الديموقراطي (اشتراكي) بزعامة شاربينج على ٣٦,٤٪ من الاصوات ٢٥٢ مقعدا، مقابل ٧,٣٪ لحزب الخضر ٤٩ مقعدا و ٤,٤٪ اي ٣٠ مقعدا للحزب اليساري الديموقراطي (الشيوعيون الجدد من المانيا الشرقية سابقا). ورأى عدد من المعلقين منذ مساء الاحد ان الحكومة التي ستنبثق عن هذه الانتخابات لن تتمكن من اتمام ولايتها المحددة باربع سنوات.

ويسجل ائتلاف الاتحادات المسيحية والحزب الليبرالي بحصوله على ٤١,٥٪من الاصوات اسوأ نتيجة منذ عام ١٩٥٣. وتعتبر هذه النتيجة انتكاسة شخصية لكول لان حزبه بالغ في تركيز حملته على شخصية المستشار العملاقة والمرحة والواثقة. وفي الواقع فقد حصل الحزب الليبرالي الصغير الذي يتزعمه وزير الخارجية كلاوس كينكل على ٦,٩٪ من الاصوات وشكل خشبة خلاص للاكثرية التي يتزعمها كول بعد ان كانت استطلاعات الرأي توقعت ان يمنى الحزب الليبرالي بخسارة كبيرة وخروجه من مجلس النواب. وسارع كينكل، الذي بدت عليه علامات الارتياح، الى الاعراب عن عزمه على «مواصلة مسيرة الائتلاف الحالي». وقد قام الحزب الليبرالي منذ عام ١٩٦٩ بدور الشريك الضروري لجميع الحكومات سواء اكانت من اليمين او من اليسار. اما حزب الخضر فقد تمكن من العودة الى مجلس النواب بشكل مذهل بالحصول على ٧,٣٪ من الاصوات بعد ان مني بخسارة فادحة عام ١٩٩٠ ٣,٨٪ لمعارضته الوحدة بين شطري المانيا.

وتمكن الشيوعيون الجدد (من المانيا الشرقية سابقا) من الدخول الى مجلس النواب بفضل عمليات انتخاب مباشرة لاربعة نواب عن مدينة برلين والمناطق الشرقية. وحصل الشيوعيون على ٤,٤٪ من الاصوات فاصبحوا ممثلين ب/ ٣٠ نائبا فيما مني اليمين المتطرف بخسارة فادحة بعد ان احرز منذ الوحدة بعض التقدم المحلي. ووصلت نسبة المشاركة في هذه الانتخابات الى ٧٩,١٪.



● رودولف شاربينج زعيم الحزب الاجتماعي الديمقراطي الذي يقود المعارضة الالمانية يتحدث الى انصاره والى جواره زوجته حيث تنبأ للحكومة الحالية بصعاب كبيرة. (ا ف ب)

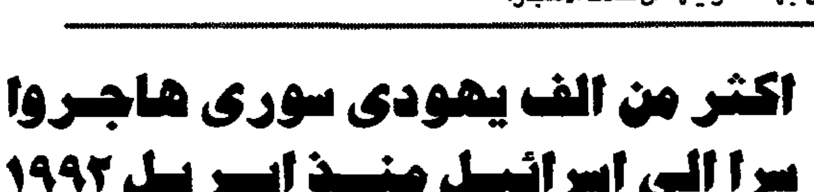
● المستشار الالماني الفائز في الانتخابات هليموت كول (الى اليمين) يستمع الى وزير خارجيته وحليفه كلاوس كينكل بعد اعلان نتائج الانتخابات. (ا ف ب)



● طبيب يفحص جثة الصحفي الروسي القتيل (ا ف ب)

مصرع صحفي روسي في انفجار بمكتبه

موسكو ــ د ب أ: ذكرت وكالة انباء انترفاكس ان صحفيا يبلغ من العمر ٢٧ عاما يعمل لحساب صحيفة موسكوفسكي كومسوموليز الليبرالية التي تصدر في موسكو قد لقي مصرعه امس الاول عندما انفجرت قنبلة في مكتبه. ويعتقد ان القنبلة كانت مخفية في حقيبة تم تسليمها الى ديمتري تشولودوف قبل الانفجار بوقت قصير. واصيب في الانفجار سيدة كانت تقف بالقرب من ديمتري. ويذكر ان تشولودوف الذي كان يعمل في سلسلة من المقالات عن موضوعات عسكرية، قد شكا لرفاقه في اعقاب نشر المقالات انه شعر بانه مهدد. ولم تعلن اي جهة مسئوليتها عن حادث الانفجار.



الوكالة اليهودية: اكثر من الف يهودي سوري هاجروا سرا الى اسرائيل منذ ابريل ١٩٩٢

القدس ــ ا ف ب: اعلنت الوكالة اليهودية ان حوالي الف يهودي سوري هاجروا سرا الى اسرائيل منذ ابريل ١٩٩٢.

واوضحت الوكالة في بيان لها ان من ضمن ٣٦٧٨ يهوديا غادروا سوريا الى الولايات المتحدة منذ ابريل ١٩٩٢ تم استقدام ١٢٦٨ «سرا» الى اسرائيل. واضافت ان هناك ٢٣٠ يهوديا باقين في سوريا وبخاصة في منطقة دمشق قد حصلوا على تاشيرة خروج من البلاد.

واكد بيان الوكالة اليهودية ان هيئات حكومية اسرائيلية والوكالة اليهودية وجمعية اليهود السوريين في اسرائيل ومنظمات يهودية اخرى في اسرائيل وفي الخارج شاركوا في هذه العملية.

ومن جانب اخر سيهاجر حاخام سوريا الاكبر ابراهيم حمرا الى اسرائيل مع زوجته وابنائه الستة واخوته. وينتظر وصولهم الى مطار بن جوريون قادمين من نيويورك.

وفي حديث لاذاعة نيويورك اشاد الحاخام حمرا بالحكومتين الامريكية والاسرائيلية وايضا بالرئيس السوري حافظ الاسد «لما ابداه من كرم بالسماح لليهود السوريين بالهجرة».

واوضح رئيس الوكالة اليهودية يهيال ليكيت ان الوكالة «لن تدخر جهدا» في احضار ٣٥ الف يهودي لايزالون يعيشون في الدول العربية الى اسرائيل.

وكان دبلوماسيون في الشرق الاوسط قد اكدوا ان حوالي ٣٠٠ يهودي في سوريا يمكن ان يغادروا بلادهم نتيجة وساطة امريكية وانهم سيصلون الى مطار بن جوريون خلال ساعات.

واعرب وزير الاستيعاب الاسرائيلي ياثير تزابان للاذاعة عن امله في وصول هؤلاء اليهود في نفس يوم وصول الحاخام حمراء.

وقال «انه حدث هام ستكون له نتائج سياسية مع تهيئة مناخ جديد في علاقاتنا مع سوريا على حد تعبيره».



حول العالم

اليونان تعيد ٢٠ مصريا

القاهرة ــ ا ش ا: عاد الى القاهرة قادمين من اثينا عشرون مصريا بعد ان رفضت السلطات اليونانية دخولهم.

وقال العائدون انهم سافروا ضمن مجموعة تتكون من اربعين فردا يوم الاحد حيث سمحت السلطات بمطار اثينا بدخول عشرين فردا بينما رفضت دخول الباقين.

واكد الجميع على ان تاشيرات السفر سليمة حيث قامت احدى الشركات السياحية باستخراجها لهم بالاضافة الى ان قيمة تذكرة الطائرة تبلغ ١٢٠٠ جنيه مصري.

اطلاق سراح نقابي معارض بالصين

بكين ــ رويتر: قال احد اقارب النقابي العمالي الصيني المنشق ليو نيانشون ان الصين اطلقت سراح ليو بعد احتجازه خمسة اشهر ولكن السلطات مستمرة في مراقبته عن كثب.

واضاف في محادثة تليفونية لرويتر ان ليو وهو المنظم الرئيسي لعصبة حماية حقوق العمال المحظورة قال انه سيجاهد من اجل حرية المنشقين السجناء الآخرين.

ومضى يقول ان ليو ابلغ ضباط الامن العام حتى قبل ان يفرجوا عنه انه سيلجا الى المجتمع الدولي لاطلاق سراح الاشخاص الذين فقدوا حريتهم من اجل العدالة.

القوات التركية تحاصر زعيما للاكراد

تونجلي (تركيا) ــ رويتر: قالت القوات التركية انها تضيق الخناق على «زكي المبتور الاصبع» زعيم ثوار الاكراد في جبال مقاطعة تونجلي المطلوب.

وقال احد مسئولي الجيش زادت العمليات في مناطق كوتوبرسي واوفاشيك على وجه الخصوص.

وقال ان نحو خمسة الاف جندي تساندهم الطائرات يشاركون في المعركة ضد ١٥٠ متمردا من حزب العمال الكردستاني بالقرب من وادي كوتوبرسي جنوب مقاطعة مازجيرت.

ويتزعم سعيدين صديق عصبة الثوار ويعرف باسم زكي المبتور الاصبع منذ ان قطع ابهام احدى يديه بينما كان يطلق صاروخا في شمال العراق.

الكوليرا تقتل ٥٠٠ شخص في سيراليون

فريتاون ــ رويتر: قال مسئولو الصحة في سيراليون ان ٥٠٠ شخص توفوا بسبب وباء الكوليرا المنتشر منذ ثلاثة اشهر وانه بالرغم من تسجيل حالات اقل في العاصمة والمناطق المحيطة بها الا ان المرض ينتشر في مناطق اخرى.

وقال مسئول بوزارة الصحة لرويتر يجرى التحكم في الوباء في المنطقة الغربية بينما ينتشر في القرى الساحلية المطلة على الاطلسي مما يعني انه انتشر في جميع انحاء البلد.

واعلنت عدة دول في غرب افريقيا انتشار وباء الكوليرا في الفترة الاخيرة بسبب الامطار التي اثرت على شبكات المجاري.

التوقيع الرسمي بعد غد

واشنطن وبيونغ يانغ تتوصلان لاتفاق حول البرنامج النووي لكوريا الشمالية

جنيف ـ ا ف ب: توصلت الولايات المتحدة وكوريا الشمالية مساء امس الاول الى اتفاق في خطوط عريضة بشأن اعادة ترتيب البرنامج النووي الكوري الشمالي وينتظر ان توافق الحكومتان عليه نهائيا.

وقال المفاوض الامريكي روبرت جالوتشي في مقر بعثة الولايات المتحدة في جنيف «اعتقد ان هذا الاتفاق مقبول وايجابي الى حد كبير». وقال انه سيعود الى جنيف يوم الجمعة المقبل بعد مشاورات في واشنطن لتوقيع الاتفاق اذا وافقت الحكومتان عليه نهائيا.

وقد تم التوصل الى هذا الاتفاق بعد ثلاثة اسابيع من المفاوضات في جنيف مع نائب وزير الخارجية الكوري الشمالي كانج سواك ـ جو وهو يهدف الى الحيلولة دون تطوير اسلحة ذرية في كوريا الشمالية والقضاء على سباق التسلح النووي في شبه الجزيرة الكورية مقابل مساعدة اقتصادية دولية لحكومة بيونغ يانغ.

وامتنع جالوتشي عن الادلاء بتفاصيل ولكنه اكد ان هناك شقا سياسيا دبلوماسيا يقضي بتبادل تمثيل بين واشنطن وبيونغ يانغ.

ووجه لجالوتشي سؤال عن رفض كوريا الشمالية السماح «بتفتيشات خاصة» دورية لمواقعها النووية المشتبه فيها فقال «ان الاتفاق يتناول مدى قدرة الوكالة الدولية للطاقة الذرية على اتخاذ كل الاجراءات الضرورية بالنسبة للامور الماضية».

واضاف السفير الامريكي المتجول قائلا «اعتقد ان الاتفاق الايجابي للغاية يخدم مصالح الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية واليابان وجميع دول المنطقة». كما يخدم الامن الدولي ونظاما دوليا لمنع انتشار الاسلحة النووية. واوضح انه كان على اتصال وثيق بسيول وطوكيو طوال مدة المفاوضات.

وتحدث جالوتشي عن ابرام اتفاق في نهاية المفاوضات بوصفه «اتفاقا للاحالة اللاحقة» وهي صيغة دبلوماسية تعني «بشرط الاحالة للموافقة» على السلطة العليا الحكومية. وقد اكدت مصادر دبلوماسية في جنيف في الآونة الاخيرة ان العقبة الاخيرة امام اتفاق ترتبط باستئناف الحوار بين الكوريتين الشمالية والجنوبية. ولم تعلق البعثة الكورية الشمالية بعد على الاتفاق. من ناحية اخرى اشادت كوريا الجنوبية امس بالاتفاق واكدت انه سيكون اساسا للسلام والاستقرار في المنطقة. وصرح وزير الخارجية الجنوبي هانج سونج جو بان بلاده تقدر الاتفاق الذي قدم اساسا مهما لحل كامل للمشكلة النووية الكورية الشمالية والسلام والاستقرار في شبه الجزيرة الكورية.



هان سونج جو وزير خارجية كوريا الجنوبية يتحدث في مؤتمر صحفي عقده في سيول امس للترحيب بالاتفاق الذي توصلت اليه الولايات المتحدة وكوريا الشمالية «ا ف ب»

بيونغ يانغ تؤكد زعامة ايل لكوريا الشمالية

طوكيو ـ ا ف ب: قالت وكالة الانباء الكورية الشمالية الرسمية امس ان المائة يوم من الحداد منذ وفاة كيم ايل سونغ اتاحت للشعب الكوري الشمالي ان يؤكد احترامه لكيم جونغ ايل الذي يعتبره «قائدا عظيما».

واضافت الوكالة ان المائة يوم كانت فترة تبين فيها للعالم كله عزم الشعب الكوري الصلب كالصخرة لكي يبقى الرفيق العزيز كيم جونغ ايل في اعلى المراتب كقائد عظيم لقضية الثورة وفلسفة الجوشا «الاعتماد على النفس».

ولم تشر الوكالة الى تعيين كيم جونغ نجل الزعيم الراحل كيم ايل سونغ على رأس حزب العمال والدولة الكورية الشمالية وهو امر ينتظر ان يعلن قريبا.

أطلقوا ٢٤ صاروخا على كابول

خصوم رباني يرفضون خطته لعقد مجلس قبلي وانتخاب رئيس افغاني

بيشاور ـ رويتر: رفض خصوم الرئيس الافغاني برهان الدين رباني خطته لعقد مجلس قبلي لانتخاب خلف له وقصفوا بالصواريخ كابول حيث قالت الاذاعة الرسمية ان اربعة اشخاص قتلوا.

واعلن رباني وزعماء ثلاثة من احزاب المجاهدين اتفاقا يوم السبت الماضي على عقد المجلس المسمى لويا جيرجا لاختيار رئيس جديد للبلاد.

وتستبعد الخطة اي دور لحركة جوميوش ميلي الاسلامية للزعيم الشمالي الجنرال عبدالرشيد دوستم وهي حليف لرئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار في مجلس التنسيق الاعلى المعادي لرباني.

وقال متحدث باسم مجلس التنسيق الاعلى لرويتر في بيشاور بشمال غرب باكستان جوميوش جزء لا يتجزأ من مجلس التنسيق الاعلى ولن يقبل استبعاده.

واضاف قوله ان مجلس التنسيق لن يقبل عقد اجتماع مجلس قبلي من اشخاص منتخبين او يوافق على شيء دون عقد مجلس شورى.

وقالت اذاعة كابول الحكومية ان الميليشيات التي يسيطر عليها حكمتيار ودوستم اطلقت ٢٤ صاروخا على مناطق سكانية من كابول فقتلت اربعة اشخاص يوم الاثنين واصابت ١٧ آخرين بجراح.

وقال رباني يوم الاحد الماضي في بلدة جلال اباد في شرق افغانستان انه توصل الى الاتفاق على عقد المجلس القبلي مع زعيم الاتحاد الاسلامي عبدرب الرسول سياف وزعيم الحركة الاسلامية محمد نبي محمدي ويونس خالص زعيم الحزب الاسلامي «جناح خالص».

واقترح الاربعة عقد المجلس القبلي على غرار مجلس عام ١٩٨٩ في روالبندي بباكستان الذي عين حكومة للمجاهدين في المنفى للاعداد للحرب لخلع الحكومة الشيوعية السابقة المدعومة من موسكو.

وقال نواب سالم المتحدث باسم مجلس التنسيق المعادي لرباني «كيف يمكن ان ينجح الآن اذا كان قد فشل حينذاك».

واقترح رباني وحلفاؤه ان يتألف المجلس القبلي المكون من ١٥٠٠ شخص ٦٠ ممثلا عن كل من احزاب المجاهدين التسعة و٣٠ ممثلا عن كل من الاقاليم الافغانية الثلاثين وبعض الافغان المدعوين الذين يعيشون في دول غربية.

وقال رباني يوم الاحد الماضي «قد يكون هذا احد السبل لايجاد حل للمشكلة الافغانية».

وقال ان مجلس القيادة لحلفائه قرر الا يسمح لاي منظمة غير اسلامية بالمشاركة في العملية السياسية.

وقام دوستم بدور مهم في انهيار حكومة الرئيس نجيب الله المدعومة من السوفييت آنذاك.

وظل دوستم حليفا لرباني حتى غير ولاءه وانضم الى حكمتيار في يناير الماضي لشن حملة لخلع الرئيس الافغاني.

وقال رباني يوم الاحد الماضي «اريد نقل السلطة الى الجيرجا». وقال انه مستعد لنقل السلطة حالما يتم تشكيل وانعقاد مجلس «جيرجا» اسلامي. واضاف «يجب حينئذ ان نتفق على الحكومة المقبلة».

● مقاتل أفغاني من قوات الرئيس برهان الدين رباني يستريح خلال فترة قصيرة هدأت فيها المعارك مع قوات رئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار وحليفه الجنرال دوستم جنوبي كابول «ا ف ب»

مصرع ٢٣ في معارك طائفية وعرقية بباكستان

كراتشي (باكستان) ـ رويتر: اعلنت الشرطة الباكستانية امس ان ٢٣ شخصا قتلوا منهم ثلاثة من الشرطة واصيب اربعة على الاقل في اعمال عنف عرقية وطائفية في ميناء كراتشي الجنوبي.

وقالت الشرطة ان ثلاثة من رجالها قتلوا بالرصاص وجرح اثنان في كمين نصبه مسلحون مجهولون بينما كان رجال الشرطة يحققون في تقارير عن اعمال عنف في المنطقة الواقعة شرقي كراتشي مساء امس الاول. وعثر رجال الشرطة على جثث ثلاثة نشطين ينتمون الى حركة المهاجرين الوطنية في المنطقة الشرقية. وقال مسؤول الشرطة «قتل النشطون وتحمل جثثهم علامات التعذيب». وقالت الشرطة ان ثلاثة اشخاص آخرين قتلوا وجرح كثيرون في اعمال العنف التي اعقبت استعادة الجثث.

تقرير خاص لـ الاتحاد من بيروت

الرسالة التي أبلغها الشرع الى بيروت:

الامريكيون جادون ولا تسوية سورية على حساب لبنان اسرائيل تطالب بوضع آلية جديدة للتفاوض مع دمشق

بيروت ـ رفيق نصر الله:

استخدم وزير الخارجية السورية فاروق الشرع عبارة «المزيد من الجدية» في وصفه لطبيعة الدور الامريكي في هذه المرحلة من عملية السلام.

كلام الشرع جاء خلال خروجه من القصر الجمهوري في بعبدا حيث سلم الرئيس اللبناني الياس الهراوي رسالة حول مباحثات كريستوفر في دمشق مع الرئيس السوري حافظ الاسد.

والذين اطلعوا على نتائج اجتماع الشرع مع كبار المسؤولين اللبنانيين لمسوا لغة اكثر ايجابية لدى الوزير السوري مما عكس جوا من التفاؤل الذي يوحي بان المسارين السوري واللبناني امام منعطفات جديدة وهامة وان الفترة القادمة ستشهد تحولات كبيرة على صعيد المفاوضات.

ان عبارة «تضييق الفجوات» تستخدم عادة في المراحل الاخيرة من عملية تفاوضية، وقد استخدمت هذه العبارة كثيرا قبيل الاشهر الاخيرة من ولادة الاتفاق الفلسطيني ـ الاسرائيلي. والواضح ان هناك الكثير مما تحقق وان كان الشرع قد حدد بدقة نظرة سوريا الى ما تحقق حتى الآن بالتأكيد على انه ليس انجازا ولا يعكس حقيقة ما تريده دمشق المتمسكة بدفع عملية السلام.

وتقول هذه الاوساط ان كريستوفر عاد الى واشنطن الاسبوع الماضي اكثر تفاؤلا، وهو اذ حمل لجابات محددة، فقد ترك وراءه افكارا على شكل اسئلة يحتاج الجانبان السوري والاسرائيلي لبحثها قبيل العودة المرتقبة لكريستوفر.

وتقول مصادر دبلوماسية مراقبة في العاصمة اللبنانية ان اسرائيل التي واجهت جملة استحقاقات داخلية وابرزها الوضع المقلق في غزة ونشاط حركة حماس سعت لكسب المزيد من الوقت حيث ترى مصادر اسرائيلية انه لابد من مواجهة الضغط الامريكي الرامي الى تحقيق نتائج سريعة تبدو القدس المحتلة انها لا تستطيع الوصول اليها في هذه الرحلة بسبب ضغوطات داخلية. وتدفع هذه المصادر بحكومة رابين الى البحث في منحى آخر لاسلوب التفاوض مع دمشق التي تبدو حتى الآن اكثر راحة ومناورة في المفاوضات من اسرائيل، فالسوريون حتى الآن لم يتراجعوا عن المواقف المعلنة والتي ابرزها:

○ الوصول الى اتفاق كامل وشامل ولا يكون عرضة للخلافات حول التفاصيل وان يكون هذا الاتفاق له شموليته بما يتعلق بالصراع العربي ـ الاسرائيلي وان يتم التوافق على تحقيق الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان.

○ ان على اسرائيل ان تقبل وتعلن عن نيتها الانسحاب من هضبة الجولان الى حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧ ووفق المصادر نفسها فان اسرائيل طالبت فعلا كريستوفر بوضع آلية جديدة لاسلوب التفاوض مع دمشق، فرابين تحدث عن ضرورة شمولية التفاوض بحيث يؤخذ اسلوب التفاوض الاردني ـ الاسرائيلي بعين الاعتبار اذ لم تمنع اللقاءات التي اجراها كريستوفر مع رابين وبيريز من جهة والملك حسين من جهة اخرى من تشكيل لجان فرعية اجتمعت بعيدا عن الاضواء لبلورة ما يمكن الاتفاق عليه بالعلن.

ودمشق سارعت الى رفض هذا الاسلوب وهي بالتالي لاتزال متمسكة بثوابت معلنة حيال المسارين السوري واللبناني، ولعل هذا ما جعل كريستوفر ينظر بحذر الى نتائج جولته الاخيرة عندما اكد انه لا يتوقع الخروج بنتائج كبيرة لان الفجوات لاتزال قائمة.

الوزير الشرع اشار الى طبيعة المناورة الاسرائيلية، وقال اننا نلحظ محاولة حكومة رابين التذرع بوجود رأي عام داخلي ضد السلام في اسرائيل، وهي محاولة واضحة لكسب الوقت واستخدام اسلوب المناورة للضغط على الموقف السوري.

والواضح من طبيعة ما نقله الشرع الى المسؤولين اللبنانيين انه لاتزال هناك بعض العقد التي تحتاج الى استمرارية قوة الدفع الامريكية والتي ترى دمشق انها جيدة حتى الآن، لكن ما جرى لا يمكن ان يضع لبنان وسوريا على عتبة الاتفاق خاصة وان دمشق تسعى لعدم الانزلاق نحو «اللعبة الزمنية» في الوصول الى اي اتفاق يحمل مخاطر كبيرة على غرار ما يواجه غزة ـ اريحا.

ان دمشق ووفق ما خرج به المشاركون في اجتماع قصر بعبدا لاتزال تنتظر استحقاقا هاما يشكل المنعطف الرئيسي نحو «جدية التقدم» وهذا الاستحقاق يتركز على قيام اسرائيل بالاعلان عن نيتها الانسحاب من هضبة الجولان وفق اسس عملية السلام، ويشبه الموقف السوري الموقف اللبناني الذي يطالب ايضا باعلان اسرائيل عن جدولة زمنية للانسحاب من الجنوب قبل الحديث عن وقف عمليات المقاومة.

ويتوقع الجانب السوري ان ينجح الامريكيون في الضغط على حكومة رابين لتحقيق هذه الخطوة والواضح ان حكومة رابين رغم ما تواجهه من ضغوطات تسعى لتحضير «الداخل» لهذا الاعلان الذي قد يواجهه المعارضون ببعض الرفض والذي لا يتوقع ان يؤدي الى التأثير المباشر على وضع الحكومة التي يرأسها رابين.

لقد سبق وان طالب الامريكيون السوريين ببعض المرونة من اجل المساعدة في توفير المناخات التي تدفع اسرائيل لمثل هذه الخطوة وربما كان من بينها السعي لموافقة الشرع لاجراء الحوار مع التلفزيون الاسرائيلي، وفعلا فان دمشق قدمت هذه المرونة المحدودة انطلاقا مما قاله الشرع في بيروت ان هذه الخطوة هي لابراز رغبة سوريا في ان تبرهن للعالم وخاصة للرأي العام الامريكي انها جادة في تحقيق السلام على الاسس العادلة من اجل الهدف الشامل للعملية السلمية التي انطلقت من مدريد.

انضمام عضو بالبرلمان السوداني الى المعارضة

السودان يسحب مراقبيه العسكريين على الحدود مع أوغندا

الخرطوم ـ الاتحاد ووكالات الانباء: ذكرت صحيفة سودانية مستقلة امس ان عضوا بالبرلمان السوداني «المجلس الوطني الانتقالي» اعلن انضمامه للمعارضة السودانية المقيمة في مصر بعد ان التحق بالمكتب الاقليمي للتجمع الوطني الديمقراطي المعارض في الاسكندرية. وقالت صحيفة «اخبار اليوم» الصادرة في الخرطوم نقلا عن سياسيين جنوبيين ان البرلماني المنشق سيامون ماوين «جنوبي» انتقل الى القاهرة مؤخرا مصطحبا معه اثنتين من زوجاته الثلاث وهي شقيقة نائب رئيس البرلمان السابق الدو اجو دنيق الذي انضم للمعارضة في لندن العام الماضي بالاضافة الى ان هناك صلة صداقة قوية بين المنشقين الاثنين.

وقالت الصحيفة ان سليموت ماوين كان ضمن قوات حركة «انيانيا» التي قادت التمرد الاول في الجنوب الذي استمر ١٧ عاما وانتهى باتفاقية اديس ابابا عام ١٩٧٢ حيث انضم بعدها الى الجيش السوداني واصبح عضوا في مجالس الشعب بالجنوب حتى عام ١٩٨٥ حيث انتخب عضوا في الجمعية التأسيسية «البرلمان» حتى انقلاب ١٩٨٩ عنده اختير عضوا في المجلس الوطني الانتقالي الحالي.

من ناحية اخرى وفي علامة على تصاعد التوتر وتدهور العلاقات بين البلدين، سحب السودان امس جنوده المتمركزين على حدوده مع اوغندا بموجب اتفاقية ثنائية للتأكد من ان جارته الجنوبية لا تدعم المتمردين في الجنوب.

واعلن متحدث عسكري في الخرطوم ان ذلك تم بناء على طلب حكومة كمبالا بسحب المراقبين العسكريين الذين يشرفون على منطقة الحدود منذ عام ١٩٨٩.

وكرر الجانبان نفيهما للاتهامات المتبادلة ان كلا منهما يدعم المتمردين لدى الطرف الآخر، وكان الرئيس الاوغندي يوري موسيفيني قد امر بسحب المراقبين السودانيين منذ اسبوعين بعد ان اتهمهم بمساعدة المتمردين في شمال بلاده.

ومن جهته قال المتحدث باسم الجيش السوداني العميد محمد بشير سليمان امس ان الحكومة الاوغندية سمحت للمتمردين في جنوب السودان باستخدام اراضيها واقامت لهم معسكرات تدريب، اضافة الى تزويدهم بالأسلحة والذخائر التي تنقل اليهم عبر اوغندا من «اعداء السودان» في الخارج، واضاف ان دعم كمبالا للمتمردين «اصبح حقيقة معروفة». كما ان سلطاتها كانت تمنع مراقبي الحدود السودانيين من اداء عملهم.

ومن ناحية اخرى قال العميد البشير ان وقف اطلاق النار المعلن من طرف الحكومة في جنوب السودان لايزال ساريا، لكنه اوضح ان قوات الجيش تواصل تحركاتها هناك لحماية مواقعها.

على صعيد آخر اعلن وزير الدولة بوزارة المالية السودانية عبدالوهاب احمد حمزة ان وزارته بصدد مساءلة ومحاسبة الوزارات والمصالح الحكومية التي ثبت انها حجزت دون وجه حق مبلغ مليار جنيه من الايرادات التي جمعتها.

وقال في تصريحات صحفية عقب اجتماع عقد امس مع بعض وكلاء ومديري الوزارات والمؤسسات الحكومية ان اجراءات قانونية ستتخذ تجاه المؤسسات والوحدات والهيئات الحكومية التي لم تلتزم بتوريد ايراداتها للخزينة العامة او خصصتها لمقابلة الصرف في بعض الاوجه دون الحصول على موافقة وزير المالية.

تقرير خاص لـ الاتحاد من لندن

عدوى الانفصال الايرلندي تنتقل إلى اسكوتلندا

الدعوة لتقرير المصير تزيد من مشاكل ميجور

لندن ـ محمد كركوتي:

في خضم الحديث عن حل سياسي لازمة ايرلندا الشمالية، وما اذا كانت ستبقى تحت التاج البريطاني ام انها ستتحد مع الجمهورية الايرلندية، بدأ الحديث يتعاظم حول مستقبل اسكوتلندا، وهي المقاطعة الشمالية في المملكة المتحدة، واخذ الحديث يطرح في مواقع ومناسبات، لم يكن في السابق يطرح فيها على الاطلاق.. وبالرغم من ان هناك شعورا قوميا قويا بين الاسكوتلنديين، منذ امد بعيد، غير ان اثارة مصير هذه المقاطعة في الوقت الحالي، يكتسب اهمية كبيرة للغاية، لاسيما وان الحكومة البريطانية، لم تتوصل بعد الى الصيغة النهائية التي يمكن معها حل مشكلة ايرلندا الشمالية، التي شهدت طوال الـ ٢٥ سنة الماضية اعمال عنف كبيرة اودت بحياة اكثر من ٣٣٠٠ شخص.

وبالرغم من السعادة التي غمرت رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور، من اعلان المنظمتين الايرلنديتين المتحاربتين، وقف اطلاق النار، غير ان ما جاء في المؤتمرات السنوية للاحزاب البريطانية المختلفة وخصوصا الحزب القومي الاسكوتلندي، من حديث ومطالب بضرورة حصول الاسكوتلنديين على حقهم الديمقراطي، بدد جزءا من سعادة ميجور، الذي يعاني من ضعف شديد في قيادته لحزب المحافظين، بل وللحكومة نفسها.

ومع ذلك فان الحكومة المركزية في لندن، واصلت تجاهلها لاية مطالب تتعلق بتقرير المصير الاسكوتلندي، على الاقل في الوقت الحاضر، وذلك عن طريق تفعيل الخطوات السلمية في ايرلندا الشمالية، والعلاقة بهذا الشأن بين لندن والعاصمة الايرلندية الجنوبية دبلن. وقد نجحت لندن في ذلك إلى ابعد الحدود، على اعتبار انه ليس هناك عمليات عنف في اسكوتلندا، او اعمال خارجة عن القانون، يمارسها القوميون الاسكوتلنديون، يضاف الى ذلك تاريخية الحدث الايرلندي بوقف اطلاق النار بعد سنوات طويلة من العنف والقتل والتدمير ليس في ايرلندا، بل في معظم المناطق البريطانية الرئيسية.

لقد كان للمؤتمر السنوي للحزب القومي الاسكوتلندي الذي انعقد في شهر سبتمبر الماضي ضمن موسم المؤتمرات الحزبية البريطانية، مناسبة قوية لطرح مستقبل اسكوتلندا، خصوصا مع تقدم الخطوات الخاصة بايرلندا. فقد طالب رئيس الحزب اليكس سالموند وهو عضو في البرلمان البريطاني رئيس الوزراء ميجور بدعوة الاسكوتلنديين الى استفتاء عام، يحددون فيه مستقبل بلادهم، وما اذا كانوا يرغبون في بقائها تحت التاج البريطاني ام لا. وقال سالموند: ان عدم الدعوة لمثل هذا الاستفتاء سيضع جون ميجور في موقف حرج للغاية، لانه وعد الايرلنديين باجراء استفتاء عام يحددون فيه المستقبل السياسي والجغرافي لمقاطعتهم. ولم يتوقف سالموند في كلامه عند هذا الحد، بل حذر الحكومة البريطانية من مغبة اعتماد سياسة «الكيل بمكيالين» في معالجتها للازمات الداخلية في البلاد «الاتحاد» سألت زعيم الحزب الاسكوتلندي عن السبب الذي يكمن وراء اثارة هذه القضية بشكل قوي الآن فقال: لقد كنا دائما نطالب بترك الاسكوتلنديين يحددون مستقبلهم السياسي والاجتماعي، ولذلك فمطالبنا بهذا الشأن ليست جديدة، ولكن نظرا لاستحواذ الازمة الايرلندية على الساحة السياسية البريطانية الآن، فان اية دعوة بالانفصال او تقرير المصير من جانب اي طرف في بريطانيا، تكتسب اهمية وقوة كبيرتين. واضاف سالموند: اننا لانطلب المستحيل، ومن حق الشعب الاسكوتلندي الذي يمتلك حضارة وثقافة خاصتين به، ان يختار الشكل الذي يريد ان يحكم به، لاسيما وضعية اسكوتلندا ضمن التاج البريطاني. مشيرا الى ان السماح للايرلنديين بممارسة حق الاستفتاء الذي تكفله كل الشرائع الديمقراطية، لابد ان يدفع الحكومة المركزية في بريطانيا، لكي تقوم بخطوة مماثلة في اسكوتلندا، وعدم تحدي الشعور القومي.

موقف حزب الحكومة

يحاول حزب المحافظين الحاكم، تجنب الدخول في صميم هذه القضية، لانه لا يريد ان يرى بريطانيا تتجزأ شيئا فشيئا. علما بان احتمالات بقاء ايرلندا الشمالية ضمن التاج البريطاني، اكبر بكثير من احتمالات انضمامها الى الجمهورية الايرلندية، نظرا للغالبية التي يتمتع بها الايرلنديون البروتستانت الموالون للمملكة المتحدة. وبدا تمسك المحافظين وخصوصا جون ميجور بالمقاطعات البريطانية، في كلمته الختامية امام المؤتمر السنوي للمحافظين الذي انعقد في الاسبوع الماضي. اذ ركز على استمرارية «الامبراطورية البريطانية» بالرغم من كلام العديد من الجهات عن انتهاء هذه الامبراطورية. وشدد على تمسكه بهذه الصيغة إلى الابد. وكما هو معروف، فان انفصال اسكوتلندا عن بريطانيا، سيعرض لندن لخسائر مادية ضخمة، اذ انها ستفتقد على الفور الدخل الكبير الذي يأتي من انتاج النفط في بحر الشمال الاسكوتلندي، وهو دخل قومي كبير، سيكون من الصعب على اية حكومة مركزية التضحية به بسهولة. اذن هناك اضرار سياسية واقتصادية كبيرة ستلحق ببريطانيا، اذا ما حصل الاسكوتلنديون على استقلالهم عن التاج البريطاني، عن طريق الاستفتاء العام. وهو امر لن يستطيع ميجور مقاومته إلى ما لا نهاية. خصوصا وان القوميين الاسكوتلنديين، لم يرفعوا السلاح كما فعل القوميون في ايرلندا الشمالية. وظلوا «يقاتلون» على الساحة السياسية، وداخل مجلس العموم البريطاني، بكل ما لديهم من قوة سياسية.

مواقف الاحزاب الاخرى

تتميز رؤى لاحزاب المعارضة في بريطانيا تجاه الموضوع الاسكوتلندي بواقعية شديدة، خصوصا مع وجود نسبة كبيرة من اعضائها من الاسكوتلنديين، بل ان الزعيم السابق لحزب العمال المعارض هو من اصل اسكوتلندي، وعلى الرغم من ان الحزب العمالي، لايؤيد انفصالا اسكوتلنديا عن المملكة المتحدة، الا انه يؤيد منح هذه المقاطعة المزيد من الاستقلالية، كدعم البرلمانات الاسكوتلندية والكثير من المزايا التي تكفل لها شخصيتها القومية. ولذلك فان الطرح العمالي، دائما ما يشكل سعادة كبيرة للناخب الاسكوتلندي التي باتت ناخبا تقليديا للعمال، ومعارضا تاريخيا للمحافظين. وقد استطاع حزب الاحرار المعارض الذي يتزعمه بادي اشداون، كسب قاعدة لا بأس بها من المؤيدين الاسكوتلنديين، بطرحه الاكثر جرأة، الا وهو مطالبته باجراء الاستفتاء، الذي ينادي به الحزب القومي الاسكوتلندي، ومنح سكان هذه المقاطعة الحرية في تحديد مستقبلهم، والقبول باي شيء يختارونه.

واستغل الاحرار مؤتمرهم السنوي ليدعوا جون ميجور الى منح الاسكوتلنديين حق الاستفتاء، الامر الذي فسره قادة المحافظين تفريطا في «الامبراطورية البريطانية»، واخذوا يسخرون من طروحات العمال والاحرار معا.

لقد بات من شبه المؤكد، ان يسيطر الموضوع الاسكوتلندي على الحياة السياسية في بريطانيا في الاعوام القليلة القادمة، وتحديدا بعد الانتهاء من الموضوع الايرلندي، الذي يشغل بال كل الاطراف المعنية به، لاسيما بعد التطورات التاريخية التي حدثت مؤخرا. ومما لاشك فيه ان وجود مطالب بانفصال ايرلندا واسكوتلندا عن التاج البريطاني ـ بصرف النظر عن قوتها وتأثير المطالبين فيها ـ يلغي افتخار جون ميجور باستمرارية الامبراطورية البريطانية، التي قال عنها: انها تغطي ثلث الكرة الارضي.

بعد ١٨ عاما من الحرب اتفاق سلام بانجولا بين الحكومة ويونيتا

لوساكا ـ ا ف ب: اعلن الموفد الخاص للأمم المتحدة في انجولا اليوني بلوندين بايي ان وفدي الحكومة الانجولية والاتحاد الوطني من اجل استقلال انجولا التام (يونيتا)، انهيا محادثاتهما في لوساكا وتوصلا الى اتفاق سلام.

ولم يتم تحديد موعد التوقيع رسميا على اتفاق السلام الذي يفترض ان يضع حدا لـ ١٨ عاما من الحرب الاهلية في انجولا.

وقال بايي في مؤتمر صحفي عقده في العاصمة الزامبية «ان الأوان لوضع حد للنزاع الانجولي. بامكاني ان اعلن الآن ان السلام في انجولا سيصبح من الآن وصاعدا حقيقة.. لقد انتهى العمل في لوساكا وسنوقع الاتفاق قريبا».

وكانت مفاوضات لوساكا التي بدأت في نوفمبر ١٩٩٣ سجلت بعض التقدم خلال الاسابيع المنصرمة خاصة حول موضوع تقاسم السلطة. وقرر الجانبان تكليف الأمم المتحدة كليا الاشراف على تطبيق اتفاقهما.

واوضح الوسيط الدولي ان الطرفين اقرا الوثيقة الختامية التي تتضمن معظم المواضيع العالقة التي اثيرت خلال المفاوضات كما اتفقا على كل النقاط الواردة في جدول اعمال المفاوضات.

امطار غزيرة في سلطنة عمان

مسقط ـ العمانية: هطلت مساء امس الاول على بعض ولايات سلطنة عمان امطارا تراوحت بين الغزيرة والخفيفة سالت على اثرها الأودية والشعاب.

فقد هطلت امطار غزيرة على ولاية منح والمصنعة بينما هطلت على ولاية الرستاق امطار غزيرة مصحوبة ببرد فيما هطلت امطار خفيفة على ولاية نزوى.

محاكمة سوداني في القاهرة لخطفه طائرة ركاب سودانية

القاهرة ـ ا ف ب: افادت مصادر قضائية ان سودانيا كان قد خطف طائرة تابعة للخطوط الجوية السودانية تقوم برحلة داخلية احيل امس الى المحكمة العليا لأمن الدولة في القاهرة.

وادين عادل محجوب (٢٦ عاما) بخطف الطائرة في السادس من ابريل الماضي عندما كانت تقوم برحلة بين الخرطوم ودنقلة (شمال السودان) وبأنه ارغم قائد الطائرة تحت تهديد السلاح على الهبوط في مطار الاقصر بمصر معرضا بذلك حياة الركاب للخطر.

وكانت السلطات المصرية رفضت السماح للطائرة المخطوفة بالهبوط في مطار القاهرة غير انها وافقت في وقت لاحق على أن تهبط في مطار الاقصر حفاظا على حياة الركاب حسب المصادر ذاتها.

البيت الابيض يعلن رسميا:
كلينتون يزور المنطقة لحضور توقيع الاتفاق الاردني ـ الاسرائيلي
مسئول امريكي يطالب بمرونة سورية ـ اسرائيلية بشأن الجولان

واشنطن ـ وكالات الانباء: اعلن البيت الابيض الامريكي رسميا أمس ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون سوف يتوجه الى الشرق الاوسط لحضور حفل توقيع معاهدة السلام بين اسرائيل والاردن الاسبوع القادم والذي سيقام في السادس والعشرين من اكتوبر الحالي على الحدود الاردنية ـ الاسرائيلية.

وقالت دي دي مايرز المتحدثة باسم البيت الابيض انه لايزال يجري اعداد تفاصيل حفل التوقيع الذي يتوقع ان يقام على الحدود الاسرائيلية الاردنية وجدول اعمال الرئيس.

وحث الملك حسين عاهل الاردن واسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي في مكالمات تليفونية امس الاثنين كلينتون على حضور حفل التوقيع. وكلينتون اول رئيس أمريكي يزور قلب الصراع في الشرق الاوسط منذ زيارة الرئيس الاسبق جيمي كارتر في عام ١٩٧٩..

وقالت مايرز في بيان «قبل الرئيس مبادرة من الملك حسين ـ عاهل الاردن ـ ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين بالاشتراك في حفل التوقيع على معاهدة السلام الاسرائيلية الاردنية في ٢٦ من اكتوبر.

وقال مسئولون في الحكومة الاردنية انه باستثناء حضور المراسم التي تنهي رسميا حالة الحرب التي استمرت ٤٦ عاما بين الاردن واسرائيل فانه من المرجح ان يمد كلينتون زيارته لتشمل دولا اخرى في المنطقة، وقال مسئول في الحكومة ان كلينتون رفض نصيحة بعض مساعديه بعدم الذهاب لأنها ستتخلل حملة سياسية قبل اسبوعين من انتخابات الكونجرس التي يتوقع ان يتعرض فيها الحزب الديمقراطي الذي ينتمي اليه كلينتون لهزيمة ثقيلة.

وقال المسئول «سعى كل من حسين ورابين بشدة في مكالمات منفصلة صباح الاثنين لأن يحضر كلينتون المراسم ووافق في نهاية الامر على ان حضوره قد يكون قوة دافعة مهمة للسلام في المنطقة».

وقال المسئول ان كلينتون سيشارك في الحفل لكنه لم يذكر تفاصيل لخرى. وسيكون حفل التوقيع اول توقف في جولة كلينتون في المنطقة وفقا لما ذكره المسئول، وقالت مايرز انه لايمكنها استبعاد زيارة كلينتون للقوات الامريكية التي تم نشرها في الكويت بعد حشد القوات العراقية في المنطقة في وقت سابق من هذا الشهر.

ورحب كلينتون بحرارة بالاتفاق الاسرائيلي الاردني الذي تم التوصل اليه على مدى الايام القلية الماضية وقال «ان هذا انجاز غير عادي يجب ان يلقى الترحيب من اصدقاء السلام في كل مكان في العالم». وقال الرئيس الامريكي للصحفيين قبل السفر الى نيومكسيكو لالقاء كلمة هناك «في وقت مازال ينتشر فيه التطرف والكراهية والسلوك العدواني في الشرق الاوسط يذكرنا هذا الاتفاق بان الاعتدال والمنطق يسودان وان الشعوب تستطيع ان تلقي بالصراعات خلف ظهورها وان رجال الدولة الشجعان يمكن ان يقودوا شعوبهم الى السلام».

وعند سؤاله عن الأثر المتوقع للاتفاق على مسيرة السلام الاسرائيلية السورية قال «اعتقد انه سيكون «اثرا» جيدا للغاية، اننا مستمرون في بذل جهودنا في هذا المسار ونلاقي تشجيعا. يجب فقط ان نواصل العمل».

وقد اجتمع رابين وحسين في البيت الابيض في يوليو الماضي وانهيا عقودا من العداء الرسمي لكن النزاعات بشأن قضايا مثل الأمن وحقوق المياه حالت دون التوصل الى اتفاق رسمي.

ويامل كلينتون بوضوح في تشجيع عملية السلام في الشرق الاوسط واعرب عن أمله في حث خطى عملية السلام في الشرق الاوسط وأعرب عن قلقه من تصاعد التوتر بعد مقتل جندي اسرائيلي لختطفته حركة المقاومة الاسلامية (حماس).. واثنى على رابين والملك حسين مؤكدا على ان «الولايات المتحدة وقفت بجانبهما وتعمل معهما وستظل معهما في كل خطوات الطريق».

كلينتون يزور مصر خلال جولته

القاهرة ـ ق ن أ: تفيد أنباء صحفية نشرت امس ان الرئيس الامريكى بيل كلينتون سيزور مصر خلال جولته القادمة فى الشرق الاوسط والتى ستتم الاسبوع القادم لحضور التوقيع الرسمى على معاهدة السلام بين الاردن واسرائيل.. واشارت صحيفة (الاخبار) الى ان الرئيس المصرى حسنى مبارك كان قد وجه الدعوة لكلينتون لزيارة مصر.. وقد حمل الدعوة نائب الرئيس الامريكى البرت جور خلال حضوره الشهر بالقاهرة مؤتمر السكان الدولى.

ويعد نجاحه مع العراق وهاييتي قد يامل كلينتون في دعم موقفه عن طريق زيارة الشرق الأوسط قبل انتخابات الكونجرس في الثامن من الشهر المقبل، وقد تعرض كلينتون لهجوم شديد من الحزب الجمهوري الذي يامل في السيطرة على مجلس الشيوخ وربما مجلس النواب من الحزب الديمقراطي.

وقد صرح مسئول بالادارة الامريكية لمراسلة وكالة الانباء العمانية في واشنطن بان مسودة الاتفاق الاردني الاسرائيلي تم ارسالها الى البيت الابيض قبل (٤٨) ساعة مشيرا الى ان نجاح الاردن واسرائيل في الوصول الى معاهدة سلام جاء بسبب رغبة البلدين في عقد اتفاق سريع يخدم السياسة والمصالح الاقتصادية الاردنية التي تاثرت بشدة بعد قطع المساعدات العربية لها عقب حرب الخليج.

وقال المسئول الامريكي ان المحادثات الاسرائيلية الاردنية تجاوزت في اطار المصالح مسائل خلافية كثيرة تم الاتفاق عليها خاصة مايتعلق بمسالة اقتسام موارد المياه الشحيحة في المنطقة.

ورفض المسئول الامريكي التعليق على تصريحات وزير الخارجية السوري فاروق الشرع عقب التوقيع الاردني الاسرائيلي بالاحرف الاولى والذي قال ان الاتفاقيات المنفردة لن تحقق الاستقرار في المنطقة.

وأكد المسئول الامريكي على ضرورة وجود مرونة لدى الطرفين السوري والاسرائيلي فيما يتعلق بالجدول الزمني للانسحاب من الجولان مشيرا الى ان الادارة الامريكية متفائلة بشأن وجود نية ايجابية لدى الطرفين مما يؤذن باحتمال التوصل الى اتفاق سلام مبدئي يعلن الطرفان فيه انهاء حالة الحرب بينهما خلال الاشهر القليلة القادمة.

ولم يخف المسئول الامريكي اتصالات امريكية لدفع عجلة المحادثات السورية الاسرائيلية بمساعدة اطراف عربية خاصة مصر مشيدا بدور الرئيس مبارك بهذا الشأن.. جدير بالذكر ان الرئيس السوري سيلتقي اليوم بالقاهرة بالرئيس مبارك للتشاور حول الاتفاقية الاردنية الاسرائيلية ووضع سوريا في المفاوضات مع اسرائيل، وعبر المسئول الامريكي عن قلق الادارة الامريكية من تدهور الاوضاع في قطاع غزة والاراضي العربية المحتلة.


★ العاهل الاردني الملك حسين «الى اليمين» يصافح رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين عقب توقيع الاتفاق. «رويتر»

معاهدة السلام الأردنية ـ الاسرائيلية
ثمرة عقود من الاتصالات السرية

تل أبيب ـ د ب أ: جاء التوقيع التاريخى بالاحرف الاولى اليوم الاثنين على معاهدة سلام بين اسرائيل والاردن فى اعقاب عقود من الاتصالات السرية بين زعماء البلدين وخلال الشهور الاخيرة اصبحت الاتصالات «مكشوفة» وعلنية كما تقدمت المفاوضات فى اتجاه معاهدة السلام بصورة سريعة.

وفيما يلى قائمة ببعض الاجتماعات:

○ نوفمبر ـ ديسمبر ١٩٤٧:
ارتدت جولدا مائير وكانت حينذاك مسئولة صهيونية كبيرة قبل اقامة دولة اسرائيل زى امرأة عربية واجتمعت مع الملك عبدالله عند حدود منطقة الانتداب بين فلسطين والاردن.

○ سبتمبر ١٩٥٠:
الملك عبدالله يجتمع قبل عشرة شهور من اغتياله مع الدبلوماسى الاسرائيلى رفيع المستوى وولتر ايتان فى عمان.

○ ٢٥ سبتمبر ١٩٧٣:
الملك حسين يقوم بزيارة سرية لتل ابيب ويجرى محادثات مع جولدا مائير رئيسة الوزراء حينذاك ومع موشي ديان وزير الدفاع فى ذلك الحين وقام الملك بجولة فى شوارع تل ابيب وذلك فى سيارة تابعة للحكومة الاسرائيلية.

○ ٢٢ ـ ٢٣ (اغسطس) ١٩٧٧:
عقد اجتماع سرى فى لندن بين الملك حسين وموشى ديان وزير الخارجية فى حكومة بيجين وذلك فى محاولة لايجاد اساس لاتفاق سلام بين الدولتين.

○ ١٩٨١ ـ ١٩٨٧:
جرت اجتماعات متكررة بين مسئولين رفيعى المستوى من كلا الجانبين وبحثت من بين أمور اخرى من اجل تسوية قضية اقتسام المياه.

○ ٣ اغسطس ـ ١٩٩٠:
الملك حسين يجتمع مع رئيس الوزراء الاسرائيلى حينذاك اسحاق شامير فى وادى عربة فى الصحراء الاسرائيلية وذلك فى اعقاب الغزو العراقى للكويت.

○ يناير ١٩٩١:
انعقاد لجتماع بين شامير وحسين فى لندن فى محاولة لاقناع العاهل الاردنى بان يسمح للسلاح الجوى الاسرائيلى باستخدام المجال الجوى لبلاده فى حالة وقوع هجوم عراقى وقد رفض الملك حسين هذا الطلب.

○ اكتوبر ١٩٩١:
اجتماع اخر يعقد بين الملك حسين وشامير على هامش مؤتمر مدريد للسلام.

○ سبتمبر ١٩٩٣:
وقع رئيس الوزراء الاسرائيلى اسحاق رابين والامير حسن ولى عهد الاردن جدول اعمال لمفاوضات سلام بين البلدين فى واشنطن.

○ سبتمبر ١٩٩٣:
عقد الملك حسين وولى العهد الامير حسن لجتماعين مع رابين على اليخت الملكى فى خليج العقبة.

○ ٣ نوفمبر ١٩٩٣:
وزير الخارجية الاسرائيلى شيمون بيريز يقوم بزيارة سرية للعاصمة الاردنية عمان ويوقع اتفاقا مع الملك حسين ايذانا باجراء محادثات سلام مباشرة فى المنطقة بين الدولتين.

○ ٤ مايو ١٩٩٤:
رابين والملك حسين يجتمعان فى لندن.

○ يوليو ١٩٩٤:
نائب المدير العام بوزارة الخارجية الاسرائيلية ايتان بينتسور يقوم بزيارة للاردن للاعداد لمحادثات السلام الاسرائيلية الاردنية.

○ ٢٠ يوليو ١٩٩٤:
وزير الخارجية الاسرائيلى شيمون بيريز يصبح اول وزير يتوجه مباشرة وعلنا الى الاردن لاجراء محادثات مع نظيره الاردنى عبدالسلام المجالى على شواطىء البحر الميت.

○ ٢٥ يوليو ١٩٩٤:
رابين والملك حسين يوقعان اتفاقا فى واشنطن لانهاء حالة الحرب التى دامت ٤٦ عاما بين بلديهما.

○ اغسطس ١٩٩٤:
رابين وولى العهد الاردنى الامير حسن يفتتحان نقطة عبور بين البلدين ثم يتوجه رابين بسيارته الى القصر الملكى فى العقبة للاجتماع مع الملك حسين.

○ ٢٩ سبتمبر ١٩٩٤:
رابين يعود الى العقبة لاجراء محادثات غير معلنة مع الملك حسين بشأن التوصل الى حل لحقوق المياه والحدود المتنازع عليها.

○ ١٢ اكتوبر ١٩٩٤:
رابين وبيريز يتوجهان الى عمان مرة ثانية للاجتماع مع الملك حسين بشأن نفس القضايا. الوفود الاسرائيلية تظل فى الاردن لمواصلة المفاوضات المكثفة.

○ ١٦ اكتوبر ١٩٩٤:
الزعيمان الاسرائيليان يقومان بزيارة تستغرق يومين تستهدف التغلب على كافة العقبات المتبقية والتوصل الى اتفاق بشان معاهدة السلام.

بصمات خفية على المعاهدة
٩٥٠ مليون دولار من الولايات المتحدة للأردن

واشنطن ـ د ب أ: تحمل وثائق معاهدة السلام التي وقعت بالاحرف الاولى بين اسرائيل والاردن بعض البصمات الخفية الى جانب التوقيع الواضح لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق رابين ورئيس الوزراء الاردني.

وأهم أصحاب تلك البصمات الخفية الولايات المتحدة الامريكية التي لعبت مزيجا من دور الراعي والممول.. وكبداية تمثل هوية زواج دبلوماسية تمنح الولايات المتحدة الاردن نحو ٩٥٠ مليون دولار للتخفيف من عبء الديون الرهيبة التي تثقل كاهل حكومة الملك حسين التي تعاني من تداعي اقتصاد البلاد.

وسوف تحصل الاردن على نحو سبعمائة مليون دولار على مدى ثلاث سنوات في صورة اسقاط الديون العسكرية السابقة والمساعدات الاقتصادية التي تراكمت على مدى سنوات.. فبعد الحرب العراقية وقرار الاردن الذى كان بمثابة كارثة بالوقوف الى جانب صدام حسين اضطرت الاردن الى اعلان عدم قدرتها على الوفاء باقساط ديونها وهو أمر يرقى لمرتبة اعلان الافلاس.

وستكون المائتان وخمسون مليون دولار الاخرى في صورة تولى الولايات المتحدة الامريكية سداد أقساط القروض الاردنية لهيئات مالية تجارية او دولية.

وتعد هذه التسعمائة وخمسون مليون دولار دفعة مبدئية من مساعدات اقتصادية اكبر من الولايات المتحدة الامريكية والدول الاوروبية التي توجد لديها الان قائمة بالمشروعات التي تخطط الاردن واسرائيل لتنفيذها وتتضمن كل شيء اعتبارا من اقامة منتزه تاريخي عبر الحدود بين البلدين الى ربط شبكتي كهرباء البلدين ومشروعات المياه.

ويمثل التوقيع بالاحرف الاولى على معاهدة السلام في العرف الدبلوماسي «تجميدا» للنص ونهاية للمفاوضات. ويعنى التوقيع الرسمي والتصديق على المعاهدة وضع بنودها موضع التنفيذ.

وذكر الزعماء الاردنيون والاسرائيليون انهم يرغبون في ان يتم التوقيع الرسمي على المعاهدة في الشرق الاوسط بحضور الرئيس الامريكي بيل كلينتون. وقد أشاد كلينتون بالتوقيع بالاحرف امس الاول (الاثنين) ووصفه بانه «انجاز فريد» وتعهد بان تؤازر الولايات المتحدة الامريكية صناع السلام «في كل خطوة على الطريق».

اسرائيل توجه انظارها الى سوريا بعد المعاهدة مع الأردن

القدس ـ رويتر: مع التوقيع على معاهدة سلام بالاحرف الاولى مع الاردن لمحت اسرائيل الى ان هدفها التالي في عملية السلام هو التوصل الى اتفاق مع اكبر عدو عربي متبق لها وهو سوريا.

وقال وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز ان اسرائيل انتقلت الى عصر جديد بالتوصل الى سلام مع مصر والفلسطينيين والآن الاردن واعرب عن أمله ان يعقب ذلك التوصل الى سلام مع سوريا، وقال بيريز للتليفزيون الاسرائيلي «انني أريد السلام مع سوريا. واعتقد اننا نحتاج للتوصل الى سلام شامل».

وتشترك اسرائيل وسوريا في محادثات غير حاسمة منذ ثلاث سنوات، ويطالب الرئيس السوري حافظ الاسد بانسحاب اسرائيلي شامل من مرتفعات الجولان التي استولت عليها اسرائيل في عام ١٩٦٧، ووافق رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين علانية على انسحاب جزئي لكن بيريز انتقد استراتيجية الاسد في التفاوض وقال انه طلب الكثير في وقت مبكر للغاية.

وقال «انني اعتقد ان الاسد يرتكب خطأ في الطريقة التي يقود بها المفاوضات، اول شيء في المفاوضات هو ان تجد ان هناك جانبا آخر. ومادمت تتفاوض مع نفسك فانك بارع. وعندما تجتمع مع الجانب الآخر فانك تلبي توقعاته».

وقال «لايمكنك ان تتفاوض من افتراض ان الجانب الآخر سيقبل وجهة نظرك تماما. خبرة المفاوضات الجادة تعلم المرء ان يتزحزح عن مواقفه الثابتة».

السلطة الفلسطينية تؤيد المعاهدة الاردنية ـ الاسرائيلية

غزة ـ وكالات الانباء: رحب الجانب الفلسطيني بمعاهدة السلام الاردنية ـ الاسرائيلية ... ففي غزة قال نبيل شعث وزير التعاون الدولي في السلطة الفلسطينية وكبير المفاوضين الفلسطينيين «نحن نرحب بالطبع بتوسيع عملية السلام لتشمل كافة المنطقة العربية وتأمل أن تقوم سوريا ولبنان بالمثل»... ولكنه اشار الى ان السلطة لم تدرس بالتفصيل بعد نص المعاهدة.

واضاف شعث «لم ندرس بعد تفاصيل الاتفاق، هناك اقسام «في النص» تخص الساحة الفلسطينية وعلينا ان ندرسها من اجل مفاوضاتنا مع اسرائيل والاردن».

ولم يأت شعث على ذكر مسالة القدس التي يختلف بشانها الاردنيون والفلسطينيون منذ ان اعترفت اسرائيل بدور عمان التاريخي في ادارة الاماكن الاسلامية المقدسة في القدس. وقد تم الاعتراف بدور عمان هذا في الاعلان الذي وقعه الاردن واسرائيل في يوليو الماضي في واشنطن والذي وضع حدا لستة واربعين عاما من حالة الحرب بين البلدين.

وقد حث شعث اسرائيل على تسريع المفاوضات مع الفلسطينيين لتوسيع نطاق الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة. وقال المسئول الفلسطيني «لا نفهم اسباب كل هذا الوقت الضائع في اطار اهم ملف وهو السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني».

وفي القاهرة اكد فريح ابو مدين عضو السلطة الوطنية الفلسطينية ان الجانب الفلسطيني يدعم مشروع معاهدة السلام التي تم توقيعها امس في عمان بين الاردن واسرائيل مشيرا الى ان عملية السلام لا تتجزأ... وان اي انجاز هو دعم للمسيرة ككل.

وطالب المسئول الفلسطيني في حديث خاص لاذاعة صوت العرب أمس بضرورة التنسيق الفلسطيني الاردني فيما يتعلق بالمشروعات الاقتصادية مع اسرائيل مؤكد اهمية وحدة الموقف العربي تجاه الموقف الاسرائيلي.

وفيما يتعلق بوضع مدينة القدس اكد فريح ابو مدين ان القدس ذات سيادة فلسطينية وغير قابلة للمساومة بين الاردن والفلسطينيين. وحول المحادثات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي بشأن الانتخابات الفلسطينية اشار السيد فريح ابو مدين الى ان هذه الانتخابات تكرس الشرعية والرأي العام الفلسطيني حول السلطة الفلسطينية.

مبارك سيحضر حفل توقيع المعاهدة

عمان ـ ق ن أ: ذكر الراديو الاسرائيلي امس ان الرئيس المصرى حسنى مبارك سيحضر مراسم التوقيع الرسمي على معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية يوم الاربعاء القادم، وقد نقل الراديو النبأ عن الصحف الاسرائيلية.

يذكر ان الرئيس الامريكى بيل كلينتون يعتزم حضور هذه المراسم التى ذكر انها ستقام على الحدود الاردنية الاسرائيلية. ولم تستبعد المتحدثة باسم البيت الابيض احتمال ان يقوم الرئيس كلينتون ايضا بتفقد القوات الامريكية الموجودة فى المنطقة.

بيريز: المقدسات ستكون تحت اشراف اردني
عمان: المعاهدة اكدت على «الدور التاريخي» للاردن في ادارة المقدسات الاسلامية بالقدس

القدس ـ ا ف ب : افاد التلفزيون الاردني ان معاهدة السلام التي ابرمت بين اسرائيل والاردن تؤكد مجددا على «الدور التاريخي» للاردن في ادارة الاوقاف الاسلامية في مدينة القدس العتيقة، واضاف التلفزيون ان المعاهدة تعيد «كلمة بكلمة» الاعلان المشترك لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين والعاهل الاردني الملك حسين الموقع في ٢٥ يوليو الماضي بواشنطن.

ويذكر انه في هذا الاعلان الذي انهى حالة الحرب بين البلدين اعترف رابين والملك حسين بالدور الخاص للمملكة الاردنية الهاشمية في ادارة الاوقاف الاسلامية في القدس... وتنص المعاهدة على تعهد اسرائيل باعطاء اولوية كبرى للدور التاريخي للاردن خلال المفاوضات مع الفلسطينيين بشأن الوضع النهائي للاراضي المحتلة التي تضم الضفة الغربية والقدس الشرقية. ومن المقرر ان تبدأ هذه المفاوضات بعد عامين من بدء تطبيق الحكم الذاتي اي اعتبارا من مايو ١٩٩٦.

في القدس المحتلة قال وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز امس ان معاهدة السلام التي وقعت بالاحرف الاولى بين اسرائيل والاردن يوم الاثنين الماضي تنص على ان تبقى المقدسات الاسلامية في القدس تحت اشراف الاردن، واوضح بيريز في تصريحات للتلفزيون الاسرائيلي «ان مسئولية الاوقاف الاسلامية في القدس ستبقى في ايدي الاردنيين وليس الفلسطينيين»، واضاف «ليس هناك من سبب في العالم يدعونا لكي ناخذ اي شيء من الاردنيين ونعطيه للفلسطينيين» واكد «في معاهدة السلام اعطينا الاردنيين ما كان لهم اصلا وليس لدينا اي سبب لكي نستجيب لكل مطالب الفلسطينيين».

واشار بيريز الى ان «الاردنيين كانوا يخشون ان نمنح افضلية للفلسطينيين بالنسبة للاماكن المقدسة في القدس»... وقال ان الفلسطينيين يشددون «بصورة خاصة على الجانب السياسي بالنسبة للقدس فيما يعطي الاردنيون الاولوية للجانب الديني».

من جهة اخرى قالت صحيفة «هآرتز» المستقلة والاذاعة الاسرائيلية امس ان معاهدة السلام تؤكد مجددا «الدور التاريخي» للاردن على المقدسات الاسلامية في مدينة القدس... وقالت الاذاعة ان نص المعاهدة يستعيد ما ورد في الاعلان الذي وقعه رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين والعاهل الاردني في ٢٥ يوليو في واشنطن الذي طوى صفحة الحرب بين البلدين والذي اعترف «بدور خاص للمملكة الهاشمية في ادارة الاماكن الاسلامية المقدسة في القدس».

كما نص الاعلان المذكور ايضا على ان اسرائيل تلتزم «بمنح اولوية كبرى للدور التاريخي للاردن» في هذه الاماكن خلال مفاوضاتها مع الفلسطينيين حول الوضع النهائي للاراضي المحتلة التي تضم الضفة الغربية والقدس الشرقية، وهي المفاوضات التي يفترض ان تبدأ بعد انقضاء سنتين على البدء في تطبيق الحكم الذاتي اي اعتبارا من مايو ١٩٩٦.

وقد اراد رابين بذلك ان يقف في وجه اي مطالب لمنظمة التحرير الفلسطينية بشأن الجزء الشرقي من القدس الذي احتلته اسرائيل وضمته عام ١٩٦٧... ويشدد الاسرائيليون على ان القدس «عاصمة اسرائيل ولا يمكن اعادة تقسيمها او التفاوض حولها» بالمقابل تطالب السلطة الفلسطينية التي تريد ان تقيم عاصمة الدولة الفلسطينية المقبلة في القدس الشرقية بالاشراف على المسجد الاقصى ثالث الحرمين الشريفين لدى المسلمين بعد مكة المكرمة والمدينة المنورة.

يشار الى ان الاوقاف الاسلامية في القدس كانت حتى الآن تحت اشراف الاردن الذي ظل يعين المسئولين عنها. وقد اعلنت عمان انها ستتخلى للفلسطينيين عن الاوقاف الاسلامية الاخرى في باقي انحاء الاراضي المحتلة. وقد عمد الاردن والسلطة الفلسطينية كل من جهته الى تعيين خلف لمفتي القدس الشيخ سليمان الجعبري الذي توفي الثلاثاء الماضي.

واعلن رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات الاحد تعيين الشيخ عكرمة سعيد صبري مفتيا للقدس فيما كانت عمان عينت في هذا المنصب الشيخ عبد القادر عابدين.

بيري يؤكد استقرار العلاقات الأمريكية ـ الصينية

بكين ـ وكالات الانباء: أكد أمس وليم بيرى وزير الدفاع الأمريكي الذى يزور بكين حاليا ان الولايات المتحدة والصين تتمتعان بعلاقات ثابتة ومستقرة يمكن ان تعود بالنفع على جميع دول منطقة آسيا المطلة على المحيط الهادىء.

وأشار بيرى الى ان تلك المنطقة تشهد حاليا مزيدا من السلام والاستقرار أكثر من أى وقت مضى فى تاريخها، وتتنافس دولها على تحقيق مستقبل أكثر أمنا ورخاء.

وتوضح ان الولايات المتحدة والصين تتقاسمان مسئولية خاصة فى تحقيق تلك وان مجيئه للصين كان لهذا الغرض.

روسيا تراجعت عن تشددها وتعهدت

● بقية المنشور ص ١ ●

وكشف كوزيريف في حديث لاذاعة «مونت كارلو» امس ان واشنطن وموسكو كانتا على علم مسبق بالمناورات العسكرية العراقية التي سببت الازمة الاخيرة في الخليج مبديا استغرابه لاكساب هذه المسألة الطابع المأساوي والشكل الاستعراضي مضيفا بالقول: «لقد توفر ما يكفي من المعلومات التي تدل على ان المناورات لم تكن تحضيرا للحرب» وتابع ان بلاده مستعدة لاستئناف التعاون العسكري مع العراق بعد رفع العقوبات.

ونفى وزير الخارجية البريطاني دوجلاس هيرد وجود توتر في العلاقات بين بلاده وروسيا بشأن العراق. وقال انه تحادث هاتفيا مع كوزيريف الموجود في نيويورك وتبلغ اعتذاره عن عدم مقابلته. في وقت جددت فرنسا على لسان المتحدث باسم وزارة الخارجية ريتشارد دوكيه دعوتها للعراق للاعتراف بسيادة وحدود الكويت وذلك لاحراز تقدم في مسألة تخفيف الحظر الدولي والعقوبات عنه.

صفقة روسية ـ عراقية!

في غضون ذلك، نقلت صحيفة «الانباء» الكويتية عن مصادر دبلوماسية غربية قولها امس ان فكرة تحريك القوات العراقية الى الحدود مع الكويت تم التخطيط لها في موسكو ونفذت وفق سيناريو يؤدي الى دفع الازمة نحو حافة الهاوية بانتظار نزع فتيلها على يد المبادرة الروسية.

وقالت المصادر ان ثمن «الصفقة الروسية العراقية» يتجاوز الارقام التي اعلنت في السابق والتي ذكرت انها ١١ مليار دولار. وان زيارة كوزيريف الاخيرة الى بغداد وان كانت لنزع فتيل الحرب شكليا فانها في المضمون وضعت اللمسات الاخيرة والتواقيع اللازمة على صفقة اسلحة روسية ضخمة للعراق ينتظر اعلانها رسميا، والبدء بشحنها فور الاعلان عن تخفيف العقوبات عن العراق. ونقلت الصحيفة الكويتية عن التقارير الامريكية ايضا ان التنسيق الروسي ـ العراقي سعى الى احداث شرخ داخل مجلس الامن بالرهان على الموقف الفرنسي من خلال الحديث عن اعادة توازن المصالح في المنطقة.

وتلقى وزير الخارجية الكويتي صباح الاحمد رسالة من كوزيريف امس لم يكشف عن مضمونها في وقت قال محمد ابوالحسن مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة انه يتعين على العراق اذا اراد تخفيف العقوبات عنه ان يقوم بالاعتراف الرسمي بسيادة الكويت واستقلالها ووحدة ترابها والاعتراف بالحدود الدولية لها بموجب قرار مجلس الامن رقم ٨٣٣ وان يكون هذا الاعتراف موثقا توثيقا من خلال القنوات الدستورية العراقية مع نشر مراسيمها في الجريدة الرسمية العراقية.

الموقف العراقي

وفي موقف مغاير لما اعلنه امس الاول عن عناصر ايجابية في قرار مجلس الامن الدولي. قال العراق امس عبر وسائل اعلامه الرسمية ان القرار رقم ٩٤٩ هو الاسوأ بين القرارات الدولية التي صدرت ضده. مضيفا ان تقييد تحركات قواته في الجنوب يعتبر تدخلا صارخا في شئونه الداخلية. وقالت صحيفة «الجمهورية» ان على العالم ان يدرك انه بموافقته على اصدار قرار يدعو العراق الى سحب قواته الى الشمال انما يقدم لامريكا سابقة خطيرة لتكرار الشيء نفسه مع دول اخرى.

وفوض البرلمان العراقي صدام حسين اتخاذ ما يراه مناسبا لرفع العقوبات الدولية عن العراق. ولم يذكر في اجتماعه الذي انتهى فجر امس شيئا عن الاعتراف بسيادة وحدود الكويت. في وقت توقع نبيل نجم مندوب العراق الدائم لدى جامعة الدول العربية ان تشهد الساعات القليلة القادمة خطوات هامة وحاسمة لرفع وتخفيف الحصار المفروض على العراق.

واضاف نجم في تصريحات خاصة لصحيفة «الشرق» القطرية نشرتها امس ان البيان الروسي ـ العراقي كان واضحا وصريحا حيث ابدى العراق استعداده للاعتراف بالكويت وبالحدود التي اقرت بموجب القرار ٨٣٣ والتعامل معها بايجابية.

التطورات العسكرية

هذا واستمر انتشار القوات الامريكية في الخليج امس وفق البرنامج المقرر ولم تدخل عليه اية تغييرات حتى وان كان الانسحاب العراقي لا يترك اي مجال للشك.

وجاء في ارقام نشرتها وزارة الدفاع الامريكية «البنتاجون» ان عدد الجنود الامريكيين في المنطقة ارتفع الى ٢٦ الف رجل بينهم ٤٤٠٠ رجل على الارض.

ولم تصل بعد الى الكويت كل السفن البالغ عددها حوالي عشر والتي تنقل المعدات الضرورية لانتشار العدد الضخم من القوات. وحتى امس لم يكن رجال البحرية الامريكية البالغ عددهم ١٨ الف رجل في معسكر بيندلتون «كاليفورنيا» ولا الـ ١٦ الف رجل من الفرقة ٢٤ المؤللة في سلاح البر في قاعدة فورت ستيوارت «جورجيا» قد بدأوا بمغادرة البلاد.

اجتماع دول اعلان دمشق

الى ذلك، يعقد اليوم في القاهرة اجتماع لوزراء خارجية دول اعلان دمشق لمناقشة التهديدات العراقية الاخيرة للكويت، حيث وصل امس الى مصر وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي للاجتماع مع وزيري خارجية مصر وسوريا.

وقد عقد الوزراء امس اجتماعا تمهيديا.. وقال انه اذا اعترف العراق بالكويت دولة مستقلة ذات سيادة فان العالم سيبدأ على الفور البحث عن الضمانات التي ينبغي تقديمها وهذا يعتمد على المناقشات التي ستجري بين العرب. من جانبه قال وزير الدولة العماني للشئون الخارجية يوسف بن علوي عبدالله قبيل مغادرته مسقط متوجها الى القاهرة أن الازمة في طريقها الى الزوال واضاف ان هناك توجهات ايجابية على طريق حل مشكلة الحدود بين العراق والكويت من خلال ما اعلنه العراق من استعداد للاعتراف بقرار مجلس الامن رقم ٨٣٣.

واعرب مسئول بوزارة الخارجية الكويتية عن ثقته في استمرار الدعم العربي لقضية الكويت متمثلا في دول اعلان دمشق مشيرا الى ان اجتماع وزراء خارجية هذه الدول سيكرس هذا الدعم.



○ عامل ياباني يزود احدى كاميرات المراقبة بفيلم بموقع للاسلحة العراقية قرب بغداد. (أ.ف.ب)

بغداد تفتح موقعاً للصواريخ والمتفجرات امام الصحفيين

بغداد ـ أ.ب: فتحت السلطات العراقية موقعاً للصواريخ الباليستية والاسلحة المتفجرة امام الصحفيين للتأكد من عمل كاميرات المراقبة التى وضعتها اللجنة الدولية المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل من العراق.

ويأتي هذا الاجراء في اطار حملة عراقية للضغط على مجلس الامن بشأن تحديد جدول زمني لبدء الفترة التجريبية لكاميرات المراقبة والتى ستسمح نتائجها بتخفيف العقوبات الدولية المفروضة على العراق.

كشف خطة لاغتيال مجموعة

● بقية المنشور ص ١ ●

للارهابي القيادي طلعت ياسين همام، واقام معه فترة طويلة بمدينة الاسماعيلية حيث كان يقوم بنقل تعليماته الى قادة الجماعة بالمحافظات الاخرى.

من جهة اخرى اعلن الاطباء امس ان النزاع اليمني للروائي العالمي نجيب محفوظ قد اصيبت بالشلل الذي ربما يكون مؤقتا.

وصرح الدكتور احمد سامح همام رئيس فريق الجراحين الذين تولوا حالة محفوظ ان عدم الحركة هذه ترجع الى اصابة جذع العصب الخامس عند خروجه من النخاع الشوكي، وانه لايمكن الآن التدخل بأي صورة لمعرفة حجم الاصابة وعلاجها.

وقال انه يتعين الانتظار لمدة شهر على الاقل حتى تظهر بالضبط درجة الاصابة، وهل يمكن شفاؤها بالعلاج الطبيعي أم باسلوب آخر.

الى ذلك قرر المثقفون المصريون استبدال مسيرة الاحتجاج التي كانوا ينوون القيام بها امس من قصر الرئاسة بميدان عابدين الى منزل الكاتب الكبير، بمؤتمر عام بناء ـ على مايبدو ـ على نصيحة تقدمت بها اجهزة الامن المصرية.. وسيعقد المؤتمر الساعة السابعة بالتوقيت المحلي من يوم غد الخميس بمسرح «البالون» على النيل قرب منزل نجيب محفوظ. ومن المقرر ان يصدر المؤتمر وثيقة موقعة من الحضور تعتبر بمثابة اعلان للمثقف المصري ضد الارهاب.

وقد تولى الدعوة لهذا المؤتمر كل من نقابة الصحفيين واتحاد الكتاب، والاتحاد العام للنقابات الفنية، واتحاد الفنانين العرب بالقاهرة.

كلمة الاتحاد

● بقية المنشور ص ١ ●

برنامج وطني لتطوير القوات المسلحة لتكون دائما مستعدة للدفاع عن مكتسبات وانجازات الوطن.

ان ما تشهده دولتنا اليوم من انجازات يؤكد عمق رؤية القائد وصواب نهجه في بناء سياج الامن والاستقرار لحماية الوطن والمواطن.

وفي تصريحاته التي ادلى بها يوم الاثنين الماضي عقب تخريج دورة جديدة من كلية القيادة والاركان اكد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي، نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة أن الدولة ماضية في مسيرتها لبناء جيش وطني قوي قادر على توفير الامن والطمأنينة والاستقرار.

وهكذا تحرص قيادتنا الحكيمة على توفير الفرص الملائمة لبناء الرجال واعدادهم للدفاع عن كيان امتهم وتراب وطنهم من خلال هيئات ومؤسسات علمية عسكرية تمكنت خلال سنوات قليلة من أن تضاهي كبرى وارقى مثيلاتها في العالم.

الصيدليات المناوبة

- ○ ابوظبي ـ نهارا: صيدلية الرازي ـ شارع حمدان ت: ٣٢٦٦٧١ وصيدلية آسيا شارع الشيخ راشد بن سعيد ت: ٢١٥٧٩٧
- ليلا: صيدلية الاندلس مدينة زايد الجديدة ت: ٣١٨٩٢٩ وصيدلية المؤيد شارع السلام فندق الكورنيش ت: ٧٨٩٩٢٤
- بني ياس ومصفح: صيدلية الاسعاف بني ياس ت: ٥١٣٣٤٤١
- ○ العين: صيدلية آلاء شارع خليفة بن زايد ت: ٦٤٤١١٤
- ○ دبي ـ نهارا: صيدلية الصحة شارع المصلى ت: ٢٢١٩٩١ صيدلية خلفان شارع الضغايا مسجد البهرة ت: ٢٥٨٩٠٨
- ليلا: صيدلية جبل الغرب ـ الكرامة ت: ٣٧٧١٣١ وصيدلية السلام السطوة ت: ٤٥١١٥٣٠
- ○ الشارقة ـ نهارا: صيدلية ماجد شارع سيف المدفع ت: ٣٥٣٤٢٢ وصيدلية المنصور شارع الوحدة ت: ٥٦١٧٠٠
- ليلا: صيدلية فاطمة الزهراء شارع الزهراء ت: ٣٥٩١٤٥ وصيدلية الوحدة شارع الوحدة ت: ٣٣٤٥٤٥
- ○ الذيد: صيدلية الكوكب الشارع العام ت: ٨٣٣٣٤٢
- ○ خورفكان: الصيدلية المركزية السوق المركزي ت: ٣٨٦٢٧٧
- ○ كلباء: صيدلية بن موسى شارع الشيخ حمد ت: ٧٧٦٦٦٧
- ○ رأس الخيمة: صيدلية المنصورة شارع المعيريض ت: ٢٢٨٢٥٥ وصيدلية الزهراوي شارع عمان ت: ٢٢٩٥٤٤
- ○ عجمان: صيدلية السهدي شارع الشيخ حميد بن عبدالعزيز ت: ٤٢٥٩٦٣ صيدلية النعيمية منطقة النعيمية ت: ٤٢٧٨٧١
- ○ ام القيوين: صيدلية منال مقابل الدفاع المدني ت: ٦٦٧٨٤٨
- ○ الفجيرة: صيدلية سيجي شارع زايد ت: ٢٣١٥٤٠
- ○ دبا: صيدلية دبا ت: ٤٤٣٥٣٢

متحدث امريكى

معظم الحرس الجمهورى العراقى غادر الجنوب

واشنطن ـ رويتر: قال متحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية أمس ان معظم وحدات الحرس الجمهوري العراقي انسحبت من المنطقة المتاخمة للحدود الجنوبية مع الكويت. واضاف ان ذلك يعني ان ست قاذفات ثقيلة من طراز ب ٥٢ و١٢ مقاتلة من طراز «ف ١١٧» و١٩ الف جندي اضافي من مشاة البحرية قد لا يتوجهون الى الخليج.

وقال المتحدث ان قرارا سيتخذ خلال اليوم او اليومين المقبلين بشأن ما اذا كان الامر يتطلب ارسال قوات اضافية.

ايران تتجه لاغلاق حدودها مع العراق وتركيا

نيقوسيا ـ رويتر: قال راديو طهران ان مسئولي أمن ايرانيين ناقشوا أمس اغلاق الحدود مع المناطق الشمالية للعراق وتركيا واجراءات لتعزيز الأمن في المناطق التي يسكنها الأكراد في ايران.

وقال ان اجتماعا لكبار مسئولي الأمن في غرب ايران رأسه وزير الداخلية علي محمد بشارتي بحث ضرورة «حشد كل القوات لتعزيز الاجراءات الأمنية واغلاق الحدود في ضوء وجود قوات أجنبية في الخليج العربي والوضع في شمال العراق». وتواجه الحكومة الايرانية حرب ثوار تشنها جماعات كردية معظم قواعدها في العراق.

ضبط ٢٧ كيلوجراما من اليورانيوم مع تجار في موسكو

موسكو ـ وكالات الانباء: أعلنت السلطات الروسية أمس انها ضبطت ٢٧ كيلوجراما من مادة «يورانيوم ٢٣٨» المشعة مع تجار كانوا يعرضونها للبيع في موسكو.

رسالة لوزير الخارجية القطرى من نظيره العراقى

بغداد ـ أ ش أ: اعلن في بغداد امس ان حمد بن جبر آل ثاني وزير خارجية قطر قد تلقى رسالة شفوية من محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية العراقي تتعلق بالأوضاع الراهنة في المنطقة والسبل الكفيلة بمساندة المساعي السياسية والدبلوماسية التي تبذل من أجل توطيد الأمن والاستقرار بها.

وذكر «راديو بغداد» الذي أذاع النبأ ان أنور صبري عبدالرزاق السفير العراقي بالدوحة قام بنقل الرسالة الى الوزير القطري أمس.

«القبس»: كلينتون يتفقد القوات الأمريكية في الخليج الأسبوع المقبل

الكويت ـ أ ش أ: ذكرت صحيفة «القبس» الكويتية أمس ان الرئيس الأمريكي بيل كلينتون قد يقوم بزيارة الى منطقة الخليج والكويت الأسبوع المقبل لتفقد القوات الأمريكية الموجودة في المنطقة.

ونقلت الصحيفة عن مصادر مسئولة في الخارجية الأمريكية ان الرئيس الأمريكي سوف يرعى حفل توقيع معاهدة السلام الأردنية ـ الاسرائيلية في وادي عربة على الحدود بين البلدين الأسبوع القادم.

لن يحضر توقيع الاتفاقية

طاهر المصرى يغادر عمان الى الولايات المتحدة

عمان ـ الاتحاد: غادر رئيس مجلس النواب الأردني طاهر المصري عمان أمس متوجها الى الولايات المتحدة مما أخلى الساحة لمعركة رئاسة المجلس النيابي الأردني في ٢٢ اكتوبر الحالي لصالح النائب سعد هايل السرور وأربك نواب حزب جبهة العمل الاسلامي.

وقالت المصادر «للاتحاد» ان عودة المصري للأردن لن تكون قبل التصديق على معاهدة السلام الأردنية ـ الاسرائيلية، وأضافت ان طاهر المصري ومعه القصر يرغبان بأن تتم المصادقة على معاهدة السلام من قبل رئاسة السلطتين التشريعية والتنفيذية تحديدا من أردنيين ومن أصول شرق أردنية.

وأكدت تلك المصادر ان «صيغة» من نوع ما، ستوكل الى المصري الذي لم يحضر توقيع معاهدة السلام في عمان أمس الأول وذلك لضمان زيادة اتصالاته مع الفلسطينيين في الضفة الغربية لتدعيم موقف الأردن فيها تحسبا لأية مستجدات قد تحدث على الساحة الفلسطينية خاصة ما يتعلق منها بمستقبل العلاقات الأردنية ـ الفلسطينية.

اسرائيل تدعو كلينتون وحسين للتحدث أمام الكنيست

القدس المحتلة ـ أ ف ب: دعا رئيس الكنيست الاسرائيلي شيفاه فيس أمس الرئيس الأمريكي بيل كلينتون والعاهل الأردني الملك حسين الى القاء خطابين أمام النواب في القدس بمناسبة التوقيع على معاهدة سلام بين الأردن واسرائيل، وقال للصحفيين: اننا نأمل بقوة ان يتحدث الرئيس كلينتون والعاهل الأردني أمام الكنيست.

الكويت تبدى استعدادها لتطبيع العلاقات مع الأردن

الكويت ـ أ ف ب: أكد مسئول حكومي كويتي لوكالة «فرانس برس» أمس ان بلاده على استعداد لتطبيع علاقاتها مع الأردن التي لاتزال مجمدة بعد أربع سنوات على انتهاء حرب الخليج التي اتهمت عمان خلالها باتخاذ موقف مؤيد للعراق.

وأشار المصدر الى ان العلاقات بين البلدين «قد تعود الى طبيعتها في غضون الأشهر الثلاثة المقبلة»، موضحا ان سياسة الكويت تقوم على عزل النظام العراقي وكسب المزيد من الأصدقاء حتى من بين الدول التي ساندت العراق أثناء احتلاله للكويت».

مبارك والأسد يؤكدان

● بقية المنشور ص ١ ●

الليلة الماضية عقب زيارة استغرقت عدة ساعات اجرى خلالها محادثات مكثفة مع الرئيس المصري حسني مبارك الذي قال ان البحث تناول قضية الشرق الاوسط والجهود التي تبذل على المسار السوري، وكذلك الاوضاع في الخليج.

ونفى مبارك احتمال حضوره التوقيع الرسمي على المعاهدة الاردنية ـ الاسرائيلية، وقال انه لا يعتقد بان رؤساء الدول العربية الآخرين سيدعون الى الاحتفال.

وحول ما رددته اسرائيل امس بان الاتفاق مع الاردن يمثل سابقة بالنسبة لتاجير الاراضي في اشارة صريحة له عن احتمال تطبيق ذلك على مستوطنات الجولان، قال الرئيس الاسد «ان ارضنا لنا.. ونحن نعتبر من «الكفر» ان يتحدث كائن من كان على تاجير الارض.. واشك ان احدا يقصد ان سوريا ستؤجر الارض لاسرائيل.. ومن يحلم بهذا فهو على خطأ جسيم، ولو اعتمدنا جميعا هذه النظرية ستؤدي الى عكس السلام.. لن يكون هناك سلام في المنطقة لو عشنا عشرات ومئات السنين ونحن سنعيش بعون الله عقودا وعقودا متتابعة، فلن يكون هناك سلام مالم تعد الارض بكاملها غير منقوصة». وقال ان الدول العربية التي انسلخت عن الاجماع العربي ووقعت على اتفاقات سلام منفردة مع اسرائيل وقعت في خطأ جسيم.

وحول ما اشيع عن مسودة اتفاق بالنسبة للجدول الزمني للانسحاب من الجولان، قال الاسد «نحن مازلنا في مرحلة الاستطلاع، وفي الواقع لم نصل الى اتفاقات محددة».

واكد الاسد ان «هناك كثيرين ممن يتابعون قضايا المنطقة يعرفون اننا نستطيع العرقلة غير ان لهذه العرقلة ثمنا فيما بيننا نحن العرب..».

وحول الربط بين سوريا ولبنان في التوصل الى اتفاق مع اسرائيل قال الاسد «اننا منذ البداية، قلنا ان سوريا تريد سلاما شاملا وبعض الاخوان اختاروا طريقهم بعيدا عن التنسيق ونتمنى لهم التوفيق، ولكن نحن لا نوافق وقلنا لهم لن نؤيدكم ولن نعرقل عملكم لان هذه العرقلة لها ثمن باهظ فيما بيننا نحن العرب، ولا نريد ان نزيد من تشويه الصورة العربية، ويكفي مافيها من تشويه». وقال الرئيس الاسد «اننا سنظل مع من ظل باقيا ولم يبق سوى سوريا ولبنان وسنظل مع لبنان بالتأكيد».

وردا على سؤال للرئيس مبارك حول الاسس التي يبني عليها تفاؤله بالنسبة لتحقيق السلام على المسار السوري ـ الاسرائيلي قال «ان التفاؤل موجود لدى ولدى اخي الرئيس حافظ الاسد ولدى جميع الرؤساء العرب.. واذا كان هناك تشاؤم فلا مجال للحياة واتمنى ان نصل الى حل ويعود السلام الشامل في المنطقة».

وقد انتقد موافقة الاردن تاجير اراضيه، وقال ان «صاحب الارض هو صاحب الشان، لكننا في مصر لم نؤجر، واعتقد ان سوريا لن تؤجر اراضيها». وعبر مبارك عن استيائه لانه تم ابلاغه امس الاول بالتوقيع على المعاهدة بالاحرف الاولى عند الساعة ١٫٣٠ من اليوم ذاته من قبل اسرائيل، موضحا انه لم يتلق «اى اتصال من الاردن».

واعلن مسئولون اسرائيليون امس، ان اسرائيل تامل في ان يشكل اتفاق السلام مع الاردن، مثالا لاتفاق مستقبلي مع سوريا، وذلك من زاوية انه يقضي بان تستاجر اسرائيل قطعتين من الارض الاردنية لمدة ٢٥ سنة قابلة للتجديد.

وقال وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز ان «هذا الاتفاق يمكن ان يشكل نموذجا ممتازا لاتفاق مع سوريا». واضاف ان اسرائيل تفضل هذا الاتفاق على المعاهدة التي تم توقيعها مع مصر عام ٧٩ وقضت بانسحاب اسرائيل وازالة المستوطنات.

وقال وزير الاقتصاد الاسرائيلي شيمون شتريت ان على اسرائيل ان «تقترح على سوريا استئجار اجزاء من الجولان لتسعة وتسعين عاما لا تتم اعادتها اليها».

غير ان صحيفة «البعث» السورية انتقدت الاتفاق الاردني ـ الاسرائيلي امس، مؤكدة انه كرس تخلي الاردن عن مطالبه المتعلقة بالارض، وقالت الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الحاكم في سوريا ان اسرائيل «تجاهلت مبادلة الارض بالسلام ورفعت بدلا عنها شعار السلام مقابل السلام». وقالت «البعث» «اذا كان الشكل الجديد من الاتفاق مع اسرائيل قد استخدمه رابين وبيريز والجهاز الاعلامي الاسرائيلي كمثال يحتذى به، فلاشك ان هذا الاستخدام في غير محله ولن يجد السبيل للتنفيذ في اماكن اخرى».

وستستاجر اسرائيل من الاردن لمدة ٢٥ سنة حقلين تبلغ مساحتهما ٢٫٨ كلم مربع قرب خط الهدنة، بينهما كيلومتران مربعان يستغلهما سكان مستوطنة «تسوفر» الزراعية اليهودية في العربة و٠٫٨ كلم مربع بالقرب من نهر اليرموك جنوب بحيرة طبريا. واستقبل المزارعون الاسرائيليون الاتفاق بارتياح، لانه سيكون في وسعهم الاستمرار في زراعة هذه الاراضي بعد اعادتها الى السيادة الاردنية.

من جهة اخرى ستسلم اسرائيل الى الاردن حوالي ٣٠ كلم مربعا في وادي العربة مقابل احتفاظها بمرتفعات استراتيجية بالمساحة نفسها كانت احتلتها عام ٦٨.

يشار الى ان الاردن كان يطالب اسرائيل بنحو ٣٨٦ كلم مربعا من الاراضي.

وفي واشنطن قالت دي دي مايرز السكرتيرة الصحفية في البيت الابيض ان الاتفاق الاردني ـ الاسرائيلي «حقا انجاز تاريخي ومن ثم فان الرئيس يعتزم الذهاب» لحضور الحفل الرسمي لتوقيع الاتفاق. واشارت الى ان الرئيس بيل كلينتون لم يقرر بعد ماهي الدول التي سيزورها. واشارت الى انه ربما زار الكويت لتفقد القوات الامريكية هناك.

وذكر مسئولون امريكيون ان الرئيس كلينتون يفكر في الاجتماع الى الرئيس السوري خلال زيارته للمنطقة. وفي بيروت اطلع وزير الخارجية اللبناني فارس بويز من وارن كريستوفر وزير الخارجية الامريكي خلال اتصال هاتفي، على الاجواء التي رافقت توقيع الاتفاق الاردني ـ الاسرائيلي. وعلمت «الاتحاد» ان بويز تبلغ من كريستوفر عزمه على المجيء الى المنطقة الاسبوع المقبل للمشاركة في الاحتفال الرسمي بالتوقيع النهائي للاتفاق. وقال رفيق الحريري رئيس مجلس الوزراء ان السلام مع اسرائيل يمكن ان يكون قريبا جدا اذا وافقت على سحب قواتها من جنوب لبنان وانهاء احتلالها مرتفعات الجولان. وقال الحريري الذي كان يتحدث خلال زيارة لرومانيا بعد يوم واحد من التوقيع بالاحرف الاولى على معاهدة سلام اردنية ـ اسرائيلية، ان مثل هذه الاتفاقات الثنائية يمكن ان يكون لها «دور سلبي» بدون اتفاق عربي اشمل.

وهاجمت منظمة التحرير الفلسطينية امس المعاهدة الاردنية ـ الاسرائيلية قائلة انها انتهاك للمعاهدة التي ابرمتها مع اسرائيل وتتناقض مع قرارات الامم المتحدة.

وتعترف مسودة معاهدة وقع عليها بالاحرف الاولى في عمان امس الاول بدور خاص للاردن كحام للمقدسات الاسلامية في القدس وهو ما تطالب المنظمة به لنفسها.

وقال متحدث باسم سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني «التقارير الواردة عن معاهدة السلام الموقعة بين الاردن واسرائيل، توضح مخاطر ما تم الاتفاق عليه، خاصة فيما يتعلق بالقدس والمقدسات الاسلامية والاوقاف» مشيرا الى ان هيئة الاوقاف في القدس المسئولة عن المقدسات الاسلامية في الضفة الغربية.

وقال ايضا «انه انتهاك صارخ لاعلان المبادىء بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل ويتناقض مع الرسائل المتبادلة بين الجانبين بخصوص القدس والمقدسات الاسلامية والمسيحية هناك». ومضى يقول «الاتفاق الاردني الاسرائيلي يتناقض بشكل واضح مع قرارات الامم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨ و٩٠٤ التي تنص على ان اراضي ١٩٦٧ اراض محتلة بما فيها القدس».

وقال يوري درومي مدير المكتب الاعلامي للحكومة الاسرائيلية، ان المعاهدة تنص على ان اسرائيل تعتبر ان الاردن له دور خاص في الاشراف على المقدسات الاسلامية في القدس. وقال المتحدث باسم منظمة التحرير «انها محاولة للابقاء على الامر الواقع للاحتلال الاسرائيلي للمدينة المقدسة ومقدساتها الاسلامية والمسيحية تحت ستار معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية».

وقال درومي لرويتر «نحن نحترم اعتراضات السلطة الفلسطينية ولكننا الآن لا نتعامل مع مسالة الوضع النهائي».

ويقضي الاتفاق الفلسطيني ـ الاسرائيلي ببدء التفاوض بشأن وضع المدينة المقدسة عام ١٩٩٦م.

وفي القاهرة استؤنفت المفاوضات بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية وتتناول بشكل خاص انتخاب مجلس الحكم الذاتي، وصرحت زهيرة كمال العضوة في الوفد الفلسطيني الى المفاوضات مع اسرائيل امس، في القاهرة بان منظمة التحرير الفلسطينية وافقت على ان تشارك المنظمات المؤيدة لعملية السلام فقط في انتخابات مجلس الحكم الذاتي. كما وافقت على مشاركة اسرائيل في لجنة اشراف على الانتخابات الفلسطينية وهما مطلبان اسرائيليان.

وقالت كمال لوكالة «فرانس برس» ان «اي مرشح ينبغي عليه ومن مهامه مواصلة المفاوضات من اجل المرحلة النهائية» من الحكم الذاتي الفلسطيني.

وتابعت ان المجلس «سيتولى ادارة وضع الفلسطينيين خلال المرحلة الانتقالية وعلى اعضائه العمل للتحضير للمرحلة النهائية. ومن البديهي ان يكون المرشحون موافقين على عملية السلام».

واوضحت ان «موافقة حركة المقاومة الاسلامية (حماس) على هذا المقياس او عدم موافقتها هو مشكلتها». ويرى المراقبون في القاهرة ان هذه الخطوة تعتبر خطوة كبيرة باتجاه اسرائيل.

وقالت كمال بالنسبة الى الاشراف على الانتخابات الفلسطينية «اننا نرفض لجنة الاشراف المشتركة مع اسرائيل لكن نقبل باشراف دولي في الاطار الذي يمكن ان تمثل فيه اسرائيل».

وكان مفاوضو منظمة التحرير رفضوا في الاسبوع الماضي اقتراحا اسرائيليا بتشكيل لجنة اشراف مؤلفة من ثلاثة قضاة فلسطينيين وثلاثة آخرين اسرائيليين يقررون «الاشخاص المؤهلين للتصويت والترشيح».

وعلمت «الاتحاد» ان الجانب الاسرائيلي رفض العديد من النقاط التى تضمنتها ورقة العمل الفلسطينية حيث اعترض على السماح للسلطة الفلسطينية وحدها باختيار اسماء المرشحين للانتخابات.

وكانت نقطة الاتفاق الوحيدة في الجلسة الاولى للمفاوضات امس، هي موافقة الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي على دراسة الاقتراح المصرى الخاص بسحب واعادة انتشار القوات الاسرائيلية من المناطق التي ستشملها الانتخابات على دفعتين خلال الجلسة الثانية التى بدأت في ساعة متأخرة من الليلة الماضية.

واجتمع مفاوضون اردنيون واسرائيليون امس لوضع اللمسات النهائية لمعاهدة سلام تاريخية بين الجانبين، ويتوقع ان ينهوا ذلك خلال ثلاثة ايام.

ويوقع الملك حسين عاهل الاردن ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين على الاتفاق في ٢٦ من الشهر الجاري في موقع بصحراء وادي عربة قرب الجزء الجنوبي من الحدود بين البلدين. ومن المتوقع أن يحضر الرئيس الامريكي بيل كلينتون مراسم التوقيع. وقال راديو اسرائيل انه سيتم دعوة خمسة آلاف شخصية لحضور مراسم التوقيع. ووافق مجلس الوزراء الاردني امس على مشروع المعاهدة الاسرائيلية ـ الاردنية، كما اعلن مجلس الاعيان تأييده لها.

وقال رئيس الوزراء الاردني عبدالسلام المجالي في مؤتمر صحفي امس ان عمان «لم تتخل عن شبر من ارضها او حصة من مائها، كما لم تتنازل فيما يتعلق بالامن وحقوق النازحين واللاجئين، بل حصلت على كافة حقوقها».

ولم يخف رئيس الوزراء الاردني الابقاء على عدد من المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي الاردنية، معتبرا اياها «مزارع مستثمرة» والمح الى ان معاهدة السلام سترسم خطا دوليا للحدود بين البلدين ومعترف بها بالكامل.

وفيما تؤكد مصادر اردنية «للاتحاد» بأن الاردن اسقط من حساباته قضية اللاجئين خاصة في مجال عودتهم، باعتبارها قضية دولية يعالجها القانون الدولي وقرارات الامم المتحدة قال رئيس الوزراء الاردني ان قضية النازحين، التي تحتل مساحة واسعة في «اتفاق اوسلو» الفلسطيني الاسرائيلي، انيطت معالجتها للجنة رباعية فلسطينية اسرائيلية مصرية اردنية. وردا على سؤال حول موقف الاردن من قيام السلطة الفلسطينية تعيين «مفت» جديد للقدس، عقب تعيين الاردن لمفت هناك قال رئيس الوزراء الاردني.. اننا لا نتدخل في الشئون الداخلية للسلطة الفلسطينية، ونحن دولة حرة كذلك، والقضية ليست قضية صراع.. واضاف مستطردا «لقد اوكلت الينا الولاية الدينية من الفلسطينيين عقب فك الارتباط، كما اتفقنا مع اسرائيل عام ١٩٦٧ عليها .. ولن نستطيع ان نترك هذه الولاية».

رغم دعوة اريستيد للمصالحة

استمرار اعمال العنف في هاييتى ومقتل رجل من أنصار العسكريين

بورت اوبرنس ـ وكالات الانباء: ذهبت دعوة الرئيس الهاييتي جان برتراند اريستيد الى المصالحة ادراج الرياح حيث تواصلت امس اعمال العنف في بلاده. وقامت مجموعات من الشبان الغاضبين بملاحقة انصار الحكم العسكري السابق، وتعرض رجل للضرب حتى الموت في العاصمة بورت اوبرنس. وقد اندلع العنف بعد احتفال باليوم الوطني لهاييتي شهده اريستيد ورئيس الوزراء روبرت مالفال، وجرى احراق ٦ منازل من بينها منزل والدة قائد الجيش للوقت الجنرال جان كلود دوبريفال، فضلا عن سرقة مبان اخرى. كما اصيب رجل آخر بجروح خلال عملية تفتيش للمنازل شنتها القوات الامريكية التي اعتقلت ٣ اشخاص عثرت على اسلحة بحوزتهم.

الصرب يخطفون قافلة اغاثة

واشنطن تستعد لدعوة مجلس الأمن لرفع حظر السلاح عن البوسنة

عواصم العالم ـ وكالات الانباء: اختطفت قوات صرب البوسنة مساء امس الاول قافلة امدادات طبية كانت متجهة الى سراييفو، بحجة انها استخدمت طريقا ممنوعة، كما وقعت احدى القوافل التي تحمل مساعدات الى جورازدي تحت نيران الاسلحة فقتل احد السائقين وجرح آخر، وذلك في الوقت الذي تجري فيه مباحثات بين وفد حلف شمال الاطلسي والامم المتحدة بشأن انتهاج سياسة اكثر صرامة لتوجيه ضربات جوية ضد صرب البوسنة.. وفي غضون ذلك تستعد الادارة الامريكية للطلب الى مجلس الامن لرفع الحظر عن واردات السلاح الى البوسنة.

وقال دراجان كيليتش النائب الصربي في المفوضية العليا لشئون اللاجئين ان القافلة لم يكن لديها اوراق ثبوتية واستخدمت طريقا مغلقة، واضاف: اننا بانتظار تفسير من الامم المتحدة.

وكانت المفوضية قد اتهمت صرب البوسنة باختطاف القافلة المكونة من خمس شاحنات في الطريق بين المطار ووسط سراييفو مساء امس الاول.

وقال كريس يانوفسكي المتحدث في سراييفو باسم المفوضية العليا للامم المتحدة لشئون اللاجئين: «اننا نشعر بان هذا الحادث مزعج للغاية ولم يسبق له مثيل. الامدادات الطبية لم تتعرض ابدا من قبل للخطف من جانب صرب البوسنة».

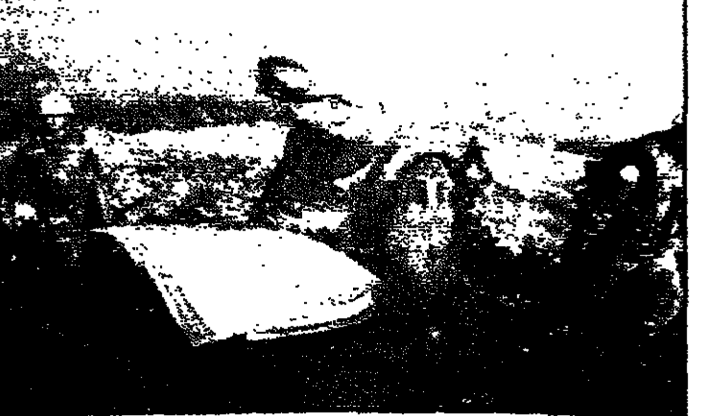
وازداد التوتر حول سراييفو مع وجود عناصر من جيش الحكومة المسلمة ترفض اخلاء المنطقة المنزوعة السلاح خارج سراييفو التي تسيطر عليها الامم المتحدة رغم تهديدات من صرب البوسنة باجبارهم على مغادرة المنطقة.

وهذا الموقف الامني المتدهور المقترن مع عرقلة الصرب لمساعدات الامم المتحدة فترات طويلة يجعل من «المناطق الآمنة» التي اقامتها الامم المتحدة مثل سراييفو مثار سخرية مع اقتراب فصل الشتاء.

وذكر راديو لندن امس ان المتحدث باسم الامم المتحدة اعلن ان مشاورات تجري في معقل صرب البوسنة في بالي لبحث عواقب هذا الحادث غير المسبوق.

واشار المتحدث الى ان مخزون الغذاء والوقود يتناقص بشكل حاد في سراييفو نتيجة اغلاق مطار العاصمة.

ومن جهة اخرى وقعت احدى قوافل الامم المتحدة للاغاثة قرب جورازدي تحت



○ دورية دولية في المنطقة المحظورة على جبل ايجمان (أ.ف.ب)

النيران امس حيث قتل احد السائقين وجرح آخر.

وقال الكولونيل تيم سبايسر ان التقارير عن الحادث لم تتاكد بعد، ولم يستطع الكولونيل تيم ان يؤكد الجهة التي اطلقت النار على القافلة. علما ان قوات الصرب تسيطر على المنطقة التي وقع فيها الحادث.

وقال المتحدث باسم قوة الحماية الدولية ان القائد العسكري للأمم المتحدة طلب معاقبة صرب البوسنة بغارات جوية بعد اغارتهم على قافلة الاغاثة قرب جورازدي. وقال ان القيادة الدولية في زغرب على استعداد لتلبية الطلب.

على صعيد آخر ذكرت اذاعة البوسنة امس ان قوات صرب البوسنة شنت هجمات ضد جيب بيهاتش في شمال شرق البلاد في ساعة متاخرة من مساء امس الاول وطوال الليل مما اسفر عن مقتل ستة اشخاص.

وقال الاذاعة ان صرب البوسنة قصفوا عدة مدن وقرى في انحاء شمال البوسنة وشهدت جراداكاش اسوأ ايامها طوال الحرب.

ونشب قتال شرس جنوب سراييفو بين قوات حكومة البوسنة والقوات الصربية في محاولة للسيطرة على الطرق التي تربط العاصمة بساحل الادرياتيك.

وفي الامم المتحدة اكمل مسئولون من حلف شمال الاطلسي والمنظمة الدولية الجولة الاولى من مفاوضات بشأن انتهاج سياسة اكثر صرامة لتوجيه ضربات جوية في البوسنة مع احتفاظ الجانبين بمواقعهما الاصلية.

○ الرئيسان مبارك والأسد خلال اجتماعهما في القاهرة امس (رويتر)

الحريرى يوقع اتفاقات اقتصادية مع رومانيا

برى يحذر من توجه اسرائيلى لتصعيد العنف ضد لبنان

بيروت، بوخارست ـ الاتحاد ووكالات الانباء: اجتمع رفيق الحريري رئيس مجلس الوزراء اللبناني في بوخارست امس، مع تيودور ميليشكانو وزير خارجية رومانيا في وقت حذر رئيس مجلس النواب نبيه بري، من اسرائيل تتجه للتصعيد العسكري في جنوب لبنان خلال المستقبل القريب. وكان بري يتحدث في بدء الدورة العادية لمجلس النواب الذي سيناقش مشروع قانون الاعلام المرئي والمسموع.

وذكرت وكالة الانباء الرومانية (روم برس) ان محادثات ميليشكانو مع الحريري تناولت سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، اضافة لاستعراض القضايا الدولية والاقليمية ذات الاهتمام المشترك. واضافت ان المحادثات ركزت على عملية اعادة اعمار لبنان والسلام في الشرق الاوسط، وتدعيم الاتصالات بين رجال الاعمال الرومانيين واللبنانيين بهدف تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين.

ووقع الحريري امس، اتفاقيات اقتصادية ثنائية مع رومانيا التي تحرص حكومتها على حصول الشركات الرومانية على حصة من برنامج الحريري الطموح الذي يتكلف ١١ مليار دولار لاعادة اعمار البلاد بعد ١٥ عاما من الحرب الاهلية.

وكان الحريري قد اجرى محادثات رسمية مع الرئيس الروماني ايون اليسكو تناولت سبل تعزيز العلاقات بين البلدين. من جانب آخر بعث اهالي بعض القرى المتاخمة للشريط الحدودي المحتل، رسائل الى الرؤساء اللبنانيين الثلاثة تشكو من تزايد الاعتداءات الاسرائيلية وتماديها في التسبب باضرار لم يعد من الممكن تحملها. وقالت المذكرة التي وقعها مخاتير قرى عيتا الجبل، برعشيت، قرون، حداثا، قبريخا، شقرا، ان الاعتداءات الاسرائيلية بدأت تغتال رمق الاطفال، وطالبت بالتعويض عن الخسائر التي منيوا بها. ومن جانب آخر حذر بري من ان اسرائيل ستسلك طريق العنف ضد لبنان في المستقبل القريب ودعا الى صمود الجنوب اللبناني وتعزيز الجيش. وقال بري في افتتاح الدورة العادية لمجلس النواب امس «اني ارى ان هناك طريقا شاقا يتسم بالعنف ستسلكه اسرائيل على حساب لبنان والطوق سيزداد يوما بعد يوم». ومضى يقول «هذا يعني ان لبنان سيستمر بمواجهة الاعباء المترتبة على حروب اسرائيل على ارضه، لذلك فان دعم صمود الجنوب واستكمال بناء المؤسسة الدفاعية (الجيش) شرطان ضروريان لازمان لحفظ لبنان». وحذر بري من ان اسرائيل ستمارس «اربكات اجتماعية» ضد لبنان وقال «اني احذر من اربكات اجتماعية تمارس خلالها اسرائيل عمليات ابعاد وتهجير، واربكات امنية بوسائل تخريبية، واطلب التنبه الى الاخطار الاسرائيلية المحدقة بنا على كل صعيد وخصوصا في هذا الظرف».

الحسينى ردا على بيريز:

القدس قضية فلسطينية وتسويتها مع الأردن

القاهرة ـ أ ش أ: اكد فيصل الحسيني عضو السلطة الوطنية الفلسطينية المسئول عن ملف القدس ان قضية المقدسات الاسلامية في مدينة القدس قضية فلسطينية. وقال الحسيني في مقابلة مع «راديو مونت كارلو» امس ان شيمون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي وغيره لايستطيعون أن يتلاعبوا بحق الفلسطينيين في أرضهم.

واشار الى ان مسالة القدس هي قضية فلسطينية ـ أردنية وسيتم تسويتها مع الأردن وليس مع اسرائيل. وفيما يتعلق بالحل النهائي لهذه المسألة فان مدينة القدس فلسطينية بكل ما فيها. وان ذلك ليس مطلبا فلسطينيا ليرفضه او يقبله بيريز، وانما هو حق اقرته القرارات الدولية.

استئناف العمل في منفذ رفح

● بقية المنشور ص ١ ●

واعلنت الشرطة الفلسطينية ان ٨١ من عناصر «حماس» لايزالون رهن الاعتقال بعد الحملة التي شنتها الشرطة الاسبوع الماضي، اثر اختطاف جندي اسرائيلي. وقال العميد غازي الجبالي قائد شرطة غزة في حديث لوكالة «فرانس برس» ان السلطات الفلسطينية اعتقلت ٢٠٣ من عناصر «حماس» تم الافراج عن ٦٦ منهم يوم الاثنين وعن ٥١ الليلة قبل الماضية ولايزال هناك ٩١ شخصا رهن الاعتقال.

وذكر راديو اسرائيل، ان الشرطة الفلسطينية اخلت سبيل خمسة من العاملين بوكالة «رويتر» تم اعتقالهم في اعقاب هذا الحادث. ومن جانب آخر استأنفت السلطات الامنية بمنفذ رفح البري اعتبارا من الليلة قبل الماضية اعمالها، عقب قرار السلطات الاسرائيلية بالسماح للفلسطينيين بالمرور عبر منافذ رفح بعد انتهاء ازمة الجندي الاسرائيلي المختطف. وتشترط السلطات المصرية على من يرغب من الفلسطينيين دخول مصر، ان يكون حاصلا على اقامة او تصريح دخول مسبق من السلطات المصرية.

وفي غزة عقد ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية اجتماعا امس، مع وفد تركي تمت خلاله مناقشة مشاريع استثمارية في قطاع غزة. وعلم ان تركيا عرضت على السلطة الفلسطينية مساعدة بمبلغ ٥٠ مليون دولار خلال السنوات الخمس القادمة، وبانها ستساهم في انجاز مشاريع مثل انشاء ميناء ومطار في غزة. وكانت تركيا قد قدمت الى السلطة الفلسطينية منذ عدة اشهر مبلغ مليوني دولار.

احدث تسجيلات الفيديو

فيديو فيلم الجوكر
هاتف ٢٣١٤٩٤ دبي
بجوار فندق تاج محل
مع تحيات بهجت عاشور

● المقامر ● امبراطورية الجبارة ● كشف المستور ● سوق النساء ● حفل الشيراتون ● اضحك ١٦ ساعة
لأول مرة
● اول برنامج عن الحمل والولادة والرضاعة ● احدث الافلام الاجنبية
الامراض الجنسية ● تعلم الانجليزية الحديثة

مستقبل الفيديو الوطني FV
● مصارعة حرة ٩٤/٤٢ World wrestling Federation
● ضحك ولعب ومزيكا
ش حمدان ٣٤٢٢٥٥ النادي السياحي ت / ٧٢١٩٦٣ مقابل المريديان الخالدية ت ٣١٦٧٦٦

الـوادي
ش هزاع بن زايد ٣٢٢٣٩٩
النادي السياحي ٧٦٥٥٠٠
بني ياس ٥١٣٣٢٥٥
قريبا.. اقوى مسرحية كويتية لهذا الموسم
● انتخبوا أم علي انتصار الشراح، عبد الرحمن العقل، داوود حسين
الى اطفالنا الاحبة
● اصحاب الفيل
● وسفينة نوح

فيديو مهير MV
النادي السياحي خلف بنك النيم ت ٧٩٢٣٠٣ ابوظبي
الآن .. اقوى أفلام المطاردة ـ The Big Sweat مترجم
الجهد الكبير وقريبا اقوى افلام الرعب

فيديو دانة بلازا
٦٦٤٧٢٤ أبوظبي
٦٥٧٨٥٧
الآن .. النسخ الاصلية رسوم متحركة
النمر المقنع ـ الجزء ٧
١٠ أشرطة مغلقة بـ ١٠٠ درهم

★★★ فيديو النجوم
٢١١٤٧٨ ابوظبي
شارع الجوازات
احدث تصوير فيديو
الان ● المقامر / هشام عبد الحميد
الان النسخ الاصلية ● امبراطورية الجبارة

للبيع

بالتقسيط وبدون وسيط!
جميع الاجهزة الالكترونية والاثاث المنزلي والمكتبي والستائر والمكيفات ـ ابوظبي
ت: ٧٧٧٣٨٠ ـ ٧٨٧٥٤٤
سامي المبارك للالكترونيات

الخلاقي للتجارة ـ بيع وشراء كافة السيارات والمعدات ومحركات الديزل ٥٥٣٦٦٩ ابوظبي

■■■

مفاجأة للموسم: بالاقساط المريحة
يحيى ناصر للالكترونيات
مكيفات، تلفزيونات، ثلاجات، فيديوهات
٤٥٢٢٥١ ـ ابوظبي

بالتقسيط وبدون دفعة أولى
جميع انواع الاجهزة الالكترونية والاثاث المنزلي والمكتبي ومكيفات ـ ستائر سجاد سلالم باسعار مغرية ـ تليفونات موبايل خطوط عالية
تليفون: ٧٢٧٦٨٨ ـ ابوظبي
الشركة الفينيقية الالكترونيات

بدون دفعة او كفيل ـ ثلاجات ـ الكترونيات ـ سجاد وستائر / ٤٣٢١٤٣ ابوظبي

احمد عبدالله للالكترونيات ٣٤١٢٨١ ـ
جميع انواع الالكترونيات بالتقسيط المريح وباسعار مغرية [illegible] زايد

عبد [illegible] ٤٣٣٣١٧
جميع انواع [illegible] بالتقسيط المريح [illegible] ابوظبي

عسل ونحل للبيع

عسل الامارات ـ خلطات ـ غذاء الملكات ٣٢٥٣٤٠ ـ ابوظبي

اختام

اختام برما تصنع كافة الاختام الملونة والجيب، اقلام باختام والعادية والسلك سكرين / ت ٧٢٧٩٣٨ / فاكس ٧٨٥٢٩٧

شحن وتخليص

مدينة زايد: شحن وتخليص لانحاء العالم تغليف ونقل اثاث وشحن بري وبحري للسيارات ـ خدمة متميزة ـ أبوظبي ٧٦٥١٥١

تجليد كتب

البطل للستائر وتجليد الكتب ٤٥٦٤٢٤ أبوظبي

■■■

اخوان خنجي ـ تجليد الكتب والستائر ت ٣٤٥٩٩٠ ـ أبوظبي

***

الصداقة للكتب والستائر ٧٢٢٩١٦ ابوظبي

***

صادق للستائر وتجليد الكتب وجلسات ٢٦٢١١٥ ـ ابوظبي

صيانة مكيفات وثلاجات

الكتباكري للتكييف ٣٢٣٣٨٣ / ٩٢٢٢٩٣ ابوظبي

خيم وطرابيل

الحاج حسين للخيم والطرابيل / أبوظبي ٧٧٩٩٤٢ / بني ياس ٥١٣٥٧١٨ / العين ٥١٤٥٠٠

زينة لتأجير خيم الاعراس ـ تصنيع خيم / ٣٥١٥١٦ / ٣١١٠٣١ ابوظبي

الالكترونيات والاقمار الصناعية

عبر الاقمار الصناعية ـ تركيب اجهزة هوائية الكترونية مع الضمان (اضافة قنوات T[illegible] [illegible] درهم) ٤٥٠٤٤٢ ـ ابوظبي

■■■

المسرور لتصليح الالكترونيات وتركيب الاقمار / ٧٩٤٤٢٠ ابوظبي

مؤسسة التكنولوجيا العلمية
جميع انواع الدشات ـ اسعار خاصة ـ [illegible] بدون دفعة اولى
ت ٩١٥٢٢٣ [illegible] ـ ابوظبي

مؤسسة نيلة ـ توريد وتركيب وصيانة الدشات الامريكية تقسيط مريح باسعار مغرية / ت ٣١٠٠٩٥ ـ أبوظبي

■■■

الفلاسي تركيب عربسات ART / ٧٩٠٥٤٣ / أبوظبي ٩٢٩٨٠٧٢

عيادة بيطرية

اخصائيون بعلاج جميع الحيوانات ت: ٤٦١٦٢٨ ـ أبوظبي

قطع غيار واصلاح سيارات

شركة الحارثي ـ لدينا محركات مرسيدس ولكزس مستعملة وقطع غيار / ت ٦١٣٦٢ [illegible]

***

تعلن ورشة كوجك عن [illegible] محركات مرسيدس و BMW مستعملة [illegible] ٣٣٤٣١٢ ـ الشارقة

نقليات

معرض ونقليات الصحراء وصقر الصحراء / ت المعارض ٤٦٥٠٠٠ ـ ٤٦٥٤٤٤ فاكس ٤٦٢٠٠٠ / ت النقليات ٣٢٨٨٨٨ فاكس ٣٤٤٨٨٨ ابوظبي

شقق وفيلات للايجار

شركة الرميثي للصيانة وللعقارات ت: ٧٧٤٠٠٦ ـ أبوظبي

***

تايلوس ـ شقق ـ فلل ـ اراض ٧٩١٥٤٩ ابوظبي

***

الإيثار لادارة العقارات / مطلوب فلل وبنايات قديمة للاستثمار ٧٦٧٣١٧ / ٩١٩٢٢٥٢٩ أبوظبي

***

طايا للصيانة والعقارات ٤٥٧١٥٧ ـ أبوظبي

***

كونسلت للصيانة / ف ٤٥٢٩١٣ / ٤٥١٦١٢ دبي

ديكور ـ ستائر ـ صيانة

ستائر الاحلام ـ ديكور وتنجيد ٣٢٣١٤٨ ـ ابوظبي ـ ٩١١٢٢٥٨١

صيانة الات ومعدات

كهرباء ـ الكترون ـ هيدروليك ٥٤٠٣٣١ أبوظبي

تجهيز اعراس

الليلة الكبيرة الآن ـ خيام الاكسبو بنفس سعر العادية مع كوشة مجانا ـ كوشات بتصاميم جديدة أبوظبي / ت ٧٨٤٩٥٧ ـ ٧٨٩٠١٠

الحاج حسين لخيم الاعراس
أبوظبي ـ ت: ٧٧٩٩٤٢
العين ـ ت: ٥١٤٥٠٠
بني ياس ـ ت: ٥١٣٥٧١٨

★ خيم البداد الاوروبية
من الالمنيوم الـ P.V.C. ارتفاع ٧ امتار خاصة للافراح والمعارض مكيفة مركزيا بجلسات عربية فاخرة وفندقية مضاءة بالثريات الفاخرة بمقاسات مختلفة ـ زينة خارجية، اعلام، كوشات، خدمات فندقية متكاملة

مؤسسة هادي عبدالله للتجارة
تاجير خيام مكيفة مركزيا ـ كوشات وبطاقات افراح ـ حجز بالفنادق ـ لوازم للاعراس والحفلات ٤٤٩٤٧٧ ـ ٩٤٢٥٦١٦٦ ـ ٠٥٠٤٢٥٦١٦ ابوظبي

مؤسسة العروبة تأجير خيم الاعراس والمعارض ـ خدمة فندقية ومأكولات ومقبلات وكوشات وزينة خارجية واعلام
أبوظبي ٦٦٤٠٦٨ بني ياس ٥١٣٥٩٩٥

مؤسسة الخليج للافراح
خيام اوروبية من الالمنيوم وال بي في سي للافراح والمعارض مكيفة ومفروشة وخدمات فندقية دبي ٤٥٤٣٧٧ مركز الضيافة / العين ٦٥٨٨٦٦ / ٩٤٧١٤١١

زينة لتجهيز الاعراس
خيم اكسبو ارتفاع ٧ م مضاءة بالثريات ★ خيم خاصة مجهزة بجلسات عربية او كلاسيكية ★ زينة خارجية كوشات طاولات خدمة فندقية فرق موسيقية متكاملة عربية عرض مجوهرات ـ فرع بني ياس ٥١٢٤٣٩٣
فرع ابوظبي ٣٤١٩٣٧ ـ ٣١١٠٣١

ريم ـ لافخم الكوشات ـ ٧٢٣١٧٧ أبوظبي

سارة لخدمات الافراح والخيم
٧٦٣٣٣٣ / ٧٨٨٧٢٩ ابوظبي ٩٢١٩٨٢٥

الأيام ـ فرق طيران نسائية بحرينية وسعودية ـ مطربون وفرق شعبية / ٧٦٥٧٦٦ ـ أبوظبي

الفنان فريد حافظ ـ فرق طيران قطرية وبحرينية مشهورة ومطربين ومطربات ٩٧٢٠٢٦٦

الابيض لخدمات الافراح
ابوظبي ٣٣٤٠٠٥ نداء ٩١١٢٦٨٦١

شركة العين لخدمات الافراح
ت ٥١٤٣٣٣ نداء ٩٢٣٣٧٧٧

مطبخ الزعابي للاعراس والخيام / ٩٣٠٧٨٨٤ / ٦٨١٨٨٤ ـ العين

***

٢٠٠٠ درهم فقط زينة للاعراس / ٣٢٢٣٣٥ ـ ابوظبي

عقارات

البورصة للعقارات ت: ٣٧٤٥٢٢ فاكس: ٣٧٦١١٥ ـ الشارقة

■■■

مؤسسة عبد العزيز جاسم كشواني لبيع وشراء الاراضي والعقارات ايجار او استئجار للاتصال ٣٥٦٤١٣ / ٣٦٥٢١٠ الشارقة ـ فاكس ٣٦٥٥٩١

■■■

النهضة للعقارات بيع وشراء ـ بنايات ـ فلل ـ اراضي / ابوظبي ـ العين ٠٣/٥١١٨١٨ ـ ٠٥٠٨٤٨٥٩٥

***

دانة الخليج: شقق فلل اراضي صيانة عامة ـ ٣٣٧٤٤٩ ـ أبوظبي

***

الصاري ـ صيانة وعقارات واراضي ٣٤١٠١١ ـ أبوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

المدائن للاثاث ٧٢٦٨١١ أبوظبي

***

الكرنك ـ خلف التلفزيون ٤٥٤٣٠٨ أبوظبي

■■■

الصلاح للاثاث ٤٥٦٠٣٠ أبوظبي

***

بهاء الدين للاثاث ٤٥٣٧٨٤ أبوظبي

***

فارس ـ الكترونيات ـ اثاث ٤٥٠٨٠٣ أبوظبي

■■■

التهاني للاثاث المستعمل ٧٧٣٠٣٢ أبوظبي

■■■

ابو عبد الله للاثاث ٩١١٢٩٦٨١ / ٧٦٧٨٩٧ ابوظبي

■■■

الشيماء جديد ومستعمل ٤٥٧٧٧٨ ابوظبي

ترحيل اثاث

عماد الزغبي لنقل الاثاث ٩١١٢٥٣٩١

***

شركة الصاوي لنقل الاثاث ٩١١٢٨٣٢٢

خدمات تعليمية وطباعة

لغات وسكرتاريا وخياطة وكمبيوتر ت: ٦٥٥١٤٧ العين

خدمات ترجمة

جوسيب للترجمة القانونية
عربي ـ انجليزي ـ فرنسي ـ ألماني
٦٢ [illegible] ابوظبي

■■■

سعيد للترجمة القانونية ت: ٣٣٥٩٤٩ ـ ابوظبي

■■■

ترجمة قانونية وتجارية ت / ٦٦٣٤٦٩ العين

■■■

قرطاج ـ مترجمون محلفون ـ عربي ـ انجليزي ـ الماني ـ فرنسي ـ اسباني / ٧٢٧٧٨٨ ابوظبي

بيع وصيانة آلات مكتبية

النجم الجديد ٣٤٤٢٦٢ ابوظبي
بيع وتصليح آلات التصوير والطباعة

خدمات سيارات

سوبر سونك
غسيل سيارات ـ تنظيف فرش ـ معالجة ضد الصدأ ـ تلميع الاصباغ طريق الميناء ٧٢٧٢٤٥ / ام النار ـ ٥٨٣٣٣٣

تأجير سيارات

الفضية لتأجير السيارات
موديلات ٩٤ ت ٧٦٦٠٠٠ ابوظبي

أمواج لتأجير السيارات
موديلات ٩٤ ت ٧٧٥٥٣٣ ـ ابوظبي

المنصوري ٢٠٠٠ ـ خدمة ٢٤ ساعة
ابوظبي / ٣٢٠٠٦٠ ـ ٣٤٣٣٣٧

مليون لتأجير السيارات
٧٧٧٦٤٤ ـ ابوظبي
ـ لكزس ٩٤ ـ كابرس
ـ الدفع بأربع عجلات ـ

الريف ـ أبوظبي
٧٤٤٣٣٥ ـ ٧٨٦٠٤٧
BMW مكسيما ـ مازدا ـ فورد
أسعار خاصة للرياضيين

الجزيرة العربية ٧٨٩١٥١ / ٧٧٥٤٤١ أبوظبي

***

الطف لتاجير السيارات ٧٤٣٥٥٥ / ٩١١٢٧٧٠٤ ـ أبوظبي

***

الغفلي ـ المشرف ٤٣٦٥٣٠ / ٩١١٩٢٦٢٢٩ ابوظبي

***

الرميلة لتاجير السيارات ٤٥٥٩٤٧ ـ أبوظبي

***

مؤسسة الكهف ٩١٥٥١٣٧٩ / ٤٥٠٢٢٨ أبوظبي

***

دولفين ـ اسعارنا لا تنافس / ٣٢٤٣٢٥ ـ أبوظبي

تعليم قيادة السيارات

دحتان ـ عادي واتوماتيك ٩٢٢٤٣٧٨ / ٧٢٢٣١٥ ـ أبوظبي

***

الشامسي: عادي واتوماتيك ٤٣١٩٧٧ أبوظبي

***

العامري لتعليم القيادة ٧٩١٠٤٠ أبوظبي

***

الضباعي لتعليم القيادة ٣٣٧٠٩٧ أبوظبي

***

المقدم ـ للسيدات والرجال ٧٧٤٧٥٠ أبوظبي ـ بني ياس ٥١٣٣٩١٥

***

الشمس ـ عادي ثقيل ـ مدربة للأوتوماتيك ـ ٤٣٤١٩٠ ـ أبوظبي

***

السلام ـ اتوماتيك وعادي / ٧٤٢٨٢٨ أبوظبي

***

هيثم طرابيشي مدرب عربي ٩٤٢٧٠٧٣

***

العمران اتوماتيك ٧٢٧٥٣٥ / ٠٥٠٤٢٥٠٣٧ أبوظبي

***

ابوظبي اتوماتيك وعادي ٧٢٢٨٢٨ ابوظبي

***

مدربة عربية ٩٧٢٣١٣٠ بني ياس ٥١٣٣٣٧٩

خدمات كمبيوتر

رسومات تنفيذية ـ مناظير بلو تنج ٩١٥٢٦٧١٢

***

اجهزة ـ دورات ـ طباعة ـ سكرتارية ـ مدربة للسيدات / ابو مصطفى للكمبيوتر ٣١٨١٢٨ ابوظبي

لوحات وهدايا اعلانية

اكسبو: هدايا اعلانية / ت ٣٩٢٣٩٢ ـ أبوظبي

***

سلك سكرين ـ تي شيرت ـ مطبوعات ـ اختام ملونة وعادية ـ بطاقات وهدايا اعلانية ـ ابوظبي ٧٢٧٨٣٨

ساعات ومجوهرات

لينا نشتري للجوهرات والساعات ٧٨٢٧٤٧ / ٣١٩٦٨٧ ـ أبوظبي

■■■

مجوهرات (متى) نشتري ونبيع ٣٣٢٢١٤ ـ أبوظبي

■■■

مجوهرات الكبير نشتري ونبيع الساعات والمجوهرات ٦١٩ [illegible] أبوظبي

■■■

هل تبحث عن ساعة سويسرية، انيقة دقيقة وباسعار مناسبة؟ ساعات كلود برنارد (Claude Bernard) لديها ما يرضيك وموجودة لدى: مجوهرات دنا هاتف: ٦٥٤٢١٢ ابوظبي / مجوهرات المنال هاتف: ٣٤١٤٨٣ ابوظبي / مجوهرات الشرق / ت: ٧٦٣٩٨٥ ابوظبي / مركز للجوهرات / ت: ٢١١٧٤٠ ابوظبي

صالونات

صالون سناء / ابوظبي الخالدية ٦٦٤٢٩٣ / ٦٦٧٩٩٥

■■■

مؤسسة نزيه التجارية
تام [illegible] ٢٢٧٧ دبي

■■■

ركن المرأة ـ حمام مغربي وتجميل ٣١٢٧٢ ـ أبوظبي

***

الفارسة صالون وازياء ٣٢٨١٩٩ أبوظبي

***

صالون شيماء شارع الجوازات [illegible] أبوظبي

***

الشروق ـ تجهيز عرائس تطويل الشعر مانيكير بيديكير ـ معالجة الشعر بالكامل ٣٢٤٣٤٩ ـ أبوظبي

***

بنت الخليج للتجميل والعرائس ٣٩٣٤١٢ ـ أبوظبي

مركز الحناء السوداني ٤٥٥٥٩١ أبوظبي

■■■

صالون اللمسات الخليجية ـ ٢٦١٦٦٢ ابوظبي

***

صالون زهرة الربيع ـ خصم ٣٠٪ / ٣٥١٠٥٠ ـ أبوظبي

صالون نعمة ٣١٥١٥٨ أبوظبي
تجهيز العرائس ـ حمام مغربي ـ فن التجميل

يوجد لدينا جميع لوازم الحمام المغربي ـ اعشاب طبيعية مغربية / ٩١١٤٥٧٠٠ / ٣٤٨٥٨٩ / أبوظبي

***

صالون ياسينيا للتجميل ٤٥٠٩٩١ أبوظبي

تاجير سيارات

امكو ٤ / ٣٣٨٩٣٣ ـ البرج ٧٧٠٣٥٣ لتاجير السيارات / ابوظبي

■■■

بن حبروش لتاجير السيارات ٧٧٧١١٥ ابوظبي

■■■

هبة لتاجير السيارات ت: ٣٩١٦٤٢/٩ أبوظبي ـ ٩١٥٢٤٣١٣

■■■

الملا ـ سيارات اوتوماتيك ت ٧٧٩٢٧٧ ابوظبي ـ نداء ٩٢٢٧٦٩٠

بن كردوس ٧٦٩٥٩٥ ابوظبي
امريكي ـ ياباني ـ الدفع باربع عجلات

بن نصرة لتاجير السيارات ٧٨٨٨٤٠ أبوظبي

■■■

الصياد لتاجير السيارات ٣٩٣٧٦٧ ابوظبي

■■■

فاس ٦٥٥٦٦٧ ـ أبوظبي
فاكس: ٦٥٥١٥٤

ابو منصور ٧٩٥٥٧٧ ابوظبي
سيارات عادي ـ اتوماتيك ٩٤

الديار ـ أسعار مغرية ٧٧١٧٠١ ابوظبي

■■■

الشعلة لتاجير السيارات ٤٣٢٢٢٢ أبوظبي

■■■

العصرية ـ موديلات حديثة ٣٢٩٥٩٦ أبوظبي

القاهري لتاجير السيارات ٤٥٢٥٥٤
مرسيدس ـ كابرس ـ كريسيدا ـ كورولا موديلات ١٩٩٤

المشرف لتاجير السيارات ٧٧٧٠٩٠ أبوظبي

***

فارس لتاجير السيارات ٧٢٣٢٨٨ ابوظبي

***

بلوتو ـ اسعار مغرية ٧٢٨٨٨٢ ابوظبي

***

زامل ـ أسعارنا مناسبة ٧٨٥٩١٩ ابوظبي

***

الرحالة ٧٦٨٨٠٠ / ٩١١٥١١٥٧ ابوظبي ـ م ٩٤

***

شاهين الخليج ٠٥٠٤٢٥٢٥٤ / ٣١٤٢٩١ ابوظبي

خدمات تنظيف

العريش للتنظيفات ـ سجاد ـ بلاط رش مبيدات وغسيل سيارات ٧٦٣٨٨٣ أبوظبي

***

غرناطة للتنظيفات ٩١٥٣٠٤٣١ ـ ٥١٠٤٣١ العين

***

امل للتنظيفات سجاد رش حشرات ٧٦٣٢٢٥ / ٩٢١٥٧٥٣ ابوظبي

***

بن موسى لخدمات التنظيف ٧٤٢٧٢٢ أبوظبي

***

٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / رزان ٣٤٤٤٤٠ أبوظبي ٩١١٢٩٥٢٣

تجهيز اعراس

الخيمة الملكية
ت: ٧٤٤٧٩٩ أبوظبي
ت: ٥١٥٦٥٥ ـ العين
ت: ٦١٦٣١٠ ـ دبي

خيم أكسبو
■ جلسات عربية مميزة ■ زينة خارجية ■ اعلام ■ كوشات ■ خدمات فندقية متكاملة

خدمات ومعدات التنظيف

مؤسسة لبنان للتنظيف ابوظبي ٧٧٠٧٤٩ ـ ٧٢٥٥١٧

■■■

الصقر للتنظيف ـ شامبو ـ رخام مكافحة حشرات بكفالة ١٨ شهرا / ٧٢٢١٦٨ ابوظبي

■■■

الرافدين ت ٦٦٤٣١٣ أبوظبي
سجاد ـ كنب ـ سيارات

سامر للتنظيف ٤٥٩٣٩٩
٧٥ غسيل موكيت شقة ٧٥ رش حشرات بكفالة ٧٥ تنظيف كنب تنظيف فيلا ـ تنظيف ستائر

«الجابري» مارتينايزنك
الافضل .. عناية بتنظيف الملابس بانواعها ـ غسيل سجاد ـ كنب موكيت ـ كراسي السيارات ـ ستائر
ابوظبي ٧٢٣٤٨٧ ـ نداء ٩٢٢٧٧٤٩

■■■

«ديوراكلين» المعروفة عالميا / ٧٢٣٩٢٥ ابوظبي / مكافحة الحشرات وتنظيف الشقق

■■■

الانشراح للتنظيف ـ اسعار منافسة ٧٨٩٢١٦ ـ ٧٨٩٢١٧ ابوظبي ٩٧٢٢١٧٨

البسمة للتنظيف / ١٠٠ التنظيف
موكيت شقة او كنب او سيارة او رش حشرات / تفتح ايام الجمع ٣٤٦١١٢ ابوظبي / نداء ٩٢١٦٢٨٢

الصلخدي للتنظيف العام / ١٠٠ كنب او موكيت شقة او سيارة او رش حشرات وسجاد وفلل / خدمة ٢٤ ساعة / ٤٥٦٤٩٥ أبوظبي ٩١١٢٠٣١٨

القيطي للتنظيفات والعقارات ٤٥٠٢٦٤
٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / تنظيف ستائر تنظيف عام للفلل والشقق خزانات الماء تلميع بلاط الارضيات ـ أبوظبي

الاصيل للتنظيف ٤٥٣٩٤٩ أبوظبي
سجاد، كنب، سيارة، رش حشرات

الشباب للتنظيفات ٤٥٠٧٥٤ ابوظبي
٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / تنظيف ستائر تنظيف عام للفلل والشقق خزانات الماء تلميع بلاط الارضيات ـ غسيل سيارات

المنار للتنظيف ٧٤٤٣٣٧ / ٩١١٢٢٤٨٦ ابوظبي

***

المختار ـ للتنظيفات / العين ٦٥٧٨٧٢ / ٩٧٣٢٩٠١

***

التميمي لخدمات التنظيف ٧٧٧٧٥٤ أبوظبي

***

العرابة للتنظيف ونقل الاثاث ٧٢٩٧٩٩ ابوظبي

***

تنظيف ورش حشرات ٤٥٧٨٦٧ أبوظبي

***

عبد الله للتنظيفات ٤٥٠٥١٨ / ٩١١٢٠٨٩٦ ـ أبوظبي

***

بنكوان لخدمات التنظيف ٧٦٨٤٥٥ / ٩١٩٢٨٢٧٣ ابوظبي / كافة التنظيفات ـ مكافحة الحشرات

***

طايا للتنظيف ٤٥٧١٥٧ / ٩١٩٢٨٤٩٠ ـ أبوظبي

***

الجالبوت لخدمات التنظيف ٣١١٧٧٨ أبوظبي

الكعبي للتنظيفات
غسيل موكيت وكنب وخزانات وازالة البقع ورش حشرات بكفالة ـ تلميع الارضيات ـ تنظيف فلل وسيارات
٣٤٢٨٨٨ / ٩١١٢٧٥١٥ أبوظبي

مؤسسة الريحان / تنظيفات عامة للشقق والفلل والمكاتب سجاد ـ كنبات ـ سيارات بالشامبو ـ رش حشرات ـ تلميع البلاط والارضيات وخزانات المياه ـ نقل اثاث ٢١٧٨٨٤ ـ ٢١٧٨٨٤ ابوظبي

مالك العامري لتنظيفات واعمال الاصباغ
ابوظبي ٤٣٤٧١٠ / ٧٥ غسيل موكيت ١٠٠ رش حشرات ـ كفالة / ١٠٠ كنب / تنظيف عام للفلل والشقق تلميع بلاط ارضيات ـ تنظيف ستائر وسيارات واعمال الاصباغ.

شركة السماحة للتنظيفات ونقل الاثاث واحدث اساليب جلي وتلميع الارضيات ورش المبيدات
٩١٥٥١٤١٩ / ٧٧٢٠٣٠ أبوظبي

المفرد للتنظيف ٧٥ درهما غسيل موكيت كنب ـ رش مبيدات / ٤٥١٩٠٧ أبوظبي

المطاعم

مطعم ومطبخ حمود الشعبي
لجميع الأكلات الخليجية وتعهدات الاعراس: هريس، ثريد، فقاع، بلاليط، برياني، خرفان، مقبلات لبنانية، مشاوي، حلويات، تموين وزارات وشركات، خيام، كوشات، بطاقات اعراس، الطبخ امام خيم الاعراس، توصيل للمنازل / ت ٣١٢٤٤١ / ٤٠٩١٣٤٧ ابوظبي / نداء ٩١٥٢١٦١٢

مطعم ومشاوي الفانوس
ـ أشهى والذ المشاوي المأكولات الشرقية والمقبلات اللبنانية / صحن يومي كبة نية، سودا نية، مشاوي خرفان محشية على الطلب ـ توصيل للمنازل ابوظبي ـ النادي السياحي / ت ٧٢٢٩٤٤ مقابل مخبز زهرة لبنان

بيت المشويات «قوس قزح»
متخصصو حفلات وتموين منذ ١٦ سنة / تذوقوا معنا اشهى والذ المأكولات العربية والاوروبية والصينية والهندية مع بوفيه يومي مأكولات بحرية ـ توصيل للمنازل / أبوظبي ش حمدان خلف محلات بي اتش اس ٣٣٣٤٣٤ / ش حمدان مقابل فندق ابوظبي الدولي ٧٢٧٩١٥

مطعم الشاهين
نقدم أشهى المأكولات الخليجية والايرانية والباكستانية والصينية / / برياني مكبوس جلو كباب تكه بالروب دجاج شاشليك خروف محشي حسب الطلب توصيل للمنازل ـ استعداد تام للحفلات والاعراس ـ ابوظبي ٣٤٤١٥٧ ـ ٢١٦٤٥٧

المأكولات البحرية (عالم المأكولات)
كما عودناكم دائما نحن نقدم الافضل من المأكولات البحرية الطازجة كالربيان والسمك باشكال واطباق مختلفة وباسعار لا تصدق عالم المأكولات ـ مركز زاخر للتسوق الطابق الثاني ت: ٣٢٩٥٢٥ ابوظبي

مطعم طربوش
أشهى دجاج تندوري وروبيان وخبز التنور الطازج ـ مشاوي وشاورما على الفحم وخروف محشي ومقبلات لبنانية ومأكولات صينية ـ خدمة للمنازل ـ ابوظبي / ت: ٩ / ٢١٦٨٢٨

المأكولات التايلاندية والصينية (عالم المأكولات)
نرحب بكم في ارقى مطاعم مدينة ابوظبي ـ لتذوق اشهى المأكولات الصينية والتايلاندية التقليدية وباسعار لا تصدق ـ عالم المأكولات ـ مركز زاخر للتسوق الطابق الثاني ت: ٣٣٠٥٠٣ ابوظبي

مطعم وصالة افراح المحطة ٤٣٢١٥٤
تعهدات الاعراس الخليجية الشاملة ـ هريس ـ ثريد ـ برياني ـ خرفان ـ مأكولات شرقية ـ مشاوي ـ مقبلات ـ حلويات ـ خيام اكسبو ـ كوشات ـ طاولات ـ كراسي ـ تموين وزارات وشركات ـ قاعة ٥٠٠ شخص ـ خدمة منزلية / محطة الباصات فاكس ٤٣٢٦٢٢

المأكولات والمشاوي اللبنانية (عالم المأكولات)
لتذوق لشهى المأكولات والمازات والمشاوي اللبنانية والتي اصبحت حديث مدينة ابوظبي خدمة فورية وباسعار لا تصدق عالم المأكولات ـ مركز زاخر للتسوق الطابق الثاني ت ٢٦١٩٢٦ ابوظبي للحفلات والطلبات الخارجية نداء ٩٧٢٣٩٣٩

مطاعم الظفرة ـ بوفيه مفتوح يوميا
جميع الأكلات الخليجية والبحرية ـ عشاء بالمطعم العائم المتجول ـ يومي الاحد والخميس صالات اعراس مجانية مع تامين الحفلات الخارجية وكافة انواع الوجبات ـ ابوظبي ـ الميناء الحر / ٧٣٢٢٦٦

اسماك زيزنيا / ت ٣٤٩٤٦٩
كيلو الهامور ٣٥ درهما الشعري ٢٠ السلطان ابراهيم ٢٠ الربيان ٦٠ القريدة ٢٠ كنعد ٣٠ درهما مقلي او مشوي او بالطاجن بايدي مصرية ماهرة كما يتوفر لدينا البرياني والمكبوس بانواعه / التوصيل مجانا / شارع حمدان مقابل محلات السلام

خدمات عامة

النرجس خادمات ـ الفلبين ـ اندونيسيا ٢١٢١٢٩ أبوظبي

■■■

التمني ـ خادمات مسلمات اندونيسيات / ٣١٧١٤٢ ـ أبوظبي

■■■

الركن الذهبي للخدمات ٣٣٩٩٥١ أبوظبي

■■■

الزرافة ـ خادمات ـ عمال ٧٢٧٥٢٦ ـ ٧٧٧٠٠٦ ـ أبوظبي

■■■

المنصوري ـ خادمات وعمال ٧٢٢٧٦٩ أبوظبي

■■■

مطر للخدمات العامة ـ ٥٦٣٢٦٥٨ ـ ٣٣١٩٩٨ ـ أبوظبي

■■■

مؤسسة عقاب للخدمات وجميع المهن ٣٣٣٧٢٠ أبوظبي

ناصر ـ خادمات من الفلبين وسريلانكا وعمال / ٧٢٩٣٧٩ ابوظبي ٩٤٢٦٧٦٠

العاصمة ـ كل المهن ٧٧٥٥٠٠ أبوظبي

■■■

التعاون ـ خادمات عمال ٧٧٢٢٧١ أبوظبي

■■■

مؤسسة النجوم ـ نؤمن اليد العاملة بكافة المهن ٣٢٥٦٨٦ أبوظبي

■■■

الشواطيء الذهبية ـ خادمات ـ مربيات ـ سائقات وجميع المهن ٧٤١٣١١ أبوظبي

■■■

الشامسي الدولية للخدمات ٣٤٦١٦٦ أبوظبي

■■■

٣ أيام وصول خادمات من اندونيسيا / ٧ ايام من اثيوبيا / خادمات فلبين وسيرلانكا / مكتب النخيل بالعين ٦٥٥٢٩٥

■■■

بن هارون ـ طلبات جديدة مسلمات ومسيحيات نضمن الوصول خلال ٢٥ يوما / ٦٦٣٧٥١ ـ أبوظبي

■■■

الهمام للعلاقات العامة ٧٨٩٩٦٥ ابوظبي

■■■

خادمات ومربيات وعمال ٧٨٣٣٣٦ ابوظبي

فلوريسا ـ كافة المهن من الفلبين واندونيسيا ٧٨٨٨٤٨ ابوظبي

تصوير فيديو

وحدة حجاج للتصوير ٣٢٢٤٤١ ابوظبي

■■■

المرشد ـ مصورون ومصورات ٣٣٤١٤٩ أبوظبي

■■■

ابتسام للتصوير ـ خدمات افراح ٦٦٨٧٠٨ ـ ابوظبي

■■■

ستوديو ريم ـ مصورات للحفلات كوشات ـ بطاقات افراح ٧٢٣١٧٧ ـ ٧٧٤٤٣٤ ـ ابوظبي

■■■

الامين ـ لتغطية حفلاتكم ٣١٤٠٦٥ ابوظبي

■■■

سفير ستوديو احدث تصوير حفلات ـ اختصاصي سيدات ٧٨٥٥٣٥ ـ ابوظبي ٩١٥٢١٦٣٨

■■■

قناوي للتصوير ٧٢٧٢١١ أبوظبي

■■■

تصوير الافراح والحفلات ٧٢٠٩٠٩ ابوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

يافا للاثاث المستعمل ٣٢٣٥١٦ أبوظبي

■■■

فخري للاثاث المستعمل / ٤٥٦٦١٤ / ابوظبي

■■■

سدرة للاثاث المستعمل / ت ٧٢٨١٢٧ أبوظبي

■■■

ابو علي للاثاث المستعمل ت ٤٥٦٢٩٠ ابوظبي

■■■

كيرالي للاثاث المستعمل ت ٢١١٣٥٩ أبوظبي

■■■

النجم الاخضر للاثاث ٧٧٤٥٩١ أبوظبي

■■■

المنارة للاثاث ٤٥٧٤٦٩ ـ ابوظبي

■■■

بلوط للاثاث المستعمل / ت ٧٧٩٦٦٧ ابوظبي

■■■

الشريجي للاثاث المستعمل / ٤٥٧٨٩٧ ابوظبي

■■■

المقطم للاثاث المستعمل ٤٥٦٥١٦ ابوظبي

■■■

الرحيل والترحيل للاثاث ٧٧٩٥٨٧ ابوظبي

■■■

النجم الذهبي للاثاث المستعمل ٧٨٧٧٧٨ / ٧٦٢٨٦٢ ـ ابوظبي

■■■

العون للاثاث المستعمل [illegible] ابوظبي

شئون وشجون

قبل يومين احتفلنا بيوم الغذاء العالمي، والذي اختارت له منظمة الاغذية والزراعة هذا العام شعار «الماء عصب الحياة»، وباستثناء الكلمة التى ألقاها وزير الزراعة والثروة السمكية بهذه المناسبة، والتى استعرض فيها جهود الدولة لتوفير المياه، لم يحظ هذا اليوم الاحتفالى بأي قدر من الاهتمام، ولم نشعر به وكأننا أصبحنا من دول الوفرة المائية، وكما لو كنا لانعانى من مشاكل الاسراف الذي يصل الى حد الاهدار.

وفي الوقت الذي تتوالى فيه التحذيرات من مخاطر التصحر، وندرة موارد المياه، وفي الوقت الذي تؤكد فيه الدراسات العالمية ان العالم مقبل على زمن تصبح فيه قطرة المياه أغلى من الذهب، وفي الوقت الذي يؤكد فيه الخبراء ان الحروب القادمة ستكون بسبب المياه والتصارع على امتلاك مصادرها ومنابعها.

وعلى الرغم من كل ذلك، تمر علينا هذه المناسبة بلا اهتمام وبقدر غريب وليس له مايبرره من الاهمال واللامبالاة.

ولاندرى لماذا نهتم بمناسبات احتفالية على حساب مناسبات اخرى، فنجد المدارس ووسائل الاعلام والمؤسسات العامة والخاصة وفرق الكشافة والمرشدات والجمعيات النسائية تشارك في فعاليات أسبوع المرور ويوم الصحة العالمى واليوم العالمى للصحة النفسية واليوم العالمى لمكافحة التدخين أو مرض نقص المناعة المكتسب وغيرها، بينما لايحظى يوم الغذاء العالمى، والذي خصص لواحدة من أهم قضايا العصر، وهي قضية ندرة موارد المياه والاستخدام غير الرشيد لهذه الموارد.

وموقفنا من الاحتفال بيوم الغذاء العالمى يعكس اسلوبنا في التعامل مع أغلى ثروات الوطن، ولايخفى على أحد مظاهر الاسراف الشديد في استهلاك المياه، ولايخفى على احد أن توافر المياه بفضل الجهود الكبيرة التى تبذلها الدولة سواء باقامة السدود لتغذية المياه الجوفية أو باقامة المحطات العملاقة لتحلية مياه البحر، جعلنا لانشعر بخطورة مشكلة المياه التى تؤرق العالم بأسره، وجعلنا لاندرك أهمية قطرة الماء التى تحمل كل أسرار الحياة وتحدى البقاء، فهل نتدارك ونفرد لترشيد استهلاك المياه جانبا مناسبا من أنشطتنا؟

على جاسم

سلطان بن خليفة يفتتح معرض المنحوتات التشيكية الاحد المقبل

يفتتح سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان عضو المجلس التنفيذي رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي معرض المنحوتات الزجاجية التشيكية الذي سيقام يوم الاحد القادم في المجمع الثقافي بالتعاون مع السفارة التشيكية في الدولة.

افتتاح الموسم الثقافي لاتحاد الكتاب بأبوظبي

يقام في الساعة السابعة من مساء اليوم احتفال بمناسبة بدء الموسم الثقافي لاتحاد الكتاب بأبوظبي. ويتضمن قصائد شعرية ومعرضا تشكيليا بالتعاون مع المرسم الحر بالمجمع الثقافي.

«عاصفة صحراء» حقيقية تعيشها الكويت

شهدت الكويت ليلة الاثنين الثلاثاء «عاصفة صحراء» حقيقية وعنيفة أرغمت طائرتين بريطانية وامريكية كانتا تنويان الهبوط في مطار العاصمة على العودة ادراجهما.

فقد اضاءت خطوط البرق المتعرجة سماء الكويت ليلا ولامس بعضها الارض. وكان الضوء قويا الى درجة امكنت معه الرؤية بوضوح في وسط المدينة الذي كنسته امطار غزيرة ورياح هوجاء تزيد سرعتها على مائة كيلومتر في الساعة.

واغرقت العاصفة مطار الكويت في السواد للحظات مما اضطر طائرة تابعة لسلاح الجو البريطاني كانت تنقل معدات عسكرية الى الهبوط في مطار البحرين حسبما ذكرت مصادر بريطانية. كذلك اضطرت طائرة «بوينج ٧٤٧» امريكية للهبوط في مطار لخر لم يحدد. وقال الرقيب في سلاح الجو الامريكي تشارلز مارك لوكالة «فرانس برس»: كنا قلقين بسبب البرق اذ قد يؤثر على النظام الاليكتروني في الطائرات والقدرة على معرفة ما يحدث.

وعلق عسكري امريكي آخر «اتصور ان جنودنا امضوا ليلة قاسية في الصحراء»، لكنه أكد انه لا يعرف ما اذا كانت العاصفة سببت اضرارا مادية.

وصباح أمس كانت الرياح لاتزال عنيفة، ولم يتمكن الصحفيون المتوجهون الى حاملة الطائرات الامريكية «جورج واشنطن» من ركوب طائرة مروحية كما كان مقررا واضطروا الى استخدام طائرة «سي - ٢».

وكان اسم «عاصفة الصحراء» اطلق على العملية العسكرية التي شنها الحلفاء في يناير ١٩٩١ لاخراج القوات العراقية من الكويت.

تحذير من الجانب المظلم لعقار «هيبارين»

أوضحت دراستان نشرتا في واشنطن ان زيادة خفيفة في الجرعة من دواء «هيبارين» الذي يستخدم عادة لمعالجة النوبات القلبية تضاعف تقريبا من خطورة تعرض المرضى الى نوبات مهلكة. ان نتائج الابحاث على الدواء «هيبارين» جعلت الباحثين يجمدون الدراسات في ابريل الماضي. وفي العدد الاخير لمجلة «جورنال سيركيوليشن» طلب الباحثون من الاطباء اخذ الحذر.

وقال مساعد مؤلف الدراسة ايريك توبول، من مستوصف كيلفلاند انهم لم يكونوا يعلمون ان هناك جانبا مظلما لدواء هيبارين.

زواج صينية تعيش على الطعام السائل ١٦ عاما

تزوجت امراة صينية تبلغ الحادية والثلاثين عاما وبدات تعيش حياتها العائلية رغم انها لاتتناول اي طعام غير السوائل منذ ١٦ عاما.

وذكرت وكالة أنباء صينية شبه رسمية ان المرأة وتدعى «هوانج زايدنج» توقفت عن تناول الطعام العادي منذ اصابتها باعراض حمى شديدة عندما كانت في الخامسة عشرة من عمرها وان غذائها منذ ذلك الوقت السوائل وعلى وجه الخصوص حساء الأرز والخضروات.

وقد تم ادخال المرأة للمستشفى في مناسبات مختلفة واجتذبت اهتمام الرأي العام بعد نشر قصتها في وسائل الاعلام.

وتولى ثري من هونج كونج الانفاق على علاجها بعد ان تبناها. الا ان الطب لم يتمكن من التوصل لعلاج لحالتها والمرأة تعمل حاليا نائبة للمدير باحدى الشركات الصناعية في منطقتها.

صباح الخير

ونستكمل حديثنا من النقل الآمن لطلابنا ودور «اميرتاس» والمدرسة. وفي هذا الصدد يجب الا نغفل الدور الكبير الذي قامت به وتقوم به شرطة المرور، وخاصة في مجال التوعية والسلامة. ولاحظنا جميعا وصول هذه الحملات الى المدارس، حتى في المناطق النائية.

ولكن كل هذه الجهود تظل ناقصة طالما أثرت بعض المدارس ان لم نقل اغلبها، السماح بتغييب دور المشرف، ومع جرس آخر حصة مدرسية يحزم كل وكيل مدرسة أوراقه وينسل الطلاب، وخاصة الكبار قبل الصغار يتدافعون للصعود الى الحافلة، ثم يبدأ المسلسل داخل الحافلة نفسها، حيث تلغى الفترة التي تستغرقها الرحلة من المدرسة للمنزل كل ما درسه الطالب من سلوك تربوي، فتسمع العبارات والتعليقات تتطاير، ويبدأ الصخب والضجيج وضرب القوي للضعيف، وحتى يواصل السائق رحلته وسط هذا السيرك، عليه ان يكون أصم وأبكم وأعمى، لا شأن له بما يدور خلف ظهره.

ولو جرى استطلاع بين أوساط مستخدمي الحافلة لوجدنا ان اكثر الالفاظ غير اللائقة تلتقط خلال هذه الرحلة، واكثر التصرفات غير التربوية تجري دروسها المجانية اثناءها، لانها الفترة الوحيدة بدون اشراف على هذا الصغير والمراهق وهو بعيد عن البيت والمدرسة.

ان وجود مشرف على كل حافلة، وليكن من بين المدرسين القاطنين في نفس خط الحافلة، أمر في غاية الاهمية.

وهذا الغياب لا مبرر له على الاطلاق، ولتبتعد عن تقاذف المسئوليات والتنصل منها، لان القضية تتعلق بالنشء وفلذات الاكباد وهم أهم امانة في اعناقنا.

مصبح

اهتمام بريطاني لمواجهة الادمان على التسوق

كشفت دراسة حديثة قام بها علماء النفس البريطانيون ان ٦١٪ من المتسوقين هم مدمنون على التسوق ويلجاون اليه بسبب التوتر او الاكتئاب او المعاناة النفسية الناجمة عن العلاقات الشخصية.

وتشير الدراسة الى ان المدمنين على الشراء لايستفيدون من الاشياء التي يشترونها فقد يشترون عددا كبيرا من نفس القطعة بالوان مختلفة من دون ان يستعملوها وفي الغالب لا يستعملونها بسبب الاحساس بالندم والذنب. وتقول احدى مدمنات التسوق التي شملتها الدراسة انها تخاطر بكل شيء حتى باولادها وبزواجها من أجل سلع لاتحتاج اليها وتقول انها تشعر بالذنب كثيرا واعترفت أخرى بقولها انها انفقت ايجار المنزل ونقود الفواتير كما انها وعائلتها طردوا من البيت الذي كان يأويهم جميعا. ويفسر العلماء مثل هذه الحالات بان الادمان على التسوق واحد من الطرق التي يلجأ اليها المرء لمواجهة الاكتئاب ومشاكل الحياة لانه يبعد فكر المتسوق عن المشاكل والامور الاخرى ويمنحه الشعور بالسعادة الا انه في الوقت نفسه يجلب معه متاعب أخرى مثل الشعور بالذنب والقلق على الوضع المالي وهذا القلق هو الأسوأ.

وقد عولج بعض المدمنين على التسوق باستخدام تقنيات تعديل السلوك ومنها التوصل مع المدمن الى الاسباب التي تجعله حزينا وتدفعه الى ادمان التسوق.

ويقول العلماء ايضا ان ادمان التسوق ادمان ليس مقصورا على النساء فحسب بل انه يصيب الرجال ايضا ومنهم مديرو مصارف وموظفون حكوميون يقولون انهم لايستطيعون السيطرة على انفسهم عندما يتعلق الامر بالتسوق ولعل ما يضاعف من حالات هؤلاء الاغراءات التي تحيط بهم فهي موجودة في الدعايات الكثيرة في وسائل الاعلام التي تروج لشراء المنتوجات الاستهلاكية.

روضة المانية لأطفال الايدز

افتتحت في برلين أول روضة للاطفال المصابين بمرض نقص المناعة المكتسبة «الايدز».

وقال متحدث بلسان اتحاد المصابين بالايدز انه يوجد في المانيا حاليا ١٢٠٠ طفل مصاب بالايدز من بينهم ٣٢٠ يقيمون في مدينة برلين. واضاف انه ستتاح ايضا امكانية دخول الروضة للأطفال غير المصابين بالايدز.

ويعتني الاتحاد المذكور ومقره برلين باكثر من مائة طفل مصابين بهذا المرض القاتل.

رئيس مجلس الإدارة
خلفان محمد الرومى
مدير التحرير
عبيد سلطان

الاتحاد
صحيفة سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
الامارات العربية المتحدة ص. ب ٧٩١ ـ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥ ـ فاكس: ٤٥١٦٥٣ ـ برقيا الاتحاد
TELEX 22984 ITPRES- EM ABU DHABI
49495 ITTIHAD- EM DUBAI

الإعلانات:
● ابوظبي ـ ت: ٤٥٢٣٣٥ ـ ٤٥٢٢٠٦
فاكس: ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر ت: ٣٣١٧٦٣
التوزيع
● ابوظبي ـ ت: ٤٥١٦٧٠ ـ ٤٥١٦٠١ ● فاكس: ٤٥٢٦٩٧

● مكتب دبي ـ ت: ٦٦٦٦١١ ـ ص ب: ٣٤٤٦
فاكس التحرير: ٦٩٢٦٦٩
الاعلانات ـ ت: ٦٦٢٤٧٤ ـ ٦٦٢٧٧٣
فاكس الاعلانات: ٦٦٢٦٣٥
التوزيع ـ ت: ٦٦٢٧٩٧
● مكتب العين ـ بدالة: ٥١٥٨٨٨
ص ب: ١٥٢٠٠ فاكس: ٦٥٦٧٩٣
الاعلانات: ٦٤١٤٦٠
التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩

○ مكتب الشارقة ـ ت: ٣٣٣٣٠٠
فاكس: ٣٣٨٠٠٠ ص ب: ١٧٧٧
○ مكتب رأس الخيمة ـ ت: ٢٢٧٤١١
فاكس: ٢٣٦١٢٣
الإعلانات: ٢٢٧٤١١
○ مكتب الفجيرة ـ ت: ٢٢٢٣٩٣
فاكس: ٢٢٢٣٩٣
الاعلانات ـ ت: ٢٢٢٣٩٣

● مكاتب الاتحاد في الخارج
○ القاهرة: ٣٤٨٤٩٣٤ ○ الرباط: ٧٣٢٨٣٥
○ عمان: ٦٩٣٤٦٥ ○ واشنطن: ٣٩٣٠٥٤٦
○ بيروت: ٨٦٥٩٦٠ ○ موسكو: ٣١٠٧٠٥١
○ الخرطوم: ٧٣٢٥٠ ○ باريس: ٤٢٧٢٥٣١٨
○ دمشق: ٤٥٠٤٠٩ ○ لندن: ٧١ ـ ٣٧١٦٧٧٨
○ مسقط: ٧٠٦٥٢٢
● طبعت بمطابع مؤسسة «الاتحاد» بأبوظبي تليفون: ٤٥١٦٠٠

● أسعار بيع الجريدة في الخارج
○ السعودية: ريالان ○ الهند: ١٠ روبيات ○ اليمن: ١٠ ريال
○ الكويت: ٢٠٠ فلس ○ باكستان: ١٢ روبية ○ انجلترا: جنيه استرليني
○ البحرين: ٢٠٠ فلس ○ السودان: ٢٠ جنيها ○ سويسرا: ٢،٥ فرنك
○ قطر: ريالان ○ مصر: جنيه مصرى ○ اليونان: ٧٠ دراخمة
○ عمان: ٢٠٠ بيسة ○ لبنان: ١٠٠٠ ليرة ○ قبرص: ٥٠٠ ملسن
○ تونس: ٤٠٠ مليم ○ الأردن: ٢٠٠ فلس ○ امريكا: ١،٥٠ دولار
○ المغرب: درهمان ○ سوريا: ١٠ ليرات ○ كندا: ١،٧٥ دولار